

بتحقيق وشرح
عبدالله بن محمد بن
عبدالله بن محمد بن

مكتبة الجاهليين
أبي عثمان غنم بن بحر الجاهلي

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى فنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمتها المجمع القوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السابع

ومعه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

كُتَابُ
الْحَيَوَانِ

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بتحقيق

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

٥١٣٨٧ - ١٩٦٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢

القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إننا نعوذ بك من الشيطان الرجيم ، ونسألك الهداية إلى صراطك المستقيم^(١) ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة^(٢) وعلى أنبيائه عامة . ونعوذ بالله أن تدعونا المحببة لإتمام هذا الكتاب إلى أن نصل الصدق بالكذب وتُدخل الباطل في تضاعيف الحق ، وأن نتكثر بقول الزور ونلتمس تقوية ضعفه^(٣) باللفظ الحسن ، ومترقبه بالتأليف الموثق^(٤) ، أو نستعين على إيضاح الحق إلا بالحق ، وعلى الإفصاح بالحجة إلا بالحجة^(٥) ، ونستميل إلى دراسته واجتنباته^(٦) ، ونستدعي إلى تفضيله والإشادة^(٧) بذكره ، بالأشعار المولدة ، والأحاديث المصنوعة^(٨) ، والأشأنيد المدخولة ، وبما لاشاهد عليه إلا دعوى قائله ، ولا مصدق له إلا من لا يوثق بمعرفته . ونعوذ بالله من فتنة القول وخطئه ، ومن الإسهاب وتفحُّم أهله^(٩) . والاعتماد فيما بيننا

(١) فيما عدل : « إلى الصراط المستقيم » .

(٢) ط ، هـ : « محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم خاصة » .

(٣) س ، هـ : « صفته » ل : « ويلقن تمويه ما فيه » .

(٤) هـ : « وشر » تحريف . ل : « قبيحة » . الموثق : المعجب . س : « الموثق » .

(٥) فيما عدل : « وعلى إيضاح الحجة إلا بالحجة » .

(٦) الاجتناب : الاختيار والاصطفاة . ط : « واقتنائه » س ، هـ : « واحتنبائه » صوابهما في ل .

(٧) فيما عدل : « والإشارة » ل : « والإشادة » ، صوابهما ما أثبت .

(٨) ط ، س : « الموضوع » ، وأثبت ما في ل ، هـ .

(٩) ل ، هـ : « وتفحُّم » س ، ط : « وخطه » .

وبين كثيرٍ من أهل هذا الزمان على حسن الظن^(١) ، والاتسكالُ فيهم على العذر ؛ فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومدارسة العلم ، يقفون من جميع الكتب^(٢) على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه^(٣) ، أو ناله بعض اضطراب^(٤) ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلآت الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض^(٥) على معنى لعله لو تدبره بعقلٍ غير مفسدٍ ، ونظير غير مدخول ، وتصفحه وهو محترسٌ من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع^(٦) ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسالَ الجاهل بيكُنه ما يكون منه . ولو جعل بدلاً شغله بقليل ما يرى من المذموم شغله^(٧) بكثير ما يرى من الحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضيِّ والنجيم الصالح ، وأشدَّ مشاكلةً للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقربَ إلى عادة السلف^(٨) وسيرة الأولين ، وأجدرَ أن يهبَ الله له السلامةَ في كتبه ، والدِّفاعَ عن حُجَّته يومَ مناقلةٍ خصومه^(٩) ومقارعةِ أعدائه .

(١) ط : « على من حسن الظن » هـ : « على ظن من حسن الظن » ، محرفتان .

(٢) فيما عدال : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما عدال س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المعاند » .

(٦) فيما عدال : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » محريف .

(٧) ط ، س : « ينقله » هـ : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط ، هـ : « السلف » محريف .

(٩) ط ، هـ : « يوم مناقلة خصومه » .

وليس هذا للكتاب - يرحمك الله - في إيجاب الوعد والوعيد فيعترض عليه المرجئي ، ولا في تفضيل عليٍّ فينصب له العماني^(١) ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيسخطه الخارجي ، ولا هو في تقديم الاستطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل^(٢) فيرد بذلك الهذلي على النطائي^(٣) ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد يكرب ، وعباد بن الحصين^(٤) على عبد الله ابن الحر ، ولا في تفضيل ابن سريج على العريض ، ولا في تفضيل سيبويه على الكسائي ، ولا في تفضيل الجعفرى على العقيلي^(٥) ، ولا في تفضيل حم الأحنف على جلم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهري ، فإن لكل

(١) يقال نصب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجردك ، ومنه التراب والنصيبية وأهل النصب المتدينون بفضة على غاية السلام . فيما عدال : « فينصب » ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبيد المترجم في (١ : ٢٢٧) وهو صاحب العميرية . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذلي : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزلي . انظر للكلام على مذهبه في الفرق بين الفرق ١٠٢ والمال (١ : ٦٢) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عدال : الهذلي ، تحريف .

(٤) سبقت ترجمته في (٢ : ١٠٤) وترجمه عبيد الله بن الحر في (٢ : ١٠٣) ط ، هـ : « بن الحسين ، صوابه في س . وفي ل : « بن حصين ، وهو وجه جازئ في العربية .

(٥) ل : والجمدي على القافلاتي .

صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ شِيعَةً ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ [الرَّجَالِ] جُنْدًا
وَعَدَدًا يَخَاصِمُونَ عَنْهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمُ الْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ ^(١) ، وَعِلْمَاؤُهُمْ قَلِيلٌ
وَأَنْصَافُ عِلْمَانِهِمْ أَقَلٌّ .

وَلَا تَنْكُرْ هَذَا - حَفِظَكَ اللَّهُ - أَنَا رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَابِ مُوَيْسَ
ابْنِ عِمْرَانَ ، تَنَازَعَا فِي الْعَنْبِ النَّيْرُوزِيِّ وَالرَّازِقِيِّ ، فَجَرَى بَيْنَهُمَا الْأَعْيُنُ ^(٢)
حَتَّى تَوَاتَبَا ، فَقَطَعَ الْكُوفِيُّ إِبْصِعَ الْبَصْرِيِّ ، وَفَقَأَ الْبَصْرِيُّ عَيْنَ الْكُوفِيِّ ،
ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَأَيْتُهُمَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَنَادِمَيْنِ لَمْ يَقْعَا قَطَّ عَلَى مَقْدَارِ
مَا يُغْضِبُ مِنْ مَقْدَارِ مَا يُرْضَى ^(٣) ، فَكَيْفَ يَقْعَانِ عَلَى مَقَادِيرِ طَبَقَاتِ
الْغَضَبِ وَالرِّضَا ^(٤) ؟ ! وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ .

وَقَدْ تَرَكَ هَذَا الْجُمْهُورُ الْأَكْبَرَ ، وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ ، التَّوَقُّفَ عِنْدَ الشَّبَهَةِ ،
وَالتَّثْبِثَ عِنْدَ الْحُكُومَةِ جَانِبًا ، وَأَضْرَبُوا عَنْهُ صَفْحًا ^(٥) ، فَلَيْسَ إِلَّا أَوْ نَعَمْ -
إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُمْ « لَا » مُوصُولٌ مِنْهُمْ بِالْغَضَبِ ، وَقَوْلُهُمْ « نَعَمْ » مُوصُولٌ مِنْهُمْ
بِالرِّضَا . وَقَدْ عُرِّضَتْ الْحَرِيَّةُ ^(٦) جَانِبًا ، وَمَاتَ ذِكْرُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ،
وَرُفِضَ ذِكْرُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : « كُنَّا نُبْغِضُ مِنَ الرِّجَالِ ذَا الرِّيَاءِ وَالنَّفْعِ ^(٧) ،

وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَتَمَنَّاهُمَا » .

(١) فِيمَا عَدَال : « مِنْ مَخَاصِمِهِمْ وَسَفَهَاؤِهِمْ وَالْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ » .

(٢) أَيْ الشَّيْطَانَ . ل : « الْعَيْنُ » تَحْرِيفٌ .

(٣) ل : « لَمْ يَقْعَا قَطَّ عَلَى مَا يُغْضِبُ مِنْ مَا يُرْضَى » .

(٤) فِيمَا عَدَال : « مَقْدَارِ طَبَقَاتِ الْغَضَبِ » .

(٥) فِيمَا عَدَال : « وَأَعْرَضُوا عَنْهُ صَفْحًا » .

(٦) فِيمَا عَدَال : « وَقَدْ عَزَلَ الْحَقُّ جَانِبًا » .

(٧) النَّفْعُ : أَنْ يَفْتَخِرَ بِمَا لَيْسَ لَهُ . مَا عَدَال : « النَّفْعُ » تَحْرِيفٌ .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه الفيل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه، و [فى] جملة أسبابه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان^(١) من الحجج المنظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة^(٢) ، وعلى التنبيه على ما جلتها الله تعالى من البرهانات^(٣) التى لا تعرف حقائقها إلا بالفكرة^(٤) ، وغشاها من العلامات التى لا تنال منافعها إلا بالعبرة ، وكيف فرّق فيها من الحكم العجيبة^(٥) ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما ألهمها من المعرفة وحشاها^(٦) من الجبن والجرأة ، وبصرها بما يُقيتها^(٧) ويُعيشها ، وأشعرها من الفطنة لما يحاول منها^(٨) عدوها ، ليكون ذلك سبباً للحذر ، ويكون حذرهما سبباً للحراسة ، وحراستهما سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدار حراسة الحبر من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والروية^(٩) ، كالذى يروى من تحارس الغرائق والكرامى ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضرّيون المثل إلا بها ، ولا يذمّون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج الظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » مخرفة .

(٣) جلتها : كسادا . وفيما عدل : « خلفها » ، تحريف .

(٤) ط ، هـ : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاشا : مأثما ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما
فأحشى الإنسان شرامن الكبر

فيما عدل : « كسادا » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيتها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، هـ : « والروية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يجدون في أصناف الوَحْش من الطَّير وغير ذلك ، فقالوا : أحذر من عَقَمَق ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع من فَرخ العُقَاب ^(١) ، وأسمع من قَراد ، وأسمع من فَرَس ، وأجبن من صِفْرِد ^(٢) ، وأسخى من لافِظَة ^(٣) ، وأصنع من تنوُّطٍ ، وأصنع من سُرْفَة ، وأصنع من دَبْر ، وأهدى من قَطَاة ، وأهدى من حمامٍ ، وأهدى من جمل [وأزهى من غراب ^(٤)] ، وأزهى من ذباب ^(٥) ، وأجرأ من الليث ، وأكسب من اللذئب ، وأخدع من ضَبِّ ، وأزوغ من ثعلب ، وأعق من ضَبِّ ، وأبر من هِرَّة ، وأسرع من سِمع ، وأظلم من حِيَّة ، وأظلم من وِرلٍ ، وأكذب من فاختة ، وأصدق من قَطَاة ، وأموق من رَحمة ، وأحزم من فَرخ العُقَاب . ونَبَّهتَا تعالى وعزَّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة ^(٦) ، وأمتحن ما عندنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور ^(٧) . وأراد بذلك ألاَّ يُجْلِسَنَا من حُجَّة ، ومن النَّظَر إلى عبرةٍ ، وإلى ما يعود عند الفكرة ^(٨) موعظة . وكما كره ^(٩) لنا من المهبو والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سيأتى في ص ١٥ ، وأمثلة الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . الخ » كما أنه سبق في (٦ : ٤٣٩) قول الرازي :

« أسمع من فرخ العقاب الأصحم »

(٢) ط ، هـ : « صافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر مما يضرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر (٣ : ٤٠٥) ولجبن الصفر (١ : ٢١٣ س ٢)

(٣) ويقال أيضا : « أسمع من لافظة » . وانظر المثل في (٢ : ١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) هذا المثل ساقط من س .

(٦) فيما عدل : « عن هذه المناسبة وعن هذه المشاركة » .

(٧) فيما عدل : « ييمض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عند الفطنة » .

(٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهمال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لأتفتح أبصارنا إلا وهي واقعةٌ
على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكلٍ من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهرَ
ما فيها من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف
الأعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها^(١) ، فمنها ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه^(٢) ،
ويشير إلى ما فيه ، ومنها باطنٌ يزيدك بالأمور ثقةً إذا أفضيت إلى حقيقته ،
لتعلم أنك مع فضيلة عقلك ، وتصرف استطاعتك إذا ظهر عجزك عن عمل
ما هو^(٣) أعجز منك - أن الذي فضلك عليه بالاستطاعة والمنطق ، هو الذي
فضله عليك بضروبٍ أُخر ، وأنكما ميسران لما خلقتما له ، ومُصرفان لما
سُخِّرتما له ، وأن الذي يعجز عن صنعة السُرقة ، وعن تدبير العنكبوت
في قلاتهما ومهاتهما وضُفهما وصغر جُرمهما^(٤) ، لا ينبغي أن يتكبر في الأرض
ولا يمشي الخيلاء ، ولا يتهم في القون ، ولا يتألى ولا يستأمر^(٥) . وليعلم
أن عقله منيحة من ربه^(٦) ، وأن استطاعته عارضةٌ عنده ، وأنه إنما يستبقى
النعمة بإدامة [الشكر^(٧)] ، ولتعرض لسلبها بإضاعة [الشكر .

ثم حَبِّب إليها طلب الذرء والسفاد الذي يكون مجلبة للذرء^(٨) ،
وحبب إليها أولادها ونجلها وذرءها ونسلها ، حتى قالوا : أكرم الإبل أشدها
سحينا ، وأكرم الصفايا أشدها حباً لأولادها . [وزأوج بين أكثرها]

(١) فيما عدل : « بالكشف عنها .

(٢) ل : « نسه .

(٣) فيما عدل : « من هو .

(٤) فيما عدل : « صورهما .

(٥) ل : « يستنى .

(٦) فيما عدل : « منحة من ربه .

(٧) في الأصل ، وهو هنا : « الشكر .

(٨) فيما عدل : « الولد .

وجعل تألفها مع بعضها من الطروقة^(١) إذا لم يكن الزواج لها خلقا ،
وجعل إلف العرس لها عادة ، وقواها على المسافدة ، لتتمّ للنعمة ، وتعظم
المنة^(٢) ، وألمها المبالغة في التربية ، وحسن التعبد ، وشدّة التفقّد ، وسوى
في ذلك بين الجنس الذي يُلقم أولاده تاقيا ، وبين الذي يُرضعها إرضاءها ،
وبين الذي يزقّه زقا ، وبين ما يحضن وما لا يحضن . ومنها ما أخرجها من
أرحام البيض وأرحام البطون كاسية ، ومنها ما أخرجها كاسية كاسية ،
وأمتعها وألذها^(٣) ، وجعلها نعمة على عباده ، وامتحانا لشكرهم ، وزيادة
في معرفتهم ، وجلاء لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب
ضدّ من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلّي إلى القبلة^(٤) ، ويأكل الذبيحة
ولا ضدّ من جميع الملحدين ممن^(٥) لا يقرّ بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن أُلحد
في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهريّ ، فإن الذي ينفي الربوبية^(٦) ، ويُحيل
الأمر والنهي ، ويُنكر جواز الرّسالة ، ويجعل الطينة قديمة ، ويجحد
الثواب والعقاب ، ولا يعرف الحلال والحرام ، ولا يقرّ بأن في جميع العالم
برهانا يدلّ على صانع ومصنوع ، وخالق ومخلوق ، ويجعل الفلك الذي
لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث وللقديم ، وبين الحسن
والمسئء ، ولا يستطيع الزيادة في حركته ، ولا النقصان من دورانه ،

(١) الطروقة ، بالفتح : الأثني التي بلغت الضراب . ل : • وكتر لبعضها من
الطروقة .

(٢) فيما عدل : • وتمّ المنة .

(٣) فيما عدل : • وأمتعها وأولدها .

(٤) في الأصل : • ويصل القبلة .

(٥) ط ، ه : • من .

(٦) ط ، ه : • الرب . ل : • الربوبية . وهذه محرفة .

ولا مُعاقبةً للشُّكُونِ بِالْحَرَكَةِ^(١) ، ولا الوقوفَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، ولا الانحرافَ
عن الجهة - هو^(٢) الذي يكون به جميع الإبرام والنقض ، ودقيقُ الأمور
وجليلها ، وهذه الحِكْمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع^(٣) ،
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسقٍ معروف ، على غايةٍ من
دقائق^(٤) الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

٦

ولا ينبغي لهذا الدهريِّ أيضاً أن يعرض لسكتابنا هذا وإن دلَّ على
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهريِّ ليس يرى أن
في الأرض ديناً أو نِحْلَةً أو شريعةَ أُمَّلَةٍ ، ولا يرى للحلال حُرْمَةً ولا يعرفه
ولا للحرام نهايةً ولا يعرفه ، ولا يتوقَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يترجى^(٥)
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ في حُكْمِهِ ، أنه
والبهيمة سَيَّانٍ ، وأنه والسَّبُعُ سَيَّانٍ ، ليس القبيحُ عنده إلا ماخالف هواه
[وليس الحسنُ عنده إلا ماوافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق
والدَّرَكُ ، وعلى اللذَّة والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة^(٦) ، وإن
قتل ألف إنسانٍ صالحٍ لِمَنَالَةِ درهمٍ رديءٍ^(٧) . فهذا الدهريُّ لا يخاف إن ترك

(١) ل : ه السكون بالحركة .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل ل : « والتأليف البديعة » .

(٤) فيما عدل ل : « من دقائق » .

(٥) فيما عدل ل : « يتوخى » : تحريفاً .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لئالة » س ، ه : « لئاله » صوابهما ق ل . والمئالة : الحصول على

الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعْنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عِقَابًا وَلَا لِأُمَّةٍ ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مِنْفِطْعَةً
وَلَا يَرْجُو أَنْ ذَمَّهَا وَنَصَّبَ لَهَا ^(١) ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلَمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذْ كَانَ مَوْضِعُهُ
عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ ، وَجُرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى الْكَافِي الْمَوْقِفُ بِلُطْفِهِ
وَتَأْيِيدِهِ ^(٢) ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [فَعَالَ لِمَا يَرِيدُ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِنْخِبَارِ عَنِ الْخِيَوَانِ ، وَبَأَى شَيْءٌ تَفَاضَلَتْ
وَبَأَى شَيْءٌ خُصَّتْ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنَتْ ^(٣) . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيَتْ فِي الشَّمِّ
وَالْأَسْتِخْرِ وَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) وَذَكَرَ الذَّنْبُ :

بِاسْتِخْرِ الرِّيحِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ النَّصْفِ الْمَوْقِعِ ^(٥)
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمُّ السَّنَابِرِ وَالسَّبَاعِ وَالذَّنَابِ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
وِجْدَانُ الذَّرَّةِ لِرَائِحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدْتَهُ لَهُ رَائِحَةً
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَنِيوَذَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَائِحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرِهَا حَتَّى
تُخْرَجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَكَلَّفَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا مَائِرَ الذَّرَّةِ
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجُحْرِ ، وَخَوِ شَمُّ الْفَرَسِ رَائِحَةَ الْحَجَرِ

(١) نَصَبَ لَهَا : عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انظُرْ مَا سَبَقَ فِي التَّجْبِيهِ الْأَوَّلِ مِنْ
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » ه : « نَقَبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ
مَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْقِفُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَالَ : « أَنْسَتْ » .

(٤) هُوَ أَبُو الرَّدِّيِّ الْعَمَلِيُّ ، كَمَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٤) وَالْبَيَانُ (١ : ٨٢) .
وَانظُرِ الْخِيَوَانَ (٤ : ١٣٢) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَجْدُ . فِيمَا عَالَ : « الْمَرْقَعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ وَالسَّانُ (مَخْرَجٌ) :
« يَسْتِخِرُ » : « اسْتِخْرَ الرِّيحَ » : قَابِلُهَا بِأَنَّهُ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قدماً^(١) والحجر خلفه بذلك المقدار ، من غير تلقف ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع^(٢) .

فأما السَّمْع فدعنا من قولهم : « أسمعُ من قُرس » و : « أسمع من فرخ للعقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكنا نقصد إلى الصَّغِير الحَقِير في اسمه وخطره ؛ والقليل في جسمه وفي قدره

وتقول العرب : « أسمع من قراد » ، ويستدلون بالقردان التي تسكون حَوْل الماء^(٣) والبئر . فإذا كان ليلة ورود القرب^(٤) ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلهم الأرشية وأداة السقي ، وبانت الرجال [عند الماء^(٥)] تنتظر بحيء الإبل ، فإنها تعرف قريبها منهم في جوف الليل بانتفاش القردان^(٦) وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء^(٧) ، ووثق الأخطاف على الأرض ، من غير أن يُحسَّ أولئك الرجال حساً^(٨) أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القردان نهضوا [فتلبَّوا] واتزروا^(٩) وتهبَّوا للعمل .

(١) سار قدماً : مضى لم يرج ولم يثن . ط ، س : « قدماً » .

(٢) انظر ما سبق في (٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢) .

(٣) فيما عدل : « المياه » .

(٤) القرب ، بالتحريك : أن يسم القوم إبلهم وهم في ذلك يسرون نحو المساء ، فإذا بقيت بينهم وبين المساء عشية مجلوا نحو : فتلك الليلة ليلة القرب . ط ، س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتماش للقردان » .

(٧) فيما عدل : « نحو الراعي وزجر الراعي » .

(٨) فيما عدل : « تحس أولئك الرجال حسها » .

(٩) تلبيب : أن يتحزم بشيء عند صدره . والاتزار : لبس الإزار ، في لغة

فأما إدراك البصر^(١) فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من فرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .
والسنانير والفأر والجُرذَان والسَّبَاع تُبصر بالليل كما تبصر بالنهار ؛
فأما اللطعم فيظن أنها بفرط الشره والشهوة^(٢) وبفرط الاستمراء وبفرط^(٣)
الحرص والنهم ، أن لذتها تكون على قدر شرهها وشهوتها ، وتكون على قدر ما ترى من حركتها^(٤) ، وظاهر حرصها . ونحن قد نرى الحمار إذا عاين الأتان ، والفرس إذا عاين الحجر والرمكة^(٥) ، والبغل والبغلة ، والتيس والعنز^(٦) فنظن [أن اللذة] على قدر الشهوة ، والشهوة على قدر الحركة ، وأن الصيَّاح على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلا في الوقت الذي هم فيه أشد غلْمة .
وأفرط شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى للنساء^(٧) في كلِّ حالٍ من الفصليين والصمِّيمين^(٨) ، وإنما هيئجُ السَّبَاع والبهائم في أيام من السنة^(٩)

= من يدغم الهمزة في التاء ، كما تقول آمنه في اتتمنه . فيما عدل : « وبرزوا » .
وانظر لملافة بين الإبل والقردان ما مضى في (٥ : ٤٣٣) .

- (١) فيما عدل : « درك البصر » .
- (٢) هذه الكلمة سائطة من ل . ط ، ه : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س : « فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .
- (٣) فيما عدل : « ولفرط » .
- (٤) فيما عدل : « ويكون » تحريف . ط ، ه : « ما يرى » .
- (٥) فيما عدل : « والرمك » .
- (٦) أي إذا عاين البغل البغلة والتيس العنز . اكتفى بالفعل للمتقدم .
- (٧) فيما عدل : « يمشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٢١٨) .
- (٨) يراد بالصمِّيمين الصيْف والشتاء في أشد حالاتهما . انظر (٢ : ٢٣٥) .
- (٩) فيما عدل : « في فصل معلوم » .

ثم يسكن [هيج للتبس والجمل : فالإنسان ^(١) المداوم أحسن حالا .
قلنا : إننا لم نكن ^(٢) في ذكر الخائبة بين نصيب الإنسان في ذلك
مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنسٍ من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،
وإنما ذكرنا نفس المخالطة فقط ^(٣) . وما يدريك أيضاً لعلها أن تستوفي ^(٤)
في هذه الأيام اليسيرة أضعاف ما يأتي الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .
وعلى أننا قد نرى مما يعترى الحمار والفرس والبغل وضروباً كثيرة إذا
عابنوا الإناث في غير أيام الهيج . وها هنا أصنافٌ تديم ذلك كما يدبمه
الإنسان ، مثل الحمام والديك وغير ذلك . وقد علمنا أن السنابير وأشباه
السنابير لها وقتٌ هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشد من هيج
الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضعُ ذهنه من قلبه
أو دماغه يكون أدق وأرق وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواسَّ هذه الأشكال أدق
وأرق وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغُ بالروية والتصفح ، والتحصيل والتتميل
ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعةٌ تحذفها
تبلغُ منها بالطباع سهواً وهويّاً ^(٥) ما لا يبلغ ^(٦) الإنسان في ما هو بسبيله .
إلا أن يسكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التفسير والتكشيف والمقاييس
فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام يمد هذا إلى نهاية البيت الذي صدره : « وإن قبل أحلى » . في ص ٢٠
ساقط من ل .

(٤) ط ، ه : « تستوي » ، صوابهما في ص .

(٥) الهوى : السقوط . عني به الوقوع على الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، ه : « ما لا يبلغ » .

ولكلِّ شَيْءٍ ضَرْبٌ مِنَ الْفَضِيلَةِ وَشَكْلٌ [من (١)] الْأُمُورِ الْمَحْمُودَةِ ، لِيَنْفِيَّ
تَعَالَى وَعَزَّ عَنِ الْإِنْسَانِ الْعُجْبَ ، وَيَقْبِضَ عِنْدَهُ الْبَطْرَ ، وَيَعْرِفَهُ أَقْدَارَ الْقَسْمِ .
وَسَنَذَكُرُ مِنْ فِطْنِ الْبِهَائِمِ وَأَحْسَاسِ الْوَحْشِ وَضُرُوبِ الطَّيْرِ أُمُورًا
تَعْرِفُونَ بِهَا كَثْرَةً مَا أَوْدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَعَارِفِ ، وَسَخَّرَ لَهَا مِنَ الصَّنْعَةِ (٢) ،
ثُمَّ لَا نَذَكُرُ مِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا كَلَّ طَائِرٌ (٣) مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَوْقِ ،
وَإِلَّا (٤) كَلَّ بَهِيمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالغَثَاثَةِ ، بَعْدَهُ مَا فِيهِ أَشْكَالُهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْفِطْنَةِ .
وَلَوْ أَرَدْنَا الْأَجْنَاسَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْمَعَارِفِ الْكَثِيرَةِ ، وَالْأَحْسَاسِ اللَّطِيفَةِ ، لَذَكَرْنَا
الْقَيْلَ وَالْبَعِيرَ ، وَالذَّرَّةَ وَالنَّمْلَةَ ، وَالذَّنْبَ ، وَالتَّلْبَ ، وَاللَّغْرُنُوقَ ، وَالنَّحْلَةَ ،
وَالعَنْكَبُوتَ ، وَالْحَمَامَ وَالْكَلْبَ .

وَسَنَذَكُرُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْضَ مَا فِي الْبِهَائِمِ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ .
ثُمَّ نَخْصُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَنْسُوبَاتِ إِلَى الْمَوْقِ ، وَالْمَعْرُوفَاتِ بِالْغَبَاوَةِ وَقِلَّةِ
الْمَعْرِفَةِ ، كَالرَّخْمَةِ وَالزَّنْبُورِ ، وَالرُّبْعِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالتَّنْسَرِ مِنْ عِظَامِ الطَّيْرِ .
وَقَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ رَاوِيَةِ الْكَمَيْتِ : مَا مَعْنَى

قَوْلِ الْكَمَيْتِ فِي الرَّخْمَةِ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَيْءٌ تَحَمَّقَ وَهِيَ كَيْسَةٌ الْحَوِيلِ (٥)
لَهَا حَبِيبٌ تَلَوْدٌ بِهِ وَليست بِضَائِعَةَ الْجَنِينِ وَلَا مَدْدُولَ (٦)

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدلها في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في اللسان : « حاولت الشيء » : أي أودته ؛ والاسم الحويل . وأنشد

هذا البيت .

(٦) المددول : وصف من المدل : بالتحريك ، وهو الفجر والقلق . س : « بضاعة » .

هـ : « الجنين » محرفتان .

قال (١) : كَانَ معناه عندى حفظُ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُوره سبع طائر (٢) ولا ذو أربع . قال : نقلتُ : فأى كيس عند الرخمة إلا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا الأم لوما ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقا منها ، حتى صارت في ذلك مثلا ؟ ! فقال محمد بن سهل : « وما حتمتها وهي تحضن بيضها ، وتحشى فراخها ، وتحبُّ ولدها ، ولا تمكِّنُ إلا زوجها ، وتقطع في أوَّل القواطع وترجع في أوَّل الرواجع ، [ولا تطير في التحسير ، ولا تغترُّ بالشكير ، ولا تتربُّ بالوكور ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع في أوَّل القواطع وترجع في أوَّل الرواجع (٣) » [فإنَّ الرُّماة وأصحابَ الحبائلِ والمُفْصَّصَ إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أنَّ القواطع قد قَطَعَتْ ، فيقطع الرخمة يستدلُّون . فلا بدَّ للرَّخْمَةِ مِنْ أن تنجوَ سالمةً إذا كانت أوَّلَ طالعٍ عليهم .

وأما قوله : « ولا تتربُّ بالوكور (٤) » [فإنه (٥)] يقول : الوكر لا يكون إلا في عَرْضِ الجبل ، وهي لا تَرْضَى إلا بأعلى الهضاب ، ثم مواضع الصَّدوع وخِلالِ الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلقِ المصيرُ إلى فراخها . ولذلك قال السكيت :

(١) في الأصل : « قال للفضل » ، وإنما القائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابها في س .

(٣) هذه التسمية من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) حيث نقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « وأما قوهم » تحريف . وترب ، من قوهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفي الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) لبست في الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم كراج على بيض الأنوق احتيالاً^(١)
والأنوق هي الرخة . وقال ابن نوفل^(٢) :
وأنت كساقط بين الحشايا يصيرُ إلى الخبيث من المصيرِ
ومثلُ نعامٍ تدعى بعيراً تعاضمها إذا ما قيل طيرى^(٣)
وإن قيل أحلى قالت فلأني من الطير المرية في اللوكور^(٤)
وأما قوله : [ولا تطير في التحسير^(٥)] ، ولا تغتر بالشكير^(٦) فإنها
[تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما نبت من
الريش - فإنها] لا تنهض^(٧) حتى يصير الشكير قصباً . وأما قوله :
« ولا تسقط على الجفير » ، فإعسا يعني جمعة السهام^(٨) ، [يقول : إذا رآته
علمت أن هناك سهاماً ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع
السهم^(٩)] .

(١) الاحتيال : أخذ الصيد بالحيلة ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتيالها »
سوابه من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٢٧٢) .

(٣) انظر روايات البيت في (٤ : ٣٢٢) .

(٤) روى في (٤ : ٣٢٢) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٦) فيما عدل : « تغير » ، سوابه في ل ونهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجمعة ، بالفتح : كثافة الدشاب في أملاها اتساع ، يفرج أعلاها لتلا ينتكت

ريش السهام . والنوفضة أصغر منها ، وأعلاها وأسفلها مستور . فيما عدل :
« قائماً على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هنا ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .

(اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْمُ والنَّسُورُ والعِقْبَانُ تتبع الجيوش لتوقع القتال وما يكون لها من الجيف ، وتتبع أيضا الجيوشَ والحججاج لما يسقط من كسير الدواب (١) ، وتتبعها أيضا في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثقت له بالنَّصْرِ إذ قِيلَ قد غَدَتُ كَتَّابٌ من عَسَانٍ غيرِ أَشَائِبِ (٤)
بنو عَمِّه دُنْيَا وعمرو بن عامر أولئك قومٌ بأسُهُم غيرِ كاذبِ
إِذَا ما غَزَوْا بالجيشِ حَلَّقَ فوقَهُم عَصَابِ طَيْرٍ تَهْتَدِي بعَصَابِ [
جوانحِ قَدِ أيقنُ أَنَّ قبيلَهُ إِذَا ما التقي الجمعانِ أولُ غَالِبِ
رَأهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ خُزْرًا عيوُنُها جُلوسِ شيوخِ في مُسوكِ الأَرانبِ (٥)

فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إِذَا ما غَزَا يوماً رأيتَ عِصَابَةً

من الطَّيْرِ يَنْظُرُنَ الَّذِي هو صَانِعُ (٦)

(١) الكسير : المكسور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كبير ، وفي ل : « كسرى » وهو جمع حسير ، أى مجهد معنى . وفي س ، ه : « كبير » وهذه بحرفة .

(٢) الإخداج : أن تجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أول قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر .

(٤) ل : « وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت » . الأشائب : الأخطا من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها عدا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في (٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٦) انظر ما مضى في (٦ : ٣٢٤) . والبيت ساقط من ل .

وقال آخر^(١) :

يَكْسُو السُّيُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرَّؤُوسَ تَبِجَانَ الْقَنَا الذَّبَلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا فَهَنْ يَنْبَغُنُهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
فَقَالَ السَّكَيْتُ كَمَا تَرَى^(٢) :

• تَحَمَّقَ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوْبِلِ •

[فزعم أن الناس يحمقونها وهي كَيْسَةٌ] .

(قول بعض الأعراب)

وقال بعض أصحابنا : قيل لأعرابي : أحسن أن تأكل الرأس ؟
قال : نعم . قيل : وكيف تصنع به ؟ قال : « أُنْخَصُ عَيْنِيهِ^(٣) ، وَأَسْحَأُ
خَدَيْهِ^(٤) ، وَأَعْفِصُ أُذُنِيهِ^(٥) ، وَأَفْلُكُ كَلْبِيَّهِ ، وَأَزْمِي بِالْمَخِّ^(٦) إِلَى مَنْ هُوَ
أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ » . قيل له : إنك لأحمق من رُبْع^(٧) . قال : و « ماحق
الرُّبْعُ ؟ ! وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَجْتَنِبُ الْعُدْوَانَ^(٨) وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْحَى ، وَيَرَاوِحُ بَيْنَ
الْأَطْبَاءِ ، وَيَعْلَمُ أَنْ حَنْبِنَهَا رُغَاهُ ، فَأَيْنَ حَمَقُهُ » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في (٦ : ٢٢٤)

(٢) ل : « كما مر » . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص منه يبخسها ، بفتح الخاء : قلمها مع شحمتها . فيما عدال : « أعص
صنيته » ، تحريف .

(٤) سحاه يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذا العبارة
ساقطة من ل .

(٥) المفض : الشئ واللطف . ط ، س : « أعقص » بالقاف ، سوايه
بالفاء . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة (عففص) . وهذه العبارة
وقاليتها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « بالماغ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربع ، بضم ففتح . يقال فرس ذو عدواه إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة .
فيما عدال : « ليجنب » تحريف ، و « العدوى » تحريف كذلك .

(قتل المسكأ للشعبان)

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رهط
ذى الرثمة ، قال : أكلت حية بيضَ مُكَّاء^(١) فجعل المُكَّاءُ يشرشِرُ على
رأسها ويدنو منها ، حتى إذا فتحت فاهها تربده [وهمت به] ألقي فيه حَسَكَة ،
فلم يزل يُلقى فيه حَسَكَة بعد حَسَكَة^(٢) ، فأخذت بحلقها حتى ماتت .

وأنشد ابن الأعرابي عند هذا الحديث قولَ الشاعر :

كَأَنَّ لِكَلِّ عِنْدَ كَلِّ سَخِيمَةً يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ اسْتِلاهَا

وأنشد أبو عمرو الشيباني بيت شعر ، وهو هذا المعنى بعينه ، وهو قول

الأسديُّ الدُّبَيْرِيُّ^(٣) :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمُسْكَاءُ شُعْبَانًا^(٤)

يقول : قد يظفر القليل بالكثير^(٥) . والقليلُ الأعوانِ بالكثيرِ

الأعوانِ ؛ والمُكَّاءُ من أصغر الطير وأضعفه ، وقد احتال للشعبانِ

حتى قتله .

(١) المسكأ ، بالضم والتشديد : طائر مثل القنبرة إلا أن في جناحيه بلقا ، سمي بذلك لأنه يمشو ، أى يصفر صغيرا حسنا . والمسكأ مخفف : الصغير ، وفي التنزيل العزيز : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) .

(٢) الكلام من : « فلم يزل » إلى هنا ليس فى ل .

(٣) الدبيري : نسبة إلى « دبير » وهو أبو قبيلة من أسد ، كما فى القاموس (دب) : ط ، هـ : « الزبيرى » س : « الزبيدى » صوابهما فى ل .

(٤) الفذ : الفرد : ط ، ل : « قذا » س : « فظا » ، صوابهما فى هـ .

(٥) ط ، هـ : « قد يظهر » ، تحريف .

(قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطيور ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لي : من علم النسرة الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدلب^(١) حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب^(٢) ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هي المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفتنة .

(حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجل من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب^(٣) . وذلك أن جوارح للطيور تتخذ أوكارها في عرض الجبال^(٤) ، [فربما] كان الجبل عموداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع مجثمه لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) للدلب ، بالضم : شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبيه بورق الكرم . وقال داود : « يعظم منه المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحده وجهه مزغب » .

(٢) ط ، ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البغال ص ٣٧٥ والميداني : ٢٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

(اختلاف عادات صغار الحيوان)

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لتهاقنَ تهاقناً
كفراخ القطا والحجلِّ والقبيحِ والدَّرَّاجِ والدَّجَّاجِ ؛ لأنَّ هذه تدرج على البسيط (١)
وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أنَّ
الهلكة في المجاوزة . وأولادُ الملاحين للذين وُلدوا في السفن الكبار ،
والمنشآت العظام (٢) لا يخاف الآباء والأمهات عليهم إذا درجوا ومشوا أن
يقعوا (٣) في الماء . ولو أن أولاد سُكَّان القصور والدور صاروا مكان
أولاد أرباب السفن لتهاقنوا (٤) . ولكلِّ شيءٍ قدر ، وله موضعٌ وزمانٌ
وجهةٌ وعادةٌ .

فإذا استوى قصب ريش [فرخ] العقاب ، وأحسَّ بالقوة طار .
وأبوا فرخ الخطاف يعلمانه الطيران تعليماً .

(الختان عند اليهود والمسلمين والنصارى)

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أن اليهود (٥)
يختنون أولادهم في اليوم الثامن ، وأن ذلك يَقَعُ (٦) ، ويوافق أن يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المنبسط من الأرض . فيما عدان : « تدرج على
البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت ، بفتح الشين : السفن المرفوعة الشراع ؛ ويكسرهما : الرانمة الشراع .
وهما قرى قول الله عز وجل : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) . ل . ن .
« والشاهرات » تحريف .

(٣) ط : « أف يقع » ل : « ان يقعوا » ، صوابهما في س ، هـ .

(٤) فيما عدان : « تهاقنوا » .

(٥) فيما عدان : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « يقع » صوابها في ل ، هـ .

في الصِّمِيمِينَ ، كما يوافق الفصلين^(١) ، وأنهم لم يروا قطَّ يهودياً أصابه
مكروه من قِبَل الخِتان ، وأنهم قد رأوا من أولاد المسلمين والنصارى ما لا
يُحصى مِمَّن لقي المكروه في ختانه^(٢) إذا كان^(٣) ذلك في الصِّمِيمِينَ من ربيع
الحرمة^(٤) ، ومن قطع طَرْفَ الكَمرة ، ومن أن تكون المُوَسَّى حديثاً العَهْد
بالإحداد وسَقَى الماء ، فتشيط^(٥) [عند] ذلك الكَمرة ويعتريها بَرَصٌ .
والصبي^(٦) ابن ثمانية أيام أعسر [ختانا] من الغلام الذي قد شبَّ وشدن
وقوى ؛ إلا أن ذلك البرص لا يتفشى^(٧) ولا يعدو مكانه ؛ [وهو في ذلك]
كنحو البرص الذي يكون من الكيِّ وإحراق النار ، فإنهما يفحشان
ولا يتسعان^(٨) .

(ختان أولاد السفلة وأولاد الملوك وأشباههم)

ويختن من أولاد السفلة والفقراء [الجماعة الكثيرة] فيؤمن عليهم
خطأ الختان ، وذلك غير مأمون على أولاد الملوك وأشباه الملوك ، لفِرط
الاجتهاد و [شدة] الاحتياط ، ومع ذلك يَزْمَعُ^(٩) ، ومع الزَّمْعِ^(١٠)

- (١) سبق للكلام على الصِّمِيمِينَ في ص ١٦ . فيما عدال : « كما وافق » .
- (٢) فيما عدال : « ممن لا يحصى من لقي من المكروه في ختانه » .
- (٣) فيما عدال : « إن » .
- (٤) الحرمة : هاء يعترى الناس فيحسر موضعها ، وهو من جنس الطواعين .
- (٥) شاط يشيط : هلك ، واحترق . فيما عدال : « فيسقط » .
- (٦) فيما عدال : « ووطن أن » .
- (٧) يتفشى : ينتشر . فيما عدال : « برص لا ينقشر » تحريف .
- (٨) فيما عدال : « وإن كان لا ينتان » لكن في هـ : « لا ينسنان » ، والصواب ما أثبت من ل .
- (٩) أي يز مع الختان . والزمع : الفهش ، ورعدة تعترى الإنسان إذا هم بأمر .
فيما عدال : « يزيع » ، تحريف .
- (١٠) فيما عدال : « الزيع » ، تحريف .

والرعدة بتع الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد^(١) ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

(حسن التدبير في الختان)

وليس من التدبير أن يحضّر الصبي والختان إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

(قدم ختان العرب)

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يؤلّد صبيٌ محتونٌ قط^(٢) أو في صورة محتون .

(ختان الأنبياء)

وناسٌ يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم وليداً محتونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [والأثر القائم] .

(أثر الختان في اللذة)

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المحتونة ، فإن كانت مستأصلة مستوعبة كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون للمغاف عليهن مقصوراً^(٣) . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط محتونا » .

(٣) ل : « مقصورا عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [للخاتنة] : « يا أم عطية أئمتيه ولا تنهكيه ^(١) ، فإنه أمرى للوجه ^(٢) ، وأحظى عند البعل » . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ، فإن شهوتها إذا قلت ذهب التمتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور ^(٣) : والمرأة لا تكون في حال من حالات الجماع أشدّ شهوة منها للكوم الذي لقمحت منه ^(٤) .

وقد كان رجل من كبار الأشراف عندنا يقول للخاتنة : لا تقرضى

١٢ إلا ما يظهر فقط .

(أثر الختان في العفاف والفجور)

وزعم جناب بن الخشخاش ^(٥) القاضى ، أنه أحصى في قرية [واحدة] النساء المختونات والمُعبرّات ^(٦) ، فوجد أكثر العفاف مستوعبات ^(٧) وأكثر الفواجر مُعبرّات ^(٨) ، وأن نساء الهند والروم ^(٩) وفارس إنما صار الزنى وطلب

(١) الإشمام : أن تأخذ منه قليلا . فيما عدل : « شيه » تحريف .

(٢) أمرى : أجلى . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويروى : « أسوا للوجه » .

(٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .

(٤) ط ، ه : « الكرم » .

(٥) جناب بن الخشخاش العنبرى ، ترجم له في لسان الميزان (٢ : ١٣٨) وقال : « روى عنه عبد الله بن مارية الجمحي » . وذكره الذهبى في المشتهر . ل : « جناب بن الخشخاش » بحرف ، كما حرف في سائر النسخ ، فوق ط : « جناب بن حسان » س : « جناب بن حسان » ه : « جناب بن حسان » .

(٦) معبرة ، يفتح الياء المخففة : لم تخفض . فيما عدل : « مبظرات » ، وهو خلاف الصواب : إذ أن المبظرات المختونات المخفوضات .

(٧) ل ، س : « موهبات » .

(٨) فيما عدل « مبظرات » . وانظر التنبيه السادس .

(٩) فيما عدل : « للروم والهند » .

الرَّجَالِ فِيهِمْ أَعْمٌ ، لِأَنَّ شَهَوْتَهُنَّ لِلرِّجَالِ أَكْثَرُ ، وَلِذَلِكَ أَخَذَ الْهِنْدُ دَوْرًا
لِلزَّوَانِي ، قَالُوا : وَلَيْسَ لِلذَّكَاءِ عِلَّةٌ إِلَّا وَفَارَةَ الْبِظْرَ (١) وَلِلْقَلْفَةِ .
والهند توافق العرب في كلِّ شيءٍ إِلَّا فِي خِتَانِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ . ودعاهم
إلى ذلك تعمقهم في توفير حظ الباه . قالوا : ولذلك أخذوا الأدوية ، وكتبوا
في صناعة الباه كتباً ودرَّسوها الأولاد (٢) .

(السَّحْقُ)

قالوا : ومن أكبر (٣) ما يدعو النساء إلى السحق [أنهن] إذا ألصقن
موضع محز الختان وجدن هناك لذةً عجيبةً ، وكلما كان ذلك منها أوفر كان
السحقُ الذَّكَاءَ . قال : ولذلك صار حُذاق الرِّجَالِ يضعون أطراف الكرويعنمدون
بها على محز الختان ، لأنَّ هناك مجتمع الشهوة .

(ظمأ الأيِّل إذا أكل الحيات)

ومن هذا الباب الذي ذكرنا فيه صدق إحساس الحيوان ثم اللاتي
يضاف منها إلى الموق وينسب إلى الغثارة (٤) . قال داود النبي عليه السلام
في الزبور : « شوقى إلى المسبح مثل الأيِّل إذا أكل الحيات (٥) »

-
- (١) فيما عدان : « فارة البظر » ، وإنما هي الوفارة بمعنى التهام والوفرة .
(٢) في اللسان : « ابن جني » ودرسته إياء وأدرسته . ومن الشاذ قراءة ابن حيوة :
(وبما كنتم تدرسون) .
(٣) فيما عدان : « أكثر بالقاء » .
(٤) الغثارة : الحمق ، ولم تصرح المعاجم بهذا المصدر ، لسكن فيها : الأغر : الأحمق
الجاهل . فيما عدان : « الغباوة » ، وليس يريد بها الجاحظ .
(٥) النص في الزمير (٤٢ : ١) : « كما يشتا الأيِّل إلى جداول المياه هكذا تشتا نفس
إليك يا أقمه » .

[والأيُّل إذا أكل الحَيَّات (١)] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف (٢)
يدور حَول الماء وبِحجزه من الشرب [منه] علمُه بأنَّ ذلك عطْبُه ، لأن
السموم حينئذٍ تجرى مع [هذا] الماء ، وتدخل مداخِل لم يكن لِيبلغها
الطَّعامُ بِنفسه (٣) . وليس علم الأيُّل بهذا كان عن تجربةٍ متقدِّمة (٤) ، بل هذا
يوجد (٥) في أوَّل ما يأكل الحَيَّاتِ وفي آخِرِه (٦) .

(تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيُّل)

وربما اصطيده الأيُّل فيجد القنَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحياتِ
ناشبةً الأسنان في عنقه وجلده وجهه ؛ لأنه يريدُ أكلها فرَبَّما بدرته الأفعى
والأسود وغيرهما من الحيات فتعضُّه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها
[وبفوته ما تعلق به منها] بالعضِّ ، فتبقى الرؤوس مع الأعتاق معلقةً عليه إلى
أن تنقطع .

(نصول قرن الوعل)

[قالوا: وليس شيءٌ من ذوات القرون ينصل قرنه (٧) في كلِّ عام إلا
الوعل ، فإذا علم أنه غير ذى قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة
السياع . فإذا طال مكثه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلتمس الكلام .

(٢) فيما عدال : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وليس علمى بهذا علما عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخِرهما » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنا : « ينصب » تحريف .

وتبطن ، فزاد ذلك في استخفائه وقلة تعرّضه ، واحتال بالأى يكون أبداً على
علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه (١) لم يجد بُدّاً من أن يمطّعه (٢) ويعرّضه للشمس
والريح ، حتى إذا أيقن أنه قد اشتد أكثر الخبيء والذهاب التماساً أن يذهب
شحمه ، ويشند لحمه ، وعند ذلك يحتال في البعد من السباع ، حتى إذا أمكنه
استعمال قرنيه في النزول (٣) والاعتماد عليهما ، والوثوب من جهتهما ، رجّع إلى
حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

تَرَجُّو الثَّوَابَ مِنْ صَبِيحٍ يَأْخُذُ بِمَصِّهِ الدَّهْرَ فَمَا فِيهِ بَلَلٌ
إِنْ صَبِيحًا ظَاعِنٌ فَحَتَمِلْ فَلَائِدٌ مِنْكَ بِشَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ
* كما يلوذ من أعاديه الوعل *

فضرب به المثل كما ترى في الاحتيال والهرب من أعدائه . وقال الراجز :
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَرْقَ قَدْ تَبَسَّأَ وَأَخْرَجَ الْقَطْرَ الْقَرُوعَ الْأَعْصَمَا
قال ابن الأعرابي : إنما سموا الوعل القروع لأنه يقرع عجب ذنبه من
الناحيتين جميعاً [.

(بيوت الزنابير)

وقال ابن الكلبي : قال الشرقي بن القطامي ذات يوم : رأيتم لو فسكرو
رجل منكم عمره الأطول في أن يتعرف الشيء الذي تتخذ الزنابير بيوتها
الخزفة بمثل الجواب (٤) ، المستوية في الأقدار ، المتحاذرة بالحيطان ، السخيفة .

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لحم » تحريف .

(٢) يمطّعه : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يمطّعه » بالمهملة ، تحريف ، قال أوس :

فظمها حولين ماء لظلماتها تماك على ظهر العريش وتنزل

(٣) في الأصل : « النزول » .

(٤) س ، هـ : « الخلق » ط : « الخلق » . ط ، س : « بطل المجالس » هـ :

« الجارف » تحريف . والجرب ، بكسر الميم : آلة الجرب وهو الحرق والقطع .

في المنظر ، الخفيفة في الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة
الأجزاء . وهي البيوت التي تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق
أطباق صيغار الكاغد الزرّرة^(١) . قولوا لي : كيف جمعته ؟ ومن أي شيء
أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا النسيج ولا الخياطة .

١٣ . ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئا ، فلم يصروا في أيدينا منهما^(٢)
إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة^(٣) . فزعموا أنها
تلتقطه من زبد المدود^(٤) . فلا يدري أمن نفس الزبد تأخذ ، أم من شيء
يكون في الزبد .

والذي عرّف الزنابير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو
الذي علم العنكبوت ذلك النسيج . وقد قال الشاعر :

كَأَنَّ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَعْتَلُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سُلِّ مِنْ دُبُرِهَا غَزْلُ
وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك^(٥) أنها تخرجه من جوفها .

(معرفة الحقنة من الطير)

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذي إذا
أصابه الحُضْرُ أنى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فحجّه
في جوفه ، وأمكّنه ذلك بطول العنق والمنقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرق فاستراح

(١) انظر للكاغد ما مضى في (٤ : ٣٧٤) .

(٢) فيما عدل : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة ، بالتحريك : جمع أكار ، كشداد ، وهو الحراث .

(٤) المدود : السيول ، جمع مد . فيما عدل : « المدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

(ما يتعالج به الحيوان)

والقنفذ وابن عرس إذا ناهشا الأفاعى والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر^(١) البرئى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رقعها الأرنب والثعلب فى الهواء وحطها لهما مراراً فإنها لا تأكل إلا من الأكناد حتى تبرأ من وجع كبدها .

(رغبة الثعلب فى القنفذ)

[قال : وسألت القنصان : ما رغبة الثعلب فى أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحماً سميناً ، وفى^(٢) ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر فى الجسد ؟ فزعموا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فبما بين مغرز عجزه إلى فكليه ، فإذا أصابه ذلك البول اعتراه الأسن^(٣) فأسب^(٤) وتمدد ، فينقر عن بطنه . فن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

(صيد الطربان للضب)

وقالوا : وبشبهه بهذه العلة يصيد الطربان الضب فى جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنتن خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضاً « الصعتر » : نبت من خواصه طرد الهوام . ط : « الصعتر »
ل : « الصعير » ، صواهما فى س ، هو .
(٢) هذه الكلمة ليست فى الأصل ، وهو هنال .
(٢) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للذى غشى عليه من رائحة البئر أسن ، قال زهير :

يفادر القرن مصفرا أنامله يميده فى المرح ميد المائح الأسن

(٤) أسبسط إسباطا : امتد على وجه الأرض وانبسط ؛ ومثله أسطر .

عليه جُحره سَدَّ خِصَاصَه وَفَرَّوَجَه ببدنه ، وهو في ذلك مستدبرٌ له ، فلا يقسو عليه ثلاثَ فسواتٍ حتى يُعْطَى بيده فيأكله كيف شاء .

قالوا : وربما فسا وهو بقرب الهجمة وهي باركة فتتفرق في الصحراء

فلا يجمعها راعيها إلا بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لا تمنحوا صقراً ، فما لمنيحة

أنت آل صقيرٍ من ثوابٍ ولا شكرٍ

فما ظربانٌ يؤيسُ الضبَّ فسوهُ بِالْأَمِّ لؤما قد علمناه من صقير (١)

ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه لطعمه (٢)

وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

باتا يحكّان عراصيفَ القتب (٣) مستمسكين بالبطانِ والحقب (٤)

كما يحك القين أطرافَ الخشب (٥) وابن يزيد حربٌ من الحرب (٦)

لا ينفع الصاحب إلا أن يسب كالظربان بالفساء يكتسب

(١) يؤيسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنس » تحريف . وفي اللسان : « وأيسه

أيسا : قهره . من ابن الأعرابي . وأيسه : غاظه وروعه . وفي الأصل :
« بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطمنه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رءوس أحماء الرجل ، الواحد عرصاف
ومرصوف ، وتسمى أيضا للمصافير ، واحدها عصفور . انظر المخصص .

(٤) (٧ : ١٤٠) واللسان (١١ : ١٤٨ - ١٤٩) . وفي الأصل :

« غضاريف » تحريف .

(٥) البطان ، بالسكس : حزام الرجل . والحقب ، بالتحريك : حبل يشد به الرجل
في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير .

(٦) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الخصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

(ما قيل في بلاهة الحمام)

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قريش : مَنْ علّمك هذا ، وإعنا
مُحسِن من هذا أصحابُ التجارات والتكسب ، وأنت رجلٌ مكفئٌ مودّع (١) ؟
قال : علّمني الذي علم الحمامة على بلّها تقليبَ بيضها كي تعطى الوجهين
جميعاً نصيبهما من الحُضن ، ونخوف طباع الأرض إذا دام على الشقّ الواحد .
والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :
« كونوا بلّها كالحمام » . ألا ترى أنّ الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح
ما يُعيشه ، ويُصلح به شأنَ ذرّته ونسله - ليس بدونِ الإنسان في ذرّته
ونسله ، مع ما خُوّل من المنطق ، وألهم من العقل ، وأعطى من التصريف
في الوجوه (٢) ؟ !

(حيلة الفأرة للعقرب)

وإذا جمّع بعضُ أهل العبث وبعضُ أهل التجربة بين العقرب وبين
الفأرة في إناء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب
فإمّا أن تموتَ من ساعتها ، وإمّا أن تتعجلَ السّلامةَ منها ، ثم تقتلها كيف
شاءت ، وتأكلها كيف أحببت .

(علم الذرة)

قال : ومَنْ علّم الذرّة أن تفلق الحبّة فتأكل (٣) موضع القطمير لثلاً

(١) المكفئ : الذي كفى أمره ، وفي الأصل : « يعكفي » تحريف . والمودّع : المرفه ،

يقال ردهه توديعاً فهو مودّع ، ومودوع على غير قياس .

(٢) إلى هنا تنهى للشكلة التي بدأت في ص ٣٣ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبتَ فنفسُدُ . فإذا كانت الحبة من حبِّ الكزبرة^(١) ففلقتها أنصافا لم ترض^(٢) حتى تفلقها أرباها ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب^(٣) تنبت وإن كانت أنصافا . وهذا علمٌ غامضٌ إذا عرفه الشيخُ الفلاحُ المحرَّبُ ، والفاشكار^(٤) الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرياسة .

(معرفة الدب)

وقال جالينوس^(٥) : ومن علم الدب الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه في الهواء أيا ما تهرب به من الذرِّ والنمل ، لأنها تضعه كفيدرة^(٦) من اللحم ، غيرَ مميِّزٍ الجوارح ، فهي تخاف عليه الذرُّ ، وذلك له حتفٌ . فلا تزال رافعة له وراصدة ، ومُتفقِّدةٌ ومُحوِّلةٌ [له^(٧)] من موضعٍ إلى موضعٍ ، حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه .

(شعر لبشار)

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلُّ النَّاسِ يحفظها وفي المعيشة أبلأءٌ مناكيرُ^(٨)
وكلُّ قسَمٍ فللعقبانِ أكثرُهُ والحظُّ شيءٌ عليه الدهرُ مقصورُ

- (١) فيما عدال : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة . »
- (٢) فيما عدال : « فلقها أنصافا فلم ترض . »
- (٣) فيما عدال : « للبزور . »
- (٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « بشكارى » الفارسية ، بمعنى الزراعة والفلاحة : (Agriculture, tillage) . انظر استينجاس ١٨٩ .
- (٥) س ، هـ : « الجالينوس . »
- (٦) الفدرة ، بالسكسر : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة . فيما عدال : « كجدوة » ، تحريف .
- (٧) فيما عدال : « وتفقده ونحوه . »
- (٨) فيما عدال : « أما الجياد » تحريف . والأبلأء : جمع بِلُو ، بالسكسر ، يقال رجل بلو شر وبلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدال : « أشياء » موضع : « أبلأء . »

(أُمْنِيَّةُ بَشَرِ أَخِي بَشَارَ)

وقال بشر أخو بشار - وكانوا ثلاثة ، واحد حنق ، وواحد سدوس^١ ، وواحد سدوس^٢ وبشار عُقَيْلٌ ، وإنما نزل في بني سدوس لسبب أخيه^(١) - وقد كان قيل لأخيه : لو خيرك الله أن تكون شيئاً من الحيوان أياً شئ^٣ كنت تمنى أن تكون ؟ قال : عُقَاب . قيل : ولم تمنيت ذلك ؟ قال : لأنها تبيت حيث لا ينالها سبُعٌ ذو أربعٍ ، وتحميدُ عنها سباعُ الطير .

(معرفة في العقاب)

وهي لاتعاني الصيد إلا في القَرَط ، ولسكنها تسلب كل صيود صيده . وإذا جامع^(٢) صاحب الصقر وصاحب الشاهين وصاحب البازي [صاحب العقاب ، لم يرسلوا أطياريهم خوفاً من العقاب . وهي طويلة العمر ، عاقّة بولدها] . وهي لاتحمل على نفسها في الكسب ، و [هي] [إن شاءت] كانت فوق كل شئ^٤ ، وإن شاءت كانت بقرب كل شئ^٥ ، وتغدى بالعراق وتمعشى باليمن . وريشها الذي عليها هو فروها في الشتاء ، وخيشها في الصيف . وهي أبصر خلق الله .

هذا قول صاحب المنطق في عُقُوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار العرب فهي تدل على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمَّة^(٣) :

(١) فيما عدل : « في بني عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني (٣ : ٥٣) : « وكان بشار مجاوراً لبني عقيل وبني سدوس في منزل الحيين » .

(٢) فيما عدل : « وإذا رأها الجامع » ، تحريف .

(٣) كذا ، والمعروف نسبة الشعر إلى المعقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وباليبيت الثاني سمي « معقراً » . انظر الأغاني (١٠ : ٤٤ - ٤٥) والمزهر (٢ : ٢٧٣) .

وقصيدته في الأغاني . وقبل البيتين :

ففرج هنا كسل نغر مخافة مسح كسرحان القصيمة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي العِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي المَاءِ فَتَخَذَتْ كَأَسِيرٍ (١)
لَهَا نَاهِضٌ فِي اللُّوكرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ (٢)

(المحمق من الحيوان)

والحيوان المحمق الرَّخْمَةُ والحَبَارَى . قال عثمان بن عفان رضى الله عنه :
« كلُّ [شئ] يحبُّ ولده حتى الحبارى » .

وأثنى الذئب ، وهى التى تسمى جَهِيْزَةً (٣) ، والضبع ، والنَّعْجَةُ
والعنز (٤) ، هذه من الموصوفات بالموق [جدًّا] .

قال : ومن الحيوان ما ليس عنده إلا الجمالُ والحسن [كالتلوس ؛
وهو من الطير المحمق] ، وكذلك التَّدْرُجُ (٥) مع جماله وحُسنه وعجيب وشبهه ،
والزَّرَافَةُ ، وهى أيضا موصوفة بالموق ، وليس عندها إلا طَرَاْفَةُ الصُّورَةِ (٦)

(١) غنى الفرس . اغتمست فى الماء أى عرقت عرقا شديدا من الجرى . والفتخاء :
العتاب ، سميت بذلك لبين جناحيها . والكاسر : المنقضة . فيما عدل :
« فى العناق » تحريف . وفى الأغافى واللسان (١٤ : ٨) : « وكل طموح »
وفى اللسان : « إذا اغتمست بالماء » قال : « ويقال للفرس إذا عرق قد غسل
وقد اغتسل » .

(٢) الناهض : فرخ العقب الذى وفر جناحاه ونهض للطيران ل : « ناهض » ، وفيما عدل
ل : « ناهد » ، صوابهما ما أثبت من الأغافى والمزهر والمقاييس (عقر) . قال أبو الفرج :
« وإنما خص العاقر لأنها أقل دلا على الزوج من الولود فهى تصنع له وتداريه » .
ويعد البيت :

تخاف نساء بيتنرف حليلها محردة قد حردتها الضرائر

(٣) فيما عدل : « جهيزة » صوابه بالزاي . وجهيزة علم ممنوع من الصرف ، لكن نقل
فى اللسان عن الجاحظ أنه مصروف ، وهو نقل عجيب ؛ إلا أن يكون اعتمده الناقل
فى ذلك على نسخة من الحيوان ، وليست للتدريج بحجة فى الضبط .

(٤) فيما عدل : « والبقر » تحريف . وانظر ما سبق فى (١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠) .

(٥) انظر حواشى (٥ : ٢٠٩) .

(٦) للترريف : العجيب ، يقال طرف طرفا . فيما عدل : « ظرافة » وهى صحيحة
أيضا ، وفى القاموس : « ظرف كسكرم ظرفا وظرافة قليلة » . وانظر ما سبق

فى (٣ : ١٦٣) .

بوغرابة اللنتاج : وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها أشباه كثيرة .

والفيل عجيب^(١) ظريف ، ولكنه قبيح^(٢) مسيخ^(٣) ، وهو فى ذلك بهى^(٤) [نبيل^(٥)] ، والعين لانكرهه . والخنزير قبيح^(٦) مسيخ^(٧) ، والعين تكرهه^(٨) . والقرد قبيح^(٩) مليح .

وعند الببغاء^(١٠) والمكأء^(١١) وعندبيل^(١٢) وابن تمر^(١٣) مع صغر أجرامها ولطافة شخوصها ، وضعف أسرها^(١٤) ، من المعرفة والكيس والفطنة والخبث ما ليس عند الزرافة والطاووس . واللبغاء عجيب الأمر^(١٥) .

ويقولون : عندليب [وعندبيل^(١٦)] ، وهو [من] أصغر الطير .

(ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطنتها)

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعاش^(١٧) السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كتحو ما يروى من صيد الجرئى

(١) ط ، س : «عجب» .

(٢) المسيخ : الذى لاملاحه له ؛ وقد مسخ مباحة . فيما عدال : «سمج» .

(٣) هذه الكلمة ساقطة عن ل . وكلمة «نسخ» هى فى الأصل «سمج» ، ولوجه ما أثبت .

(٤) ل : «السقاء» .

(٥) انظر (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٤٠٩) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما

عدال : «عندليب» .

(٦) سبق الكلام عليه فى (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩) . فيما عدال : «ابن نمر» . تحريف .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدال : «أمرها» .

(٨) ل : «والسقاء عجيبة الأمر» .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر التنبية الخامس .

(١٠) فيما عدال : «تعاشر» .

١٥ للجِرْدَانِ ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلغَرَقِ حَتَّى تُؤدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ (١) .

(شدة بدن السمكة والحية)

والسمكة شديدة البدن ، وكذلك الحية . وكلُّ شيء لا يستعينُ بيده ولا رجلٍ ولا جناحٍ ، وإنما يستعمل أجزاءً بدنه معاً فإنه يكونُ شديد البدن .

(حيلة الشبوط في التخلص من الشبكة)

وخبرني بعضُ الصيادين أنَّ الشبوة تنتهي في النهر (٢) إلى الشبكة فلا تستطيع (٣) النفوذ منها ، فتعلم أنها لا يُنجيها إلا الوثوب فتتأخر قدرَ قابِ رُمح (٤) ، ثم تتأخرُ جامعةً لجراميزها (٥) حتى تثب ، فربما كان ارتفاعُ وثبتيها في الهواء أكثرَ من عشرِ أذرع . وإنما اعتمدتُ على ما وصفنا (٦) . وهذا العملُ أكثرُ ما رووه من معرفتها ، وليس لها في المعرفة نصيبٌ مذكور .

(١) لم يذكر الجاحظ اسم تلك الدابة البحرية ، وقال أيضا في ص ١٣٠ : « وقد ذهب عنى اسمه » . وتلك الدابة هي « اللخس » . انظر الحاشية . التاسعة من (٥ : ٥٤٥) والثامنة من (٦ : ٢٧) .

(٢) فيما عدال : « إلى النحيز » تحريف .

(٣) ط : « نمتطيع » س : « يستطيع » محرفتان .

(٤) القاب : القدر . وكلمة « قدر » ليست في ل . وإضافة الاسم إلى رادفه . وردت كثيرا في كلام العرب . وفي قول الله : (ولدار الآخرة) و : (حق اليقين) ، و : (حب الحصيد) . وانظر شرح الأشموني للألفية (٢ : ٢٣٨) .

(٥) الجراميز : الجسد والأعضاء ، يقال جمع جراميزه ، إذا تقبض ليب . فيما عدال : « بجراميزها » تحريف .

(٦) ل : « على ماء » ، ولها وجه .

(ما يغوص من السمك في الطين)

وأَنواعٌ من السمك يغوصُ في الطَّينِ ، وذلك أَنها تَنَحَّرُ (١) وتنفِّسُ في جوفه ، وتلزم أصول النبات إذا لم يرتفع (٢) ، وتلتمس الطَّعم والسَّفاد . ونحن لم نرَقَطُّ في بطن دِجَلَةَ والفراتِ وجميع الأودية والأنهار ، عند انصبوب الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [وجه] الطين وعند الجزر والنتقضان في الماء في مَوَاحِرِ الصَّيْفِ (٣) وأَيَّامِ مجاورة الأهلَّةِ والأنصافِ (٤) جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على ما يقولون (٥) ، أن لها في بُطونِ الأنهار بيوتاً .

(جحرة الوحش)

ورأيتُ عَجَبًا آخَرَ ، وهو أَنِّي في طُولِ مادخلتِ البراريِّ ، ودخلتِ البُلدانِ ، في صحارى جزيرة العرب والرُّومِ والشَّامِ والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلمُ أَنِّي رأيتُ على لَقَمِ طَرِيقٍ (٦) أو جَادَةٍ ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك (٧)

(١) ل : « لها مسخر » س ، ه : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتع » من الارتعاه ، وهو الرعى .

(٣) جمع مؤخر بالتسهيل . وفي ل : « وأخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، ه : « وما تأمن مجاورة الأبله » س : « وما أنا من مجاورة الأبله » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر للمد والجزر مسبق في (١ : ٤٧ : ٣ - ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٧٩) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : متنه ووسطه وممظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما انقضت ، غير أنها لا تخفى عليك . والمصائب : المحاور . فيما عدل :

« شرك » وفي ل : « شرك » صوابها ما أثبت . ط ، ه : « مصافت » ، محرفة ، « مصاقب » .

أو إذا جانبت الطُّرُق^(١) ، وأمعنت في البرارى ، وضربت إلى الموضع^(٢) [الوحشى - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشية . وما أكثر ما أرى الجِحْرَةَ ، ولكنى لم أر شيئاً يتسعُ للشَّعْلِب^(٣) وابن آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكبار^(٤) مما هو مذکور بالتولج والوجار ، وبالكناس والعرين .

وجُحْر الضبِّ يسمّى عريناً ، وهو غير العرين الذى يضاف إلى الشَّجَر^(٥) .

(حيلة الضب واليربوع)

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتراس من العدو والاستعداد بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع^(٦) .

(أوقات اختفاء الفهد والأيل)

والفهد إذا سَمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يَحْتَقِ نفسه بجهد حتى ينقضى ذلك الزمان الذى تسمن فيه الفهود ، ويعلم أنَّ راحته بدنه شبيهة إلى الأسد [والنَّعْر . وهو الطفُ شيئاً لأرابيح السباع

(١) فيما عدل : « وأنا جاريت للطرق » .

(٢) فيما عدل : « الموضع » .

(٣) فيما عدل : « يسع الثعلب » .

(٤) فيما عدل : « من » موضع « حل » .

(٥) إذ العرين جماعة الشجر والشوك والعضاه ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فإنه يعد لمحترسه عقرباً . انظر (٦ : ٤٥ ، ٥٨) . وأما اليربوع فإنه

يحتال بالناقته . انظر (٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٧) .

«القويّة من شمّ السباع للرائحة الشبهية [، فهي لاتكاد تكون [إلا] على
علاوة الريح^(١) .

والأيّل ينصلّ قرنّه في كلّ عام ، فيصير كالأجمّ ، فإذا كان ذلك
الزمان استخفى وهرب وكنّ ، فإذا نبت قرنّه^(٢) عرضّه للريح والشمس
في الموضع الممتنع ، ولا يظهر حتى يصلّب قرنه ويصير سلاحاً يمتنع به .
وقرنه مصمتّ ، وليس في جوفه تجويف^٣ ، ولا هو مصمتّ الأعلى أجوف
الأسفل .

(معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها)

والبعير يدخل الرّوضة والغبيضة ، وفي النبات ما هو غذاء ، ومنه^(٣) ١٦
ما هو سمّ عليه خاصة ، و [منه] ما يخرج من الحالبين^(٤) جميعاً ، ومن الغذاء
ما يريده في حال [ولا يريده في حال] أخرى ، كالحمض والخلّة ، ومنه
ما يفتنّه غير جنسه فهو لا يقربّه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعطب . فمن
تملك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمّ ، ومنها ما لا يعرفه حتى
يشمّه ، وقد تغلّط في البيش فتأكله ، كصنّع الحافر في الدّفلى^(٥) .

(١) يقال : كن في علاوة للريح أو سفاتها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفاتها : أن
تكون تحت الصيد لتلاجد للوحش رائحتك . فلكلمة « إلا » التي أثبتتها ضرورية
لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : « شب قرنه » .

(٣) فوما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحالبين » .

(٥) انظر ما سبق في (٥ : ٣١١ - ٣١٢) .

(معرفة الإبل بالزجر)

والناقة تعرف قوْلهم : حَل ، والجمل يعرف قوْلهم : جَاه . قال الراجز وهو يَحْمَقُ رجلاً هَجَاه :

يَقُولُ لِلنَّاقَةِ قَوْلًا لِلجَمَلِ يَقُولُ جَاهٍ ثُمَّ يَثْنِيهِ بِحَلٍّ (١)

(قدرة الحيوان على رفع اللبن وإرساله)

ومما فضلت به السباعُ على بني آدمَ أَنَّ اللهَ جعلَ في طِباعِ إناثِ السباعِ والبهائمِ ، من الوحشيَّةِ والأهليَّةِ ، رَفَعَ اللَّبَنَ (٢) وإرساله عند حضور الولدِ ، والمرأةُ لا تقدرُ أن تدرَّ أُمَّهَلى ولدها وترفعَ لبنها (٣) في صدرها إذا كان ذلك المُقَرَّبُ منها غيرُ ولدها (٤) .

والذي أعطى اللهُ البهائمَ من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتوهمه (٥) .
اعلم أَنَّ اللهَ تعالى قد أقدرَ الإنسانَ (٦) على أن يجبس بولَه وغانطه إلى مقدارٍ ، وأن يخرجهما ، ما لم تكن هناك عِلَّةٌ من حُضْرٍ وأُسْرٍ ، وإنما يخرج منه بولَه ورجيعه بالإرادة والتوجيه والتهيؤ لذلك (٧) . وقد جعل اللهُ حبسه

(١) انظر كتاب البقال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما منونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدل : « إذا كان القرب منها لغير ولدها » .

(٥) ل : « والذي أعطى اللهُ البهائمَ في ذلك مثل تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدل : « قدر » صوابه « أقدر » وفي ل : « قد أمكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ وللرجع والرجيع : التجو . ط ، ه : « والتوجه » ، وأثبت

ما في س ، ل .

وإخراجه وتأخيرَه وتقدِيمَه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [طَوْقٌ ^(١)]
إناثِ السَّبَاعِ والبَهَائِمِ ، في رَفْعِ اللَّبَنِ .

(حشر الحيوان في اليوم الآخر)

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُحْشَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [عامة] ، ومرسلة غير مستثنى منها .
فأوجب في عموم الخبرِ على [الطَّيْرِ ^(٢)] الحَشْرَ ^(٣) ، والطير أكثر الخلق .
والحديث ^(٤) : « إِنَّ أَكْثَرَ الْخَلْقِ الْجَرَادُ » .

(ما يطرأ عليه الطيران)

ومن العقارب طيَّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أَنَّ بالحبشة حباتٍ
لها أجنحةٌ .

وأشياء كثيرةٌ تطيرُ بعد أن لم تكن طيَّارة ، مثل اللدعاميص ، والنَّمْلِ ،
والأرَضَةِ ، والجِعْلَانِ .

والجرادُ تَنتَقِلُ في حالاتٍ قبلَ نبات الأجنحة .

(جمعُ الطيَّار)

قالوا : وحينَ عَظَّمَ اللهُ شَأْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، خَلَقَ لَهُ جَنَاحِينَ

(١) الطوق : القدرة والإطاعة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : « الشر » تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطير بهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه شبه الملائكة في بعض الوجوه (١) .

(ما يطير ولا يسمى طيرا)

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا ﴾ .

ولا يقال للملائكة طيرٌ ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعا لأقذارها .

ولا يقال للنمل والدعاميص والجعلان والأرضة إذا طارت : من

١٧ الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبعوض وأجناس الهمج إنها من الطير ،

وضعا لأقذارها عن أقذار ما يسمى طيرا . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيرا

لرفع أقذارها عن الطير . [والهمج يطير (٢)] ولا يسمى طيرا لوضع أقذارها

عن الطير .

(ملائكة العرش)

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَىٰ وَلَيْثٌ مُرْصِدٌ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعنى في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسرٌ ولا صقرٌ ولا عقابٌ ولا بازٍ .

(١) انظر ماسبق في (٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢) .

(٢) التكة من س ، هـ . والكلام من : « والهمج » إلى كلمة « الطير » الثانية . ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة (١ : ١٢٠) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حملة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لمحمد

ابن حبيب : يقال إن حملة العرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه

أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة

أخرى .

(ما جاء فيه الأثر من الطير)

وذكروا غرابَ نوح وحمّامة نوح^(١) : وهدهد سليمان^(٢) ، والنحل
والدرّاج^(٣) ، وما جاء من الأثر في [ذلك] الديك الذي يكون في السماء^(٤) .
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمّامة نوح : ورووا^(٥)
في الخطاف والصرّد^(٥) .

(أشرف الخليل والطير)

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخليل والطير ، لأنهم يقولون
فرس جواد ، وفرس كريم ، [وفرسٌ وسيم] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع .
وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقّفة ، والمناسر المحدّبة : أحرار ،
ومضرحيّات^(٦) ، وعِتاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيدُ بن ربيعة :
فانتضّلنا وابن سلمى قاعدٌ كعتيقِ الطير يُغضى ويُجَل^(٧)

-
- (١) فيما عدل : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضياً
في (٢ : ٣٢٥) ، وحمّامة نوح ماضياً في (١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ : ٤ / ١٩٧) .
(٢) انظر لهدهد سليمان ماضياً في (١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧٧ : ٦ / ٣١٠) .
(٣) ل : « والرماح » .
(٤) انظر ماضياً في (٢ : ٢٥٩) .
(٥) بعدها في ل : « والضوضية » .
(٦) المضرحيات ، بالفصاد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء
في تسمية عتاق الطير بالمضرحية قول طرفة :
كأن جناحي مضرحى تسكفا حفافيه شكفا في العسيب بمسرد
ل : « المضرحيات » وفيما عدل : « المصرحات » ، والوجه ما أثبت .
(٧) ابن سلمى ، هو النعمان بن المنذر . وجل ببصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر
الصقر إلى الصيد . انظر اللسان (٢٠ : ١٦٤) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرُّ صَنَعَتَاهُ لِتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلِ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابِ الْأَخْرِقِ (١)
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،
والخصال التي فيها من المعارف ومن القَوْلِ والعملِ (٢) ، لذكرناه
في هذا الموضع .

[(٣) ما جاء في ذكر الطير]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهَا
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾ (٤) وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِن تَصْنِبْهُمْ
سَبْتَةً يَظَيِّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرفيقة : اللطيفة الصنعة الحسنها . وفيها هذا ل : « الرفيقة » بقافين ،
تحريف .

(٢) كلمة : « لولا » ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوبريل بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٥٤ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : (كهية الطائر) ، وقرا
سائر القراء : (فتكون طيرا) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١٠﴾ . وقال الله : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴿١١﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿١٢﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق

تجد الروح والعقل والاستطاعة :

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق : وقال الله : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ﴿١٣﴾ . وقال : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴿١٤﴾ ، ثم قال : ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ﴿١٥﴾ ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله

سخر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ

رَأَى كَأَنَّ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سخر له ، ولا دللاً سأمناً على ملكة سبأ إلا طائر .

وقال الله : ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ ﴿١٧﴾ . وقال الله : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ

لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴿١٨﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ

يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴿١٩﴾ . وقال الله : ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ . وقال : ﴿وَقَالُوا الْجُلُودُ هِيَ لِمَ شَهِدَتْمْ

عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٢١﴾ .

وقالوا : «منطق الطير» ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد :

«الصَّامِتُ وَالنَّاطِقُ» ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

قَسْتَفْهِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ :
طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ .

وكان عبدُ الله بن عباسٍ يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من
الكلام ، وإنما هو من الكَلَّمَ والجِراح . وجمع الكَلَّمَ كُلوْم ، ولم يكن
يجعله من المنطق ، بل يجعله من الحُطوط والومم ، كالكتاب والعلامة اللذين
يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لاندعُ ظاهر اللفظ والعادة الدالَّة في ظاهر الكلام ،
إلى الحجازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث
كلام الذئب لأهبان بن أوس^(١) . وقولُ الهدهد مسطوراً في الكتاب
بأطول الأفاصيص ، وكذلك شأن الغراب^(٢) :

وقال الله : ﴿٤﴾ وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٥﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآناً ، وقال : ﴿٦﴾ وَمَا مِنْ
دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْشَاكُمْ مَا فَرَّطْنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٧﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿٨﴾ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا
يَشْتَهُونَ ﴿٩﴾ . وقال : ﴿١٠﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَابٌ ﴿١١﴾ . وذكر
الملائكة فقال : ﴿١٢﴾ أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١٣﴾ .

(١) انظر الإصابة ٣٥٠ والحيوان (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠) .

وفي الأصل : « لأوس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لكلام الغراب مع لديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت .

(٢ : ٢٢٥) .

وَأَنشَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ (١) :
رَجُلٌ وَتَوَّرَتْهُ تَحْتَ رِجْلِي يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مَرَصِيدُ

فَقَالَ : « صَدَقَ » .

وَخَلَقَ اللَّهُ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ عَوْضًا مِنْ يَدَيْهِ الْمَقْطُوعَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .
قَالُوا : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَدٌ تَفْضِلُ الْجَنَاحَ لَجَعَلَهَا اللَّهُ بَدَلَ الْجَنَاحِ .
وَسَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ « الطَّيِّبَارَ » .

وَيُقَالُ : « مَا هُوَ إِلَّا طَائِرٌ » ، إِذَا أَرَادُوا مَدِيحَ الْإِنْسَانِ فِي السُّرْعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا مَعَ الرَّيْحِ أَوْ طَارُوا بِأَجْنِحَةٍ وَخَلَّفُوا فِي جُؤَانَا سَيِّدِي مُضْرًا (٣)
وَالْأَمَمُ كُلُّهَا تَضْرِبُ الْمَثَلَ بَعْنَقَاءَ مُغْرِبٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي نَسْرِ لَقْمَانَ مَا قَدْ جَاءَ
مِنَ الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ . وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ (٤) :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمُرِهِ الْأَبَدُ
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاخْتَضَبَ الْإِدَّهْرُ وَأَثَابُ عُمُرِهِ جُدُدُ
يَانَسِرُ لَقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسْحَبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَا لَبِيدُ
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِيدُ
تَسْأَلُ غَرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّمْدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أُخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أُخْنَى عَلَى لُبَيْدٍ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في (٣ : ٢٣٣) .

(٣) جؤانا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . والبيت ملفق من بيتين .
انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخارجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي

(٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ؛ لأن ذلك الصنم كان على صورة للنَّسْرِ .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرِّبَاحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهي الأحرار ، والعتاق ، والكواصب ، والجوارح ، والمضرحيات .
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيُطْمَئِنُّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ .

أسماء ما في النجوم والبروج

والفَرَسِ والنَّاسِ وغير ذلك ، من أسماء الطير

- مما يُعَدُّ في الفَرَسِ من أسماء الطير : الفَرَّاش وهو المنخر (١) .
والذُّباب ، وهو ذباب العين . والصلصل ، وهو الدائرة في الجبهة (٢) .
والعصفور ، وهو الجلدة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن .
والهامة ، وهو الجلدة التي فيها الدماغ والفَرْخ موضع الفَهْمَة (٣) .
والنَّاهِضَانِ في المنكبين . والضُّرْدُ : عرق تحت اللسان . وللسَّامَة (٤) :
الدائرة في عرض العنق والقَطَاة : موضع الرُّدْف . والغرابان : العظمان

(١) كذا . والذي في المماجم أن الفرائش طرائق دقان من القحف ، وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر .

(٢) والصلصل في الطير طائر تسميه العجم الفاخنة .

(٣) الفهمة : عظم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السامة : واحدة السام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو السمان دون القطاة في الملقاة .

الناثان بين الوركين ؛ ويقال الغراب طرف الورك . والمساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . وألحطاف : موضع الركاب من جنبه . والرَّخمة : البضعة الناتئة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصية (١) .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ .

وفي السماء النسر الطائر ، والنسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثنٌ كان يسمى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ . وقال : ﴿ وَإِذْ كُرِّرْنَا عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وضرد : وفي أسماء النساء : فاختة وحمامة ؛ وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسمامة ، وشاهين ؛ وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقطيبة ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمّون بعصفور ، ونقاز ، وحجل (٢) ، ويسمّون الرجال بقطامي ، مثل أبي الشرقى ابن القطامي الشاعر (٣) . وإذا كانت امرأة قالوا قطامٍ مثل حذام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر للكلام على ماق الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخليل لأبي حنيفة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : وحجاف .

(٣) أي مثل ماسي والده لامرق بن القطامي . وفي الأصل : وأبر للشرق . وقد سبقت ترجمة للشرق في (٥ : ٢٠٢) .

وأنا الذي عرَفْتُ مَعَدًّا فَضَّلَهُ ونَشَدْتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ (١)
 ويسمون بمضرجيٍّ . وكبار الطير هي المضرجية (٢) ؛ وأكثر ما يستعمل
 ذلك في عِناق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلا
 العتيق . وقال الشاعر :

حُرٌّ صَنَعْنَاهُ لِنُحْسِنَ كَفَّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأُخْرَقِ (٣)
 ويسمُون صَعْوَةً وَسُمَانِي ، وَسِمَامَةَ ، ويسمُون بِجَنَاحٍ ، ويلقبُون بِمِنْقَارٍ ،
 ويسمون بِفَرَّخٍ وَفَرَبِخٍ ، وَصَقْرٍ وَصُقَيْرٍ وَأَبِي الصَّقْرِ ، وَطَاوُسٍ وَطُويسٍ .
 وفي الألقاب يُؤَيُّوُ وَزُرُقُ (٤) وفي الأسماء حَيْقُطَانٌ وهو الدَّرَاجُ الذَّكْرُ ،
 ويسمُون بِحَذَفٍ (٥) وَحَذَيْفَةٍ ، وَأَبِي حَذَيْفَةٍ ، وفي الألقاب أَبُو السِّكْرَاكِيِّ ،
 وفي الصفات الغرائيق والغرنوق (٦) .

(١) حجر بن أم قطام ، هو والد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث
 ابن حازمة في مملقته إذ يقول :

ثم حجرا أعني ابن أم قطام وإه فارسية خضراء

وفي الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفي الديوان : « ونشدت عن حجر بن
 أم قطام » . قال الوزير أبو بكر : « يروى أشدت ، أي رفعت ذكره وناديت به
 وفخرت به وشهرته . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من اليمن .
 ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أقرت البعداء بفضلها واعترفت به ، فسائر العرب أقرب
 إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) في الأصل : « بمضرجي » ، و « المضرجية » ، صواهما بالهاء المهملة .

(٣) سبق البيت في ص ٤٨ .

(٤) في الأصل : « درق » تحريف . وانظر الزرق في (٣ : ١٨٢ / ٤ / ٢٢٩ : ٥ / ٣٦٩) .
 (٥) في التماموس : « الحذف بحركة طائر ، أو بط صفار : وغم سود صغار حجازية أو
 جرشية بلا أذنان ولا آذان ، والزاع الصغير الذي يؤكل » . والزاع : غراب صغير
 إلى البيضاء .

(٦) الغرنوق في الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .
 انظر ماضي في (٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨) .
 وإل هنا ينتهي السمت الذي بدأ في ص ٤٨ س ٦ .

(نطق الطير)

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمع لسان الله كيف شكّوه عجبٌ ويُنْبِيكَ الذي تَسْتَشْهِدُ
والوحشُ والأنعامُ كيف لغاتهما والعلمُ يُقسَمُ بينهم وَيَبْدُدُ (١)
وقال الله عزّ وجلّ مخبراً عن سليمان [أنه قال] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر (٢) :

يَا لَيْلَةَ لِي بِجُوَارِيْنَ سَاهِرَةَ حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِرُ
وقال الشاعر :

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عَجْمَتِهَا وَامْتَوَقَّتِ الْحَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلَا (٣)
وقال الكميّ :

كالناطقات الصيادقا ت الواسقات من الذخائر (٤) ١٨

(تدبير الحيوان)

قال : ولكلّ جنسٍ من أجناس الحيوان احترامٌ (٥) وتكسب ،
وَرَوَّغَانٌ من الباغى عليه ، واحتيالٌ لما أراد صيده ؛ فهو يُحْتَالُ لما [هو]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو المتنبّي ، كما سبق في (٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧) . وانظر العمدة (١ : ١٧٩) والموشح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أى كمال . وفيما عدال : « بعد ما أكلا » تحريف .

(٤) انظر (٥ : ٢٨٧) والعمدة (٢ : ٢٣) .

(٥) فيما عدال : « احتراس » ، تحريف .

دونه ، ويختال في الامتناع مما فوقه ^(١) ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته ^(٢) ، والاستبدال بها إذا أنكرها .

(منطق الطير)

ولها منطق تفاهم بها [حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى أن ^(٣)] يكون لها في منطقتها فضل لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها ^(٤) [في ^(٤)] مقادير حاجاتها .

(بعض ما قيل في العقل)

وقيل لرجل من الحكماء ^(٥) : متى عقلت ؟ قال : ساعة وليدت .. فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أما أنا فقد بكيت حين خفت ، وطلبت الأكل حين جعت ، وطلبت التدي حين احتججت ، وسكت حين أعطيت . يقول : هذه مقادير حاجاتي . ومن عرف مقادير حاجاته إذا منعهما ، وإذا أعطيهما ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك قال الأعرابي :

سقى الله أرضاً يعلم الضبُّ أنها بعيدٌ من الآفات طيبة البقل ^(٦)

(١) فيما عدل : « لما فرقه » .

(٢) في ط يمه « يخفّر » : « به حاجات بعضها ولا بد أف » . وهو كلام متحم .
وقد عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتملته » زيادة « من » . وفي ل :
« ما حلت » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س بدل هذه التكلة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ل
أكل وأقوم .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في (٦ : ٥٧) برواية : « عذبة بطن القناع » .

بني بيته منها على رأس كذبة

وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل^(١)

(منطق الطير وعقله)

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطق بأنه منطق ، والأشعار قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلام العرب ، فإن كنت إنما أخرجته من حدّ البيان ، وزعمت أنه ليس بمنطق لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلام عامة الأمم ؛ وأنت إن سميت كلامهم رطانةً وطمطممة فإنك لا تمتنع^(٢) من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامة الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقك ، فجاءهم أن يخرجوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلام منهم بياناً ومنطقاً [إلا لتفاهمهم حاجة بعضهم إلى بعض ، ولأن ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسان وفم ، فهلاً كانت أصوات أجناس الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً] إذ قد علمت أنها مقطعة مصوّرة ، ومؤلفة منظمة^(٣) ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فمهم ولسان ، فإن كنت لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض . وتلك الأقدار من الأصوات المؤلفة هي نهاية حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهاية حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنك قد تعلم الطير

(١) في (٦ : ٥٧) : « يرودها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيما عدل : « منظمة » .

الأصوات فتعلم ، وكذلك يُعلم الإنسان الكلامَ فينكلم^(١) ، كتعليم الصبي والأعجمي . والفرقُ بين الإنسان والطيء أن ذلك المعنى معنيٌّ بسمي منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس ، وعلى السبب الذي يجري^(٢) ، [و] الناسُ ذلك لهم على كلِّ حال .

وكذلك قال الشاعر الذي وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كلِّ جهة وفي كلِّ حال . فافهم فهمك الله ، فإنَّ الله قد أمرك بالتفكير والاعتبار ، وبالتعرُّف والاتِّعاض .

وقد قال الله عزَّ وجلَّ مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخصَّ الله سليمانَ بأنَّ فهمه معاني ذلك المنطق ، وأقامه فيه^(٣) مقامَ الطيِّر ؛ وكذلك لو قال عَلَّمْنَا مَنْطِقَ البهائم والسباع ، لكان ذلك آيةً وعلامة .

وقد علم الله إسماعيلَ منطقَ العرب بعد أن كان ابنَ أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتياد^(٤) والترتيب^(٥) والمنشأ ، صار ذلك برهاناً ودلالةً وأعجوبةً وآية .

وقال ابنُ عباس - وذكر عمرَ بن الخطاب فقال - : « كان كالطائر الخدير » ؛ فشبهه عزمَ عمرَ وتوقُّفه من الخطأ ، وحذره من الخدع بالطائر^(٦) .

(١) ل : « فيعلم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجري » ، أي الذي يجري .

(٣) فيما عدال : « فيهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة سائطة من هـ . ولعلها : « التريب » ، أي الترتيب .

(٦) فيما عدال : « كالطائر » ، تحريف .

(ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقوم على المولى فأشتمه ولا يخرقه نابي ولا ظفري

ولا تهيبني الموماة أركبها إذا تجاوبت الأصداء بالسحر^(١)

فجعلها تتجاوب . وقال الطریماح بن حكيم - وذكر تجاوب الديكة كما ذكر ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فيا صبيح كمش غبر الليل مصعبدا بيم ونبة ذا العفاء الموشح^(٢)
إذا صاح لم يُخذل وجاوب صوتة

حاش الشوى يصدحن من كل مصدق^(٣)

(ما قيل في صبيحة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة] فاعترض له رجل فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرجل رأسه ، فقال ابن الزبير : أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، صبيح صبيحة الثعلب^(٤) وقبعة قبعة القنفذ » . وقال ابن مقبل :

ولا أتبع الجارات بالليل قابعاً قُبوعَ القرني أخلفته مجاعرة^(٥)

(١) في اللسان (٢ : ٢٨٩) : « قال ثعلب : أي لا أهيبها أنا ، فنقل الفعل إليها . وقال الجرمي : « لاهيبني الموماة ، أي لا تملأني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدال : « تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق للبيت وتحقيقه في (٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦) . فيما عدال :

« كش لي عن الليل مصعبدا بيم ونبة ذا العفاء الموشح »

تحريف ، صوابه من اللسان (٣ : ٤٧٣ س ٢٥) والديوان ٦٩ .

(٣) فيما عدال : « حاش الصدأ » ، محرف . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٥٤) .

(٤) الضياع : صوت الثعلب . والخبر في اللسان (٣ : ٣٥٥ س ٤) . فيما عدال :

ل : « صاح صبيحة الثعلب » .

(٥) ط ، ه : « أخلفته » تحريف . والحجاء : جمع مجر ، وهو الدبر . والقرني =

باب^(١)

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ،
وهي تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن
ريشه طاقة طاقة ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهي لا تنهض بالشكير^(٢) ،
فربما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قبل نبت ريش تلك الحبارى ،
فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود
الدثلي :

وزيدٌ ميّت كمد الحبارى إذا ظعنّت مليحة أو تلم^(٣)

وليس في الطير أسرع طيراناً منها ، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة ،
فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضة طريّة ، وبينها وبين مواضع ذلك
الحب بلاد وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان^(٤) ، في قتل عبد الملك عمرو
ابن سعيد^(٥) :

كانّ بنى مروان إذ يقتلونه بُغاث من الطير اجتمعن على صقر
وبُغاث الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الأبدان ، والحشاش مثل

= معروفة بتتبع الناس إلى الغائط ، لولوها بالجم . وفي الأصل : « حجاره »

تحريف ، صوابه ما سبق في (١ : ٢٣٨ ، ٣١٧) :

(١) من هنا يبتدىء سقط كبير ، فات النسخ جميعها ، وأثبتته من ل .

(٢) الشكير : مانبت من صفار الريش بين كباره .

(٣) سبق الكلام على البيت في (٥ : ٤٤٥) .

(٤) سبق في (٦ : ٣١٥) : « بمض بنى مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .

(٥) هو عمرو بن سعيد الأشدق . انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٣١٥) .

فذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول الشاعر :

سألتُ النَّاسَ عن أنسٍ فقالوا بأندلسٍ وأندلسٌ بعيدٌ^(١)
 كأني بعد مسكنٍ مضرحيٍّ أصابَ جناحه عنتٌ شديدٌ^(٢)
 فقد طمعت عناقُ الطيرِ فيه وكانت عن عقيرته تحيدٌ^(٣)
 وقال الذكواني :

يُغَاثُ الطَّيْرُ تَعْرِيفَ قَانِصِيهَا وَكُلٌّ مَكْبَدٌ مِنْهَا لِهَيْدِ^(٤)

يقول : لكل جنس من الجوارح ضرب من الصيد ، وضرب من الطلب ، فالصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف الصائد المعتل من الصحيح . وهو معنى الخريمي^(٥) حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائراً ويعلم أقدارَ الجوارحِ والبُغثِ
 وقوله البُغثُ^(٦) يريد به جمع أبغث ، وقال الأول^(٧) : -

يُغَاثُ الطَّيْرُ أَكْثَرَهَا فَرُوخاً وَأُمُّ الْبَايِزِ مِقْلَاتٌ نَزُورٌ^(٨)

وأنشدني ابن يسير :

«(١) أنشده ياقوت في معجم الليلدان (رسم الأندلس) مستشهداً به على جواز حذف (ال) منها . وانظر شرح همزيات أبي تمام ص ١٧ .

«(٢) كذا وردت كلمة « سكن » في البيت .

«(٣) العقيرة : الصوت .

«(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها ضغطة من حمل ثقيل فتورثها داء يفسد عليها روثها .

«(٥) الخريمي ، هو إسحاق بن حسان بن قومه الخريمي . انظر (١ : ٢٢٤ ، ٢٥٤) . وفي الأصل : « الخريمي » ، تحريف .

«(٦) في الأصل : « وليس قوله البغث » وكلمة « ليس » مقحمة .

«(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢١) . ونسب في اللسان (٢ : ٣٧٧) إلى كثير مرة .

«(٨) الفروخ : جمع فرخ . ورواية الحماسة : « فراخا » . والمقليات : التي لا يبق لها ولد . وفي الأصل : « مقلاة » ، تحريف . والنزور : القليلة الولد .

وبالجِدِّ طوراً ثم بالجِدِّ تارةً

كذلك جميعُ الناسِ في الجِدِّ والطلبِ (١)

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالنَّاسِ ، فَرَّةٌ تصيد بالحظِّ وبمِثْلِهِ
يتفق لها ، ومرةً بالحيلة والطلب . وقال بشار بن برد :

• وَجَدَّهُ يَتَقَلَّبُ الْعَصْفُورُ *

قال : وقال زاهر (٢) لصبيانه : « يرزقكم الذى يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المرى (٣) : « تغدو الطيرُ خاصاً وتروُّحُ شباعاً ، واثقة بأن لها فى كلِّ
غدوةٍ رزقاً لا يفوتها . والذى نفسى بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل
إخلاصها ، لرُحتم وبطونكم (٤) أبطن من بطون الحوامل » .
وقال أعشى همدان :

قالت تعاتبنى عرسى وتسالنى : أين الدرهم عنا والدنانيرُ
فقلت : أنفقْتُها واللهُ يُخْلِفُها
إن يرزق الله أعدائى فقد رزقتُ
من قبلهم فى مراعيها الخنازيرُ
قالت : فرزقك رزقٌ غيرُ متَّسعٍ
وما لَدَيْكَ من الخيراتِ قِطْميرُ
وقد رضيتَ بأن تحيا على رَمَقٍ
يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافيرُ (٥)

(١) فى الأصل : « ثم بالحس » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروى عنه ابن الأعرابى . انظر (٦ : ٣٩٤ س ٣) .

(٣) صالح المرى ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان نلوكا لامرأة من بنى مرة .
ابن الحارث ، من بنى عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفوة لابن
الجوزى (٣ : ٢٦٥ - ٢٦٦) . وقد سبقت ترجمته فى (٦ : ٥٠٨) . وفى
الأصل : « صالح المروى » ، تحريف .

(٤) فى الأصل : « لرجعتم ودينكم » .

(٥) الرمق : القليل من العيش الذى يمسك للرمق ، أى بقية الحياة . وفى الأصل :
« رنق » . والرنق : الكدر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تتباعَد في طلب الطعم ،
وإلا فإنَّ السَّبَاعَ ووحشَ الطَّيْرِ كلَّها تغدو خاصاً وتروح بطاناً .

وقال لبيد :

فإنَّ تسألينا فيم نحنُ فإننا عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسحَّرِ^(١)
وقال^(٢) :

عصافيرٌ وذِبَّانٌ ودودٌ وأجرٌ من مجلَّحة الذئابِ^(٣)

ولولا أن تفسير هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان .

لقلنا في ذلك .

باب

ذكر اختلاف طائِع

الحيوان وما يعترها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،
وإذا عضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنمِ
إذا وجدت ربحَ الدَّمِ أن تَشُمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ؛ ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجأ
التَّيميَّ :

فلا يضغمنَّ اللَّيْثُ نِيا بِغِرَّةٍ وتيمُّ يَشْمُونُ الفَرَيْسَ المُنْدِيبَا^(٤)

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في (٥ : ٢٢٩) . والبيت في ديوان .

لبيد برواية الطوسي ص ٨١ .

(٢) أي لبيد . انظر الحيوان (٥ : ٢٢٩) . لكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ .

والقمان (٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) الخيلعة : الجريرة .

(٤) الفريسي : المفترس ، كالفريسة . والمديب : المعضض بالأنياب . وانظر البيان .

(٣ : ٢٢٣) .

تذكر أنهم كالغنم في العجز والجبن . وإذا دَمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض
وامتنع من يريده بالعضّ وبكلِّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يبرحُ
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشٌ أو شَحْطَةً ^(١) بعد أن يَدْمَى مكانه فَإِنَّ ذِبَّانَ
الأسدِ تلحُّ عليه ، ولا تُقلعُ عنه أبداحتي نقتله .

وللأسودِ ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دَمِيَ الإنسانُ وشَمَّ الذئبُ منه ريحَ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَنْجُو منه
وإن كان أشدَّ الناسِ بدنًا وقلبًا ، وأتمَّهم سلاحًا ، وأثقفهم ثقافة .

وإذا دَمِيَ البيرُ استكلب فخافه كلُّ شيءٍ كان يسألُه من كبار السباع
كالأسود والنمور ، والبير على خلاف جميع ما حكينا .

وإذا أصاب الحية خَدَشٌ فَإِنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،
ولا يعرف ذلك إلا في الفرط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فَإِنَّ الغارَّ يطالبه لبيولَ عليه ، وفيه
هَلَكَتُهُ ، فهو يحتاج له بكلِّ حيلة .

وربما أَعَدَّ البعيرُ فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذبَّانَ يطالبه .
وإذا وضعت الذئبةُ جروها فإنه يكون حينئذ ملتزق الأعضاء أمعط كأنه
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أن الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعةً له بيديها ، ومحوّلةً له
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشتدَّ اللحم .

وإذا وضعت المرأةُ جروها فإنَّ طرَحُوا لها لحما من ساعتها أو روبة ^(٢)

(١) الشحطة : أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً أو نحوها .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بغض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تكد تأكل أجراءها ، لأن الهرة يعترها عند ذلك جوعٌ وجنونٌ وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوّة على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها الذئبُ الضعيف الواثبُ على الذئب القويّ إذا رأى عليه دما ، والهرة إذا سفدها الهرُّ ، فإنها عند ذلك تشدُّ عليه وهي واثقةٌ باستخذائه لها ، وفضل قوتها عليه ، والجُرذ إذا خصي فإنه يأكل الجرذان أكلا ذريعاً ولا يقوم له شيءٌ منها .

فأمّا الفيل والسكركدنّ والجمل ، عند الاغتلام وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشربَ والأكلَ الأيامَ الكثيرة فإنه لا يقوم لشيءٍ منها شيءٌ من ذلك الجنس وإن كان قويا شابيا آكلا شاربا .

وأما الغيران والغضبان والسكران والمعين للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على عللٍ قد ذكرناها في القول في فضيلة الملك على الإنسان ، والإنسان على الجنان . فإن أردته فالتسهه هناك . فإن إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثير مما يهجر في السماع ، ويهجن الكتب (١) .

باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

وإحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدره (٢) . قالوا : الأشياء البيضاة حظائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فمنها ما يبيض في صدوع الصخر وأعلى الهضاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات (٣) .

(١) إلى هنا ينتهي للسقط الذي بدأ في ص ٦٥ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أموره موزونة مقدره » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض في الأجحرة » ، تحريف . والجحرة ، بتقديم الجيم : جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإنَّها تَلدُّ ولا تبيضُ ، و [هي] لا تُرضِعُ ولا تُلقِمُ .
وألخفاشُ تَلدُّ ولا تبيضُ وترضعُ ، وهذا مختلف .

والدجاجُ والحجلُ والقَطَا وأشباه ذلك من الدَّرَّارِيجِ وغيرِها أفاحيصُها
في الأرض .

والحمامُ منها طُورانيٌّ ^(١) جبليٌّ ، ومنها ألوفُ أهليٌّ . فالجبليُّ تبيضُ
في أوكارِ لها ^(٢) في عُرْضِ مقاطعِ الجبالِ ، والأهليُّ منها يبيضُ في البيوتِ .
والمصافيرُ بيوتُها ^(٣) في أصولِ أجذاعِ السَّقْفِ . والخطاطيفُ تتخذُ بيوتَها
في باطنِ السَّقْفِ في أوثقِ ذلك وأمنعِهِ ^(٤) . والرَّحَمُ لا ترضيُ من الجبالِ إلا
بالوحشيِّ ^(٥) منها ، ومن البعيدِ إلا في أسحِقِها ^(٦) وأبعدها عن مواضعِ أعدائها ،
ثم من [الجبالِ] إلا في رءوسِ هضابِها ، ثم من [الهضابِ] ^(٧) إلا في صدوعِ
صخورها ^(٨) . ولذلك يُضْرَبُ بامتناعِ بيضِها المثلُ .

وأما الرِّقُّ والضَّفدِعُ والسُّلْحَفَةُ والتمساحُ ، وهذه الدوابُّ المائيةُ ،
فإنَّها تبيضُ في الأرضِ وتحضنُ . وأمَّا السَّرَّاطِينُ فإنَّ لها بيوتاً في عُرْضِ سُطُوطِ
الأنهارِ والسَّواقِ ، تمتلئُ مرةً ماءً وتخلو مرةً .

(١) يقال طوراني وطوري : منسوب إلى طور سيناء ، وقيل منسوب إلى جبل يقال له

طران ، نسب شاذ . وفيما عدل : « طوري » .

(٢) س : « في أوكارها » .

(٣) ط ، هـ : « والمصافير في بيوتها » .

(٤) فيما عدل : « في باطن البيوت في أوساطه وأمنعه » ، وأثبت ما في ل

وكلمة « أوثق » هي في الأصل : « أوسع » فأبدلتها بما يناسب « وأمنعه » .

(٥) ط ، هـ : « لا تبيض من الجبال إلا في الوحشي » .

(٦) أسحقتها : أشدها بعدا . فيما عدل : « ومن أبعدها » .

(٧) ط فقط : « الهضبات » .

(٨) ل : « رءوس صدوعها » .

ومن الحيوان ما لا يجثم ، كالضبّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها^(١) بالتراب وتنتظر أيام انصداعها .

(مواضع الفراخ والبيض)

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباه القطا فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذي يهيئ ذلك المجثم^(٢) من العيدان والرّيش والحشيش فهو عشّ ، وإذا كان من الظلم فهو أذجى . ذكر^(٣) ذلك أبو عبيدة والأصمعي . وكلّها وكور ووكون ، ووكنات ووكرات^(٤) .

(أكثر الحيوان بيضا وأقله)

فالذي يبيض^(٥) الكثير من البيض [الذي] لا يجوزه شيء في الكثرة السمك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبّة ، لأن السمك لا تزق ولا تلقم ولا تلجم ولا تحضن ولا ترضع * فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرّتها وعدّد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذي يُزاوج أصناف الحمام . ومثل العصفير والنعام ، فإنها لا تزواج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [يغتذيه^(٦)] و يغذوه ولده ، ويحتاج إلى الزق ، وهو ضرب من التواء ، وفيه عليها وهنّ

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال مجثم ومجثم ، يفتح الهمزة وكسرهما . وقوله من بابي دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر وكررة .

(٥) فيما عدل : « فالتى تبيض » .

(٦) التكلّة من ل ، هـ .

وشدة^(١) ، ولذلك لا يُزَجَل^(٢) إذا كان زاقًا . فلما [أن] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحب وكل ما دب ودرج ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضباب التى لا تحضن البتة ولا تزق ولا تلقيم .
ولما جعل الله أولاد الضب لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفراخها ، وصار ما يسلم كثيراً غير متجاوز للقدر .

وكذلك الظلم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلب الرزق من الحبوب وأصول الشجر^(٣) .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضة وأكثر . [وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضب بالسى مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب^(٤)

و [بيضها كباراً ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [إلا] على القليل منها .
وكذلك الحية تضع ثلاثين بيضة ، ولها ثلاثون ضلعا ، وبيضها وأضلعا عدد أيام الشهر ؛ ولذلك قويت أضلاها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل^(٥) إذ كانت لا ترضع .

(أثر الإلقام والزق فى الحيوان)

والطائر الذى يلقم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك من البهائم المرضعة .

(١) فيما عدال : « وهن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدال : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ن : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى (٤ : ٣١١ ، ٣٢٨) .

(٥) فيما عدال : « بعد الحضن » .

ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَةَ إذا طارت : وتَأْكُل
الحبَّ واللحم ، وكانت مع هذا تُلْقَم ، لم تَكْثُر من البيض كتكثير الدجاج
ولم تقلل كتقليل الحمام .

(ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زِوَاجٌ ، وكذلك النعام . وليس في شيءٍ من ذوات
الأربع زِوَاجٍ ، وإنما الزِوَاج في الملائق^(١) تمشي على رجلين ، كالإنسان
والطير والنعام ، وليس [هو] في الطير بالعام ، وهو في الحمام وأصناف
الحمام^(٢) من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحمل والقَبَج^(٣) سبيلُ
الدبِكة والدجاج .

والدجاجة تمكن كلَّ ديك ، والدبِك يثبُّ على كلِّ دجاجة . وربما غَبِرَ
[الحمام^(٤)] الذَّكَر حياته كلَّها لا يقمط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا
زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء
والرجال . فأما الشَّفَنِين^(٥) فإنه لا يقمط غير أنثاه ، وإن هلكت الأنثى لم
يزواج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

(عجائب البيض)

فأما العلة في وضع القِطَا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع
الرأسين ، واستدارة بيض الرِّقِّ ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لقي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساططتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « الشفنين » بحرف . وانظر (٣ : ٥١٦) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وَأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَأَتَى لَمْ أَرْضَ لَمْ
فِي ذَلِكَ (١) جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

(معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جثة البياضة . وبيض الأبكار
أصغر : فأما كثرة العدد فقالوا (٢) إنه كلما كان أكثر سفاداً كان أكثر عدداً .
وليس الأمر كذلك ؛ لأن العصفور أكثر سفاداً من أجناس كثيرة هي أقل
بيضا منه .

والجراد والسّمك لا حضن ولا زق ولا رضاع ولا تلقم (٣) عليهن ،
فحين جعل الفراخ كثيرة العدد ، وكانت الأمهات والآباء عاجزة عنها ، لم يجعلها
محتاجة إلى الأمهات والآباء .

فتفهم هذا التدبير اللطيف ، والحكمة البالغة .

(أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : والأقل في ذلك البازي ، والأكثر في ذلك الذرّ والسّمك .

قال الشاعر (٤) :

بغاث الطير أكثرها فروخا وأم البازٍ مقلات نزور (٥)

(١) فيما عدل : « بذلك » ، تحريف .

(٢) س : « فقال » ، صواب هذه « فيقال » كما في ل .

(٣) ط ، سم : « ولا يلتم » هـ : « ولا تلقم » ، صوابهما من ل .

(٤) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢٠ - ٢١) . ونسب في اللسان

(٢ : ٣٧٧) إلى كثير هزة .

(٥) فيما عدل : « فراخا » كما في الحماسة . وفيما عدل أيضا : « وأم الصقر »

و « مقلات » هي فيما عدل : « مقلاة » ، محرفة .

وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل^(١) لأنه يخرج الرحم فيُعقَم . ٧٢
قالوا : والفيلة تضع في سبع سنين . وأقل الخلق عدداً وذراً الكركدن ؛
لأن الأنثى تكون نزوراً ، وأبام حملها كثيرة [جداً^(٢)] ، وهي من الحيوان
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظام الحيوان وهي مع ذلك تأكل أولادها ،
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأن الولد يخرج سويّاً نابت الأسنان والقرن ،
شديداً الخافر .

ما جاء في الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،
والأحاساس اللطيفة ، وفي قبولها للتثقيف والتأديب ومرعتها إلى التلقين
والتقويم ، وما في أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كل سبب جانب
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريب مجيب ، فعأل لما يريد .

قد قلنا في أول هذا الجزء ، [وهو الجزء السابع] ، من القول في الحيوان
في أحساس أجناسها المجعلة فيها^(٤) ، وفي معارفها^(٥) المطبوعة عليها ،
وفي أعاجيب ما رُكبت عليه من الدفع عن أنفسها ، والتقدم فيما يحبها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكلة من ل ، س .

(٣) من مبدأ « ما جاء في الفيلة إلى هنا ليس في ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صغارها » ، محرف .

وفي تحسُّبها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوِّفت^(١) من حوادثِ المكروهِ عليها
بقدر ما ينبوُّها من الآفاتِ ، ويعتريها من الحادِثاتِ^(٢) ، وأنها تُدركُ ذلك
بالطَّبعِ من غيرِ رويَّةٍ ، وبحسِّ النَّفسِ من غيرِ فكرةٍ ؛ ليعتبرَ مُعتَبِرٌ ، ويفكِّرُ
مفكِّرٌ ، ولينفَى عن نفسه العُجبَ ، ويعرفَ مقدارَه من العجزِ ، ونهايةَ
قوَّتهِ ، ومبلغَ نفاذِ بصرِه ، وأنه مخلوقٌ مدبِّرٌ ومصرفٌ وميسِّرٌ ، وأنَّ
الأعجمَ من أجناسِ الحيوانِ ، والأخرسَ من تلكِ الأشكالِ ، يبلغُ في تدبيرِ
معيشتِه ، ومصلحةِ شأنِه ، وفي كلِّ ما هو بسبيلِه ، ما لا يبلغُه ذو الرويَّةِ التامةِ ،
والمنطقيِّ البليغِ ، وأنَّ منها ما يكونُ أطفَ مَدخلًا ، وأدقَّ مسلكًا ، وأصنَعُ
كفًّا ، وأجودَ حنجرَةً ، وأطبعَ على الأصواتِ الموزونةِ ، وأقومَ في حفظِ
ما يُعيثُه طريقةً ، إلَّا أنَّ ذلكَ منها مفرَّقٌ^(٣) غيرُ مجموعٍ ، ومنقطعٌ
غيرُ منظومٍ .

والإنسانُ ذو العقلِ والاستطاعةِ ، والتصرفِ والرويَّةِ ، إذا علمَ علمًا
غامضًا ، وأدركَ معنَى خفيًّا ، لم يكْدُ يمتنعُ عليه ما دونَه إذا قاسَ بعضَ
أمرِه على بعضٍ . ٢٣

وأجناسُ الحيوانِ قد يعلمُ بعضُها^(٤) علمًا ، ويصنعُ بكفِّه صنعةً يفوقُ
بها الناسَ^(٥) ، ولا يهتدي إلى ما هو دونَ [ذلكِ بطبعٍ ولا رويَّةٍ : وعلى أنَّ
الذي عجزَ عنه في تقديرِ العقولِ دونَ] الذي قدَرَ عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسُّبها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوِّفت » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما هذا ل : « مفرَّق » .

(٤) ط : « بضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذاكراً إن شاء الله ، ما جاء في لفيلة من عجيب التركيب ، وغريب
التأليف ، والمعارفِ الصَّحيحة ، والأحاساس اللطيفة ، وفي قَبولها التثقيف
والتأديب ، وسُرعتها إلى التلقين والتَّقويم ، وما في أبدانها من الأعضاء
الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكم مقدارُ منافِعها ، ومبلغُ مضارِّها ، وبكم
فَضَلَّتْ أجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها
من الآيات والبرهانات ، والعلامات النبريات ، التي جَلَّها لعيون خلقتهم
وعرَّفَ بينها وبين عقول عباده ، وقَيَّدَها عليهم ، وحفِظَها لهم [ليكرَّر
لهم ^(١)] من الأدلة ، ويزيدهم في وضوح الحجَّة ، ويسخرهم لتمام النعمة ،
والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق ^(٢) ، والخبر الصادق ، وما في الآثار
المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة ^(٣) ، وما قالت فيها
الشعراء ، ونطقَتْ به الخطباء ، وميَّزَتْه العلماء ، وعجَّبت منه الحكماء ،
وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالتها
في الصُّدور ، وفي طول أعمارها ، وقوَّة أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ،
وأحقادها ^(٤) ، وشدة اكتراثها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها ^(٥) عن ملك
السُّقَّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسَّفيلة ، وعن ارتخائها في الثمن
وارتباطها على الخسف ، وابقذالها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنُّع
غرائزها ^(٦) أن تصلِّحَ أبدانها ، وتنبِّتَ أنيابها ، وتعظِّمَ جوارحها ، وتَسَافِدَ

(١) التكلة من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرر » .

(٢) فيما عدل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل : « والتجارب للصحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفارها » س : « وإخفادها » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « غواثرها » ، محرف .

وتتلاقح إلا في معادنها وبلادها ، وفي منابنها ومغارس أعراقها ، مع التماس
 الملوك ذلك منها ، حتى أعجزت الحيل ، وخرجت من حد الطمع ^(١) ،
 وعن الإخبار عن حماها ووضعها ، ومواضع أعضائها ، والذي خالفت فيه
 الأشكال الأربعة التي تُحيط بالجميع مما يندسح أو يعوم ، أو يمشي أو يطير ،
 وجميع ما ينتقل عن أولية خلقه ، وما يبقى على الطبائع الأول من صورته
 ونمّا يتنازعه من شبه الحيوان ، أو ما يخالف فيه جميع الحيوان ، وعن القول
 في شدة قلبه وأسرّه ، وفي جرأته على ما هو أعظم بدناً وأشد كلباً ، وأحد
 أظفاراً ، وأذرب أنياباً ، وهريه ^(٢) ممّا هو أصغر منه جرماً وأكل حداً ،
 وأضعف أسراً ، وأحمل ذكراً ، وعن الإخبار عن خصاله المذمومة ، وأموره
 المحمودة ، وعن القول في لونه وجلده وشعره ، ولحمه وشحمه وعظمه ،
 وبؤفه ونجوه ، وعن لسانه وفه ^(٣) ، وعن أذنه وعينه ، وعن خرطومه
 وغرموله ، وعن مقاتله ومواضع سلاحه ، وعن أدوائه ودوائه ، وعن القول ٢٤
 في أنيابه وسائر أسنانه ، وسائر عظامه ، وفرق ما بين عظامه وعظام غيره ،
 وعن مواضع عجزه وقوته ، والقول في ألبانها وضروعها ، وعدد أخلافها
 وأماكن ذلك منها ، وعن سياحتها ومشيتها وحضرها وسرعتها ، وخفة وطئها
 ولين ظهورها ، وإلذاذ ركبها ، وعن ثبات خفها في الوحل والرمل ،
 وفي الحدر والصعداء ، وعن أمن ركبها من العثار ، وكيف حالها ^(٤)
 عند احتياجها واغتيالها ، وعن ^(٥) سكونها وانقضاء هيجانها عند حملها ،

(١) فيما عدل : « خرجت عن الطبع » .

(٢) فيما عدل : « ونفرتة » .

(٣) فيما عدل : « وفيه » .

(٤) فيما عدل : « واحتيالها » ، تحريف .

(٥) ل : « وعند » ، محرف .

وعن طربها وطاعتها لسؤاسها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف حِدَّةَ نَظَرِهَا
والفَهْمُ الذي يُرَى في طَرَفِهَا ، مع الوقار والنُّبْل ، والإطراق والسُّكُون ،
وَلَمْ (١) اجتمعت الملوكة عَرَبُهَا وعجمُهَا (٢) وأحمرُهَا وأسودُهَا على اقتنائِهَا (٣)
والانزِينِ بِهَا ، والفخرِ بِكَثْرَةِ ماتِهَا لِمِهَا ، حتى صارت عندهم من أكرم
الهدايا ، وأشرف الألفاظ ، وحتى صار أخذُهَا مُرُوءَةً وَعَتَاداً وَعُدَّةً ،
ودليلاً على أن مُقْتَنِيَهَا (٤) صاحبُ حرب ؛ وفي تفضيل [خصال] الفيل
على خصال البعير ، وفي أيِّ مكانٍ يكون أنفعَ في الحرب (٥) من الفرس ،
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأقتلَ للأسد من الجاموس ، وأكلَبَ من
البيبر إذا تعرَّم (٦) ، وأشدَّ من الكركدن إذا اغتلم ، حتى لا يبلغه مقدارُ
ما يكون من تماسيح [الخلدجان ، وخيسل] النبل ، وعقبان الهواء ،
وأسدِّ للغياض .

(قصيدة هارون مولى الأزدي في الفيل)

وقد جمع هارون مولى الأزدي الذي كان يرُدُّ على السكيت ويفخر
بمقحطان ، وكان شاعرَ أهل المولتان (٧) ، ولا أعرف من شأنه [أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « عربها وعجمها » .

(٣) ل : « اجتلابها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهي الشراصة والشدة . وفيما عدل : « تعرض » محرفة .

(٧) المولتان ، بضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقي فيه ساكنان ، بذلك ضبطه
ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو ، وأكثر ما تسكتب كما هنا »
وهي بلدي بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مولداً » .

٤٥٥] وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدمنا ذكره^(١) . فمن ذلك قوله :

أليس عجبياً بأن خِلقةً له فِطْنُ الإنس في جِرمِ فيلٍ
وأُشدُّ [في] هذا البيت صفوانُ بن صفوانَ الأنصاريّ ، وكان من رُواةِ
داود بن مزيد^(٢) :

« أليس عجبياً بأن خِلقةً له فِطْنُ الإنس في جِرمِ فيلٍ »
وأظرف من قِشَّةِ زولة بحِلْمٍ يجلُّ عن الخنْشَلِيلِ^(٣)
وأوقصُّ مختلفٌ خَلْقُهُ طويلُ الثُّيُوبِ قصيرُ النَّصِيلِ^(٤)
وبلغى العدوُّ بنا بٍ عظيمٍ وجوفٍ رَحِيبٍ وصوتٍ ضَائِلِ
وأشبهُ شيءٍ إذا قِستَه بختزيرٍ برٍّ وجاموسٍ غِيلِ
تنازَعَهُ كلُّ ذِي أربَعٍ فما في الأنام له من عَدِيلِ
ويخضعُ للبيثِ نَيْثِ العَرينِ بأن ناسبَ الهَرَّ ، من رأسِ مَيْلِ^(٥)
ويعصِفُ بالْبَبْرِ بعدَ الثُّمُورِ كما تعصفُ الرِّيحُ بالعندبِيلِ^(٦)

٢٥

(١) فيما عدل : « ذكرتها في ما قدمنا ذكره » ، تحريف .

(٢) ل : « وكان من زوار داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب (٢ : ١٠ - ١١) .

(٣) القشة : بالكسر : الأنثى من القروذ . والزولة : الظريفة . فيما عدل س :

« وأكرم » ، بحرف . وفي نهاية الأرب (٩ : ٣١١) : « وأظرف » بالطاء .

المهملة . ط : « ذولت » ه : « زولت » صوابهما في ل ، س ونهاية

الأرب والخنشليل : الماضي ، والمسند القوي . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست

لابن النديم . فيما عدل : « الخنشليل » ، صوابه في ل والنهاية .

(٤) الأوقص : القصير المنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية .

والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النميل » ، محرفة .

(٥) أي يخاف الأسد لمشابهته الهر في الصورة .

(٦) كذا وردت « العندبيل » بياء بعد اللدال . والذي في المعاجم أنه بلام بعد اللدال .

وشخصٌ تَرَى يَدُهُ أَنْفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ^(١)
وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِيَ الْحَمَيْسِ بِهَوْلِ شَدِيدِ أَمَامِ الرَّعِيلِ^(٢)
وَمَرًّا يَسِيلُ كَسَيْلِ الْآتِيِّ بِخَطْوٍ خَفِيفٍ وَجِرْمٍ ثَقِيلِ^(٣)
فَإِنْ شِمْتَهُ زَادَ فِي هَوَاهُ شِنَاعَةً أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غَوْلِ^(٤)
وَقَدْ كُنْتُ أَعَدَدْتُ هِرًّا لَهُ قَلِيلَ التَّهْيَبِ لِلزَّنْدَبِيلِ^(٥)
فَلَمَّا أَحْسَنَ بِهِ فِي الْعَجَاحِ أَنَاذَا الْإِلَهَ بِفَتْحٍ جَمِيلِ
فَطَارَ وَرَاعَمَ فَيَّالَهُ بِقَلْبِ نَجِيبٍ وَجَسْمِ نَبِيلِ
فَسَبْحَانَ خَالِقِهِ وَحَدَّهَ إِلَهَ الْأَنْامِ وَرَبُّهُ الْفُيُولِ

(احتيال هارون بالهر لهزيمة الفيل)

وذكر صفوان بن صفوان أن هارون هذا خبياً معه هراً^(٦) تحت
حِصْنِهِ ، ومشى بسيفه إلى الفيل ، وفي خَرَطُومِهِ السَّيْفُ ، والفيالون
يَذْمُرُونَهُ^(٧) ، فلما دنا منه رمى بالهرِّ في وجهه ، فأدْبَرَ هارِباً ، وتساقت
كلُّ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ ، وكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ، وكان ذلك سببَ الْهَزِيمَةِ .
وسنذكر الهرَّ في هَذَا الشَّعْرِ كَمَا كَتَبْتُهُ لَكَ .

- (١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَلُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .
(٢) هدى الحميس ، أى تقدم الجيش ، والهادى : المتقدم .
(٣) الآتى : السيل لا يندرى من أين أتى . فيما عدا س : « بسيل كحيل » .
(٤) شتمه : رأيته ، يقال شامه يشيمه . فيما عدا ل ونهاية الأرب : « فَإِنْ سَمْتَهُ
ذَلِكَ » ، تحريف .
(٥) ط : « تَهْيَبُ التَّهْيَبِ » س ، هـ : « فَتَقْبِلُ التَّهْيَبِ » ، صوابهما في ل .
(٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هَرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ بَهْرٌ » ، وأثبت ما في ل .
(٧) الذمر : بالذال المعجمة : الحض والحث . فيما عدا ل : « يذمرونه » ، تحريف .
انظر (٢ : ٦٥ س ١) . والخبر مروج الذهب (٢ : ٩ - ١٠) .

(امتطراد لغوى)

وأما قوله :

* بِحِلْمٍ يَحِلُّ عَنْ الْخَنْشَلِيلِ (١) *

فقد قال الأنصارى في صفة النخل (٢) :

تَلِصُّ الْعِشَاءُ بِأَذْنَابِهَا وَفِي مَدْرَ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولٌ (٣)
وَيَشْبَعُهَا الْمَصُّ مِصُّ الْأَثْرِ إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ (٤)
وهذا غير قوله :

قد علمت جارية عطبول أنى بنصل السيف خنشليل (٥)

(العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جداً ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يومَ الرِّيحِ أوَّلَ طائرٍ

يَرُوحُ كَرُوحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ (٦)

لأنَّ الرِّيحَ تعصِفُ به من صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلك من نفسه ، فإذا
قويت الرِّيحُ دخلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل (٧) وكلُّ صواب ،
ولذلك قال هارون :

-
- (١) فيما عدل : « الخنشليل » تحريف . وانظر ما مضى في ص ٧٦ .
 - (٢) في الأصل : « النخل » ، وثاني البيتين يمين أنه « النخل » إذ جعلها تمص الأثرى .
 - (٣) تليص بذنباها : تدبره وتحركه . المدر : قطع الطين اليابس . فيما عدل : « تمص العشايا ذناباتها » .
 - (٤) الخنشليل من الإبل : الممن البازل . فيما عدل : « الخنشليل » محرف .
 - (٥) البيتان في القسان (١٣ : ٢٣٦) .
 - (٦) العندبيل ، كذا وردت . ولم أجد إلا « العندليل » بلامين .
 - (٧) عندبيل ، كذا في الأصل . وانظر التنبيه السابق .

ويعصِفُ بالبَّبْرِ بَعْدَ النَّمْرِ كَمَا تَعصِفُ الرِّيحُ بالعنْدِيلِ
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفرقا ، إذ لم نقدر عليه مجموعاً ٧٦
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصح لمعناه ، وأنهم
لمن قرأه (١) .

باب

ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلاط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدٌ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ (٢)
* عليه أذنان كفضل الثَّوْبَيْنِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

هو البعوضة إن كلفته كراماً والفيل في كل أمر أصله لوم (٣)
وقال أعرابيٌّ ووصف امرأة له (٤) :

* لو أكلت فيلدين لم تخش البشم *

وقال أعرابيٌّ ، [وتروى] لبعض الأكرياء (٥) :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأنهم لمعناه » .

(٢) الفقمان : بالضم : الحيان . فيما عدل : « العيين » ، وأثبت ما في ل ومباح
الفسكر (٣ : ٧٩) مصورة دار الكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرياء ، جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكريك دابته . ل : « وقال .

أعرابي لبعض الأكرياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرياء » ،
وقد جمعت من بينهما الصواب زائدا كلمة « وتروى » .

لو تركبُ البُخْتِيَّ مِيلًا لَأَنْحَطَمَ^(١) أو تركبُ الفَيْلَ بِهَا الفَيْلُ رَزَمٌ^(٢)
 وحمل ناسٌ أبا الحلال الهدادي^(٣) على الفيل أيام الحجاج ، فتمنع
 وأنشأ يقول :

أَأَرْكَبُ شَيْطَانًا وَمِسْحًا وَهَضْبَةً إِلَّا إِنْ رَأَيْتَ قَبْلَ ذَلِكَ مُضَلَّلًا^(٤)
 فقالوا له : لو علمتَه ما كانَ عندك إلا كالْبَغْلِ ! فلما علاه صاح :
 الأَرْضَ الأَرْضَ ! فلما خافوا أن يرْمِيَ بنفسه وهو شيخٌ كبير ، أنزلوه ،
 فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كان تحتي يومَ ذلكَ بَغْلَةً ولكنَّ جُلْبِيًّا مِنْ رَفِيعِ السَّحَابِ^(٥)
 وقال بعض [المتحدثين و] المملحين^(٦) في بعض النساء :

أرادت مرةً بيتاً لها فيه تماثيلُ
 فلما أبصرت سترًا لوجهيهـ تهاويلُ
 وفيه الفيلُ منقوشاً وفي مشفره طولُ
 قالت : انزعوا الستر فلا يأكلني الفيلُ^(٧)

(١) فيما عدل : « انحطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وغيرها يرزم ورزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على التهورض
 رزاحا وهزالا . ط : « تهى الفيل ورم » ، س ، ه : « نها الفيل ورم »
 صوابهما في ل .

(٣) الهدادي : نسبة إلى هداد كسحاب : حى من اليمن . فيما عدل : « اهداهدى »
 وهدهاد ، بضم أوله وكسر رابهه : حى من اليمن أيضا .

(٤) فيما عدل : « وأسلم إني قبل ذلك فعلل » ، محرف .

(٥) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الذى لاماء فيه . ط ، ه : « ولكنى
 تحتي » س : « ولكن حى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :
 « رجيع » ، ولا وجه له .

(٦) في اللسان والقاموس : « ملح الشاعر ، إذا أتى بشيء ملبح » . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه المعروفيون الحرم .

وقال خَلْفُ بنِ خَلِيفَةَ الْأَقْطَعِ ، حينَ ذَكَرَ الْأَشْرَافَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ
عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ :

وَقَامَتْ قَرِيشُ قَرِيشُ الْبِطَاحِ مَعَ الْعُصْبِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلَةِ^(١)
يَقُودُهُمُ الْفَيْلُ وَالزَّنْدَبِيلُ وَذُو الضَّرْسِ وَالشَّقَّةِ الْمَائِلَةُ

الفيل والزندبيل : أبان والحكم ، أبنا عبد الملك بن بشر بن مروان^(٢) . وذو
الضرس : خالد بن سلمة المخزومي الخطيب ، وهو ذو الشفة ، قتل مع يزيد
ابن عمر بن هبيرة^(٣) فيمن قتل .

وقد فصل خلف بن خليفة الفيل من الزندبيل ، ولم يفسر^(٤) : وقد اختلفوا
في ذلك ، وسنذكره إذا جرَّ سببه^(٥) إن شاء الله تعالى .

(طرائف من اللغات والأخبار في الفيل)

[^(٦) الفيل ، المعروف بهذا الاسم . ويقال رجلٌ فيلٌ إذا كان في رأيه
فيسالة ، والفيالة : الخطأ والفساد . ويسمّون أيضاً الرجلَ بفيل ، منهم فيلٌ

(١) قريش البطاح : الذين ينزلون أباطح مكة ويطحاءها . وقريش الطواهر : الذين
ينزلون ما حول مكة . وأكرمهما قريش البطاح . فيما عدال : « هي القصب »
موضع : « مع العصب » .

(٢) في المعارف ١٥٥ أن بشر بن مروان ، « أول أمير مات بالبصرة ، وله عقب » .
فيما عدال : « بشر بن عبد الملك » . ولهم لعبد الملك بن مروان ولد يسمى بشرا . وانظر
المعارف ١٥٦ وجمهرة ابن حزم ٨٩ والطبري (٩ : ١٤٥ من ١٦) .

(٣) يزيد بن عمر بن هبيرة ، وولد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على العراق ،
وقتل أبو جعفر المنصور بعد حصاره له في واسط تسعة أشهر في شوال سنة ١٣٢ . وانظر
الفيل والزندبيل لجمهرة ابن حزم ١٠٧ بتحقيقنا . وانظر المعارف ١٦٢ . فيما عدال :
« يزيد بن عمرو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « ولم يقصر » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « وسنذكر شجبه » .

(٦) من هنا يبدأ سقط كبير انفردت بإثباته نسخة كوبريل .

مولى زياد وحاجبُه : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ،
وموضع آخر يقال له فيلان (١) .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ،
وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرَّجُلُ بِدَغْفَلٍ ، وهو ولد الفيل (٢) ، ولا يسمون بزندانيل .
وبعض العرب يقول للذكر من القبلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد
وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير
ذلك ، إلا أن يكون أسماً لإنسان .

ويعد رجلاً من العرب بديلاً مكانه في بعض البعث ، وأنشأ يقول :
إذا ما اختبَّتِ الشَّقراءُ ميلاً فهاهنا على ما لقي البديل (٣)
يشقُّها ويحسبها بهيراً قليل علمه بالخيل فيل (٤)
وأنشدنا الأصمعي :

يفرُّون والفيل الجبان كآته أربُّ حصي نقرته القعاقعُ
قال سلمة بن عيَّاش (٥) : قال لي روبة : « ما كنت أجد أن أرى
في رأيلك فيالة » .

(١) فيلان : بلد وولاية قرب باب الأبراب من نواحي الخزر . عن ياقوت .

(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني للنسابة ، المترجم في (٣ : ٤٨٩) .

(٣) اختبَّت : سارت الخب ، وهو ضرب من العور . قال :

مذكرة الثنيا مسافة القرى جمالية تختب ثم تنيب

والشقراء : فرسه .

(٤) الفيل هنا : الضمير الرأي .

(٥) سلمة بن عيَّاش : شاعر بصرى من مخضرمي الدولتين ، وكان منقطعاً إلى جعفر

ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج

في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عيَّاش » ، محرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل .
ومنهم فيلويته ، وهو أبو حاتم بن (١) فيلويته . وكان أبو مسلم ربي
أبا حاتم حتى اكتمل . وهما سقيا أبا مسلم للمم حتى عولج بالترياق فأفاق ،
فقطعهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيهة بدين الحرمية .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحوي ، وهو أحد قدماء النحويين
الحدائق ، وهو عنبة بن معدان ، وكان معدان يروض فيلاً لزياد ، فلما
أنشد عنبة بن معدان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدان والهميل زاجرٌ لعنبة الراوي على القصائد
فلما تناشد للناس بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنما قال الفرزدق :
* لقد كان في معدان واللؤم زاجرٌ *

فقالوا : إن شيئاً فررت منه إلى اللؤم لناهيك به قبحاً ! فعند ذلك
سمى « عنبة الفيل (٢) » .

وغيلان الراجز كان يقال له « غيلان ركب الفيل » ، كان الحجاج
ابن يوسف ربما حمّله على الفيل .

وسعدويه الطنبوري ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدثني يونس قال : لما بنى فيل مولى زياد داره
وحامه بالسباجية (٣) ، عمل طعاماً لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهي تكله يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة قلميذ أبي الأسود . وانظر القصة في بقية الوعاة ٣٦٨ .

(٣) السباجية ، أراد به موضعاً كان ينزله السباجية بالبصرة ، والسباجية قوم من السند كانوا
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليقي ١٧٣ . وكان كثير من حطط
البصرة وغيرها يسمى بأسماء الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حَامَهُ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ غَدَاهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ وَغَبَّرَ فِي وُجُوهِهِمْ ، فَقَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

لَعَمْرُؤُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كِيسَرِي عَلَى الثُّدَيْبِينَ مِنْ حَمَامٍ فَيْلٍ
وَقَالَ الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ :

وَمَا لِرِقَاصِنَا خَلْفَ الْمَوَالِي كَسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ^(١)
وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي وَغَيْرَهُ :

خِلَافًا عَلَيْنَا مِنْ فَيْالَةَ رَأَيْهِ

كَمَا قَبِلَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عُنْفَ عُنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمُ تَفَيْلُ رَأْيِكَ ؟ وَقَدْ قَالَ

رَأْيُ فُلَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السُّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ اللِّقَالِ^(٣) ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا
تَحَوَّلَتْ بِأَقْوَاتِنَا » .

وَقَالَ صَاحِبُ الْكَيْمِيَاءِ فِي جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمُعَشْرِ الْخُونِ
هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا رُمْتَهُ أَوْ يُوَلِّدَ الْفَيْلُ مِنَ السُّونِ
أَنْتَ إِذَا مَا هَدَّ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَرَقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَضُونَ » . وَفِي الْأَغْنِيِّ

(٢١ : ٣٠) : « وَمَا إِجْمَانُنَا » ، مَعَ نَسْبَةِ الشَّعْرِ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَالَفَ تَلَاكَرًا » وَيَأْبَاهُ الشَّعْرُ ، وَصَوَابُهُ فِي الْبَيَانِ (٢ : ١٨٧) . وَانظُرِ
الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِيِّ (١ : ٢١٣) .

(٣) لِلْقِلَّةِ : الْجِرَّةُ الْعَظِيمَةُ .

(٤) كَأَنَّهُ أَرَادَ : هَلَا فِي الْإِسْتَوَاءِ كَمَا اسْتَوَاءَ أَسْنَانُ حَرْفِ السَّيْنِ .

(الفرخ والفرخ)

وكلُّ طائرٍ يُخرَجُ من البيض وكلُّ ولدٍ يُخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فإنما يسمّى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرقّ والسلحفاء والحلّكاء ، وبنات النقا ، وشحمة الأرض ، والضب ، والحردون ، والورل ، والحرباء ؛ إلا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فرّوج » ولا يقال له فرخ . إلا أنّ الشعراء يتوسعون في ذلك . قال شّماخ بن أبي شداد (١) :

ألا من مبلغ خاقان عتاً تأمل حين يضر بك الشنّاء
أتجعل في عيالك من صغير ومن شيخٍ أضرّ به الفناء
فراخ دجاجةٍ يتبعن ديكاً بلذّن به إذا حمس الوغاء
وقال الآخر :

أحبُّ إلينا من فراخ دجاجة ومن ديك أنباط تنوس غباغبه (٢)

وإذا سئى أهل البصرة إنساباً بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما يجعلون عمرا عمرويه ، ومحمداً حمدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافقي الفارس النّجيد قتيل نصر بن شَبَث ، مولى بنى نصر بن معاوية ، له كنيّتان : أبو الفيل وأبو جعفر ؛ ولم يكن بالجزيرة أفرس من داود بن عيسى ، وأبي الفيل وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) .

(١) سبق في (١ : ٢٠٩) نسبة الشعر إلى الشّماخ بن ضرار . ويبدو أنّ ما هنا صوابه ، إذ أنّ الأبيات لم ترو في ديوان الشّماخ . والشّماخ بن أبي شداد الغنّاي ، ذكره الأدهي في المؤتلف ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في (١ : ١٩٩) :

لعمرى لأصوات المكّاكي بالضحى وسرد تدهامى بالمشى أنواعه
(٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرفقة على ضفة الفرات ، قال ياقوت : « فأما الآن فإن الرفقة خربت وغلب اسمها حل الرافقة ، وصار اسم المدينة للرفقة .. وإن هنا ينتهي السقط الذي بدأ في ص ٨١ .

(حمل الفيل وعمره)

وَذَكَرَ بَعْضُ الْقِيَالِينَ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سِنِينَ وَلِدًا مَسْتَوِيَّ
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرِصُدُونَ ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا ^(١) ، وَيَحْتَالُونَ
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعِيشُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشِيَّةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا بِالْعَسْكَرِ
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أَسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطْوِلُ عِنْدَنَا ،
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا التَّرْسَةَ ^(٣) أَجْوَدَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ
الْحَيْزُرَانِ ^(٤) ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ^(٥) ، وَمِنْ
هَذِهِ الْمَعْقَبَةِ [الْمَطْلِيَّةِ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي
قَدْ أَطِيلَ إِنْقَاعُهَا فِي اللَّبَنِ ، وَمِنْ كُلِّ تَبْنِيٍّ وَصِنِيٍّ ^(٦) .

(مروج الفيلة)

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقَرَى ، وَمَوَاضِعُهَا
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

- (١) فيما عدال : « بها » ، بحرف .
- (٢) فيما عدال : « فيهم في أيديهم » . وكلمة « فيهم » مقحمة .
- (٣) الترسه : جمع ترس . س ، ه ، ه : « أترسه » . وفي اللسان : « قال يعقوب :
ولا نقل أترسه » .
- (٤) فيما عدال : « الحيوان » .
- (٥) الحجف بتقديم الحاء : الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب . فيما عدا ه :
- « الحجف » بحرف ، وفي ل : « المتخذة من جلود الإبل » .
- (٦) فيما عدال : « ومن كل شيء رصين » .

(فهم الفيلة)

وذكر رسول لى إلى سائسها أنه قد أتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوغاء
صاح بها : يا حجّامُ بابك ! وهذا الكلام اليوم ظاهرٌ على السنة الجهال ،
وأن فيلاً منها ركّله برجله ركلةً صكّ بها الحائط (١) حتى خيف عليه منها ،
وأنه رأى منها الإنكارَ لذلك القول ، وأنّ الفيالَ كان يحثّها على الانتقام
لكا صاح بها .

وإذا عرفَ الكلبُ اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاةُ والفرس ،
والطفل والمجنون المصمّت الجنون ، وعرفت الناقةُ [فصل] ما بين حلّ
«وجاه» (٢) ، وعرفَ الحمارُ الصوتَ الذى يلتمسُ به وقوفه ، والذى يلتمس
به سيره ، وعرف الكلبُ مخاطبةَ الكلاب ، والبغاةُ مناغاةَ المُكلم له (٣) .
فجاءت أن يكون الفيلُ بفضلِ فطنته [أن (٤)] يفهم أضعافَ ذلك . فإذا
أمره بضرب إنسانٍ عند ضروبٍ من الكلام استعاد [ذلك] وأدامه لم
ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

(فائدة نجوم الفيل)

قالوا : وإذا احتملت (٥) المرأةُ شيئاً من نجوم الفيل بعد أن يُخلطَ به
شيءٌ (٦) من عسلٍ فإنها لا تحبل أبداً (٧) .

(١) ل : « لها الحائط » .

(٢) جاء ، بالجيم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالتونين : انظر اللسان (١٨) .
٣٨٠) . وفى الأصل : « جاء » بالمهمل ، تصحيف .

(٣) فيما عدل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « حملت » وحمل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدل « تخلط به شيئاً » .

(٧) فيما عدل : « لا يحبل أبداً » بالجيم ، ولها معنى .

قالوا : ومما يؤكد ذلك أنك لو علقت على شجرة من نجوه شيئاً «
أن ملك الشجرة لا تحمل في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند^(١) يفعلن ذلك استبقاءً للطراء^(٢) [ولشباب] ،
ولأنها إذا كانت موقوفة على جميع الأجناس من الرجال كانت أسرع إلى
الحبل^(٣) لأنها لاتعدم موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت .

(ضروب من الدواء)

وليس هذا بعجيب ؛ لأنهم يزعمون أن صاحب الحصاة إذا أخذ
روث الحمار حين يروثه حاراً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً ما يبول تلك
الحصاة . وفي [ماء] روث الحمار أيضاً دواءً للضرس المأكول .

وقال الأصمعي : سألت بعض الأكلة ممن كان يقدم على ميسرة
الترأس^(٤) : كيف تصنع إذا جهدتك الكظة ؟ والعرب تقول : إذا
كنت بطيئاً فعدّل نفسك زمناً^(٥) . فقال : آخذ روث حمار حاراً فأعصره
وأشرب ماءه^(٦) فأختلف عنه مراراً^(٧) ، فلا أثبت^(٨) أن يلحق بطني
بصلي ، فأشتهى الطعام .

(١) ل : « وزواني اليد بالهند » .

(٢) الطراء ، بالفتح : النضرة ، والطرى خلاف الذوى . فيما عدال : « الطراق » ، وهو
بالكسر : الضراب . والأروق ما أثبت من ل ليلانم ما بعده .

(٣) فيما عدال : « ق الحبل » .

(٤) فيما عدال : « التراس » .

(٥) كلمة « نفسك » ليست ق ل . وفيما عدال : « فعد » .

(٦) ل : « روثاً حاراً فأعصره ثم أشرب ماءه » .

(٧) الاختلاف : أن تصيبه الخلفة ، فيختلف إلى الموضوع . فيما عدال : « عليه
مرارا » .

(٨) هي بمعنى « لا أثبت » .

والمرأة من نساتنا اليومَ إذا استُجِيزتْ استنفتْ مثقالاً من الإثمد ،
لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلِد .

وأنا رأيتُ امرأة [قد] فعلت ذلك ثم ولدت .

وخُرءُ الكلب إذا كان الجعْرُ أبيضَ اللون ، وكان غذاءُ الكلب .
المعظام^(١) دون اللحم ، فهو عجيبٌ لصاحب الذُبْحَة ، وكذلك رَجِيعُ
الإنسان^(٢) .

وخُرءُ الفار يكون شِيفاً^(٣) للصَّبيان ، يحملونه إذا استوكى بطنُ أحدهم^(٤) .
وإن كان من خُرءِ الجرذان وكان عظيماً كان الواحد منه هو الشِيف .
ويصلح أيضاً خُرءُ الفار^(٥) لداء الثعلب ، وهو القَرَاع الذي يعرض
لشعر الرأس .

وخُرءُ الحمام الأحمر يصلحُ ، من المَبُولات للرَّمْل^(٦) والحصى ، يُقْمَحُ
منه وزن درهم مع مثله من الدارصيني^(٧) .

(شعر في الفيل)

وقال بعضُ المُحدِّثين :

بالحِية طالت على نوكها كأنها حِية جبريل^(٨)

(١) ل : « وكان من أكل الكلب المعظام » .

(٢) ل : « رجيع الإنسان » .

(٣) في القماموس ، والشِيف ، ككتاب : أدوية لعين ونحوها .

(٤) استوكى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدل : « يحملونه » ، محرقة . ل : « إذا استرخى » .

وفيماء عدل : « إذا استوكأ » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « خُرء الكلب » .

(٦) مَبُولَة : يحمل على البول . وفيما عدل : « من المَبُولات من الرَّمْل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من بابه علم — واققمحه ، إذا اسفه . س : « يقمَح » . ل :

« دار صيني » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحنق . فيما عدل : « على كونها » ، صوابه في ل وحيون الأخبار .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا نَهْرًا إِذَا طَمَّ عَلَى النَّبْلِ
أَوْ كَانَ مَا يَقَطِرُ مِنْ دُهْنِهَا كَيْلًا لَوْفَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ
فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرِّحَتْ حَسْبَتَهَا بِنَدَاءِ عَلَى فَيْلٍ^(١)

وأنشد أبو عمرو الشيباني لبعض المولدين :

إِذَا تَلَقَى الْفَيْلُ وَازْدَحَمَتْ فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسَطِ
وَأَنشَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) :

وَمَا النَّيْلُ أَحْلَهُ مُوقِرًا رَصَاصًا بِأَثْقَلِ مِنْ مَعْبَدٍ
وَلَا قِرْمَلٌ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ بِنُوءِ بَعْدَلَيْنِ مِنْ إِئْمِدٍ^(٣)
وَجَامُوسَةٍ أَوْقِرَتْ زَنْبِقًا بِأَثْقَلِ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدِ

وقال آخر : ٢٥٤

بَابُ يَرَى لَيْسَ لَهُ دَاخِلٌ إِلَّا خِرًّا جُمْعَ فِي الزَّوَابِ
إِنْ جِثْتَ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامِي وَمِثْلُهُ نَيْطٌ بِأَوْصَالِيَةٍ
وَوَصَفَ^(٤) مَرَّةً بِنِ مَحْكَانَ^(٥) قِدْرًا فَقَالَ :

(١) البند : لعلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدل : « نذا » ، صوابه في ل
وعيون الأخبار .

(٢) فيما عدل : « وقال » فقط .

(٣) القرملة من الإبل : الصغار الكثيرة الأضراس ، وهي إبل الترك . فيما عدل :
« قزمل » ، صوابه بالراء المهملة . والنبيط : الرجل . فيما عدل : « المبيط »
محرف .

(٤) فيما عدل : « ورأى » .

(٥) محركان ، بفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقاموس (محرك) . وضبط بالقلم =

تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًّا إِذَا آتَسَتْ مِنْ تَحْتِهَا لَهَا (١)
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَادَفُ الرَّأُلُ فِي حِزْوِمِهَا ذَهَبًا (٢)

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان حملها :

بيضاء من رُفْقَةِ عِمْرَانَ الْأَصْمُ لَا تَعْلُ فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمُ (٣)
بِهَيْكَنَةِ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزْمٌ (٤) كَأَنَّهَا يَوْمَ نُؤَافِي بِالْحَرَمِ
غَمَامَةٌ غَرَاءٌ عَنَ غَيْبٍ رِهَمٌ (٥)

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ١٥١ بكسر الميم . وفي حواشي أنجع لابن جني ص ٦١ : « في حاشية
الأصل : حكى السكري محكان ومحكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .
وفي معجم المرزباني ٢٨٢ : « مرة بن محكان السعدي من بني عبيد أحد الصوص .
هجا الفرزدق . وأنشد له الأبيات التالية التي رواها أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٥٣) .
وترجم له أبو الفرج في (٢٠ : ٩ - ١٠) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يصطل بالشار . وفقا : متوافقات . وفيما عدا
ل : « وقما » .

(٢) زياة ، هي من قولهم : زافت المرأة في مشيها تزيف ، إذا رأيتها كأنها تستدير . فيما
عدال : « زرافة مثل جوف الفيل » بحرف . والمجفرة : الواصة ، يقال ناقة مجفرة
عظيمة الجفرة ، والمجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ اللعنام . فيما عدال :
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) الثعل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . وانقصم : انقصم الثنية إذا كان
منكسرها من النصف . ط : « لا تقل » س ، هـ : « لانقص » ؛ وأثبت
ما في ل .

(٤) الهيكنة : الجارية الخفيفة للروح الطيبة الرائحة الملائحة الحلوة . فيما عدال : « هيكنة »
تحريف . و « رزم » فسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) الرهم : جمع رهمة ، بالكسر ، وهو المنظر الضعيف . فيما عدال : « وهم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالسُّكْرَى الْأَرْقَبَا (١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفَيْلِ حَتَّى تَرَكَّبَا (٢)
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا (٣) سَيِّدَا مُغَيَّرَا أَوْ لِيَاحَا مُغْرَبَا (٤)

(ماورد في كليله ودمنة من الأمثال في شأن الفيل)

ومما قرأه الناس من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب
كليله ودمنة ، فمن ذلك (٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ السُّكْبَ يُبْصِبُ بَدْنَهُ
مِرَارًا حَتَّى تُلْقَى لَهُ الْكِسْرَةُ ، وَإِنَّ الْفَيْلَ الْمَغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا
قُدِّمَ إِلَيْهِ عَلْفُهُ مُكْرَمًا (٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يَمْسَحَ (٧) وَيُتَمَلَّقَ » .

(١) الردافى : الهداة ، جمع حاد . والسكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : الغليظ .
الرقبة .

(٢) دره الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يفنى من ركوب الفيل وعن الحاجة إلى
درتها قبل اعتلائها . فيما عدال : وزن الفيل ، محرف .

(٣) الغيران ، بالكسر : جمع فور ، وهو المطمئن من الأرض . فيما عدال : و سمارى .
الغيران حتى أجنبها ، لكن فى ط و سعادى ، والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشقى
به الأغوار من شدة سيره .

(٤) السيد ، بالكسر : اللذئب . والياح ، بالفتح والكسر : الدور الأبيض .
والغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما عدال : و شرا معيرا ولياحا
مغربا ، محرف .

(٥) فى أوائل باب (الأمد والدور) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية
لدار المعارف .

(٦) ط فقط ، و مكرها ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كليله ودمنة .

(٧) فى كليله ودمنة : و حتى يمسح رأسه .

قال (١) : « وقيل في أعمال ثلاثة (٢) لا يستطيعها أحدٌ إلا بمعونةٍ من ارتفاعِ همةٍ (٣) ، وعظيمِ خطرٍ ، منها عملُ السلطان ، وتجارة البحر ، ومناجزة العدو . [و] قالت العلماء في الرجلِ الفاضل : إنه لا ينبغي أن يُرى إلا في مكانين ، ولا يليق به غيرهما (٤) إمَّا مع الملوك مُكرِّمًا ، وإمَّا مع النَّسك متبتلاً ، كالفيل إمَّا بهاؤه وجماله في مكانين : إمَّا في بريةٍ وحشيًا ، وإمَّا مَرَكبًا للملوك . »

[قال (٥)] : « وقد قيل في أشياء ثلاثةٍ فضَّل ما بينها متفاوتٍ : فضل المقاتل على المقاتل ، و [فضل] الفيلِ على الفيلِ ، و [فضل] العالم على العالم (٦) . »

وقال في كلامٍ آخر (٧) : « فإن لم تنجَع (٨) الحيلة فهو إذا القدرُ الذي لا يُدفع ؛ فإن القدرَ هو الذي يسلب الأسدَ قوته حتى يُدخله التَّابوت ، وهو الذي يحمل الرجل الضَّعيف على ظهر الفيل المغنم (٩) ، وهو الذي يسلبُ الحوَّاء على الحية ذات الحمة فينزِعُ حُمتهَا ويلعبُ بها . »

٣٠

-
- (١) في باب (الأسد والنور) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .
 - (٢) في كليلة ودمنة : « وقد قيل في أمور ، فقط . والوجه حذف كلمة « ثلاثة » . »
 - (٣) ط ، ه : « ابداع همة » ، س : « ابداع » ، صوابهما في ل والسكتاب .
 - (٤) « فيما عدال : « به إلا أحدهما ، وأثبت ما في ل وكليلة ودمنة . »
 - (٥) في باب (الأسد والنور) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من السكتاب .
 - (٦) في كليلة ودمنة تأخير : « وفضل الفيل على الفيل . »
 - (٧) في باب (الأسد والنور) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كليلة ودمنة .
 - (٨) « فيما عدال : « تجمع » محرفة . وبدله في كليلة ودمنة : « فإن لم يكن هذا . »
 - (٩) « فيما عدال زيادة : « فيضربه الفيل بأذنه فيهلك » ، وكلمة « المغنم » لم ترد في نسخة كليلة ودمنة . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كليلة =

[قال (١) : « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ » ،
وطمحت عيناه إلى ما فوق ذلك ، ولم ينظر إلى ما يتخوف أمامه ، كان
مثله مثل الذباب الذي ليس يرضى (٢) بالشجر والرياحين حتى يطلب الماء
الذي يسيل من أذن الغيل المغتم ، فيضربه بأذنه فيهلك » .]

وقال (٣) : « فَأَقَامَ الْجَمْلُ مَعَ الْأَسَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ
الْأَسَدُ نَحْوَ الصَّيْدِ ، فَلَقِيَهُ فَيْلٌ فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَفْلَتَ الْأَسَدُ مُثْقَلًا
يسيل دمًا ، قد جرحه الفيل بأنيابه ، فكان لا يستطيع أن يطلب صيدًا .
فلبث الذئب والغراب وابن آوى أياماً لا يجدون ما يعيشون به من فضول
الأسد » .

وقال (٤) : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَكَ وِفَاءً وَكِرْمًا (٥) وَأَنْتَ قَدْ
صَنَعْتَ بِمَلِكِكَ الَّذِي كَرَّمَكَ وَشَرَّفَكَ مَا صَنَعْتَ . بَلْ مَثَلُكَ فِي ذَلِكَ كَمَا
قال التاجر : إِنْ أَرْضَا بِأَكْلِ جُرْدَانِهَا مَائَةً مِّنْ مِنْ حديد ، غير مستشكر
أن تحطف بزاتها الفيلة » .

= ودمنة في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نسه : « كان كالذباب الذي ليس يرضى بالشجر
والرياحين حتى يطلب الماء الذي يسيل من أذن الغيل المغتم ، فيضربه الفيل بأذنه فيقتله » .
وسياتي في التكملة التالية .

- (١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .
- (٢) في الأصل : وهو هنا ل : « لم يرض » ، وأثبت ما في كفاية ودمنة .
- (٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .
- (٥) فيما عدل : « وكيف يرجو إخوانك عندنا كرمًا » ، تحريف ونقص . وفي كفاية ودمنة :
« وكيف يرجو إخوانك وفاءك لهم » .

[قال (١)] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوة عداوة الجواهر .
وعداوة الجواهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،
[فإنه] ربما قتل الفيل الأسد ، وربما قتل الأسد الفيل . ومنها عداوة
إنما ضررها من أحد الجانبين [على الآخر] كعداوة ما بيني وبين السنور ،
فإن العداوة بيننا ليست لضر مني عليه ، ولكن لضر منه عليّ » .
وقال (٣) : « إن الكريم إذا صرَّ لم يستعن إلا بالكريم ، كالفيل
إذا وحل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

(ضروب العداوات)

وسنذكرُ عداوة للشيطان للإنسان ، [والإنسان للشيطان] وهما
عداوتان مختلفتان - عداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان
العداوتان غير تينك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والتي قبلها مخالفة
لعداوة العقرب للإنسان ، وعداوة العقرب مخالفة لعداوة الحية ، وعداوة
الإنسان لهما مخالفة لعداوة كل منهما للإنسان ، وعداوة الذئب والأسد

(١) انظر باب (الهامة المطوقة) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كناية ودمنة : « منها عداوة من
يحتريان » . وفي نظم كناية ودمنة لابن الهبارية المسمى « نتائج القطة »
ص ١٢٩ :

« وهو التجازي لاسواه إنما
مجانب الفرد بصير لازما »

(٣) من باب الهامة المطوقة ص ١٤٢ .

[والأسد] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد .
والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسألة الببر للأسد غير مسألة الخنفساء
والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس والعقارب . وعداوة
الإنسان للإنسان خلاف عداوة ذلك كله . وابن عرس أشد عداوة
للجرذان من السنور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار
شكلاً واحداً . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشاة أشد فرقا منه
منها من الأسد والنمر والبعير ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفرق الدجاج
من ابن آوى أشد من فرقها من الثعلب . والحمام أشد فرقا من الشاهين
منه من الصقر والبازي .

(عداوات الناس)

وأسباب عداوات الناس ضروبٌ : منها المشاكلة فى الصناعة ، ومنها
التقارب فى الجوار ، ومنها التقارب فى النسب . والكثرة من أسباب
التقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والساكن عدو للمُسكن ، والفقير عدو للغنى
وكذلك الماشى والراكب ، وكذلك الفحل والخصي ؛ و « بَغْضَاءُ السُّوقِ
مَوْصُولَةٌ بِالْمَلُوكِ » ، وكذلك [المعنى عن دُبُرٍ (١)] ، والموصى له (٢) بالمال
الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسيرٌ ولكنه يطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكلة من ل . والمعنى عن دبر ، هو ما يسميه
الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تملق حريره بموت مالكه ، يقول له : أنت حر
بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

(عداوات الحيوان)

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار، والتحويون ينشدون في ذلك
قول الشاعر :

عَادَيْتَنَا لِأَزَلْتِ فِي تَبَابٍ ^(١) عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغُرَابِ
[ولا أدري من أين وقع هذا إليهم] .

وذكر أيضاً عداوة البوم للغراب ^(٢) ، وكذلك عصفور الشوك للحمار :
وفي هذا كلامٌ كثيرٌ قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [هذا] من الحيوان ^(٣) .

(نصوص من كليلة ودمنة)

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال ^(٤) : وأكيس الأقوام ^(٥) مَنْ [لا] يلتمس الأمر ^(٦) بالقتال
عاجد عن القتال مذمباً ^(٧) ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس ^(٨) ،

(١) التباب : الهلاك . ل : « عاديتي » . والرجز ماضي في (٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨)
برواية : « عاديتنا » .

(٢) ل : « والغداف » . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضي (٢ : ٥١ - ٥ : ٢٢٥) .

(٤) انظر ما سبق في ص ٩٢ . والنص التالي من باب اليوم والغربان في كليلة ودمنة
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : « القوم » ، وما أثبت من ل يطابق ما في كليلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : « الأمن » ، صوابه في ل وكليلة ودمنة .

(٧) في كليلة ودمنة : « من لم يكن يلتزم الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلاً » .

(٨) فيما عدل : « فإنما القتال النفقة فيه من الأنفس » .

وسائر الأشياء إنما النفقة فيها من الأموال . فلا يكون^(١) قتالُ اليوم
من رأيك ، فإن من يُراكل الفيل يُراكل الحين^(٢) .
قال^(٣) : فأجابه الجرذ فقال : إنّه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرها صداقة^(٤) ؛
وهي أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة^(٥) ، ومن لم يحتسب منها وقع موقع
الرجل الذي يركب ناب الفيل المغتلم ثم يغلبه الناس .
قال^(٦) : واعلم أنّ كثيراً من العدو لا يستطاع بالشدة والمكابرة^(٧)
حتى يُصاد بالرفق والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشيُّ بالفيل الأهلي^(٨) .
وقال^(٩) : إنَّ العُشب كما رأيتَ في اللين والضعف ، وقد يُجمع^(١٠)
منه الكثيرُ فيصنع منه الحبلُ [القوي^(١١)] الذي يوثق به الفيل المغتلم .
[قال] : وقالوا : نريد أحبَّ بنيك إليك^(١٢) ، وأكرمهم عليك ،

-
- (١) فيما عدل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كليلة ودمنة .
(٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو الضرب بالرجل . ط ، ه : « يراكل » .
وكليلة ودمنة : « يواكل » من الأكل . وفي نظم ابن الهبارية :
فإن من واكل فيلا هائلا فليلاء والشقاء واكلا
(٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليلة ودمنة .
(٤) بعدها فيما عدل : « قال » ، وهي كلمة مقحمة .
(٥) ل : وكليلة ودمنة : « أشد ضرا » ل : « من عداوة الظاهر » .
(٦) انظر ص ٢٤٠ من (باب الملك والطير قبرة) في كليلة ودمنة .
(٧) كذا في ل وكليلة ودمنة . وفي ط ، س : « والمكابدة » ، ه : « والمكابدة » .
(٨) في كليلة ودمنة : « بالفيل الداجن » .
(٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى في كليلة ودمنة .
(١٠) فيما عدل : وكليلة ودمنة : « يجتمع » .
(١١) هذه الكلمة من كليلة ودمنة .
(١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاد وإيراخت من كليلة ودمنة . ط : « يريبك » .
س ، ه : « يريبك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفي كليلة ودمنة : « من
تريدون ؟ قلنا له : إيراخت امرأتك وأبها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاد .
صاحب أمرك » .

ونريد^(١) كمال السكاتب^(٢) صاحب سرك^(٣) ، والسيف الذي لا يوجد مثله^(٤) ،
والفيل الأبيض الذي لا تلحقه الحليل [الذي] هو مَرَكْبُك في القتال ،
ونريد^(٥) الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل المذكور .

(الفيلة في الحروب)

وقد سمعنا في هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية^(٦) ويوم جسر
مِهْرَان^(٧) ، وقُسَّ النَّاطِف^(٨) ، وجُلُولاء ، ويوم نَهَاوَنْد ، بالفيل الأبقع ،
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يَرَوْا بالعراق فيلاً أَوْبَرَ ،
ولا فيلاً أَشْعَرَ .

- (١) ط : « ويريبك » س ، ه : « يريبك » ، صوابهما في ل .
- (٢) فيما عدال : « اكتب السكاتب » بدل « كمال السكاتب » . وانظر تعليق الدكتور عزام
في حواشي كليلة ودمنة ص ٢٩٧ .
- (٣) في كليلة ودمنة : « كاتبك ولسانك » .
- (٤) هذه العبارة ليست في كليلة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ في تتبعه المواضع التي ذكر
فيها الفيل في كتاب كليلة ودمنة .
- (٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا ، وبينها وبين العذيب
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس في أيام
عمر بن الخطاب في سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولها أرمات
والثاني يوم أغواث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ في سنة ١٦ . وفيما عدال :
« يوم القادسية » .
- (٦) مهران : نهر بالسند .
- (٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات للشرق ، كانت به
وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفي . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا
اليوم أيضا بيوم الجسر .

(الفيلة المستأنسة)

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِمَها حَكْمُ الفَيْلَةِ التي كانت عند^(١) أمير المؤمنين المنصور ، وعند سائر الخلفاء [من بعده] ، وكلها جُرِدٌ مُغْضَبَةٌ^(٢) ، ولم نلقَ أحداً رآها وحشيَّةً قبل أن تصير في القرى والمواقع التي يذكرها^(٣) .

(تبدل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه)

وقد علمنا^(٤) أن الطائر الصَّيُودَ من الجوارح ، لو أقام في بلاده مائة عام لم يحدثُ لمنسره^(٥) زوائد ، وعَبْرَ العانة إذا أقام في غيرِ بلاده احتاجَ إلى الأخذ من حافره ، وإلى أن يُخْتَلَفَ به إلى البيطار^(٦) ، والطائر الوحشيّ من هذه المغنَّيات والنوائح ، لو أقام عندنا دهرًا طويلاً لم يُصَوِّتْ إذا أخذناه وقد كَرَّزَ^(٧) . وكذلك المزوجة والتعشيش والتفريخ .

(١) فيما عدال : « مع » .

(٢) مغضبة ، من التفضيب : وليس في المعجم . وهو من الغضاب ؛ وهو الجدرى . وكلمة « جرد » في ل فقط . ط ، س « معصمة » ه : « مفصمة »

(٣) ط ، ه : « تنكرها » س : « ينكرها » ، صوابها قول .

(٤) فيما عدال : « فقد » .

(٥) فيما عدال : « بمنسره » .

(٦) ط ، س : « إلى من يختلف به إلى البيطار » .

(٧) كرز الطائر ، بالبناء للمجهول : إذا سقط ريشه . فيما عدال : « لو أقامت

عندنا دهرًا طويلاً لم تصوت إذا اتخذناها وقد كبرت » .

(التكاثر بالقبيلة)

[قال] : « وَكُلُّ مَلِكٍ [كَانَ] يَصِلُ إِلَى أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ قَبِيلَةٌ فَإِنَّهُ ^(١) كَانَ لَا يَدْعُ الْأَسْتَكْثَارَ مِنْهَا وَالتَّجْمِلَ بِهَا ^(٢) ، وَالتَّهْوِيلَ بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ ، ٣٢ وَلَا يَدْعُ رُكُوبَهَا فِي الْحُرُوبِ ، وَفِي الْأَعْيَادِ ، وَفِي يَوْمِ الزَّيْنَةِ .

(القبيل في الشعر)

و [قد] كانت عند حمير والتبابعة والمقاول والعباهلة ^(٣) من ملوكهم ، وأبى اليكسوم من ملوك الحبشة ^(٤) ، وعند ملوك سبأ ، مقربة مكرمة . يدل على ذلك الأشعارُ المعروفة ، والأخبارُ الصحيحة . ألا ترى أن الأعشى ذكر مأرب ^(٥) وملك سبأ وسبيل العرم ، فقال ^(٦) :

(١) فيما عدال : « القبيلة فإن » ، محرف .

(٢) ل : « الاستكثار منها » ، ط ، هـ : « الإكثار منها » ، وفيما صدان : « والتجميل منها » .

(٣) العباهلة : هم ملوك اليمن الذين أقروا على منكرهم لا يزالون عنه . فيما عدال : « والعباهلة » تحريف .

(٤) أبو اليكسوم : بتقديم الياء على الكاف ، كنية أبرهة الملك الحبشي صاحب الفيل الذي وجه لهدم الكعبة . وفي السيرة ص ٤١ جوتنجن : « فلما هلك أبرهة ملك الحبشة ابنه يكسوم بن أبرهة ، وبه كان يكنى » . وقال ليبد :

لو كان حي في الحياة مخلدا في الدهر ألداه أبو يكسوم

يمنى أبرهة . ط ، ل : « واليكسوم » ، س ، هـ : « واليكسوم » ، صوابها « أبو اليكسوم » فإنه هو الذي يعنيه الجاحظ .

(٥) فيما عدال : « وقال الأعشى لما ذكر حضرموت » ، محرف .

(٦) انظر الأبيات في ديوان الأعشى ص ٣٤٥ ، والسيرة ٩ جوتنجن ، ومعجم البلدان (مأرب) .

ففي ذاك للمؤتبي أسوةً ومأربٌ عفى عليها العرمُ
 رخامٌ بنته له حسيرٌ إذا جاء مأوهمٌ لم يرمُ^(١)
 فأروى الحروثَ وأعناها على ساعة مأوهم قد قسم^(٢)
 وطار الفيولُ وقبائلها بتيهات^(٣) فيها سرابٌ يطم^(٤)

وكان الأقبيل^(٥) مع القبي مع الحجاج يقاتل ابن الزبير ، فلما رأى
 البيت يُرمى بالمنجنيق أنشأ يقول :

ولم أرَ جيشاً غرَّ بالحجِّ قبلنا^(٦) ولم أرَ جيشاً مثلنا كلهم خرس^(٧)
 دلّفتنا لبيتِ الله نرْمِي سْتُورَه بأحجارنا نهبَ الولائد للعرسِ^(٨)
 دلّفتنا لهم يومَ الثلاثاءِ مِن مِني بجيش كصدّر الفيل ليس له رأس^(٩)

فلما فرغَ وعاد بقبر مروان^(١٠) ، وكتبَ له عبدُ الملك كتاباً إلى
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمر إليه ، قال^(١١) :

- (١) لم يرم : لم يبرح . ط ، هـ « رجاء » صوابه في ل : س والسير والديوان
 والمعجم . فيما عدال : « بنته لنا » ، وفي السير والمعجم والديوان : « لهم » .
 (٢) فيما عدال : « فأردى الحروث وأعيانهم » ، محرف . وفي الديوان والسير :
 « على سعة مأوهم » .
 (٣) لتيهات : المفازة . ط ، س : « بتيهات » هـ : « بينا » صوابها في ل .
 وفي الديوان والمعجم : « بيهما » .
 (٤) طم السراب : ارتفع وهلاكاً يرتفع الماء .
 (٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٥٣) . فيما عدال : « وكان العتبي » ، تحريف .
 (٦) فيما عدال : « بالحج مثلنا » .
 (٧) العرس ، بالضم وبضمتين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ :
 « للمرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إفاء .
 (٨) فيما عدال : « دلّفتناهم » ، محرفة .
 (٩) فيما عدال : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .
 (١٠) في المؤتلف ٢٤ : « فأمنه عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله
 في ذمته » . فلعل الوجه : « يجيره فيه » .
 (١١) فيما عدال : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَّاجِ تَغْرِيرُ
مُسْتَحْقِبًا صُخْفَاتُدْنِي طَوَابِعُهَا وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِبُ
لَنْ رَحَلْتُ إِلَى الْحِجَّاجِ مَعْتَدِرًا إِنِّي لِأَحْمَقُ مَنْ تَحَدَّى بِهِ الْعَبْرُ (١)

(لسان الفيل)

وكلُّ حيوانٍ في الأرضِ ذو لسانٍ فأصلُّ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وطرفه إلى
خارجٍ ؛ إلا الفيل ، فإنَّ طَرَفَ لسانه إلى داخلٍ ، وأصله إلى خارجٍ .

(بعض خصائص الحيوان)

وتقول الهند : إنَّ لسان الفيل مقلوب ، ولولا أنَّه مقلوبٌ ثمَّ لقن
الكلامَ لتكلم (٢) .

وكلُّ سمكٍ يكون في الماء العذب فإنَّ له لساناً وِدماغاً ، إلا ما كان منها
في [الماء] الملح ، فإنَّه ليس لسمك البحر لسانٌ ولا دِماغٌ .
وكلُّ شيءٍ يأكل بالضغط دون الابتلاع فإنَّه إنما يحركُ فكَّه الأسفلَ ،
إلا التمساح فإنَّه إنما يحركُ فكَّه الأعلى .

وكلُّ ذى عينٍ من ذوات الأربع من السباع (٣) والبهائم الوحشية
والأهلية ، فإنَّما الأشْفارُ لجفونها الأعلى إلا الإنسان ، فإنَّ الأشْفارَ الأعلى
والأسفل .

وكلُّ حيوانٍ ذى صدرٍ فإنَّه ضيقُ الصدرِ ، إلا الإنسان فإنَّه واسعُ الصدرِ

(١) فيما عدل : « تجرى » ، وفي المؤلف والحيوان (٤ : ٢٥٤) : « تحدى » .

(٢) فيما عدل : « تكلم » .

(٣) فيما عدل : « والسباع » .

وليس لشيء من ذكورة جميع الحيوان [وإنما] ثدى في صدره
إلا الإنسان والفيل^(١) . وقال ابن مقبل :

وليلة مثل ظهر الفيل غبرها طلمس النجوم إذا غبر الدباميم^(٢)

(ضخم الفيل وظرفه)

والفيل أضخم الحيوان^(٣) وهو مع ضيخمه ألمح وأظرف وأخكى^(٤)
وهو يفوق في ذلك كل خفيف الجسم ، رشيق الطبيعة .

وإنما الحكاية من جميع الحيوان في السكب والقرود والدب والشاة
المكينة^(٥) . وليس عند الببغاء إلا حكاية صور الأصوات ، فصار مع
غلظه [وضيخمه] وفخامته أرشق مذهباً^(٦) ، وأدق ظرفا ، وأظهر طرفا .
وهذا^(٧) من أعجب العجيب . وما ظننكم بعظم خلقي ربما كان في نابيه^(٨)
أكثر من ثلاثمائة من^(٩) .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذكور الحيوان له ثدى في صدره إلا
الإنسان والفيل » .

(٢) فبرها ، بضم أوله وتشديد الباء ، أى بقيتها ؛ وغير كل شيء : بقيته . وفي
الأصل : « غيرها » محرفة . طلمس النجوم ، أى نجومها طلمس ، واطلمسة ، غبرة
إلى سواد .

(٣) ط ، ه : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأخطر » ، محرفة .

(٥) انظر ما سبق في (٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦) .

(٦) فيما عدل : « ذهباً » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « نابه » ، تحريف . وانظر ما سيأتى في ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضا المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

(أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل)

فقال من يعارضهم^(١) : قد أجمعوا على أن أعظم الحيوان خلقاً السمكة والسرطان . وحكوا عن عظم بعض الحيات ، حتى الحقوه^(٢) بهما ، وأكثروا في [تعظيم] شأن التنين ؛ فليس لكم أن تدعوا للفيل ما ادعيتم .

(رد صاحب الفيل على خصمه)

قال صاحب الهند والمعبر عن خصال الفيل : [أمّا الفيل] وعلو سمكه ، وعظم جفرتة ، واتساع صهوته ، وطول خرطوميه ، وسعة أذنيه ، وكبر غرموله ، مع خفة وطئه^(٣) ، وطول عمره ، وثقل حمله ، وقلة اكرائيه بنا وضع على ظهره ، فقد عاين ذلك من الجماعات من لا يستطيع الرد عليهم إلا جاهلًا أو معاند . وأمّا ما ادعيتم من عظم الحية وأنا^(٤) متى مسحنا طولها وثخنها ، وأخذنا وزنها كانت أكثر^(٥) من الفيل ، فإننا لم نسمع هذا إلا في أحاديث الرقائين و [أكاذيب] الحوائين ، وتزييد البحرين .

وأما التنين فإنما سبيل الإيمان به^(٦) سبيل الإيمان بعنقاء مغرب . وما رأيت مجلساً قط [جرى] فيه ذكر التنين إلا وهم ينكرونه^(٧) .

(١) ط فقط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدال : « وقد الحقوه » .

(٣) فيما عدال : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فإنه » ، محرقة .

(٥) فيما عدال : « أكبر » .

(٦) فيما عدال : « فيه » .

(٧) فيما عدال : « خبر التنينين إلا وهم ينكرون » .

ويكذبون الخبير عنه ، إلا أننا في القِرْطِ رَبِّمَا رأينا بعضَ الشاميين يزعمُ
أنَّ التَّنِّينَ إعصارٌ فيه نار يخرج من قِبَلِ البحر في بعض الزَّمان ، فلا
يمسُّ بشيءٍ إلاَّ أحرَقَه ، فسُمِّي ذلك ناسٌ « التَّنِّين » ، ثمَّ جعلوه
في صورة حية .

وأما السَّرَطَان فلم نَرِ أحداً قطُّ ذكرَ أَنَّهُ عابِنَه ، فإنَّ كُنَّا إلى قول
بعض البحريين نرجع ، فقد زَعَم هؤلاء أَنَّهُم ربما قَرَّبُوا إلى بعض جزائر
البحر^(١) ، وفيها الغياض والأودية واللِّخَاقِيق^(٢) ، وأنَّهُم في بعض ذلك
أوقدُوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هَاجَ بهم^(٣) وبكلِّ
ماعليه من الثَّبات ، حتَّى لم ينجُ منهم إلا الشريد .

وهذا الحديثُ قد طمَّ على الخرافات والثَّرَّهات^(٤) وحديث الخَلْوَة^(٥) .

٣٤

وأما السَّمَك فلعمري إنَّ السمكة التي يقال لها « البال » لفاحشةُ
العظم^(٦) . وقد عابنوا^(٧) ذلك عياناً ، وقتلوه بقبناً . ولكن احسبوا^(٨) أنَّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللخاقيق : جمع لحقوق ، بالضم ، وهو لثق والحد في الأرض ، ومثله
الأخقوق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمى إلا باللام . ل : « الأخاقيق »
وفيما عدل : « اللخاقيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدل : « ساح بهم » .

(٤) الثرّهات : الأباطيل . فيما عدل : « الثهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدل : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ « البالينة » ،
تحرّيف .

(٧) فيما عدل : « عابنا » محرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احصب » .

الشَّانُ فِي الْبَالِ (١) عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ (٢) أَنْ فِيهِ (٣) مِنَ الْحَسِّ
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَاللَّقْنِ وَالْحِكَايَةِ ، وَالطَّرَبِ (٤) وَحَسَنِ الْمَوَاتَاةِ (٥) وَشِدَّةِ الْقِتَالِ ،
وَالْتَمَهُدِ (٦) تَحْتَ الْمَلُوكِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَالِ ، كَمَا وَجَدْنَا ذَلِكَ وَأَكْثَرَ
مِنْهُ (٧) فِي الْفَيْلِ .

وَهَلْ رَغِبْتَ فِي صَيْدِهِ الْمَلُوكُ وَاحْتَالَتَ لَهُ التَّجَارُ (٨) ، أَوْ تَمَنَّى الظَّفَرَ
بِأَجْزَائِهِ (٩) بَعْضُ الْأَطْبَاءِ . وَهَلْ يَصْلُحُ لِدَوَاءٍ أَوْ غِذَاءٍ أَوْ لِبَسِّ (١٠) ، إِنَّمَا
غَايَةُ الْبَحْرِيِّينَ أَنْ يَسْلَمُوا مِنْ عَيْتِهِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيْهِ نَائِمًا أَوْ غَافِلًا ، حَتَّى
يَنْفِرَ وَيَنْزِعَ وَيَنْبِئَهُ (١١) بِقَرَعِ الْعَصَا ، وَاصْطِكَكَ الْخَشْبِ .

وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا خِصَالَ الْفَيْلِ عَلَى خِصَالِ الْحَيَوَانَ الَّذِي فِي كَفِّهِ وَمَنْقَارِهِ
الصَّنْعَةُ الْعَجِيبَةُ ، أَوْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ طَرِيفِ (١٢) الْمَعْرِفَةِ ، وَغَرِيبِ الْحَسِّ ،
وَتَقُوبِ الْبَصْرِ (١٣) ، أَوْ بَعْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ، وَمِنَ التَّفَارِيحِ
وَمِنَ التَّحَاسِينِ ، وَالْوَشِيِّ وَالتَّلَاوِينِ (١٤) ، بِالتَّأْلِيفِ الْعَجِيبِ ، وَالتَّنْصِيدِ

(١) ط : « البالة » ه ، س : « البالينة » صوابهما في ل .

(٢) ط : « عرقم » .

(٣) فيما عدل ل : « فيها » .

(٤) فيما عدل ل : « والظرف » .

(٥) ط ، ه : « المواتاة » بالهمز .

(٦) فيما عدل ل : « والتصمد » ، محرفة .

(٧) فيما عدل ل : « منه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل ل : « صيدها » و « لها » .

(٩) فيما عدل ل : « أو حث على الظفر بأجزائها » .

(١٠) فيما عدل ل : « أو ليس » .

(١١) فيما عدل ل : « من عينها نائمة أو غافلة حتى تنزع وتنفر » .

(١٢) في الأصل : « من طوف » .

(١٣) س ، ه : « تسكوب » محرفة . ط : « تقوذ » ، وأثبت ما في ل .

(١٤) فيما عدل ل : « والتساوى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرتة^(١) من الأصوات الملحّنة ، والخارج الموزونة ، والأغاني للدّاخل في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، ممّا يجمع الطّرب والشّجا ، ومما يفوق النواحي ويروق كلّ مغنٍّ ، حتى يُضرب بحسن تخريجه [وصفاء صوته] وشجاً محرّجه المثلُّ ، حتى^(٢) يشبّه به صوت المزمّار والوتر .

وأما [بعض] ما يُعرف بالمكر والحيل ، واللكّيس والرّوغان ، وبالفيطنة بالخدِيعَة ، والرّفق والتكسّب ، والعلم بما يُعيّشه^(٣) والحذر ممّا يُعطيّه^(٤) ، وتأتيه لذلك وحِدقه [به] ؛ وأما بعض ما يكون في طريق الثّقافة يوم الثّقافة^(٥) أو البصر [بالمشاورة^(٦)] ، والصّبر على المطاولة ، والعزم^(٧) والرّوغان والكرّ والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها^(٨) حتى لا تردّ له طعنة ولا تخطي له وثبة ، وأما بعض ما يُعرف بالنّظر في العاقبة^(٩) وبإحكام شأن المعيشة^(١٠) والأخذ لنفسه [بالثقة] ، وبالتقدّم في حال المهلة والأدخار ليوم الحاجة ، والأجناس التي تدّخر لأنفسها ليوم العجز عن

(١) ط ، هـ : « ما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » .
محرّفة . وأثبت ما في ل .

(٢) ط فقط : « وحتى » .

(٣) فيما عدال : « يعينه » .

(٤) فيما عدال : « والحذر بالمشاورة والصبر على المطاولة بما يعطيه » ، وفيه إقحام وتحريف .

(٥) ل : « الثّقاف » .

(٦) المشاورة : المطاعة بالرماع .

(٧) فيما عدال : « والأقدم » ، محرف .

(٨) ط ، هـ : « موضعها » ، ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .

(٩) فيما عدال : « والعاقبة » ، تحريف .

(١٠) فيما عدال : « شأن الحال والمعيشة » .

الطلب والتكسب - فَمِثْلُ الذَّرَّةِ ، والنخلة ، والجُرْدُ والقارة ، وكنحو
العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للقليل إلا عِظْمُهُ وإن كان العِظْمُ قد يدخل في باب
من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُنَاهِدَ^(١) به الأبدان التي لها
الحِصَالُ [الشَّرِيفَةُ] ، ويناضلُ به ذواتِ المفاخرِ العظيمة : فما ظنُّكَ بيدِنِ
تقدِّمِ مع العِظْمِ من الحِصَالِ الشريفةِ ما يُفْنِي الطَّوامِرَ الكثيرة ، ويستغرق
الأجلادَ^(٢) الواسعة . وقد علمت أن من^(٣) جَهَلِ هذه السمكة بما يُعِيشُهَا ٣٥
ويُصَلِّحُهَا أنها شديدةُ الطَّلبِ والشَّهْوَةِ لأكلِ العنبرِ . والعنبرُ أَقْتَلُ للبالِ
من الدَّفْلَى للدوابِّ ، فإذا أصابوه ميئاً استخرجوا من جوفه عنبراً
كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفعِ إلا أن ذهنه يَصْلُحُ لتمرينِ سُفْنِ البحرينِ^(٤) .

(تعصب غانم الهندى على الفيل)

فسمِعني^(٥) غانمُ العبدِ يوماً وأنا أحكي هذا الكلامَ ، وكان من أموقِ
الناسِ وأرقعهم رِقَاعَةً ، مع تيبه شديداً وعُجْبٍ ورضاً عن نفسه ، وسُخْطٍ على
الناسِ . فمِن حُمَقِهِ أنه هندیٌّ وهو يتعصبُ على الفيلِ ، فقال [لى] : ماتقول
الهند في الحوت الذى يحمل الأرض ، أليس أعمُّ نفعاً وأعلىُّ أمراً ؟ قلت :

(١) المناهضة : المناهضة . وفي الأصل : « يشاهد » ، محرقة .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « البحر » .

(٥) فيما عدل : « فرأى » .

له : ياهالك ، إن مدار هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس^(١) الحيات والديبان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكالذى يطير من أحرار الطير وبغاثها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فأما الحوت الذى تكون الأرض على ظهره^(٢) فقد علمنا أن فى الملائكة من هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان من قد حضرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب^(٣) ، وهذا مقدار معرفته .

(قوة الفيل)

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إن حُمِّل الأثقال^(٤) . ومن قوة عظمه وعصبه^(٥) أنه يمر خلف القاعد مع عظم بدنه ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يُحسُّ بجمره^(٦) لاحتمال بعض بدنه لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

(طول مدة حمل الفيلة)

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطول مدة حبل^(٧) من الفيل

(١) فيما عدال : « من جميع » .

(٢) فيما عدال : « يكون على وجه الأرض » ، بحرف .

(٣) ط ، س : « يتساءل » ه : « يسأل » ، صوابها فى ل . وفى ط .

ه : « بالجواب » بحرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدال : « وعظمه » ، بحرف .

(٦) س ، ه « سيرة » ط : « بسيره » .

(٧) فيما عدال : « حمل » .

والسكر كدّن ، فإنه مذكورٌ في هذا الباب ، والفيلُ يزيد عليه في قول بعضهم ^(١) .

فأما الهندُ ففتنتهم بالسكر كدّن أشدُّ من فتنتهم بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخفّ ، ولا يزيدان على السنّة إلا أن تُسحب الأنثى وتُجرَّ ^(٢) أيّاماً . فأما الظلف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنّ مدّة حملها وحمل النساء ^(٣) تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنّ حملها خمسة أشهر .

وقد ذكرنا [حال] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

(صولة الفيل)

قالوا : والفيلة هزلها في العين ، فاحذر أن تتخذ ظهورها ^(٤) كالمتناظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضرب [بخرطومه] ، وخبِطٌ بقوائمه . وكانت الأكامرة ربما قتلت الرّجلَ بوطء الفيلة ؛ [وكانت] قد درّبت على ذلك وعُلمتّه ، فإذا ألّفوا ^(٥) إليها الرّجل تركت العلف وقصدت نحوه فداسته . ولذلك أنشد

(١) فيما عدل : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدل : « وتزيد » .

(٣) فيما عدل : « السمكة » .

(٤) فيما عدل : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن قبحت » .

(٥) فيما عدل : « ألّى » .

٢٦٤ العباس (١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة (٢) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطَّارُ من دون عامرٍ وذو الضَّخْمِ لذَّبِعضِ الحامِينِ ناهشُ (٣)
بخبِطٍ كخبِطِ الفيلِ حتى تركته أُمياً به مُستدَمِياتُ مَقرَشُ (٤)
وأشدُّ الأصمعي وأبو عمرو نعيم بن مقبل (٥) :

بني عامر ما تأمرون بشاعرٍ تَخَيَّرَ آياتِ الكتابِ هِجائياً (٦)
أَعْفُو كما يعفُو الكَريمُ فَإِنِّي أَرَى الشَّعبَ فيما بيننا متدانياً
أَمَ أَحْبَبْتُ خَبِطَ الفيلِ هامةَ رَأْسِهِ بِجَرْدٍ فلا أبقِ مِنَ الرَّأسِ باقياً (٧)

(بعض من رمى تحت أرجل الفيلة)

وكانت الأكامرة - وهي الكُسور (٨) - تؤدبها وتعودها وطء
الناس وخبِطهم إذا ألتى تحت قوائمها بعضُ أهلِ الجنابات ، فكان ممن رمى

(١) فيما عدال : « أبو العباس » .

(٢) ل : « نومة » ، فيما عدال : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس (مادة نهض) .

(٣) ل : « الخابين ناهش » ، بحرف .

(٤) الأميم : الذي بلغت طعنته أم الدماغ . ل : « مستهميان مفراس » ، تحريف .
وفيماء عدال : « مفرش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهي
مقرشة إذا صدعت العظم ولم تهشم .

(٥) فيما عدال : « وأبو محمد نعيم بن مقبل » ، تحريف . والأبيات في العمدة
(٢ : ١٣٦) .

(٦) ط : « يحبر بآيات » س : « يحير بآيات » هـ : « يخير بآيات » ، صوابه
في ل والعمدة . وفي اللسان (بوب) : « تخير بابات » . وفسر اللبابات بأنها السطور .

(٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفاً وجرفاً . وفي س : « مجرد »
والجرد : « الغضب » . وفي العمدة : « مجرد روى ويقط النواحياء » . فيما عدال :
« من الرهش » ، بحرف .

(٨) الكسور : جمع كمرى ، كما سبق في (٤ : ٣٧٧) .

به تحت أرجل الفيلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى . وَذَرَى بِيَدْتِهِ بِجَوْرِ الْفَيْوَلِ (١)

إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمَّ اللَّيْلِ (٢)

(كتاب ملك الصين)

وذكر الهيثم بن عدى ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن عبد الملك بن عمير
قال : رأيت في ديوان معاوية [بعد موته] كتاباً من ملك الصين [فيه :
« من ملك الصين] الذي على مَرَبِطِهِ أَلْفُ فَيْلٍ ، وَبُنِيَتْ دَارُهُ بِلَيْنِ
الذهب والفضة ، والذي تخدمه بنات ألف ملك ، والذي له نهران يسقيان
الألوة (٣) . إلى معاوية .

قالوا : ولما أراد كسرى قتل زيوشث (٤) المغني ، لقتله فهلبذ (٥) المغني ،
وأمر أن يرمى [به] تحت الفيلة [وقال : قتلنا أحسن الناس غناءً ، وأجودهم
إمتاعاً للملك ؛ حسداً له . فلما سحبه نحو الفيلة [التفت إلى كسرى وقال :
إذا قتلت زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فن يطربك (٦)] ، فقال
كسرى : المدة التي بقيت لك [هي (٧)] التي أنطقتك ، خلوا سبيله .

(١) ل : « نحوور الفيول » .

(٢) أم الليل ، من كنى الداهية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس (١ : ٢٦) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان منابه . ط : « ينشقان الألوة » .

ه ، س : « ينشقان الألوة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، ه : « فلهوذ » س : « فلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هذه من ل ، ه .

(تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصاري ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان (١) :
الهند تؤدّب الفيلة بأنواع (٢) من التّأديب ، وبضروب من التّقويم ، فمنها
آدابُ الحروب (٣) ، حتى ربّما ربّطوا السّيف [الهذام (٤)] الرّغيب ،
الشّديد المتين ، الحديد الغزب ، التّام الطول (٥) ، الطّويل السّيلان (٦) ،
في طرف خُطوم الفيل ، وعلموه (٧) كيف يضرب به قدماً ، يميناً
وشمالاً (٨) ، وكيف يرفعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين التّعود
على ظهره .

(شعر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان (٩) المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته
التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصفة ، فشئى إليه ، فلما
كان حيث يناله السّيف وثب وثبةً أعجله بها عن الضّربة ، ولصق (١٠)
بصدر الفيل ، وتعلّق بأصول ناييه — وهما عندهم (١١) قرناه — فجال به الفيلُ

٣٧

(١) فيما عدل : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

(٢) ل : « بأشكال » .

(٣) فيما عدل : « ويديرونها على أنواع آداب الحروب » .

(٤) الهذام ، كغراب : القاطع . فيما عدل : « اللهم » . واللهزم ، بالفتح : الحاد .

(٥) فيما عدل : « الصقل » .

(٦) سيلان للسيف : ما يدخل في نصابه .

(٧) فيما عدل : « وعلمن » .

(٨) فيما عدل : « قداما ويميناً وشمالاً » .

(٩) كذا ، وفي نهاية الأرب (٩ : ٣٠٤) : « هارون بن موسى » .

(١٠) ل : « ولزق » .

(١١) فيما عدل : « عنده » .

جَوْلُهُ كَادَ يَحِطُّهُ مِنْ شِدَّةِ مَا جَالَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْخَلْقِ ، رَابِطَ الْجَأَشِ . قَالَ : فَاعْتَمَدْتُ وَأَنَا فِي تِلْكَ الْحَالِ - وَأَصُولُ الْأَنْيَابِ جُوفٌ - فَانْقَلَعَا مِنْ أَصْلِهِمَا ، وَأُدْبِرَ الْفَيْلُ ، وَصَارَ الْقَرْنَانِ فِي يَدَيَّ ، وَكَانَتْ الْمُهْرِيْمَةُ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً . وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

مَشَيْتُ إِلَيْهِ وَادْعَاءً مَتَمَهَّلًا وَقَدْ وَصَلُوا خَرْطَوْمَهُ بِحُسَامٍ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : لِأَنَّهُ الْفَيْلُ ضَارِبٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ هُدَامٌ (١)
فَإِنْ تَنَكَّلِي عَنْهُ فَعَدْرُكَ وَاضِحٌ لَدَى كُلِّ مَنْعُوبِ الْفُؤَادِ عَبَامٍ (٢)
وَعِنْدَ شُجَاعِ الْقَوْمِ أَكَلْفُ فَاحِمٍ كَظُلْمَةِ لَيْلٍ جَلَّتْ بِقَتَامٍ (٣)
فَنَاهَشْتُهُ حَتَّى لَصِقْتُ بِصَدْرِهِ فَلَمَّا هَوَى لَازَمْتُ أَى لِرَامٍ (٤)
وَعَدْتُ بِقَرْنِيهِ أُرِيدُ لَبَانَهُ وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ كُلِّ مُحَامِي (٥)
فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخْضَرَمٍ وَأَبْتُ بِقَرْنِي يَذْبُلُ وَشَامٍ (٦)

وقال هارون :

وَلَمَّا أَنَا فِي أَنَّهُمْ يَعْقِدُونَهُ بِقَائِمِ سَيْفِ فَاضِلِ الطُّوْلِ وَالْعَرَضِ (٧)
مَرَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ أَنْفُ الْفَيْلِ فِي عَقْرِ الْأَرْضِ (٨)

(١) الهدام : المقاطع ، كما سبق في ص ١١٤ .

(٢) العبام ، بالفتح : الميى الأحمق .

(٣) ل : « خللت بقتام » .

(٤) فيما عدال : « فإ هو أن لازمت » ، محرف .

(٥) عدت : لجأت . وفي الأصل : « عدت » بالعين المهملة . والقرنان ، عنى بهما نايبه ، كما تقدم الكلام عليه قبل الشعر . فيما عدال : « لبانة » وإنما هى « لبانه » بمعنى صدره .

(٦) فيما عدال : « فحال » . والمخضرم : المقطوع نصف أذنه . ويذبل وشام : جبلان . وفيما عدال : « بشام » محرفة .

(٧) ط ، س : « يفتدونه » ، هـ : « يفتدونه » ، صوابهما في ل .

(٨) ل : « سررت » بدل « مررت » .

وحين رأيتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ قَائِمًا ويَلْمَعُ لَمَعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَقْضَى (١)
 وصارَ كَمُخْرَاقٍ بِكَفِّ حَزَّوْرٍ بَصْرَفِهِ فِي الرَّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ (٢)
 فَأَقْبَلَ يَفْرَى كُلَّ شَيْءٍ سَمَّا لَهُ وصرتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَحْضِ (٣)
 وَأَهْوَى لِجَارِيٍّ فَاغْتَنَمْتُ ذُهُولَهُ فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَحْوَى ثَقَةٍ مُحْضِ (٤)
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفِّ مَاجِدٍ كَثِيرِ مِرَاسِ الْحَرْبِ مَجْتَنِبِ الْخَفْضِ (٥)
 فَطَاحَ وَوَلَّى هَارِبًا لَا يَهْيِدُهُ رَطَانَةُ هِنْدِيٍّ بَرَفٍ وَلَا خَفْضِ (٦)

(نَابَا الْفَيْل)

والهند تزعم أن نأبا الفيل يخرجان مستبطين حتى يخرقا الحنك
 ويخرجا أعقفين ، وإنما يجعلهما نابين من لا يفهم الأمور . قالوا : والدليل
 على ذلك أن لهما أصلين في [موضع] مخارج القرون ، يوجد ذلك عند
 سلخ جلده ، ولأن القرن لا يكون [إلا مصمت الأعلى مجوف الأسفل
 وكذلك صفة هذا الذي يسميه من لا علم له] نأبا . ومع ذلك إننا لا نجد
 الفيل بعض كعض الأسد للأكل (٧) ، ولا كعض الجمل الصؤول

٣٨

- (١) يقال مكان فاض ومفض ، أى واسع . فيما عدل : « لمع لبرق بالبلد الغض »
 محرف .
- (٢) المخراق : منديل أو نحوه يلوى فيضرب به ، أو يلف فيفزع به . والحزور :
 الغلام الذى قد شب وقوى .
- (٣) ط فقط : « وأقبل سفري » محرف . وسما : ارتفع وشخص . ط ، ه :
 « شماله » ، صوابه ق ل ، س .
- (٤) ط ، س : « وأهوى نجاتي » ، ه : « بجالي » ، صوابهما ق ل . وقى
 ط ، ه : « ولم يقترب عنه » س : « منه » وقى ل : « فلذ بقرنيه »
 وأثبت ما فى ل مصححا . وقى البيت إقواء .
- (٥) س ، ه : « وحال القرن » . وقى ل : « مراس الكفت » .
- (٦) لا يهيد : لا تزعجه ولا يكثر لها . فيما عدل : « لا يهيد » .
- (٧) فيما عدل : « الأكل » .

للقتل^(١) ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله
إلا [على شبيهه] بما تستعمله ذوات القرن^(٢) عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رد عليهم : أمّا قولكم إن القرن لا يكون إلا مجوف
الأصل ، فهذا قرن الأيل مُصمّت من أوّله إلى آخره ، وهو ينصل^(٣) في كل
سنة ، فإذا نبت حديثاً لم يظهر حتى يستحيم في يئسه وصلابته . وإذا علم أنه
قد بلغ [ذلك] ظهر . وأكثر القرون الجوف يكون في أجوافها قرون ،
وليس ذلك لقرن الفيل^(٤) .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القرون ، ووجدناه بسائر أسنانه^(٥)
وأضراسه أشبه ، للبياض والبيس^(٦) . وليس كذلك صفة القرون .

وتقول الهند^(٧) : فم الأيل صغير ، وهو أفصم ، ولا يجوز أن يكون
مثل ذلك اللحي والفكّ ينبت فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من .
وقد رأيت قروناً كثيرة الأجناس ، بيضاً ، وبرشاً ، وصهباً^(٨) . وهذه أيضاً
من أعاجيب الفيل^(٩) .

وقرن الكركدن أغلظ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر
غلظه^(١٠) ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

(١) فيما عدال : « العمل » .

(٢) فيما عدال : « كما يستعمله ذو القرن » .

(٣) ينصل : يسقط . فيما عدال : « يتنقل » ، بحرفه .

(٤) فيما عدال : « كقرن الفيل » .

(٥) فيما عدال : « لسائر أسنانه » .

(٦) فيما عدال : « والسمة » ، بحرف .

(٧) فيما عدال : « ووجدناه يقول » .

(٨) ط ، س : « بيضاء وبرشاً وصهباً » .

(٩) فيما عدال : « عجائب الفيل » .

(١٠) فيما عدال : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

(أعضاء التناسل لدي الحيوان)

ويقال [إن] أكبر أيور الحيوان أثير الفيل^(١) ، وأصغرَها قضيبُ
الظبي . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال^(٢) ، وليس شيئاً على قدره
ومقدار جسمه أعظمُ أيراً من البغل^(٣) .

وقد علمنا^(٤) أن للضب أيرين ، وكذلك الجرذون والسقنقور^(٥) ،
وعرفنا^(٦) مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [لضعف لا يخفى] .

(خرطوم الفيل)

ولولم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه الذي هو أنفه وهو يده ،
وبه يوصل للطعام والشراب إلى جوفه ، وهو شيء بين^(٧) الخضروف
[واللحم] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صياحه
في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ،
وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ،
مع ما في ذلك من التهويل على من عاينته^(٨) .

(١) فيما عدال : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدال : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدال : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدال : « علمت » .

(٥) بعدها هل : « نظير الحمار » ، وهي كلمة مقحمة .

(٦) ط ، ه : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدال : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « من التهويل على العدو » .

(سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظم بدنه جيد السباحة إلا أنه يخرج خرطومه ويرفعه في الهواء
صُعُدًا (١) لأنه أنفه . ألا ترى أن الجاموس يغيب جميع بدنه في الماء
إلا منخرية .

والبعير قبيح السباحة : لأنه لا يسبح إلا على جنبه (٢) فهو في ذلك
يبطئ ثقيل . والبعير [مما] يُعَايِر بينه وبين الفيل (٣) ، فلذلك ذكرناه .

(مايفرق من الحيوان)

وقد علمنا أن الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلم السباحة . فأما الفرس
الأعسر والقرد فإنهما يغرقان البتة ، والعقرب تقوم (٤) وسط الماء لا طافية
، ولا لازقة بالأرض (٥) .

(أشرف السباع وساداتها)

٣٩ وأشرف السباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : السكر كدّن
والفيل والجاموس . قال : ولعل بعض من اعتاد الاعتراض (٦) على الكتب

(١) ل ، س : « صعداء » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنه يسبح على جنبه » وللمبارتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح
على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أي يقابل ويوازن . وفي ل : « يغاير » . والمغايرة المعاوضة في البيع والمبادلة
وليست مرادة . وفيما عدا : « يخاير » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يهوم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أشرى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « اغترى بالاعتراض » ،

وهذه محرفة .

يقول : وأين الخليل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والعناء
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلم ، وفي الزينة والبهاء ، وفي العدة
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند الفيل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولكننا ذهبنا إلى المحاماة والمدفع
عن الأنفس^(١) والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخليل والإبل إذا صادفت^(٢)
الأسد والثمور والببور ، ما عند الجاموس والفيل^(٣) . فأما الكركدن فإن
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التقصير الفاحش^(٤) .

(إنكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [يكون] في الدنيا حيوان^(٥) يسمى
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغربٍ سواء ، وإن كانوا يرون
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية «سيمرك»^(٦)
كأنه قال : [هو] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية «سى» هو ثلاثون

(١) فيما عدل : «على الأنفس» ، محرفة .

(٢) ل : « صافت » وفيما عدل : « صادمت » ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : « والفيل والكركدن » .

(٤) ط فقط : « عنه غايته التقصير الفاحش » .

(٥) فيما عدل : « حيوانا » .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التمرير . وإلا
فلفظها في الفارسية (سيمرخ) كما يفهم من البيان للتاكيد ، وكذا في مجمع

بالعربية^(١) ، ومرغ^(٢) بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت
عن [هلاك] شيء وبطلانه قالت : « حَلَّقَتْ به في الجوّ عنقَاء مغرب^(٣) » .
وفي [بعض] الحديث : أنَّ بعضَ الأمم سألوا نبيَّهم وقالوا : لن نؤمن لك
حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلتق في فم العنقاء اللجام ، وتردَّ
اليومَ أمسِ .

(شعر في العنقاء)

قال أبو السريّ الشَّمِيطِي^(٤) ، وهو معدان المكفوف المديبري^(٥) :
يا سَمِيَّ النبيِّ والصادقِ الوءِ لمِ وجدَّ الصبيِّ ذِي الخَلخالِ
صاحبِ التُّومةِ التي لم يشنِّها بعدِ حَرَسِ مَثاقِبِ اللاءِ آلِ^(٦)
مَهَدَّتْهُ العنقاءُ وهي عقيمٌ رَبُّ مَهْدٍ يكونُ فوقَ الهلالِ

(١) ل : « لأن سمي بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرغ » وإنما هو بالغين في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .
وانظر للتعبير السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل (انظر اللسان : حلق ، عنق) :

ولولا سليمان الخليفة حلقت به من يد الحجاج عنقاء مغرب

ويروى :

ولولا سليمان الأمير حلقت به من عناق الطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدال : « أبو الهندى » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦) .
والشَّمِيطِي ، بالشين المعجمة . ل : « الشمطي » وفيما عدال : « السميطي » .
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشي (٢ : ٢٦٨) .

(٥) المديبري : نسبة إلى « المديبر » على هيئة تصغير مدبر ضد المقبل ، وهو موضع
قرب الرقة . فيما عدال : « المريدي » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات القصيدة
التالية في (٢ : ٢٦٩) .

(٦) التومة ، بالضم : اللؤلؤة ، وجمعها توم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدال :
« صاحب اللؤلؤ الذي لم يشنه » . بعد حرس : أى بعد دهر . وفي ط ، هـ :
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْنَعِي لَهُ النِّعَامَةَ وَالْأَحْـ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزُّلْزَالِ (١)

فَأَهْلُ هَذِهِ النَّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعِنْقَاءَ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدِ بْنِ هَمَامٍ ، وَهُوَ رِئِيسُ الشَّمِيطِيَّةِ (٢) ،

وَذَكَرَ هَذَا الْمَصْبِيَّ الَّذِي تَكْفَلُهُ الْعِنْقَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشٌ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَارُهَا وَهُوَ مَذْنَبٌ (٣)

وَلَكِنَّهُ سَاعَى بِأَمٍّ وَجَدَّةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقْرَبُ (٤)

وَأَخْرَجُ بَرَهَانَاتِهِ قَلْبُ يَوْمِكُمْ وَالْجَامَهُ الْعِنْقَاءُ فِي الْعَيْنِ أَعْجَبُ (٥)

يَصِيفُ بِسَابِاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سَرٌّ لَوْ عَلِمْنَا مَعْجَبُ (٦)

أَمَاعَ لَهُ الْكِبْرِيَّتَ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجَ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ (٧)

فِيَوْمِئِذٍ قَامَتِ شِمَاطُ بِقَدْرِهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُثْنِي وَيَخْطُبُ (٨)

وَقَامَ صَبِيٌّ دَرْدَقٌ فِي قِبَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعْرَبُ (٩)

٤٥٠

- (١) النعمامة والأحاش ممروفان بالصمم . وفي ل : « والأخفاش » ، محرفة .
 (٢) ل : « النسمية » ، وفيما عدل ل : « التيمية » ، والوجه ما أثبت . وهو نسبة إلى أحمر بن شيط . انظر حواشي (٢ : ٢٦٨) .
 (٣) رجا ، أي صاحبها . وفيما عدل ل : « قرنها » .
 (٤) المساعة : تسكليف الأمة أن تسمى على مولاهما فتكسب له بضرية خاصة . فيما عدل ل : « ساع » ، وفي ل : « وقال سيلقي الشقيع » .
 (٥) ل : « قلب نيلكم » .
 (٦) فيما عدل ل : « سر ما علمنا مغيب » .
 (٧) أماع : أذاب . وفيما عدل ل : « أساغ » ، محرف . تجنب : تقاد إلى جنب .
 (٨) ل : « شمال بعدها » ط : « ساط بقدرها » هـ : « ساط بمذرها » ، وأثبت ما في س . وفي البيت غموض .
 (٩) الدردق : الصغير . والقباط ، بالكسر ، خرقعة عريضة يلف بها الصبي . فيما عدل ل : « درنق في حماطه » و : « بأصناف اللسانين يعرب » ، تحريف .

فثبتت زرارة بنُ أَعَيْنَ قولَ أبي السَّرِيِّ في العنقاء ، وزادنا [تثبتت]
الكبيريت الأحمر . ولا أعلمُ في الأرض قومًا يُشَبِّتُونَ العنقاء على
الحقيقة غيرَهم .

(السكركدن)

قال : ولأذى يثبت السكركدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
في الزبور حتى سماه^(١) .

وقد ذكره صاحب المنطق (في كتاب الحيوان) إلا أنه سماه بالحمار
الهندي ، وجعل له قرناً واحداً في وسط جهته . وكذلك أجمع [عليه] أهل
الهند كبيرهم وصغيرهم . وإنما صار الشكُّ يعرضُ في أمره من قبيل أن
الأنثى منها تكون نزوراً^(٢) ، وأيام حملها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة^(٣)
فذلك قلَّ عددُ هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكركدن إذا كانت ببلاد^(٤) ، لم يرعَ شيءٌ من
الحيوان شيئاً من أكناف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها^(٥) مائة فرسخٍ
من جميع جهات الأرض ؛ هيبَةً له ، وخضوعاً له ، وهرباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهرٌ على ألسنة الهند
لسكان أكثرُ الناس ، بل كثيرٌ من العلماء ، يُدخلونه في باب الخرافة

(١) فيما عدل : « قال فيثبتون السكركدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين
سماه » ، محرف .

(٢) النزور ، بالفتح : الفيلة الولد . فيما عدل : « أن الأنثى منها ما يكون
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما عدل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكركدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أن أيامَ حَمَلِهَا إذا كادت أن تتم ، وإذا نَضِجَتْ
وَسُجِبَتْ^(١) [وَجَرَتْ] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرجَ الولدُ رأسَه من
ظَبِيَّتِهَا^(٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شَبِعَ أَدخَلَ رأسَه ، حتَّى إذا
تَمَّت أيامُه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِمُ ، وضعته مُطَبِقاً قوياً على
السكسب والخضِر والدفع عن نفسه^(٣) ، بل لا يَعْرِضُ له شيءٌ من
الحيوان والسَّبَاع .

(ولد الفيل)

وقد زعم صاحبُ المنطق أن ولد الفيل يخرج من بطن أمه نابت
الأسنان ، لطول لبثه في بطنها^(٤) .
وهذا جائزٌ في ولد الفيل غير مُنكر ، لأن جماعة نساء معروفات الآباء
والأبناء ، قد ولدن أولادهنَّ ولهنَّ أسنان نابتة : كالذى رووا في شأن مالك
ابن أنس ، ومحمد بن عجلان^(٥) وغيرهما .

(أعاجيب الولادة)

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أن خاقان بن عبد الله بن الأهم
استوفى في بطن أمه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مُدِحَ بذلك وهججى ، وليس

-
- (١) س : « وسخت » ، ط ، هـ : « وشحت » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها متكلمة
من ل ، س ، هـ .
(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حياء . ط ، هـ : « باطنها » س : « ظنبا »
وهذه محرفة .
(٣) بدلها في ل : « بمنعها عن العدر » .
(٤) فيما هـ ل : « مكته في بطنها » .
(٥) سبق ترجمته في (٢ : ٢٩٢) .

هذا^(١) بالمستنكر ، وإن كنت لم أَرَقَطُّ قابِلَةً تُقَرَّرُ بشيء من هذا الباب ٤١
وكذلك الأطباء . وقد روَّوه كما علمت ، ولكنَّ العجبَ كلَّ العجبِ
ماذكروا من إخراج ولد الكركدَنِ رأسه واعتلافه ، ثم إدخاله رأسه^(٢)
بعد الشَّبع والبِطْنة . ولا بدَّ - أكرمك الله^(٣) - لِمَا أَكَلَ مِنْ نَجْوٍ
فإن كان بقي [ذلك] الولدُ يأكل ولا يرثُ فهذا عجبٌ ، وإن كان يرثُ
في جوفها فهذا أعجب .

وإنما جعلناه يرثُ حيثُ سمَّوه حماراً ، وهذا ممَّا ينبغي لنا أن نذكره
في خصال الحمير إذا بلغنا ذلك الباب^(٤) .

ولا أقرُّ أن الولدَ يُخرج رأسه من فرج أمه^(٥) حتى يأكل شيعه ،
ثم يدخل رأسه [من فرج أمه] ، ولستُ أراه محالاً ولا ممنوعاً في القُدرة ،
ولا [ممنوعاً] في الطبيعة ، وأرى جوازَه مَوْهُوماً^(٦) غير مستحيل ، إلا أن
قلبي ليس يقبله ، وليس في كونه ظُلمٌ ولا عيبٌ^(٧) ولا خطأ ولا تقصير في شيء
من الصفات المحمودة ، ولم نجد القرآن يُنكره ، و [لا] الإجماع يدفعه ،
والله هو القادر دون خلقه ، ولستُ أبتُّ بإنكاره وإن كان قلبي شديد
الميل إلى ردِّه ، وهذا ممَّا لا يعلمه النَّاسُ بالقياس ، ولا يعرفونه إلا بالعيان
الظاهر^(٨) ، والخبر المنظاهر .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخاله » .

(٣) ل : « يرحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خصال الحمير إذا بلغ ذلك الباب » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) وهو ما : يذهب إليه الوهم . فيما عدل : « مرهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

(عجيبية الدسّاس)

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدسّاس التي تَلِدُ ولا تَبِيضُ^(١) .
وإنما أنكر ذلك ناسٌ لأنّ الدسّاس ليس بأشرف كالخفّاش ، بل هو
من الممسوح^(٢) كسائر الطير . وكاللواتي يبضن^(٣) من ذوات الأربع من
المائيّات والأرضيّات .

(عجائب الدلفين واللّخم والكوسج)

وليس الخبر عن السكركدن أيضا كالخبر عن الدلفين أنّها تَلِدُ
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأنّ الكوسج يتولّد من بين اللّخم وممكّة أخرى ،
وهذا كلّهُ غيرُ مستحيل ، إلّا أنّي لا أجعلُ الشياء الجائز [كونه] كالشياء
الذي تشبّته الأدلّة ويخرجه البرهان من باب الإنكار . والواجبُ في مثل
هذا الوقف^(٤) ، وإن كان القلبُ إلى نقض ذلك أميل .
والميل أيضا يكون في طبقات^(٥) ، وكذلك الظن [قد] يكون داخلا
في باب الإيجاب^(٦) ، وربّما قصّر عن ذلك [شيئا] .

(١) فيما عدل ل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ما سبق في

(٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣) .

(٢) الممسوح : أي الذي خفيت أذنه . انظر (٦ : ٣٣ ، ١٢٥) . فيما عدل ل :
« بل هو كالمسوح » .

(٣) فيما عدل ل : « قبيض » .

(٤) فيما عدل ل : « الرفيق » ، محرف .

(٥) فيما عدل ل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

(زعم ولادة السمك)

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أنَّ السَّمَكَ كُلَّهُ يلد ، وأنهم إنما سمَّوا ذلك [الحبَّ] بيضا على التشبيه والتمثيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُخَّ ولا بياضَ ، ولا غِرْقِيَّةً^(١) ؛ وأنَّ السمكةَ لا تُخرجُ أبداً^(٢) إلاَّ فارغةً البطن أو محشوةً ، ولم نر الحبَّ الذي يقرب مبالها^(٣) أعظمَ ، ولم نرها ألقت إحدى تلك الطوامير^(٤) [وبقَّت الأخرى . وإنما غلط في ذلك ناسٌ من قبيل ضيق السبيل والمسلك ، فظنوا أنَّ خرق المبال يضيق عن عظم ذلك الجسم العظيم المجتمع من الحبِّ الصغار . قالوا : فإنما تُخرج تلك الطواميرَ] واحداً فواحداً ، وأولاً فأولاً .

(عجائب الولادة)

وما ذلك بأعجبَ ولا أضيِّقُ من حياءِ للناقة والسَّقْبُ والحائلُ يخرجان منه خروجاً سلساً إذا أذن الله بذلك^(٥) . وكذلك المرأة وولدها ، [والفيلةُ] والجاموسة^(٦) والرَّمَكَةُ ، والحِجْرُ والأتان ، والشاة في ذلك كُلُّهُ مثلُ السمكة .

وقالوا : لا بُدُّ للبيض من حَضْنٍ ، ومتى حَضَنْتِ السمكةُ بيضها لا تلتفت إلى بيضها وفراخها .

-
- (١) الغرقى : قشر البيض الذي تحت للبيض . ل : « ولا سره » . والسره : البيض .
(٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبداً » .
(٣) فيما عدا ل : « عند مثالها » ، تحريف .
(٤) أصل معنى الطومار الصحيحة . وأراد بها ما يتجمع في جوف السمكة من البيض ، ويسمى بالعامية المصرية : « البطارخ » .
(٥) ل : « سليماً إذا أذن الله في ذلك » .
(٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

(زعم العوام في الكركدن)

والعوامُ تضربُ المثلَّ في الشدَّة والقوَّة بالكركدن ، وتزعم أنه ربما تنطح القليلُ فرمعه بقرنه الواتِد في وسط جَبْهته^(١) ، فلا يشعرُ بمكانه ولا يحسُّ به حتَّى ينقطع على الأيَّام :
وهذا القولُ بالخرافة أشبه .

(مزاعم في ضروب من الحيوان)

وأعجبُ من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر سوا الطب^(٢) وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن النمرة لا تنضع ولدها أبداً إلا وهو متطوَّق بأفعى^(٣) ، وأنها تعيش وتنهش ، إلا أنها لا تقتل . ولو كنتُ أجسرُ في كتبي على تكذيب العلماء ودراسي الكتب^(٤) ، لبدأت بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندي كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأنَّ تأويل [ذلك أن] الأفعى تتعضلُ ببيضها^(٥) ، فإذا طرقتُ بالبيض تلوت فحطمتُه في جوفها ، ثم ترمى بتلك القمشور والحراشي^(٦) أولاً فأولا ، كما لا بد^(٧) لكلِّ ذات حملٍ أن تلقى مشيمتها .

(١) الواتِد : الثابت المنتصب . فيما عدل : « الواحد الذي في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدل : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

(٤) فيما عدل : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت ببيضها : عسر عليها إخراجها . فيما عدل : « ينفصل ببيضها » : محرف .

(٦) الحراشي : جمع خرشاء ، وهي جلدة الهيضة الداخلة ، فيما عدل : « الحراشي » محرفة .

(٧) فيما عدل : « ولا بد » .

ويزعم كثير من الأعراب أن الكمأة تنفض ، ويتخلق منها أنواع^(١) . فهذا الخبر وإن كنت لا أتمسرع^(٢) إلى رده فإنني على أصحابه ألبين كنفًا^(٣) .

(قرن السكر كدن)

وأما قرن السكر كدن فخبزني من رآه^(٤) ممن أتق بعقله ، وأسكن إلى خبره ، أن غلظ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شيرين ، وليس طولُه على قدر ثخنه . وهو محدد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء مُدمج^(٥) ، ذو لدونة وعلوكة في صلابه ، لا يمتنع عليه شيء . ويُجهز من عندنا بالبصرة^(٦) إلى الصين ؛ لأنه^(٧) يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه^(٨) ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة^(٩) . وفيه خصال غير ذلك ، لها بطلب^(١٠) .

(خيل النهر)

وقد كنا نزعم أن أهواء للعقاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد حتى زعم أصحابنا أن في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح^(١١) أكلاً ذريعاً

- (١) فيما عدال : « أفاى » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع المواع (٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦) .
- (٢) فيما عدال : « أسرع » .
- (٣) السكتف : الجانب . وفيما عدال : « كفا » ، بحرفة .
- (٤) فيما عدال : « من رأى قرنه » .
- (٥) ط فقط : « مديج » ، تحريف .
- (٦) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدال : « ويحضر عندنا بالبصرة » .
- (٧) فيما عدال : « إلا أنه » .
- (٨) فيما عدال : « فإذا ظهر » .
- (٩) فيما عدال : « صورة عجيبة » .
- (١٠) فيما عدال : « لما يطلب » .
- (١١) فيما عدال : « التماسح » ، بحرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغتصبها أنفسها فلا تمتنع عليها ، وعارضوا من أنكر خيل الماء ، بخنازير الماء وبكلاب الماء ، وبدخس الماء (١) .

(إنقاذ بعض حيوان البحر للغريق)

ولم أجدهم يشكون أن بعض الحيوان الذى يكون فى البحر مما ليس بسمك [وهو يعايش السمك] - وقد ذهب عني اسمه (٢) - [أنه] متى أبصر غريقاً (٣) عرض له وصار تحت بطنه وصدره ، فلا يزال كالحامل له والمزجى والمعين ، حتى يقذف به إلى جزيرة ، أو ساحل ، أو جبل .
وأصناف سمك البحر ، وأجناس ما يعايش سمك البحر [لا تكون فى أوساط اللجج وفى تلك الأهوار العظام ، مثل لجة سقوطراً ، وهر كند ، وصنجى (٤) . وكذلك أهل البحر] إذا عابنوا نباتاً أو طيراً ، أيقنوا بقرب الأرض (٥) إلا أن ذلك القريب قد سمي بعيداً ، فلذلك سلم ذلك الغريق بمعرفة ذلك الحيوان .

(مسألة الأصد للبير ومعاداته للنمر)

فأما الأسد والبير فمتسلمان ، وأما الأسد والنمر فمتعاديان (٦) والظفر بينهما سيجال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإن قوته على سائر

٤٣

(١) انظر لدخس ما مضى فى (١ : ٣١ / ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ٢٢ / ٧ : ٤٠)

فيما عدل : « وبديس الماء » ، بحرف .

(٢) انظر حواشى إشارات الأرقام التى فى التنبية السابق .

(٣) فيما عدل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقوطراً ، أرسطوى ، بضم السين والقاف فهما : جزيرة كبيرة ، فيها عدة

قرى ومدن تتراوح عددها . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهند والصين ، فيه جزيرة

سيلان . وأما « صنجى » فلم أجد لها فيما لدى من المراجع .

(٥) فيما عدل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما عدل : « فمتسلمان » و « فمتعاديان » .

الحيوان دون قوّته على الأسد^(١) ، وبدنه في ذلك أحملُ لوقوع السّلاح :
ولا يعرضُ له الببّر^(٢) ، وقد أيقنا أنّهما ليسا من بابه ، فلا يعرض لهما ،
لسلامة ناحيته وقلة شرّه ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من
العجز عنه . وأمّا البهائم للثلاث اللواتي^(٣) ذكرناها فإنّها فوق
الأسد والنمر .

والببّر هنديٌّ أيضاً مثل الفيل ، و [أمّا] الكركدنّ فلا يقوم له سبعٌ
ولا بهيمة ، ولا يطمع فيه ، ولا يرومُ ذلك منه .

(مبارزة الجاموس للأسد)

وأمّا الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أنّ أمير المؤمنين
المعتصم بالله ، أبرز للأسد جاموسين فغلباه^(٤) ، ثم أبرز له جاموساً ومعها
ولدها فغلبته وحمّت ولدها منه ، وحصّنته ، ثم أبرز له جاموساً وخذّه
فوثبّه ثم أدبر عنه^(٥) .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [لأنّه يعدّ الجاموس من طعامه ،
والجاموسُ يعرف نفسه بذلك ، فجع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر الببّر » .

(٣) فيما عدل : « لثلاث » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلبناه » .

(٥) في نهاية الأرب (١٠ : ١٢٤) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس

وغلبته للأسد بمجيب ، فإنّ الجواميس بالأغوار تقاثل الأسد وتمازجه وقدفعه ،

فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجواميس هناك منهم من يفلت قرونها بالتحاس

ويجادون أطرافه ، يتصدون بذلك إبعائه على حرب الأسد وقتاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدْر ذلك . وفي معرفة الأسد أن له في فمه من السِّلَاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السِّلَاح منه ، فعه من الجراءة عليه [بمقدار مامع الجاموس من التهيب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده ^(١) وظلَّفه من السِّلَاح قليلٌ ولا كثير ، فع الأسد من الجراءة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حَسَب ذلك . ويعلمُ الأسدُ أنَّ بدنَه يَمْوج ^(٢) في إهابه ، وأن له من القوَّة على الوثوب والضَّـبْر ^(٣) والحُضْر ، والظَّلْب والهرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الضَّهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع ^(٤) في سرعة مرَّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط ^(٥) ، ولا يبلغه ذَقْران الطَّيِّب إذا جَمَعَ جراميزه ، ولا ركُضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجيد إضمارها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من الشُّكُوص عنه بقَدْر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلا قرنه وأنَّ قرنه ليس في حدَّة قُرُون ^(٦) بقَر الوحش ، فضلاً عن حدَّة أطراف مخالب الأسد وأنيابه

(١) فيما عدل : « ويديه » .

(٢) ط ، س : « يَمْوج » .

(٣) الضبر ، بالاضاد الممجمة : جمع القوائم في العدو . وفي الأصل : « الصبر » .

(٤) فيما عدل : « السمع » ، تحريف . انظر (١ : ١٨٢) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والرياح .

(٥) ط ، هـ : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح :

الانحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر (٥ : ٤٤٧ : ٦ / ٦ :

٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦) .

(٦) فيما عدل : « قرن » .

وأن قرنه مُبْتَدَلٌ^(١) ، لا يصفان عن شيء . ونخالب الأسد في أحكام
وَصُيُوان^(٢) .

ولذا قوى الجاموسُ مع هذه الأسباب المحبِّنة^(٣) على الأسد مع تلك
الأسباب المشجِّعة^(٤) حتى يقتله أو يعرِّد عنه^(٥) ، كان قد تقدَّمه تقدُّمًا
فاحشًا ، و [قد] علاه علوًّا ظاهرًا . فلذلك قدَّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ،
وقدَّمنا رؤساء البهائم على رؤساء السباع . هذا سيوى ما فيها من المرافق
والمنافع والمعاون^(٦) .

والجاموس أجزَعُ خلق الله من عَضِّ جَرَجِسَةٍ^(٧) وبعوضةٍ ، وأشدُّه
هربًا مِنْهُمَا إلى الماء^(٨) . وهو يمشى إلى الأسد رَخِيَّ البال^(٩) ، رابط ٤٤
الجلأش ، ثابت الجنان . فأما الفيلُ فلم يولِّد الناسُ عليه وعلى السكركدن
ما وُلِّدُوا من إفراط القوَّة^(١٠) والنَّجدة والشَّامة ، إلَّا والأمرُ بينهما
متقاربٌ عندهم .

(١) ط ، هـ : « مبدل » ، تحريف .

(٢) الصوان ، بالضم والكسر : ما يضاف به الشيء . وفيما عدال : « مران »
تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٣٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « المحففة » ، س ، هـ : « الخيفة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الأنياب المستحقة » ، تحريف .

(٥) التمريد : الإحجام والنكول والفرار . فيما عدال : « يمرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهي الإعانة .

(٧) الجرجس : صغار البعوض . فيما عدال : « خرشنة » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وأشه هربا » . منها ، متعلق بـ « هربا » ، أى هربه من
الجرجسة والبعوضة . فيما عدال : « منها » .

(٩) ط فقط : « رضى الببال » .

(١٠) ط فقط : « فرط القوَّة » .

(مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب البُيور والقبول ، كما أن الثوبَةَ أصحابُ الزرافات دونَ غيرهم من الأمم . وأهلُ غانةَ إنما صار^(١) لبأسهم جلودَ النمر [لسكثرة النمر] بها . إلا أنها على حالٍ موجودةٍ في كثيرٍ من البلدان .

وقد ذكروا بأجمعهم قُوَّةَ الفيل للوحشِ على الأسد ، وقالوا في الفيلة الأهلِيَّة إذا لقيت عندنا بالعراق الأسد وجمعنا بينهما^(٢) . قالوا : أما واحدة فإنَّ ذكور الفيلة لاتكاد تعيشُ عندكم ، وأنيابها التي هي أكبرُ سلاحها لاتنبتُ في بلادكم^(٣) ، ولا [تعظم ولا] تزيدُ على ما كانت عليه ما أقامت في أرضكم ، وهي أيضا لاتنتاج عندكم ، وذلك من شدةِ مخالفةِ البلدة لطبائعها^(٤) ونقضها لقواها . وإنما أَسْرَعَ إليها الموتُ عندكم للذي يعترها من الآفات والأعراض في دُوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أوَّل ذلك أنها مع اللوحش^(٥) [و] في صميم بلادها أجراً وأقوى ، وأشمهم نفساً وأمضى ، فلما اصطدناها بالحييل^(٦) ، وصيرناها مقصورة^(٧) أهلية بعد أن كانت وحشيةً وفي غير غذائها ، لأنها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من مَوقعِ الحاجة^(٨) ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لاتنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبائعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من اللوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالحييل » ، محرقة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من موقع الحاجة » ، محرف .

إلى قيام العبيد عليها ، والأجراء بشأنها (١) ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص (٢) والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجدد (٣) في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة (٤) ، فصيرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتملك وتسوء حالها (٥) ، والعقارب تموت [في مدينة حمص] ، والتماسيح تموت إن نقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصبدهم الجلاء فيموتون ويتهافون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل (٦) بالبصرة عندنا منهم [إلا اليسير] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأهضام (٧) ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كما امتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر (٨) في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه البلدة إذا قاوم الفيل (٩) . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تنوقر أموره عليه ، لأن أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة (١٠) . ولأن الفيلة عندكم أيضاً

(١) فيما عدل : « لسواها » .

(٢) س ، ه : « النقص » بالصاد المهملة .

(٣) ل : « يجد » بالياء .

(٤) فيما عدل : « حتى نقلنا ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ٧١) .

(٦) فيما عدل : « إذا خرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

(٧) الأهضام : العليب ، وقيل البيخور ، واحده هضم ، بالكسر ، وهضم وهضمة بالفتح .

(٨) ط ، ه : « والأرضي » س : « والأرض » ، صوابهما في ل .

(٩) ط ، ه : « قام الفيل » س : « أقام الفيل » ، صوابهما في ل .

(١٠) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

تَرَىٰ عِنْدَكُمْ السَّنَائِرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبَعِ الْقَبِيلِ الْهَرْبَ مِنَ السَّنُورِ
وَالْوَحْشَةَ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شَجَعَانِيكُمْ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى
الثُّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْقَارِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كَلَّ الْهَرْبِ ،
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ (١) وَاصْفَرَّارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ (٢)
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيقَهُ عِنْدَ قَفَاهُ .

(خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمِيرِيُّ (٣) قَالَ : بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السَّلْمِيُّ (٤)
عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ (٥) جُرْذٌ أبيضٌ لِيُعْجَبَ
مِنْهُ (٦) ، فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ
مِنْ هَذَا الْجُرْذِ [قَط] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاءَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرَخٌ ، وَاصْفَرَّ
حَتَّى [صَارَ] كَأَنَّهُ جِرَادَةٌ [ذَكَرُ (٧)] ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي
الْمَرْحَمَ ، وَيَتَهَاوَنُ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثُّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،
وَيَلْقَى الرَّمَاحَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرْذٍ مَا تَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ (٨) أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيما عدل : « القبض » .

(٢) المصبور : الذي يحبس ويمسك للقتل . ل : « المصبور » ، محرف .

(٣) ل : « السمرى » .

(٤) في الأصل : « خازم » ، صوابه بالخاء المعجمة ، كما في المعارف ١٨٤ .

(٥) في الأصل : « إذ دخل » ، وفيما عدل : « إذ دخل عليه » .

(٦) فيما عدل : « ليقبل منه » .

(٧) انظر لصفحة فكرر الجراد ما مضى . في (٣ : ٢ - ٤ : ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩) .

(٨) ط ، ه : « أشهدوا » .

(خوف الفيل من السنور)

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [منه] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه (١) ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد (٢) قط فيلاً ، ومنى أكله ؟ !
وإنه مع ذلك لربما ركله الركلة ، فإما أن يقتله ، وإما أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإما أن يجلبه (٣) .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [فينفر منه ؟ ! فالأسد يُشار إليه بشعلة من نار ، أو يُضرب له بالطست فيهرب منه ، فإما هذا كنعحو نفع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس يضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحب إليه ، وما هو إلا كالثور الذي يحب الصافي ويختاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظله وظل غيره من الأشخاص [، فيفزع ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تنصوّر فيه الصور يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء (٤) . وأما صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يجلبه » فيما عدل : « يجلبه » ، وامل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطق وغيره ثمن يدعى معرفة شأن الحيوان فإنه يزعم أن الفرس بالماء الكدر أشدُّ عَجْباً منه بالماء الصافي ، كما أن الإبل لا يُعجِبها الماء إلا أن يكون غليظاً ، وذلك هو الماء التَّمِيرِ عندهم . وإنما تصلح الإبل عندهم على الماء الذي تصلح عليه الخيل .

(تداوى الحبشة والنوبة بأضراس خيل للماء وأعفاجها)

وزعم من أقام ببلاد السودان أن الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك النيء فيعتريهم طحالٌ شديد^(١) ، فإذا شدوا على بطونهم ضررًا من أضراس خيل الماء وجدوه صالحا لبعض ما يعرض من ذلك . ويزعمون أن أعفاج هذا الفرس تُبرئ من الصرع الذي يكون في الأهلة^(٢) .

(دفاع صاحب الأسد)

وقال بعض من ينصر الأسد^(٣) : إن الأسد في الهند أضعف ، بل هي ضعيفةٌ جدًا ، والفيل في بلادهم أقوى ، والوحشى منها [أجراء] ، والمغتم لا يقوم له إلا الكركدن ؛ وإنه لهبجم عليه^(٤) فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون الجاحظ قد قاسه على الكباد ، بالضم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة ماضى في (٥ : ٤٧٩ - ٦ : ٢٤٣) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، ه : « ليفجم » س : « ليفجم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما نقل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الْعُلْمَةِ ، فِيرْجِعُ إِلَى مَعْرِفَةِ حَالِ السَّكَرَكْدَنِ فَلَا يَطُورُ طَوَارَهُ (١) ، وَلَا يَحُلُّ بِأَدَانِي أَرْضَهُ (٢) .

وَأَمَّا الْفَيْلُ فَإِذَا كَانَ غَيْرَ هَائِجٍ وَالْأَسَدُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ هَيْبَتِهِ (٣) ثُمَّ يَكُونُ الْأَسَدُ عِرَاقِيًّا وَيَكُونُ سَوَادِيًّا وَيَكُونُ مِنْ أَجْمَةِ أَبْزِيْقِيَا (٤) فَإِنَّ الْفَيْلَ لَا يَقُومُ لَهُ .

(قول صاحب الفيل)

وقال صاحب الفيل : الفيل لا يُعَانُ أَسَدًا أَبْزِيْقِيًّا (٥) حَتَّى تَفْسَخَهُ الْبَلْدَةُ ، وَتَهْدِمَهُ الْوَحْشَةُ (٦) ، وَيُمرِضُهُ لِلْغَدَاءِ ، وَيُفْسِدُهُ الْمَاءُ . وَهُوَ لَا يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ [ذَلِكَ] الْأَسَدِ ، وَحَتَّى يَسْمَعَ تَجَاوِبَ السَّنَانِيرِ وَتَضَاعِيغِهَا (٧) - وَهُوَ أَسْمَعُ مِنْ قِرَادٍ - فَيَغِبُّ ذَلِكَ فِي صَدْرِهِ (٨) ، وَتَتَزَايِدُ (٩) تِلْكَ الْوَحْشَةُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَرَى أَسَدًا قَائِمًا فَرِيًّا دَعَتَهُ الْوَحْشَةُ (١٠) مِنْهُ ، وَالْبَغْضُ الْمَجْعُولُ (١١) [فِيهِ] ، إِلَى الصَّدُودِ وَالذَّهَابِ

(١) لَا يَطُورُ طَوَارَهُ : لَا يَقْرُبُ مِنْهُ . وَالطُّورُ وَالطَّوَارُ : مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بَعْدَهُ .

فِي مَا عَدَا ل : « طَوْرُهُ » .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَلَا يَحُلُّهُ » ، بِحَرْفِ .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « سَفَادُهُ » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « أَبْزِيْقِيَا » .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « أَبْزِيْقِيَا » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « وَتَوَهَّنَةُ الْوَحْشَةُ » .

(٧) تَضَاعِيْغُهَا : تَصَايِغُهَا ، وَهُوَ الضَّغْفُورُ وَالضَّغَاءُ . فِيمَا عَدَا ل : « وَتَضَاعِيْطُهَا » ، بِحَرْفِ .

(٨) يَغِبُّ فِي صَدْرِهِ : يَقَعُ فِيهِ . انْظُرِ اللِّسَانَ (٢ : ١٢٧) . فِيمَا عَدَا ل :

« فَيُثْبِتُ » .

(٩) هُ : « وَتَزَايِدُ » ل : « وَتَتْرَادُ » .

(١٠) فِيمَا عَدَا ل : « حَلَّتْهُ الدَّهْشَةُ » .

(١١) ط ، س : « الْمَجْعُولُ » .

عنه . فيظنُّ كثيرٌ من الناس أنَّ ذهابه هربٌ ، وأنَّ صدوده جُبْنٌ ، وإنَّما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته (١) . وربما اضطرَّ الأسدُ بحرقه حتى يُنقِضَ حِلْمه ، ويُغلبَ وقاره ، فيخبِطُه خبطةً لا يُفلح بعدها أبداً .

(فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحبُ الفرسِ : زعمتُ أنَّ الأسدَ في الأرضِ كالعقابِ في الهواءِ ، وكالتمساحِ في الماءِ ، وأنَّ تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعةٍ فقتلَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، وكانَّ التمساحُ ضرب [الأسد] بذنبه في الشريعة ، وضغمتُ الأسدُ رأسه فانا جميعاً .

قال : والفرسُ المائيُّ بالنَّيلِ يقتلُ التماسيحَ ويفهرها ويأكلها ولا يُساجلها الحرب ، ولا تقَعُ بينهما مغالبةٌ ومجادبةٌ ، وتكون الأيامُ بينهما دُولاً . فهذه فضيلةٌ ظاهرة على الأسدِ ، وشرفُ فرسِ الماءِ راجعٌ إلى فرسِ الأرضِ ، فإنَّ كان فرسُ الأرضِ لا يقوى على الأسدِ ولا على النمرِ ولا على البَبرِ ، فإنَّ ابنَ عمِّه ومشكله في الجنسِ قد قوَّى على التمساحِ وهو رئيسُ سُكانِ الماءِ .

قالوا : أمَّا واحدة فإنَّ التمساحَ ليس برئيسِ سُكانِ الماءِ إلا أنَّ تريد (٢) بعضَ سكانِ الأوديةِ والأنهارِ والخُلجانِ والبُحيراتِ (٣) في بعضِ

(١) فيما عدال : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » ماسبق (٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠) .

(٢) فيما عدال : « يريد » .

(٣) البحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه على توهم « بحيرة » .

فيما عدال : « المتحيزات » .

المياه العذبة . والكوسج والأخيم والسرطان والدُّلْفِين وضُرُوبٌ من السباع^(١) مما يعايش السمك ليس التماسح من بابه^(٢) . وعلى أن التماسح إنما^(٣) يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس للتماسح في جوف الماء كبيرُ عملي إلا أن يحتمل شيئاً بذنبه ويحتجته إليه^(٤) ، ويدخله الماء ؛ وربما خرج إلى الأرض للسَّفاد ولحصن البيض ، فلا يكونُ على ظهر الأرض شيئاً أُذِلُّ منه . وذلك على [ظهر] الأرض شبيهةً بذلِّ الأسد في وسط الماء العُمُر . ولعمري أن لو عَرَضَ له هذا الفرسُ في الشرائع فغلبه^(٥) لقد كان ذلك من مفاخره ، فلذلك لم تُذَكَّر^(٦) الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧ والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المَرُوج إذا أراد أن يحمى الحُجُور ، كما يحمى العيرُ العانة ويقا تل دونها^(٧) كلَّ عيرٍ يريد مشاركتته فيها ، وهذا شيء يعرض لجميع الفُحُولَةِ في زمن الهيج .

وقد يصاولُ الجملُ الجملَ قريباً قتلاً أحدهما صاحبه ، ولكن هذه الفُحُولَةُ لا تعرض لشيءٍ من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أي سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينش التماسح من بابه » ، محرف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : الضم والإسك ؛ وأصله أن يجذب الشيء بالحنين ، وهو عصا معلقة الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صحيفة أيضا ، يقال ألججه إليه ، أي أماله .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أرادَ الفرسَ أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوه .
 ما عند الجاموس ، فإن فضله الجاموسُ بقرنيه ، فإن السلاح الذي في فمِ
 الفرسِ (١) لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبرَ الأسدَ فركله ورَمَحَهُ
 وعَضَهُ بفيه ، لكان ذلك ممَّا يدفع عنه ويحمي لحمه .

وليس للجاموس في أظلافه وفي [يديه و] رجله وفي فمه سلاح ، فقد
 دلت الحالُ على أن مدارَ الأمرِ إنما هو [في] شجاعة القلب .

وفي هذا القياس أن الصَّقرَ إنما (٢) يواثبُ الكُرْكِيَّ لمكان سلاحه
 دون شجاعة القلب (٣) التي يقوى بها الضَّعيفُ ، وبخلافها يضعفُ القويُّ .

وسأقرب ذلك عندك (٤) ببعض ما تعرفه ، لأنشك (٥) أن الهرَّ
 أقوى من الهرَّة في كلِّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثت بينهما بغضاء
 ومطالبة (٦) حدثت للهرَّة شجاعةٌ وللهرِّ ضعفٌ ، فصارت الهرَّة في هذه الحال
 أقوى منه ، وصار الهرُّ أضعف . ولولا أنه يُمعن في الهرب غاية الإمعان ثم
 لحقته ، لقطَّعته وهو مستخذي .

ومثل ذلك (٧) أن الجرذ يُخْصِي ، ويرمى به في أنابيب التَّجَار (٨)

(١) فيما عدل : « فإن البيان الذي في القرن » بحرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرب ذلك » لكن في هـ : « وسافر » ؛ وهذه
 محرفة .

(٥) فيما عدل : « لاتشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أول الكلام
 بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهرام الطعام ، وهي
 البيوت الكبيرة الضخمة التي يجمع فيها طعام السلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .

هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق في (٥ : ٣٦٠) .

وفي الأقرحة^(١) والبيادر ، فلا يدعُ جرذًا ضخمًا قد أعيا الهر^(٢) وابن عرس ،
إلا قتله ، وإن كان أعظم منه وأشد .

والخصي^٣ من كل شيء أضعف قوة من الفحل إلا الجرذ ، فإنه إذا خصي ،
أحدث له الخصاء^(٣) شجاعة وجرأة ، وأحدثت له الشجاعة قوة وأحدث
علم الجرذان بحال الخصاء لها^(٤) جُبنا ، وأحدث الجُبِن لها ضعفًا .

والرَجُلُ الشَّدِيدُ الأَسْرُ قد يَفْرَعُ فتنحلُّ قِوَاهُ^(٥) ، ويسترخى عصبه
حتى يضره الصبي^٦ . والذئبُ القويُّ من ذئب الحمرة^(٦) يكون معه الذئبُ
الضعيف [من ذئب البراري] ، فيصيب القويَّ خدش^٧ يسير^(٧) ، فحين يشم
ذلك الذئب الضعيف رائحة الدَّم وثب عليه^(٨) ، فيعتري ذلك القويَّ عند
ذلك من الضَّعْف بمقدار ما يعتري الضعيف من القُوَّة حتى يأكله
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كفضال وأقذلة . والقراح : الأرض المخصصة لزراع
أولفرس ، وكل قطعة على حياها من نبات النخل وغير ذلك . ط ، س :
« الأبرجة » ه : « الأبرحة » ، صوابهما في ل . وانظر ما سبق في
(٥ : ٣٢٣) .

(٢) ل : « قد غلب الهر » .

(٣) فيما عدل : « الخصي » ، وهو تحريف كتابي .

(٤) لها ، أي للجرذان التي لم تخص . وفي س : « له » أي بحال الخصاء للجرذ . أقحمت كلمة
« له » بعه « أحدث » في كل من ط ، ه .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمرة ، بالتحريك : ماوارك من شجر وغيره . انظر لذئب الحمرة ما سبق في (١ :
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠) . فيما عدل :
« ذئب اللحم » تحريف .

(٧) بدلها فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طعام » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت في جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى للدم
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتربه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره للصبى ثم يقبض على أذنيه فيغيطه (١) كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السواد ومشاطى القفرات ، إذا احتملت المدود الأسد لآتملك من أنفُسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشدُّ على العسكر حتى يفرقه فرَّق الشعر (٢) ، ويطويه طىَّ السَّجِل ؛ ويهارشُ النمرَ عامَّةً يومه (٣) لا يقتل أحدهما صاحبه ، وإن كان الجمل الهائج باركا أتاه (٤) فضرب جنبه ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه (٥) فيضربُ بيساره إلى مشفره (٦) فيجذبه جذبةً يفصل بها [بن] ذآبات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة (٧) فإذا هو في ذروة سنامه (٨) ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويتلعب (٩) به كيف أحبَّ .

ونحن لانشكُّ أنَّ للفرس تحت الفارس غناءً في الحرب لا يُشبهه غناء ، ولذلك فضِّل في القسَم . وإنما ذلك بتصريف رايكه له ، وقتاله عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان (١٠) أوفر سلاحاً من الجاموس

(١) غظه في الماء يغطه ، يضم غين المضارع وكسرهما : أى غمسه . ل : « فيعطيه » ، محرفة .

(٢) فيما عدال : « حتى يفرق تفريق الشعر » .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : « عامه نهاره » .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، ه : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » محرفة ط ، ه : « مشفره » ، وأثبت ما قبل .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، محرف .

وخام عن قرنه^(١) ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم^(٢) [على غيره . ولم يكن الله ليجعل] انحصاراً [لجميع] أقسام الخير في شخص واحد ، ولسكن [لما] أن كان [الفرس] عليه تقايل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار^(٣) [وأتباع ملوك الكفار] حتى يجمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ؛ وإنما نُقدِّمه على الوجه الذي قدَّمه الله فيه .

(الرد على صاحب فرس الماء)

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النبات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن توبل :
والخيل في إطعامها اللحم ضررٌ نطعمها اللحم إذا عزَّ الشجر^(٤)
في كلمته التي يقول فيها :

* الله من آياته هذا القمر *

وقد تعلّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك^(٥) . فأما الهسيس^(٦) فلخيل أهل الأسياف خاصة .

-
- (١) خام عنه نجيم : نكص وجبن . ط : « وفر عن قرنه » ه : « والبقر عن قرنه » تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .
(٢) فيما عدل : « لا يقدر » .
(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .
(٤) كتاب البغال ٣٢٩ وللشعراء ٢٦٨ والأغاني (١٩ : ١٥٩) واللسان (لحم) .
(٥) الهسيس : المدقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، بحرف .
(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

(الانتصار لصاحب فرس الماء)

قيل هؤلاء المعترضين على فرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل الحيوان والنبات . و [هذا] العصفور من الخلق [المشترك ^(١)] لأنه يأكل الحب ^(٢) ، ويصطاد النمل الطيار والأرضة فيأكلها ، ويأكل اللحم ، والدجاج تأكل اللحم والديان ، وتحسب الدم وتلقط الحب . والغراب لا يدع شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدّ المشترك وهو ^(٣) كنعو الذئب والضبع ، وكنحو الشاهين والصقور ، فإن هذه وأشباهاها لا تعرف إلا اللحم . [والحمام] وضروب من الطير لا تعرف إلا الحب والنبات . والمشترك أجمع ^(٤) مما هو غير مشترك .

والسمكة تأكل الطين ^(٥) والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب

في الماء ، وتُصاد بضروب من الحيوان تُجعل لها في الشُّصوص ^(٦) ، ثم

ينصبون لكل ضرب [من السمك بضرب] من الطعم ^(٧) .

والجرى يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكل لها من السننير

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « فهو » .

(٤) أجمع : أي أكثرهما لضروب الطعام .

(٥) فيما عدل : « الطير » ، تحريف .

(٦) الشُّصوص : جمع شص . وفيما عدل : « الشطوط » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « من الطعام » .

والحيئات والكلاب السلوقية ، ويأكلُ الجرّيَّ جميعَ جيفِ الموتى .
والسّمكُ يأكلُ للسّمكِ ويأكلُ من كلِّ حبّ ونبت يسقط في الماء .

وإن استفهمَ مستفهمٌ ، أو اعترض معترضٌ فقال : وكيف يأكل
الجرّيُّ الجرذان ، والجرذان أرضيّة بيوتيّة ، والجرّيُّ مائي ؟ قيل له :
يخبّرنا جميعُ مَنْ يبيتُ في السّفن وفي المشارع ، في فيض^(١) البصرة عندنا ،
أن جرذان الأنابير^(٢) تخرُجُ أرسالاً بالليل كأنّها بناتُ عرس ، والجرّيُّ
قد كمنَ لهنّ وهو فاتحُ فاه ، فإذا دنا الجرذُ من الماء فعبّ فيه التهمه^(٣)
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع^(٤) يدخُلُ في مثله الضبُّ الهرم .
وإنما يضعُ بخظمه على الشريعة^(٥) .

(شئ من الطرف والحكم والأشعار)

[وسنذكر شيئاً من الطّرف والحكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا
من الكلام في الحيوان صدرأً صالحاً ، وأبوأبا جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشاعر^(٦) :
ونحنُ أناسٌ لاحجازَ بأرضينا مع العيثِ مانلقى ومن هو غالب^(٧)

(١) ط فقط : « قيض » تحريف . وفيما عدال : « وف » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في (٥ : ٣٦٠) . س : « الأياير » بالإمالة . ه :
« أياير » صوابهما في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « التهمه » .

(٤) شجر الفم : مغرجه . فيما عدال : « بسحر » ، بحرف .

(٥) بعد هذه الكلمة في نسخة كوبريلي المرموز إليها بالرمز « ل » تسكّلة كبيرة تبدأ
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة
كوبريلي ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسننبه إلى نهايتها
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات (٢٠٤ - ٢٠٨) .

(٧) أى تلقى مع الغيث : كلاً وقع في بلد صرنا إليه وغلينا عليه أهله .

وإن قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب (١)
تري كل قوم ينظرون إليهم وتقصر عما يبلغون الذوائب
مثل قول الآخر :

لكل أناسٍ سئلم يرتقى به وليس إلينا في السلاليم مطلع
ومنزلنا الأعلى حجاز لمن به وكل حجاز إن هبطناه بلقع
وينفر منا كل وحش وينمى إلى وحشنا وحش البلاد فيربع
وقال حسان بن ثابت :

وندمان صدق تقطر الخير كفه إذ أراح فضفاض العشيات خضر ما (٢)
وصلت به كفى وخالط شيمتى ولم أك عيصاً في الندامى ملوماً (٣)
لنا حاضر فعم وباد كأنه شماریخ رضوى عزة وتكرما
ولدنا بنى العنقاء وابنى محرقى فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنا
لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى وأسيافنا يقطنن من نجدة دما
وقال أعرابي غزلي :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يذر كيف يجيب (٤)
ولم يعتذر عذر للبرىء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب
وقال أعرابي من هذيل :

رعاك ضمان الله يا أم مالك والله أن يسقيك أولى وأوسع (٥)
يذكركم خير والشر والذى أخاف وأرجو والذى أتوقع

(١) انظر تاريخ هذا المعنى في شرح المفضليات (٢ : ٧) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و « فياض العشيات » .

(٣) العوض ، بالكسر : السبيء الخلق . وعجز هذا البيت في اللسان والمقاييس (عضض) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة في الحماسة (٢ : ١١٨) .

(٥) البيتان بدون نسبة في البيان (٣ : ٣٣٠) والحماسة (٢ : ١١١) .

قطعة من أشعار الاتماظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما تستطيع
وللصَّمتِ أجملُ في حينهِ
وكم غائبٍ كانَ يخشى الردى
وبينا الفتى يُعجِبُ الناظرِ
وما ليس يُغنيك عنه فذرْ
مِنَ المقولِ في خطلِ أو هدْرٍ
فعمادَ وأودى الذى فى الحضْرِ
نَ مالِ إلى عطفهِ فانقرِ
فإنَّ الفذْلا شأنُهُ والكِبْرُ
تعلَّقَهُ الدهرُ حتى عثرِ
وكم من أخى نجدة ماهرٍ
وكم من أخى عشرة مُقتَرِ
وقال علقمة بن عبدة (١) :

وكلُّ قومٍ وإن عَزُوا وإن كَثُرُوا
والحمدُ لا يُشترى إلا له ثمنُ
والجهلُ منقصةٌ شينٌ لصاحبهِ
وكلُّ حصنٍ وإن طالَت سلامتهُ
على دعائمه لا بدَّ مهذومُ
على سلامته لا بدَّ مشنومُ
ومن تعرَّض للغربان يزجرهما
ومَطْعَمُ الغنمِ يومَ الغنمِ مُطعمهُ
أنى توجَّهَ والمحرومُ محرومُ
وقال عدى بن زيد العبادى ، وهو أحدُ من قد حَمِلَ على شعره الحَمْلُ

الكثير ، ولأهل الحيرة بشعره عنايةً ، وقال أبو زيد النحوى : « لو تمنيت
أن أقول الشعر ماقلت إلا شعرَ عدى بن زيد » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفضليات (٤٠١) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفى الأصل : « والعلم » ، صوابه فى الديوان والمفضليات .

كَفَى زاجراً للمرء أيامُ عُمره تروح له بالواعظات وتغتندي
 فنفسك فاحفظها من الغنى والردي متى تغوها تغو الذي بك يقتدي
 فإن كانت النعماء عندك لامرئ فمثلاً بها فاجز المطالب أوزد^(١)
 عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرن بالمقارن مقتدي^(٢)
 ستدرك من ذى الجهل حقتك كله بحلمك فى رثقى ولما تشدد
 وظلم ذوى القربى أشد عداوة على المرء من وقع الحسام المهند^(٣)
 وفى كثرة الأيدي عن الظلم زاجر إذا خطرت أيدى الرجال بمشهد
 قال المهلب بن أبى صفرة : « عجبت لمن يشتري المالك بماله كيف
 لا يشتري الأحرار بمعروفه » .

وقال عبد الله بن جعفر لرجل يوصيه : « عليك بصحبة من إن صحبته
 زانك ، وإن تركته شانك ؛ إن سألته أعطاك ، وإن تركته ابتداك ؛ إن
 رأى منك سيئة سدها ، وإن رأى حسنة عدها ؛ إن وعدك لم يجرضك^(٤)
 وإن أجبنت إليه لم يرفضك » .

وسأل يزيد بن المهلب رجل من أصحابه حاجة وذكر له خلة ، فقال :
 أوجه بها إليك . ثم حمل إليه خمسين ألف درهم ، ثم كتب إليه :
 « قد وجهت إليك بخمسين ألف درهم ، لم أذكرها تمننا ، ولم أدع ذكرها
 تجبراً ، ولم أقطع بها لك رجاء ، ولم أردد بها منك جزاء » .

(١) فى الأصل : « فمثلاً بها فاجز المطالب أوزد » . وقد جاء على الصواب الذى أثبت فى حاشية
 البحثى ٢٥٣ .

(٢) فى حاشية البحثى ٣٣٦ : « وسل عن قرينه » .

(٣) نسب هذا البيت إلى طرفة فى معلقته . وقال التبريزى : « قيل إن هذا البيت لعبدى بن زيد
 العبادى وليس من هذه القصيدة » .

(٤) أجرضه : أغضه بريقه بالهم والحزن . وفى الأصل : « لم يجرضك » والإحراض :
 الإفساد .

وقيل ^(١) ليزيد : ما أحسن ما مدحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :
 فتي زاده السلطان في الحمد رغبة إذا غير السلطان كل خليل ^(٢)
 شبيه بقول الآخر :

فتي زاده عز المهابة ذلة وكل عزيز عنده متواضع
 وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شوقى إليك يا أبا العباس طير ما أبليتني نعاسي ^(٤)
 لاني لمعروفك غير ناس والشكر قدما في خيار الناس

أبيات لبعض الشعراء العميان

أنشدني ابن الأعرابي لرجل من بني قريع يرثي عينه ويذكر طيبيا :
 لقد طفت شرق للبلاد وغربها فأعيا على الطب والمتطبب
 يقولون إسماعيل نقاب أعين وما خير عين بعد نقب بمنقب
 يقولون ماء طيب خان عينه وما ماء عين خان عيناً بطيب
 ولكنّه أيام أنظر طيب بعيني قطامي علا فوق مرقب ^(٥)
 أحم حديد الطرف ماخال عينه شآبيب ماء المزنة المتصبب
 كأن ابن حجل مد فضل جناحه على ماء إنسانيهما ماء طحلب
 وقال الحرّمي :

كني حزناً أن لا أزور أحبتي من القرب إلا بالتكلف والجهد

(١) في الأصل : « فقيل » .

(٢) في البيان (١ : ٧١) : « في الورد رفعة » . وفي الكامل ٣٦٦ : « في المدح رغبة »
 وفي الحامسة بشرح المرزوق ١٧٩١ : « في الحمد رغبة » ، مع نسبته في الحامسة إلى حبيب
 ابن عوف .

(٣) البيت في البيان (٢ : ٢٣٣) .

(٤) أبلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم فأبلاهما خير البلاء الذي يبلاو

(٥) القطامي ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وأنى إذا حُيِّتْ نَاجَيْتُ قَائِدِي لِيَعْدِلَنِي قَبْلَ الإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ^(١)
إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِي النَّفْسُ حَتَّى مَا أَحِيرُ وَمَا أُبْئِي
كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَن وَفَاءٍ وَلَا عَهْدٍ
أَقَامِي خَطُوبًا لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَلَّ ذِي مِرَّةٍ جَلْدًا

بَاب

فِي الحَاجَةِ

قال ابن الأعرابي: قيل للأحنف: أتيناك في حاجة، لا تترزؤك ولا تنكؤك. فقال: «ليس مثل يئوتى في حاجة لا ترزأ ولا تنكأ» .
وقال أعرابي لرجل: «إني لم أصن وجهي عن الطلب إليك، فصن وجهك عن ردي، وأنزلي من كرمك بحيث وجهي من رجائك» .
وقال أبو عقيل بن درست: «لم يقض ذمام التأميل، ولم يقم بحرمة الرجاء إلا من أعطاها حقها، ووقاها حظها، وعرف قدرها، وكيف يستبقى النعمة فيها، وكيف الشكر على أداء حقها، بالبشر عند المسألة، وقلته التضجر عند المعاودة، وتوكيد الضمان عند العدة، وانتهاز الفرصة عند القدرة. ويكون الشجع المعجل أحب إليه من عذر المصدق^(٢)، وحتى يرى أن حقق عليه في بذل وجهك إليه أكثر من حقه عليك في تحقيق

(١) يقول: لأعرف من أين يصدر صوت التحية، وذلك ليقل السمع، فأطلب من قائدي أن يوجهني إلى جهة من حياق لأرد تحيته. ومثله قول ذي الإصبع:

في المعمرين ٩٠:

لأسمع الصوت حتى أستدير له ليلا وإن هو ناغاني به التمر

(٢) المصدق: الصدق، مصدر ميجى.

أملك فيه . ثم إيجاب سترها ، فإنَّ سترَها هو المخبر عنها ، والدالُّ عليها ،
والزَّائد في قدرها ، والمتولَّى لشرها (٢) .

وقال الشاعر :

فإنَّ إحياءَها إِمَاتَتُهَا وَإِنَّ مَنَّا بِهَا يَكْدَرُهَا (٢)

باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كنتُ متى شئتُ أن أُجِدَ صَفَةً من يَعدُّ^١
ويُنجزُ وجدُّته ، فقد أعياني من يعدُّ ولا ينجز (٣) » .

وقال أبو إسحاق النُّظام : « كُنَّا نلهو بالأمانى ، ونطيب أنفسنا^٢
بالمواعيد ، فَذَهَبَ مَنْ يَعدُّ ، وقطعتنا المومُ عن فضول الأمانى » .

وقال الشَّاعر :

قد بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إنَّ أَغْنَى البِلَاءِ (٤)

فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالجُحْدُ سِوَاهُ

وقال أعرابيٌّ : « وَعُدُّ الكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلٌ ، ووعد اللئيم مَطلٌ وتَعْطِيلٌ » .

(١) في الأصل : « لبشرها » محرف .

(٢) البيت لعمرو بن أذينة ، كافي عيون الأخبار (٣ : ١٧٣) . وقيله :

لا تتركن ، إن صنيعه سلفت منك وإن كنت لا تصغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجد لست أذكرها

(٣) الخبر في عيون الأخبار (٣ : ١٤٤) وبعده : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون »

فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون

ولا يفعلون » .

(٤) البيتان بديون نسبة في البيان (٢ : ٣٥٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٤٥) .

وذم أعرابيُّ رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ (١) صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،
ويغضبُ قبل أن يُشتمَ ، ويجزِمَ قبل أن يَعْلَمَ . »

وقال عبدُ الله بنُ قيسِ الرقيّاتِ (٢) :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْتَعِبًا وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مَن قَسَمًا
مِنَ الْمَهَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةَ يَزُ دَادُ إِذَا مَا مَدَّخْتَهُ كَرَمًا
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْدَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا
هُنَّ الْعَرَانِيْنَ مِنْ قِضَاعَةِ أَمْشَالٍ بَيْنَهُنَّ تَمْنَعُ الذُّمَّامَا (٣)
تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفْرِجُ الْأَجْمَا (٤)
يَقُوتُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ قُطْمَا (٥)
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ رِجَالٌ أَوْ يَوْلُغَانِ دَمَا (٦)
فَذَاكَ أَشْبَهْتَهُ ابْنَ لَيْلَى وَلِ كَنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شَيْمًا (٧)

(١) في الأصل : « وعد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ يمدح بها عبد العزيز بن مروان ،
مطلعها :

طارقته أسماء أم حلما أم لم تكن من رحالنا أما

(٣) في الأصل : « بينهن » ، ضوابة من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد للرأية » يعنى خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبليين عند مطرقة » . وفي الأغاني (٤ : ١٦٠) : « ترضع شبليين
وسط غيلهما » . وفي اللسان (ولغ) : « مرضع شبليين » . وقد نسب البيت وقاليه
في اللسان إلى ابن هرمة ؛ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي » . وهذا وهم في
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ ولوغ ، مثل وجل ويوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وعندهما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذاك شجته ابن ليل » ؛ يقال شجه لإياه
وشجه به .

مَنْ يَهَبُ الْبُخْتِ وَالْوَلَاثِدِ كَالِ
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » لِمُنْكَرَةٍ
غِزْلَانٍ وَالْحَيْلِ تَمْلِكُ اللَّجْمَا
مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالَفًا نَعَمَا
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدتْ
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبْتُ
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقَلَّبِي
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَتِيكَ تَعْرُضِي
مَلَكْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ وَقُدْنَا وَلَمْ نَقْدُ
فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مَحَالَةَ مَذْهَبًا (٢)
عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضْطَبًّا
بِهِ صَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقَلَّبَا
لِوَجْهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)
فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قَلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا (٤)
وقال هُدبة العُدري (٥) :

فَأَبِي إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَانَنِي الصَّبَا
أُمُورٌ وَالْوَأْنُ وَحَالٌ تَقَلَّبْتُ
أُصِيبْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ
وَصَبِيحَ بَرِيْعَانَ الشَّبَابِ فَنُفِّرَا (٦)
بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

(١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هدية
ابن الخشرم ، كما في اللسان (رتب) . وقد قتله هدية كما في الأغاني (٢١ : ١٧٢) .
(٢) في الأغاني (٢١ : ١٧٢) : « وإن جهة سدت عليك فزوجها » .
(٣) في حماسة البحترى ٨٥ والأغاني : « وإن لمراض قليل تعرضي » .
(٤) ترتبا ، أي ثابتا ، كما في اللسان (رتب) عند إنشاد البيت . ويروى كما في اللسان :
« فضل على الناس ترتبا » ومعناه في هذه الرواية : على الناس جميعا . ورواية الأغاني :
« كان لنا حقا » .

(٥) هو هدية بن خشرم ، شاعر فصيح من بادية الحجاز ، وكان راوية للحطية . وهو
وإخوته حوط وسيحان والواسم ، وأمه حية بنت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعا .
وكان بينه وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هدية لزيادة .
انظر الأغاني (٢١ : ١٦٩ - ١٧٣) .

(٦) في الأصل : « فأوبني إلى خير » ، تحريف .
(٧) سلمى : أحد جبل طيبة ، وهما أحأ وسلمى .

فإن ننج من أهوال ماخاف قومنا علينا فإن الله ماشاء يسرنا
 وإن غالنا دهرٌ فقد غال قبلنا ملوك بني نصر وكسرى وقيصراً (١)
 وذى نيربٍ قد عابني لينا لني فأعيا مداه عن مداى فقصرنا (٢)
 فإن يك دهرٌ نالني فأصابني برئبٍ فإن تشوى الحوادث معشرنا (٣)
 فلست إذا الضرأء نابت مجبياً ولا جزع إن كان دهرٌ تغيراً
 وكان هُدبةً هذا من شياطين عُذرة ، وهذا شعره كما ترى ، وقد أمر
 بضرب عنقه وشدّ خناقه . وقليلاً ما ترى مثل هذا الشعر عند مثل هذه الحال ،
 وإنّ أمراً مجتمعاً للقلب ، صحيح الفكرك ، كثير الرين (٤) ، غضب اللسان ،
 في مثل هذه الحال ، لتباهيك به مطلقاً غير موثق ، وإدعاً غير خائف .
 ونعوذ بالله من امتحان الأختيار .

وهو القائل في تلك الحال :

فلا تعذلني لا أرى الدهر مُعتبياً إذا ما مضى يومٌ ولا اللوم مُرجعاً
 ولكن أرى أن الفتى عُرضة الردى ولاقى المنابيا مُصعبدا ومفرعاً (٥)

- (١) في العمدة (٢ : ١٧٨) عنده ذكر عمرو بن هدى بن نصر بن ربيعة اللخمي أحد ملوك
 الحيرة : « ويقال إن نصرا هذا هو الساطرون صاحب الحضرة . وهو جرمقاني من أهل
 الموصل ، وقيل هو من أشلاء قنص بن معد بن عدنان » .
 (٢) النيرب ، بالفتح : الشر والهميمة . وفي الأصل : « وذى يثرب » ، بحرف .
 (٣) تشوى : تحطى ، ولا تصيب . و « إن » قبلها نافية . وبين النحويين خلاف في نحو هذا
 للتصريح ، فقال بعضهم : لا تأتي إن النافية إلا وبعبدا « إلا » . ورد عليهم بقوله تعالى :
 (إن أدري أقرب) ، (وإن أدري لعله فتنة) ، و (فيما إن مكانا فيه) . انظر
 ابن هشام في المعنى .
 (٤) كذا في الأصل . ولعلها : « الزين » أى الدفع .
 (٥) مفرعاً ، هنا بمعنى منهدرا . وفي الأصل « مفرعاً » تحريف . والمفرع من الأضداد ؛
 يقال فرعت في الجبل ، إذا صعدت ، وفرعت أى انحدرت . انظر اللسان (فرع ١١٩) ،
 والأضداد ٢٧٥ .

وإن التَّقَى خَيْرُ المتاعِ وإنما
فلا تَنسَكِحِي إن فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
نَصِيبُ الفَتَى مِن مالِهِ ما مَتَمَعَا (١)
أَغْمَّ القَفَا والوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (٢)
ضَرْوبًا لِلحَيِيهِ عَلى عَظْمِ زَوْرِهِ
وأُخْرَى إِذا ما زارَ بَيْتَكَ زائِرًا
سَأذْكَرُ مِن نَفْسِي خِلائِقَ جَمَّةً
وَجَدًّا قَدِيمًا طالما قَد تَرَفَعَا (٣)
ولا قاطِعًا عِرْقًا سَنَوْنَا وأُخْدَعَا (٤)
وما كُنْتُ مَن أَرَّتْ الشَّرَّ بِيَدِهِم
ولا حينَ جَدِّ الشَّرِّ مَن تَحَشَعَا
وَكُنْتُ أرى ذَا الضَّغْنِ مَن يَكِيدُنِي
إِذا ما رآني فَاتِرَ الطَّرْفِ أَخْشَعَا
وما قَرَأْتُ في الشُّعْرِ كَشعْرِ عَبدِ يَغوثِ بنِ صَلاءَةَ الحارثِيِّ ، وطَرْفَةَ
ابنِ العَبدِ ، وَهَدبَةَ هَذا ، فَإِنَّ شِعْرَهُم في الخَوْفِ لا يَقْصُرُ عَن شِعْرِهِم
في الأَمْنِ (٦) . وَهَذا قَليلٌ جَدًّا .

(١) البيت في حماسة البجترى ٢٥٠ .

(٢) البيت في اللسان (١٠ : ٢٣٠) . وقد روى في حماسة البجترى ١٨٩ من بيتين هما :

فلا تَنسَكِحِي إن فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَكَيِّدُ مِبْطَانَ الضَّحَى غَيرَ أروعا
كأَيِّلا سَوى ما نالَ مِن أَمْرٍ ضَرَسَه أَغْمَّ القَفَا ، والوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
والشُّعْرُ تَصَّةُ في الأَغْنَى (٢١ : ١٧٥) وَالخِزَانَةُ (٤ : ٨٤ - ٨٨) . وَبعضُ الأَبْيَاتِ
في عَيونِ الأَختِيارِ (٤ : ١٥) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٣) في الأصل : « لحييه » ، صوابه في حماسة البجترى ١٨٩ . وبعد البيت في حماسة البجترى :

أَصِيبُ لارِضِيكَ في الحَى قاعِدا إِذا مَشى أَوْ قالَ قَولا تَبَلَّغَا
وَكَوَى حَيِيصًا أَوْ لارِوعَ ما جِدا إِذا ضَنَّ أَرِباشَ الرِّجالِ تَبَرَّعا
وَصولَ وَذى أَكرومَةَ وَحِمِيَّة وَصَبْرًا إِذا مالَ الدَّهْرُ هَضَّ فأَوجِعا

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل : « عرفا » ، بالناء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء أى أرسله من غير تفريق ؛ فإذا فرقته بالنصب قبل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ، لم يذكر في المعاجم .

(٦) نحو هذا للكلام في البيان والبيان (٢ : ٢٦٨) . أما شعر عبد يغوث =

من أشعار الأعراب

أنشدني ابن الأعرابي في معنى قوله :

* كمخض الماء ليس له إتناء^(١) *

وما كان مثلي يعتبرك رجاءه ولكن أساءت همة من فتي مخض
ولمئي وإشرافي إليك بهمتي لكالمُرْتَجَى زُبْدًا من الماء بالمخض

وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتقناء الله قلت مقالة تسير مع الركبان أبردها يغلي
أين لي فكن مثلي أو أبتغ صاحباً كمثلك ، إنى مُبتَغٍ صاحباً مثلي^(٢)
ولا يلبث الأصحاب أن يتفرقوا إذا لم يؤلّف رُوح شكلٍ إلى شكلٍ

فقال :

لكلّ أمرئ شكلٌ يقرُّ بعينه وقرّة عين الفسّل أن يتبع الفسلاً^(٣)
وتعرف في جود أمرئ جود خاله وينذل أن تلقى أخا أمه نذلاً^(٤)

وفي غير هذا الباب يقول الجرّنفس اللص^(٥) :

= فإنه يمتنى به القصيدة الياثية التي رواها الضبي في المفضليات (١٥٥ - ١٥٨) .
وانظر الأماكي (٣ : ١٣٢) والأغاني (١٥ : ٧٢) والنقائض ١٥٣ . وأما شعر
طرفة فلم أقف عليه .

(١) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان (٣ : ٢٠٣) والحيوان
(٣ : ٦٨) . وصدره كما فيهما وكذا في اللسان (١٨ : ١٩) :
* وبعض القول ليس له عتاج *

(٢) في الأصل : « أو اتبع . . . فإني متبع » ، والوجه ما أثبت .

(٣) الفسّل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء على الصواب الذي أثبت في اللسان
(١٤ : ١٧٩) .

(٤) في الأصل : « وينذل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقاً ما في اللسان .

(٥) الجرّنفس ، بالجيم والراء المفتوحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بنى ثعلٍ عني مغلغلةً فقد أنى لك من نبيءٍ بإنضاجِ
 أمّا النهارَ فني قييدٍ وسلسلةٍ
 والليلَ في جوفٍ منحوتٍ من السّاجِ

وقال بعضُ اللصوصِ :

أقيدٌ وحبسٌ واغترابٌ وفرقةٌ وهجرٌ حبيبٍ، إنَّ ذالَ عظيمٌ (١)
 وإنَّ أمراً دامت مواثيقٌ ودّهٍ على عُشرٍ ما بي إنه لسكريمٌ
 ومن المراثي المستحسنّة قولُ حارثة بن بدر الغدافيّ ، يرثي زياداً
 ابنَ أبيه (٢) :

أبَا المغيرةِ والدُنيا مغيرةٌ (٣) وإنَّ من غرّت الدُنيا لمغورُ
 قد كانَ عندك للمعروفِ معرفةٌ وكانَ عندك للنكراءِ تنكيرُ
 وكنتَ تُوثقُ فتوثقُ الخيرَ من سعةٍ إن كانَ قبرُك أمسى وهو مهجورُ (٤)
 صلّى الإلهُ على قبرٍ بِمَحَنِيَةٍ دُونَ الثَّوِيَّةِ يسفَى فوقه المورُ (٥)
 وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

وما حسَبُ الأَقوامِ إلا فِعْالهمِ وربُّ حَسِيبِ الأَصْلِ غيرُ حَسِيبِ

- (١) البيهقي في البيان (٤ : ٦٢) . وهما في الهامسة (٢ : ١١١) برواية أخرى .
 (٢) الأبيات في زهر الآداب (٤ : ٥٧) والأغاني (٢١ : ١٩) ومعجم البلدان (الثوية) .
 (٣) في زهر الآداب فقط : « مفجعة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .
 (٤) في زهر الآداب : « وكنت تمشي فتوثق المال في سعة » وفي الأغاني : « توثق فتعطى الخير عن سعة » ، وفي زهر الآداب : « فالآن بابك أمسى » ، وفي الأغاني : « فالיום بابك دون الحجر مهجور » .
 (٥) الثوية ، بفتح اللثاء وضمها : موضع قريب من الكوفة . وفي معجم البلدان وزهر الآداب : « على قبر وطهره * عند الثوية » . وفي الأغاني :
 إن الرزية في قبر بمنزلة يجرى عليها بظهر الكوفة المور

وقال الآخر في مثله :

ليس الكريمُ بمنْ يدنُّسُ عرضه وَيَرَى مُرْوَعَتَهُ تسكونُ بمنْ مضى
حَتَّى يَشِيدَ بِنَاءَهُم بِنَائِهِ وَيَزِينُ صَالِحَ مَا تَوَّهُ بِمَا آتَى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لَسْنَا وَإِنْ كَرَّمَتْ أَوَائِلُنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَكَلَّلُ
قَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا (١)

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلة من

ثلاث : أن يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي
مثله ، أو يؤذي جليسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابيُّ رجلاً فقال : « أَخَذَ النَّاسَ بِمَا بِهِ أَمْرٌ ، وَأَتْرَكَهُمْ لِمَا

عنه زَجَرٌ » .

من هجاء امرأته

قدم أعرابيٌّ فحلفَ بطلاقِ امرأتهِ على شيءٍ فحنيث ثم هربَ فقال :

لو يعلم الغرماءُ منزلتَيْهِمَا ما خوَّفوني بالطلاقِ العاجلِ
قد ملَّنا وملَّتُ من وجهَيْهِمَا عجبَاءُ مرضِعةٌ وأخرى حاملٌ

وقال الأقرع بن معاذ القشيري :

لعمرك إن المسَّ من أمِّ خالدٍ إلىَّ وإن ضاجعتُها لبيغضُ
إذا بُزَّ عنها ثوبُها فكأتما على الثوبِ نملٌ عاذمٌ وبِعوضٍ (٢)

(١) البيتان رويان في حاشية أبي تمام (٢ : ٣٦٥) منسوبين إلى المتوكل اللبي .

(٢) في الأصل : « إذا فرشتنا » . عاذم : ذو عض . وفي الأصل : « عازم » .

وقال أعرابيٌّ يتألهُ ، لامرأته ؛ وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثيرٍ من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وأنها عِدَّةٌ تُقضى وأوتارُ
لقد جعلتُ مكانَ الطوقِ ذا شُطْبٍ وتُبَّتْ بعدُ فإنَّ اللهَ غفارُ
وقال بعضُ المولدين :

تجهَّزِي للطلاقِ وانصِري ذاكِ جزاءُ الجوامِحِ الشُّمسِ (١)
[فأجابته المرأةُ (٢)] :

اللَّيْلَتِي حِينَ بَيْتٌ طالِقَةٌ أَلذُّ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ العُرْسِ
وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لأعرابيٍّ :

قد قرئتوني بهجوزِ جَحْمَرِشٍ ناتيئةُ النَّابِ كزومِ قَنْفَرِشٍ (٣)
كأنما دَلَّها على الفُرْشِ (٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كلابُ تَهْرِشِ
وجلدُها مِنْ حَكِّها القَمَلِ بَرِشٍ كأنَّ طِيَّ بَطْنِها طِيَّ كَرِشِ
فَقَماءُ فِي حِضْنِ الضَّجِيعِ تَهْمَشِ تَعَشَّخْشِ الضَّيْبِ دنا لِلْمُخْتَرِشِ

وقال رجلٌ من بني عُيمِرٍ لامرأته ، وكانت حَضْرِيَّةً :

لَعَمْرِي لأعرابيَّةٌ بدويَّةٌ تظَلُّ بِرَوْقِي بَيْتِها الرِّيحُ تخفِقُ
أحبُّ إلينا مِنْ ضِمِّناكِ ضِفِينَةٍ إِذا رُفِعَتْ عنها المِراوِيحُ تعرقُ (٥)
كِبِطِيخَةَ البُسْتانِ ظاهِرُ جِلدِها صحیحٌ ويبدؤُ داوِها حينَ تُفتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الخواثج » تحريف . والشمس : جمع شوس ، وهي النور .

(٢) ليستأ في الأصل . وجهما يصح الكلام .

(٣) الكزوم : الهرمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلَّها ، أي ما يظهر لها من صوت حين تبدي دلَّها .

(٥) الضمناك ، بالكسر : الضخمة الثقيلة العجيزة . والضفنة : الرخوة الضخمة .

وأنشدني محمد بن يسير^(١) في امرأته أو في غيرها :

أُنِيدْتُ أَنْ فَنَاءَةً كُنْتُ أُحْطِبُهَا عُرْقُوبُهَا مِثْلُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي الطَّوْلِ
أَسْنَانُهَا مِائَةٌ أَوْ زِدْنِ وَاحِدَةً كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو وَجْهَهَا غُولٌ

ولمَّا أَكْتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ بَابٍ طَرْفًا ، لَأَنَّ إِخْرَاجَكَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ
أَبْنَى لِنَشَاظِكَ ، وَلَوْ كَتَبْتَهُ بِكَمَالِهِ لَسَكَانَ أَكَلٌ وَأَنْبَلٌ ، وَلَسَكَنَ أَحَافُ التَّطْوِيلِ ،
وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَعْرِفَ بِالْجُمْلَةِ التَّفْصِيلَ ، وَالْآخِرَ بِالْأَوَّلِ .

مَنْ هَجَّتْهُ زَوْجَتُهُ

قالت عصيمة الحنظليّة :

كَأَنَّ الدَّارَ حِينَ تَكُونُ فِيهَا عَلَيْنَا حُفْرَةٌ مُلِئَتْ دُخَانًا
فَلَيْتَكَ فِي سَفِينِ بَنِي عِبَادٍ فَتَصْبِحَ لِانْتِرَاكِ وَلَا تَرَانَا^(٢)
فَلَوْ أَنَّ البُردُورَ قَبِلْنَ يَوْمًا لَقَدْ أُعْطِيَتْهَا مِائَةٌ هِجَانًا

وقالت امرأة من بني ضبة لزوجها :

تَرَاهُ أَهْوَجَ مَلْعُونًا خَلِيقَتُهُ يَمْشِي عَلَى مِثْلِ مَعْوَجِ العَرَاجِينِ
وَمَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ قَطُّ أَلْعَنُهُ إِلَّا وَآخِرُ يَتْلُوهُ بِأَمِينِ
فَلَيْتَهُ كَانَ أَرْضُ الرُّومِ مَنزَلَهُ وَأَنْتَنِي قَبْلَهُ صَيَّرْتَ بِالصَّبِينِ^(٣)

وقالت جمة الأزديّة لزوجها أبي وائل :

(١) في الأصل : « بشر » ، تحريف . وانظر البيت الأول مما يلى في عيون الأخبار

(١ : ٣١٧) .

(٢) في الأصل : « فتصبح لا يزال » ، محرف .

(٣) إلى هنا ينتهى القسم الأول من التكلفة وهو نهاية ص ١٥٦ من نسخة كوبرلى . وتبدأ

بعده بقية التكلفة من منتصف ص ١١ من نسخة كوبرلى إلى ما يقرب من نهاية ص ١٧ .

وعلة هذا الاضطراب تهاون الناسخ أو جامع نسخة أصل الناسخ . وقد رددت الوضع إلى

نصايه بهذا التعريب .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذُكِرَ القومُ بالطائل
فيا ليتني لم أكن عرسه وُعُوجِلْتُ بالحدَثِ العاجل

وقالت امرأةٌ من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أتبتلُ
أريد فتىً لا يملأُ الهولُ صدره يُريحُ عليه حلمه حين يجهلُ
كمثل الفتيّ الجعدِ الطويل إذا غدا كعالية الرُّمَحِ الطويل أو أطولُ
وقالت امرأةٌ من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتيّ ينفي الفواحشَ سمعه كأنَّ به كلُّ فاحشةٍ وقراً
سليمٌ دواعي الصَّدْرِ لا بأسطُ أذى ولا مانع خيراً ولا قاتلُ هُجْراً
كمثل الفتيّ الذُّهليّ تحسبُ وجهه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بدراً
وقال لبيد بن ربيعة :

إنما يحفظُ التقيّ الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القَرَارُ
وإلى الله تُرجعونَ وعندَ الله وِرْدُ الأمورِ والإصدارُ
إن يكن في الحياة خيرٌ فقد أذُ ظرتَ لو كان ينفعُ الإِنظارُ
عشتُ دهرأً فلن يدوم على الأيامِ إلاَّ يَرمِرمُ وتِعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونيه حين يُقبِلُ
بياضُ خُرَّاسانٍ ولُكْنَةُ فارسٍ وجِئَةُ روميٍّ وشعرٌ مُفْلَقِلُ
لقد ألفتُ أعضاءً عمرو عصابةً يدلُّ عليها آخرُ القومِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الهامزة (٢ : ١٦) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبيد ص ١٠ - ١٣ طبع فيها سنة ١٨٨٠ . ويرمرم وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يدمدم ويمار » تحريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه^(١) :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانَ مُتْرَعٌ
وَلَمْ تُذْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وذو الرمة القائل : «إذا قلت كأن فلم أجد نخرًا فقطع الله لساني^(٢)» .

وأنشد :

لَا أَنْتَى حَسَكَ الضَّمْعَانِ بِالرُّقَى فِعْلَ الدَّلِيلِ وَلَوْ بَقِيَتْ وَحِيدًا
لَكِنْ أَعِدْتُ لَهَا ضَمْعَانٍ مِثْلَهَا حَتَّى أَدَاوَى بِالْحُقُودِ حُقُودًا
كَالْحَمْرِ خَيْرُ دَوَائِمَا مِنْهَا بِنَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا^(٣)
فَأَخَذَ الْحِكْمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسُ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا^(٤)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنَّ أَيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ جَلَّتْ عَنِ الوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِنَا مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ
وَقَالَ الْآخَرُ :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِي اللَّهُ خَالِدًا كَشْكْرِي ، وَلَا يَدْرِي ، عَلَى بَنِ ثَابِتٍ
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأَطَاقَهُ وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

ورأى رجلٌ من النبيط الحجاج بعد موته في منامه فقال : يا حجاج ،

(١) الشعر منسوب في الحماسة (١ : ٣٢٨) إلى هشام بن عتبة ، يرثي أخويه : أوفى ،

وذو الرمة . والتحقيق أنه لمعهود أخى ذى الرمة يرثي ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم .

انظر حواشى (٦ : ٥٠٦) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المكروب ، والمعيس .

(٤) انظر المقدم (٦ : ٣٧٨) .

إلامَ صَبْرَكَ رَبُّكَ ؟ فقال : وماذا عليك يا ابنَ الزَّانيةِ ، فقال : ماسَلِمْنَا
مِنَ قَوْلِكَ مَيْتًا ، ولا مِنِ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل الكوفة - يهجو نُوحَ بنَ دَرَّاجَ :
إِنَّ القِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبْتُ إِذْ صَارَ حَاكِمَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ
لو كان حَيًّا لَهُ الحَجَّاجَ ماسَلِمْتَ صَحيحَةً يَدُهُ مِن نَقْشِ حَجَّاجَ
وكان الحَجَّاجَ يَشِمُّ أَيْدِيَ النَّبِطِ عَلامَةً يُعَرِّفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طيءٍ لرجلٍ من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :

فإن كان هذا يافزارُ تجلبياً لَنَخْشَى فَمَا نرتاعِ للجلباتِ
أَلآنَ لما أنَ علا الشَّيبُ مفرِقِ وصارت نُيُوبُ العَوْدِ مَختلفاتِ
فلو أن ساقِ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لأَعِيننا ما كنتم بِقِذاةِ
أَلستَ فزارياً تَبِينُ لَوَمَّهُ إِذا قامَ بينَ الأنفِ والسَّبلاتِ
تري الخيلَ تستحي إِذا مارَ كَبتمَ عليها حِياءَ البُدنِ الحَفِراتِ

وقال أبو عبيدة : « ما ينبغي أن يكون في الدنيا مثل للنظام : سألته

وهو صبيٌّ عن عَيْبِ الزُّجاجِ ، فقال : سريع الكَسْرِ ، بطيء الجبر » .

ومَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فقال : « صعبةُ المَرْتَقَى ، بعيدةُ المَهْوَى ،

خَشِنَةُ المَسِّ ، قليلةُ الظلِّ » .

وذكر النظام الخليل بن أحمد فقال : « توحَّدَ به العُجْبُ فأهلَكَه ،

وصوِّرَ له الاستبدادُ صوابَ رأيه فتعاطى ما لا يحسنه ، ورامَ ما لا يناله »

وفتنته دوائرُه التي لا يحتاج إليها غيره (١) .

(١) يعنى دوائر العروض .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشكَّ في جنونه ، وفي اختلاط عقله .
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسنَ في شيء .

وكان (١) النظم كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أرضى لا أبالك بالذي به الخامل الجشامُ في الخفض قانع
قُصرتُ على أذنى الموموم وأصبحتُ علىَّ وعندى للرجال صنائعُ
وقال المريسيُّ (٢) لأبي الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلامٍ جرى :
كيف ترى هذه السهم ؟ قال : لينة كالزبد ، حلوة كالشهد ، فكيف
ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسستُ بها ، قال : لأنَّها صادفتُ جمادا .
وأنشد أبو الهذيل :

فإذا توهم أن يراها ناظرٌ ترك التوهم وجهها مكلوما
فقال : « هذه تناك بأيرٍ من خاطر » .

وأنشدني أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسجد لقريرد السوء في زمانه ولا تسائل عن حبيء شانه (٣)
وقال آخر :

كم من كريم ضعضع الدهر حاله وكم من لثيم أصبح اليوم صاعدا
وقد قال في الأمثال في الناس واعظٌ بتجربة أهدى النصيحة جاهدا

(١) في الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المريسي ، صاحب المريسية ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى « مريس » قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبي يوسف الفقيه ، فلما أظهر قوله بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفي سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق ١٩٢ ولسان الميزان (٢ : ٢٩) والسمع في ٥٢٣ - ٥٢٤ وتاريخ بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبيه هذا الرجز في الحيوان (١ : ٣٥٥) واللسان (٢٠ : ٣٦) .

إذا دولةً للقرْدِ جاءت فكنْ لهُ
وذلك من حُسنِ المداراةِ، ساجداً^(١)
بذاك تُداريه ويوشِكُ بعدها تراه إلى تُبَانِهِ الرِّثِّ عائداً
وأشدني الأصمعيُّ في معنى قول الفرزدقِ :

* به لا بظي بالصَّرِيمةِ أعفرا^(٢) *

لرجل من بنى القَيْنِ :

أقولُ لصالحٍ لما دَهَتْهُ
بِناتُ الدَّهْرِ وَيَحْكُ مادهاكا
شجاك العَزْلُ ، لا بأخي نوالٍ
منَ الفتِيانِ كُرْبَةً ماشجاكا
أَتَيْتُكَ زائراً فرجعتُ صِفْراً
كذلك تكونُ أوبةً من أناكا
أحبُّ لك السلامة يا ابنَ أُمِّي
وإن كنتَ امرأً بَحَلَّتْ يداكا
حِفاظاً للعشيرة لا يعرفُ
فإنَّ العُرفَ مَنْ بِهِ سواكا

وقال الفرزدق :

ألا خبروني أيها الناس إنني
سألتُ ومن يسألُ عن العلمِ يَعْلَمُ
سؤالَ امرئٍ لم يُغْفَلِ العلمَ صدره
وما العالمُ الواعي الأحاديثِ كالعمي
وقال أيضاً :

ألم تعلموا يا آل طَوْعةَ أنما
يَهِيحُ جَليلاتِ الأمورِ دقيقتها
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بما قد عَلِمْتُهُ
وخير أحاديثِ الرِّجالِ صدوقها^(٣)]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

* أقول له لما أتاني نعيه *

يخاطب مسكينا الدارمي ، وكان مسكين قد رثى زياد بن أبيه . وقيل البيت :
أتيتك امرأ من أهل ميسان كافرا ككسرى على عدانه أو كقيصر

(٣) إلى هنا تنتهي التكملة التي بدأت في ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة ^(١) التي لا يجسر عليها إلا كلُّ وقَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماءِ وبعضِ من يؤلِّفُ الكُتُبَ ويقرؤها ويدارس أهل العبر ^(٢) ويتحفَّظها .
زعموا أنَّ الضَّبَّعَ تكون ^(٣) عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعتَ هذا من جماعةٍ منهم ممن لا أستجيز تسميته ^(٤) .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد .
قال : ومن العَفْصِ ما يكونُ مثلَ الأكر . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه ^(٥) تحوُّلَ الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرتُ العربُ في أشعارها الضَّبَّاعَ والذَّنَّابَ والسَّمْعَ والعِيسارَ ،
وجميعَ الوحوشِ والحشراتِ والأحناشِ ^(٦) ، وهم أخبِرُ الخلقِ بشأنِ الضَّبَّعِ ،
فكيف تركتَ ما هو أعجبُ وأظرفُ ^(٧) .

وقد ذكرتُ العلماءَ الضَّبَّاعَ في مواضعَ من الفتيا لم نرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا ^(٨) أن النمرَ الأنثى ^(٩) تضعُ في مشيمةٍ واحدةٍ جرواً وفي عنقه أفعى قد تطوَّقتْ به ^(١٠) . وإذا لم يأتنا في تحقيقِ

(١) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « أهل البصرة » .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « منهم من لأستجيز تسميته » .

(٥) ل : « وهذا لا يشبه » .

(٦) ل : « والأحناش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

(٧) فيما عدل : « وأظرف » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « يزعمون » .

(٩) ط : « النمر » س ، هـ : « النمرة » .

(١٠) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

[هذه] الأخبارِ شعراً شائع ، أو خبرٌ مستفيض ، لم نلتفت لِفَتَهِ (١) ، وقد أقررنا أن للسَّقَنْقُورِ أَيْرِينَ ، وكذلك الحِرْذُونُ والضبُّ (٢) ، حين وجدناهما ظاهراً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

(خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقوم مقام يده ومقام عنقه (٣) ، والخرق الذي هو فيه لا ينفذ ، وإنما هو وعاء (٤) إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه (٥) ؛ لأنه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِيِّ من البُخْتِيَّةِ جزوراً لحمٍ لِقِصْرِ عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

(خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطومٌ ، وهي تُشَبَّهُ بالفيل (٦) إلا أن خرطومها أجوفٌ فإذا طَعَنَ به في جوف الإنسان والمهيمة فاستقى به الدَّم من جوفه قذفت به إلى جوفها (٧) ، فهو لها كلبعوم والحلقوم .
وللذبابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدَّم ، وتُدخِله إذا رويت . فأما

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ماضى في (٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٣) كلمة « ومقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وغل » مع زيادة وار بعدها ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، ه : « أو لجه فيه » والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للضمير في صدر العبارة مذكراً ، عنى البعوض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد البعوضة .

مَنْ سَمِيَ (١) خَطْمَ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَالذَّنْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وكذلك يقولون لكلِّ طَوِيلٍ [الخَطْمُ (٢)] قَصِيرٍ الْأَحْيَيْنِ .

وقد يقال للخَطْمِ خَرْطُومٍ [على قوله : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾] .

وأنشد [نا] ابن الأعرابي لفتى من بنى عامر :

ولا أقومُ على شَيْخِي فَأَشْتُمُهُ ولا أمرٌ على تلك الخراطيمِ

جعل سادة عشيرته في النّادى [والمجالس] كالخراطيم والمقاديم

والهوادى ، وعلى ذلك قالوا : بنو فلانٍ [أنفُ بنى فلانٍ و] رؤوسهم

وخراطيمهم ، ومعنى العامرى الذى ذهب إليه في شعره كأنه عظم المشيخة

أن يمرّ بهم (٣) ، وقد قال الشاعر :

* هم الأنفُ المقدمُ والسنامُ (٤) *

والفيلُ والببرُ ، والطّاوسُ والببغا ، والدجاجُ السنديُّ ، والسكر كدّن ،

فما خصّ الله به الهند . وقد عدّد ذلك مطيعُ بن إياس ، حين خاطب جاريةً

له [كانت] تسمى « رُوقة » ، فقال :

رُوقٌ أَى رُوقٌ كيف فيكِ أقولُ سادسنا دونى وأرمائيل (٥)

(١) فيما عدل : « يسمى » .

(٢) تسكلة يفتقر إليها الكلام .

(٣) المشيخة : الشيوخ . فيما عدل : « الشيخة » وهى صحيحة أيضا ، جمع شيخ ، وتقرأ كمنبة وشيمة . وللشيخ جموع آخر .

(٤) لعله رواية في بيت حسان بن ثابت :

فلا تفخر فإن بنى قصى هم الرأس المقدم والسنام

(٥) فيما عدل : « صار بينا ورد ورمل ونهل » . وما أثبت من ل محرف أيضا . وأرمائيل : لغة في أرمئيل ، وهى مدينة كبيرة بين مكران والديبل من أرض السنه .

وَبَعِيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْمًا كَمَا نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنَدَابِيلُ^(١)
 [رُوقٌ يَارُوقٌ لَوْ تَرِينَ مَحَلِّيٌّ بِيْلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولٌ]
 بِيْلَادِ بِهَا تَبْيِضُ الطَّوَاوِ سٌ وَفِيهَا يُزَاوِجُ الزَّنْدَابِيلُ
 وَبِهَا الْبَبَّغَاءُ وَالصُّقْرُ وَالْعَو ذُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ^(٢)
 وَالْحُمُوعُ الْعَرَجَاءُ^(٣) وَالْأَيْلُ الْأَقْ رَنَ وَاللَيْثُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ^(٤)
 وَقَالَ أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِالْهِنْدِ وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُ الْهِنْدِ^(٥) :

لَقَدْ يَعِدُنِي صَحْبِي وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمْثَلِ
 وَفِي مِدْحَتِي الْهِنْدَ وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ وَفِيهِ الْقَيْلُ وَالِدَّغْفَلُ^(٦)
 وَإِنَّ التَّوْتِيَا فِيهِ كَمَثَلِ الْجَبَلِ الْأَطْوَلِ
 وَفِيهِ الدَّارُ صَيْبِي وَفِيهِ يَنْبَتُ الْقُلْفَلُ^(٧)

وَالْمُتَشَابِهُ^(٨) عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَيَوَانَ [الْقَيْلُ وَ] الْخَنْزِيرُ ، وَالْبَعُوضَةُ ،
 « وَالْجَامُوسُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسًا^(٩) وَالْأَقْهَبَيْنِ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسَا^(١٠)

- (١) قندابيل : مدينة بالسند . فيما عدل : « وبين الحبيب بين وبيل » .
 (٢) الصقر ، بالفم : ضرب من النحاس . ط ، هـ : « والصقر والورد » س :
 « والصقر والورد » ل : « والصقر والورد » ، والوجه ما أثبت . ط ، هـ : « ذرى
 الاياط » هـ : « ذرى الاياط » ، وأثبت ما في ل . وذرى الأراك ، بفتح
 الذال : كنفه .
 (٣) الحموع العرجاء ، أى الضبع .
 (٤) النسول : وصف من النملان ، وهو السرعة . فيما عدل : « الشبول » محرقة .
 (٥) فيما عدل : « وما أخرجت بيلادها » .
 (٦) فيما عدل : « وفيه الورد والدغفل » . والدغفل : ولد القيل .
 (٧) ل : « وفيها منبت » .
 (٨) ل : « والمتشابهة » .
 (٩) الهموس : الحنفى الوطء . فيما عدل : « الهموسا » ، صوابه في ل وللدويان واللسان
 (همس ، قهب) .
 (١٠) الأقب : ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض المراد . ط ، هـ : « والأقبين » =

(هجاء أبي الطروق لامراته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق^(١) الضبيُّ امرأته ، وكان اسمها شعفراً^(٢) [بالقُبْح والشناعة فقال :

جاموسة وِفيلةٌ وخَنزُرٌ وكلَّهنَّ في الجِمالِ شَعْفَرُ
جعل الخنزير خَنزَرًا^(٣) ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِيَامِهَا جَمَافِلٌ عَيْرٌ أَوْ مَشَافِرٌ فَيْلٌ^(٤)

(شعر في الفيل)

والفيل يوصف [بالفَقَم] ، ولذلك قال الأعرابي :

قد قاذني أصحبي المعمم^(٥) ولم أكن أخلدُ فيما أعلمُ
إذ صَفِقَ البابُ العريضُ الأعظمُ^(٦)

وأذني الفيلُ لنا وترجوا^(٧)

وقيل إن الفيلَ فيلٌ مرجمٌ^(٨) خبعتين قد تمَّ منه المخزِمُ^(٩)

= ه : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان (قهب ، همس) .

(١) فيما عدل : « أهو طروق » .

(٢) فيما عدل : « شعفير » .

(٣) ل : « خنزور » وفيما عدل : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصحب : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائل الفيل . فيما عدل :

« ياصاحبي المعمم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدل : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أو

ترجم » ه : « له أو ترجم » ، والصواب في ل .

(٨) المرجم : الشديد ، كأنه يرجم به . ه : « مزجم » محرف .

(٩) الخبعتين : الضخم الشديد . ط : « خنفش » : س : « خنفش » ه =

أَجْرُدُ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمٌ (١) يَجْرُ أَرْحَاءٌ ثِقَالاً تَحْطِمُ (٢)
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْتَمُ (٣) وَحَنْكٌ حِينَ يُعْمَدُ أَفْقَمٌ (٤)
 وَمَشْفَرٌ حِينَ يُعْمَدُ سَرْطَمٌ (٥) يَرْدُهُ فِي الْجُوفِ حِينَ يَطْعَمُ (٦)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سُلْمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظْلَمُ
 وَقَالَ آخِرُ :

مَنْ يَرْكَبِ الْفَيْلَ فَهَذَا الْفَيْلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولٌ
 عَلَى تَهَاوِيلَ لَهَا تَهْوِيلٌ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُولُ
 * وَأُذُنٌ كَأَنَّهَا مَنْدِيلٌ *

وقال عمارة بن عقيل (٧) يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَنَا أَمِيرٌ لَمْ يَقُلْ لَهُمْ هَيْدًا وَجَالَتْ بِنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ (٨)

= « -نفس» والصواب في ل . والحزم : موضع الحزام من الدابة . ل : « المحرم »
 وفيما عدان : « الحزم » ، صوابهما ما أثبت .

(١) الأصح : مالونه الصحة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدان : « الضخم »
 تحريف .

(٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرحاء »
 وفي سائر النسخ « أرحاء » بالجم ، والوجه ما أثبت .

(٣) هـ : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدان : « ميسم » بدل : « وتهتم »
 محرف .

(٤) الأفقم : أن يخرج أسفل الحى ويدخل أعلاه . ط ، س : « أفعم » هـ : « أفعم »
 صوابهما في ل .

(٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : القطريل .

(٦) فيما عدان : « حتى » تحريف . هـ : « يعظم » ط : « يعظم » صوابهما
 في ل ، س .

(٧) هو عمارة بن عقيل بن بلان بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية ،
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأغانى (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .
 وفيما عدان : « عمارة بن الوليد » تحريف .

(٨) « العرب تقول : « هيد مالك » إذا استفهموا الرجل عن شأنه . فيما عدان : « لم يقم لهم
 هذا وجاءت بنامته الأحابيل » ، محرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ^(١)

وقال أبو ذَهَبَلٍ^(٢) يمدح أبا الفيل الأشعري :

إِنَّ أبا الفيل لا تحصى فضائله قد عمَّ بالعرفِ كلَّ العُجمِ والعربِ

ونظر ابن شهلة المديني^(٣) إلى خُرطوم الفيل وإلى غُرموله فقال :

ولم أرَ خُرطومينِ في جسمٍ واحدٍ قد اعتدَلَا في مشربٍ ومبال

فقد غلِطَ لأنَّ الفيلَ لا يشربُ بخُرطومه ولكن به يُوصِلُ الماءَ إلى فمه .

فشَبَّهَ غُرموله بالخرطوم . وغُرموله يشبَّه بالجعبة والقنديل^(٤) والبربخ^(٥) .

وقال الخبَلُ في تعظيم شأن الفيل :

أَهْزَأُمِيَّ أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَيْمَانِي فَأَمْرَعَا^(٦)

٥٢

فإنَّ أكَ لا قَبِيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدَ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَعَا^(٧)

ولا يلبثُ الدَّهْرُ المَفْرُقُ بَيْنَهُ عَلَى الْفَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيُصْرَعَا

وقال مروان بن محمد وهو أبو الشَّمْعَمَقِ - [و] حدَّثني صديقٌ لي قال

سألتُ أبا الشَّمْعَمَقِ عن اسمه ونسبه^(٨) . فقال : أنا مَرْوَانُ بن محمد ، مولى

مروان بن محمد : -

(١) فيما عدل : « وعض مجهولنا الأقمى » .

(٢) ط : « الهذيل » س ، ه : « أبو الهذيل » ، وأثبت ما في ل .

(٣) فيما عدل : « ابن أبي سلمة المدني » .

(٤) فيما عدل : « والمنديل » .

(٥) ل : « البربخ » وفيما عدل : « النزع » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدل : « أم عزة » وفيه أيضا « أبلداني » وهي صحیحتان . وشاهد المضعف قول العجير :

وقائلة هذا العجير نقلت به أبطن بآينه وظهور

(٧) فيما عدل : « فقد أبلداني » .

(٨) فيما عدل : « وكنيته » تحريف . وقد سبقت ترجمة أبي الشَّمْعَمَقِ في (١ : ٢٥٥) .

يا قوم إنني رأيتُ الفيلَ بعدكم فبارك الله لي في رؤية الفيلِ .
[رأيت بيتاً له شيءٌ يحركه فكادتُ أصنعُ شيئاً في السراويلِ .
وقالت دودةٌ لأمها :

يا أمِّ إنني رأيتُ الفيلَ من كَثَبٍ لا بارك الله لي في رؤية الفيلِ [.
لما بصرتُ بأيرَ الفيلِ أذهلني عن الحميرِ وعن تلك الأباطيلِ (١)

(خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئى قومٌ من أهل اليمامة [جنابية] فأرسل إليهم
السلطانُ جنداً من بُخاريّةِ ابن زياد (٢) ، فقام رجلٌ من أهل البادية يُدْمِرُ
أصحابه (٣) فقال : « يامعشرَ العرب ، ويابنى المحصنات ، قاتلوا عن أحسابكم
ونِسائكم . والله لئنُ ظَهَرَ هؤلاء القومُ عليكم لا يدعون بها لينةً
حمرَاء (٤) ، ولا نخلةً خضراء (٥) إلا وضعوها بالأرض . ولا أعرُكم من نِشابٍ
معهم (٦) ، فى جِعبِ كأنها (٧) أيور الفَيْسلة ، يَنْزِعُونَ فى قِسيِّ كأنها العَتَلُ (٨)

- (١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « البواطيل » وهى صحبة فى مذهب الكوفيين الذى يجيزون .
زيادة الباء فى مثل هذا الجمع .
(٢) فيما عدا ل : « من غازية ابن زياد » .
(٣) التدمير والذمر : الحضر والخت . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .
(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لبنة حمراء » ، محرف .
(٥) فيما عدا ل : « ولا كلمة خضراء » ، تحريف .
(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .
(٧) فيما عدا ل : « كأنه » ، تحريف .
(٨) للنزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وهى المرأوة الضخمة . فيما عدا ل : « الفيل » ، تحريف .

تَمَطُّ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزُّرْنُوقِ (١) ، يَمَغَطُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَفَرَّقَ شَعْرُ
إِبْطِيئِهِ (٢) ، ثُمَّ يُرْسِلُ نَشَابَةً كَأَنَّهَا رِشَاءٌ مَنْقُوعٌ (٣) ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
تَتَفَضَّخَ عَيْنُهُ (٤) أَوْ يُصَدَّعَ قَلْبُهُ مَنْزِلَةً .
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعبًا .

(الزندبيل)

قالوا : الفَيْسَلَةُ ضَرْبَانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم
وأخبارهم . فبعضهم يقول كالبُخْتِ والعَرَابِ ، والجواميسِ والبقرِ ، والبراذينِ
والخيلِ ، والفأرِ والجِرْدَانِ ، والدَّرِّ والنملِ . وبعضهم يقول : إنما ذهبوا
إلى الذَّكْرِ والأُنثَى .

قال خَالِدُ الْقَنْصَاصِ ، في قصيدته تلك المزاوَجَةِ [والخمسة] ، التي ذكر
فيها الصَّيْدَ (٥) فَأَطْنَبَ فِيهَا ، فقال حينَ صَارَ إِلَى ذِكْرِ الفَيْلِ :
ذاك الذي مِسْفَرُهُ طَوِيلٌ وهو من الأَفْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد الزرنوقين ، وهما دعامتا اليمر . فيما عدل : « الزربوق »
محرفة .

(٢) يقال ممط الوتر يعمطه ، يفتح العين المهملة ، ومغطه يفتح الغين المعجمة ، أى أغرق في
نزعه ، ويقال فيه أيضا غمطه يغمطه . فيما عدل : « ممط » بالمهملة وهما صحیحتان . وفيما
عدل : « حتى يهرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الخيل . فيما عدل : « رشأ » ، محرف .

(٤) الفضخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطيخ . والكلمة محرفة في
الأصل : فقل ل : « تفضخ » بالحاء المهملة ، وفيما عدل : « تنضح » ،
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « النسيبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير
فيها لقصيدته لاشيء آخر .

فذهب إلى العِظْم (١) . [وقال الذَّكْوَانِي :

• وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل *]

وقال الآخر :

• مِنْ بَيْنِ فَيْلَاتٍ وَزَنْدَبِيلٍ (٢) .

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان (٣) سحيم بن حفص (٤) :

إِنَّ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ (٥) .

(الجنّ والحنّ)

وبعض الناس يقسم الجنّ على قسمين فيقول : هم (٦) جنّ وحنّ ،

ويجعل التي بالحاء أضعفها . وأما الرَّاجِزُ (٧) فقال :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِينٍ مُخْتَلَفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ (٨)

٥٣

ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س ، وفي ه : « أبو يقظان » . وانظر ما سبق في حواشي (٢ : ١٠) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في (٢ : ١٥٥ / ٣ : ٢١١) . وانظر للخلاف في اسم ما سبق في (٢ : ١٠) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاصر بن الخمل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) . وانظر ما سبق في (٦ : ١٩٢) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، ه : « نجراهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجروهم » .

(الناس والنسناس)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناسُ وبقيتُ في النسناس »
فجعل النسناس جنساً على حدة . وسمع آخرون [هم] أجهل من هؤلاء قول
الكهيت : * نَسْناسهم والنسناسا *

فزعوا أنهم ثلاثة أجناس : ناس ، ونسناس ، ونسائيس^(١) هذا سوى
القول في الشق ، وواق [واق] ، وذوال باي^(٢) ، وفي العُدَّار^(٣) ، وفي أولاد
السَّعالي من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر
الجن والإنس .

وقد علم أهل العقل أن النسناس [إنما] وقع على السفلة والأوغاد
والغوغاء ، كما سموا [الغوغاء] الجراد إذا ألقى البيضن وسخف وخف وطار^(٤) .

(هياج الفيل)

قال : وإذا اغتلم الفيل قتل الفيكة والفيالين وكل من لقيه من سائر
الناس ، ولم يقم له شيء ، حتى لا يكون لسؤايسه هم إلا الهرب ، وإلا
الاحتيال لأنفسهم .

(١) للنسناس : بفتح النون ويكسر . أما النسناس ، بفتح أوله ، فهم الإناث من النسناس ،
أو هم أرفع قدرا ، أو هم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالفهم في
أشياء وليسوا منهم . انظر القاموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في (١ : ١٨٩) .

(٣) في القاموس (عذر) : « وكفراب : دابة تنكح الناس بالين ، ونطفها دود .
ومنه ألوط من عذار . ط ، س : « في أولاد العراق » ، ه : « في العراق » .
صوابها في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وتزعمُ الفُرسُ أن فيلاً من فيلة كِسرى اغتلمَ ، فأقْبَلَ نحوَ النَّاسِ فلم يقمَ له شيءٌ ، حتى دنا من مجلس كِسرى فأشعَّ عنه جُنْدُه (١) ، وأسلمتهُ صنائعهُ ، وقصدَ إلى كِسرى ولم يبقَ معه إلاَّ رجلٌ واحدٌ من فرسانِه (٢) كان أخصَّهم به حالاً ، وأرفقهم (٣) مكاناً . فلمَّا رأى قُرْبَه (٤) من الملك شدَّ عليه بِطَبْرَزينِ (٥) كان في يده فضرَبَ به جبهتهُ ضربةً غابَ لها جميعُ الحديدِ (٦) في جبهتهُ ، فصدفَ عنها (٧) وارتدع ، وأبى كِسرى أن يزولَ من مكانه ، فلمَّا أيقنَ بالسَّلَامَةِ قال لذلك الرجلِ : ما أنا بما وهبَ اللهُ لي من الحياةِ على يدك (٨) بأشدَّ سروراً مِنِّي بالذي رأيتُ من هذا الجلدِ والوفاءِ والصَّبْرِ (٩) في رجلٍ من صنائعي (١٠) ، وحين لم تخطئَ فِرَاسَتِي ، ولم يقبلُ رأِي (١١) فهل رأيتَ أحداً قطُّ أشدَّ منك ؟ قال : نعم . قال : فحدِّثني عنه . قال : على أن تؤمَّنِي . فأَمَّنَه فحدِّث عن بهرامِ جُوبينِ (١٢) بحديثِ شقِّ على الملكِ وكرهه ، إذ كان عدُوَّه على تلك الصِّفةِ .

(١) أقشوا : تفرقوا ، كانتشعوا وتتشعوا . فيما عدال : « فأتع عنه جنده » تحريف .

(٢) ط ، ه : « من فرسانهم » .

(٣) ط فقط : « وأرفقهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فلما قرب » .

(٥) الطبرزين : فأس يعلقها الفارس في سرج جواده . انظر المغرب للجواليقي ١٩٤ وأدى شير ١١١ . وفي معجم استينجاس : « تبرزين : usually A battle-axe

fixed to the saddle) . أى فأس القتال ، وهى تعلق عادة في السرج .

(٦) فيما عدال : « الحديد » .

(٧) فيما عدال : « عنه » .

(٨) فيما عدال : « بما وهب الله لي من الحياة على يدك » .

(٩) فيما عدال : « والظفر » .

(١٠) فيما عدال : « صنائعي » .

(١١) قال رأيه يقبل فيالة وفيواة : أخطأ وضعف . ل : « ولم يزل وأبى » ، تحريف .

(١٢) ط ، ه : « سوبين » س : « سومن » بالإهمال . وأثبت ما في ل . وفى =

قال : إذا اغتَلَمَ الفَيْلُ وصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ ^(١) خَلَاءَهُ الفَيَّالُونَ
والرُّوَّاضُ ، فَرِيماً عَادَ وَحَشِيّاً .

(أهليّ الفيلة ووحشيتها)

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهليّ والوحشيّ ، كالسنانير والطّباء
والحمير وما أشبه ذلك . وأنشد الكيرمانيّ لشاعر المولتان ^(٢) قوله :

فكنتُ في طلبِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كراكبِ الفَيْلِ وَحَشِيّاً وَمُغْتَلِمًا ^(٣)

وهذه القصيدة [هي] التي يقول فيها :

قد كنتُ صَعَدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حَتَّى لَقِيتُ بِهَا حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا ^(٤)

٥٤ قَرَمٌ كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُنَّتَهُ

لَوْ نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلْقَتْ نَحْوَهُ الكَلْبَا ^(٥)

= التنبيه والإشراف ٨٩ عنه ذكر ملوك الساسانيين : « والعشرون هرمز بن
أزور شروان ، ملك اثني عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جوبين الرازي ، قال
ذلك إلى أف سمل هرمز . ولا يعلم فيمن قبله وبعده من ملوك الفرس من سمل غيره .
وانظر التنبيه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استينجاس ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١
« بهرام شوبين » .

(١) حط : مثل غضب وزنا ومعنى ل : « وخبط » .

(٢) المولتان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط ، « لمومان » س : « المولان » ه :
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدل : « من عنده كرما » .

(٤) بغبور ، بضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، ه : « يبور » ، صوابه
في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قرما » . والسنة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دارته ، أو الجبهة
والجبينان .

(خصائص كسرى)

وتقول الفرس : أُعْطِيَ كَسْرَى أَبْرُويزَ^(١) ثَمَانِ عَشْرَةَ خَصْلَةً لَمْ يُعْطِهَا مَلِكٌ قَطَّ^(٢) وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ أَبَدًا ؛ مِنْ ذَلِكَ [أَنَّهُ] اجْتَمَعَ لَهُ تِسْعُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ فَيْلًا ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَ مَلِكٍ قَطَّ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْزَى اللُّدَّ كُورَةَ عَلَى الْإِنَاثِ ، وَأَنَّ فَيْلَةً مِنْهَا وَضَعَتْ عِنْدَهُ ، وَهِيَ لَا تَتَلَفَّحُ^(٣) بِالْعِرَاقِ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ فَيْلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَآخِرَ فَيْلَةٍ تَضَعُ .

قالوا : وَلَقِيَ رُسْتَمُ الْأَزْرِيَّ^(٤) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَمَعَهُ [مِنَ الْفَيْلَةِ]

عِشْرُونَ وَمِائَةٌ فَيْلٍ ، [وَكُنَّ] مِنْ بَقَايَا فَيْلَةِ كَسْرَى أَبْرُويزَ^(٥) .

قالوا : وَمِنْ خِصَالِهِ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَرَوْا قَطَّ أَمَدًا قَامَةً ، وَلَا أُمَّمَ الْوَاهِجَا

وَلَا أَبْرَعَ جَمَالًا مِنْهُ ، فَلَمَّا مَاتَ فَرَسُهُ الشُّبْدِيزَ^(٦) كَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا فَيْلٌ

مِنْ فَيْلَتِهِ ، وَكَانَ يَجْمَعُ وَطَاءَ^(٧) ظَهَرَ الْفَيْلِ وَثَبَاتَ قَوَائِمَهُ ، وَلَيْنَ مَشِيَّتِهِ ،

وَبُعْدَ خَطْوِهِ ، وَكَانَ أَلْطَفَهَا بَدَنًا ، وَأَعْدَلَهَا جِسْمًا^(٨) .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تهريبه . وأبرويز ، بكسر الواو وفتحها .

(٢) فيما عدل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدل : « لاتتلافح » .

(٤) الأزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس

(آزر) ومعجم البلدان (١ : ٥٧) والتتبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدل : « الأذني »

تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر مامضى في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبذار » وفيما عدل : « السيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استينجاس ٧٣١ .

قال ماتفسيره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي سائر النسخ : « وطاء » ، والرجح ما أثبت .

(٨) فيما عدل : « ألفتها لدنا وأعدلها خيما » ، تحريف .

(أكثر خلفاء المسلمين فيلّة)

قالوا : ولم يجتمع لأحدٍ من ملوك المسلمين^(١) من الفيلّة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلاً ، فيها^(٢) عشرون فحلاً .

(شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكبِ الملوك ، وأكثرُها تصرُّفاً ، ولذلك سأل وَهْرِزُ الأَسْوَارُ^(٣) عن صاحبِ الحبشة ، حين صافَّهم في الحرب ، فقيل له : هاهو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [وهو على مركب الملوك^(٤)] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وركبَ الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحُمَاقِ . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبهِ لِحِجارٍ ! فدعاً ببِعبابَةٍ رَفَعَ بها حاجِبِيهِ - وكان قد أَسَنَّ حتى سقط^(٥) حاجباه على عينيه - ثم رماه فقتلَه .

(ذكاء الفيل)

وكان سهلُ بنُ هارونَ يتعجَّبُ منَ نَظَرِ الفيلِ إلى الإنسان ، وإلى كلِّ شَيْءٍ يمرُّ به^(٦) . وهو الذي يقول :

ولمَّا رأيتُ الفيلَ ينظُرُ قاصداً ظننتُ بأنَّ الفيلَ يلزمُه الفرضُ^(٧)

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها »

(٣) الأسوار ، بالضم والسكر : قائد الفرس . فيما عدل : « واذلك » .

(٤) هذه التكلمة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البيهقي ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يمتنى أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الفرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عين الفيل من صحة الفهم والتأمل
إذا نظرَ بها ، و [ما] شبهت نظره إلى الإنسان [إلا] بنظر ملكٍ عظيم
الكبر راجع الحلم . وإذا أردتَ أن ترى من الفيل ما يُضحك ، وتراه
في أسخفِ حالاته [وأجهله] فألق إليه جوزةً ، فإنه يزيد أن يأخذ^(١)
بطرفِ خرطومِه ، فإذا دنا منها تنفَّسَ ، فإذا تنفَّس طارت الجوزة من بين
يديه ، ثم يدنو ثانيةً ليأخذها فيتنفَّسُ أخرى ، فتبعد [عنه] ، فلا يزال
بذلك دأبه .

(فضله في الحرب)

قالوا : ويفضلُ الفيلُ القرسَ في الحرب أن الفيل يحمي الجماعة كلهم ،
ويقاتل ويرمي ويرج بالمزاريق^(٢) ، وله من الهول ما ليس للفرس^(٣) ، وهو
أحسن مطاوعةً ، ولا يُعرفُ بجراحٍ ولا طِاحٍ ولا جِران .
والحيولُ العتاقُ ربما قتلتُ الفُرسانَ بالحرانِ مرَّةً وبالإقدام مرَّةً ،
وبسوء الطاعة وشدَّة الجزع ، وربما شبَّ الفرسُ بفارسه حتى يلقيه بين
الحوافر والسيوف ، للسهم يصيبه والحجر يقع به^(٤) .
وما يشبه ظهرُ الفرسِ من ظهره ، وظهرُ الفيل منظره من المناظر^(٥)
ومسلحةٌ من المسالِح :

(١) فيما عدل : « فإنه يأخذها » .

(٢) المزارق : رمح قصير . فيما عدل : « المذاريق » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « وليس له من الهول ما للفرس » ، وهو عكس ما يريد .

(٤) فيما عدل : « لسهم يصيبه والحجر يقع به » .

(٥) فيما عدل : « قنطرة من القناطر » ، تحريف .

((عمر الفيل))

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعمار مقرّون بالإبل والبراذير
ويكل خلق عظيم . وكل شيء يعيشُ النَّاسُ في دُورهم وقُراهم ومنازلهم
فالناس أطولُ أعماراً منها ، كالجمل ، والفَرَس والبرذون ، والبغلي والحمار ،
والثور والشاة ، والسكّلب والدجاج ، وكلُّ صغيرٍ وكبيرٍ ؛ إلا الفيل فإنه
أطولُ عمراً .

والفيلُ أعظمُ من جميع الحيوان جسمًا وأكثرُ أكلاً ، وهو يعيشُ
مائة السنة ومائتي السّنة (١) .

وزعم صاحبُ المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهرَ فيلٌ عاش أربعين
سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضبَّاب والحيات والنسور ، وإذا كان
كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة - وهو من المعمرين وفوق المعمرين -
وهو مع ذلك أعظم الحيوان (٢) بدنًا، وأطولها عمراً.

((الأسد والفيل))

وقال بعض من يستفهم ويجب التعلّم (٣) : ما بال الأسد إذا رأى الفيلَ
علمَ أنه طعام له ، وإذا رأى النمرَ واليَبر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما عدال : « المائة سنة والمائتي سنة » بتعريف العدد وتكبير المضاف إليه ،
وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة الغواص
(١٣٥) : « ووقع في صحيح البخاري : وأق بالالف دينار » . ونقل الخفاجي عن
التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافا ، أو
عليهما شذوذًا لاقياسًا ، خلافاً للكوفيين » . فإثبت من ل هو الوجه
المرتضى .

(٢) فيما عدال : « أطول الحيوان » ، تحريف ..

(٣) فيما عدال : « العلم » ..

أعظم وأضخم وأشنع وأهول؟ فإن كان الأسد إنما اجترأ عليه لأنه [من] لحم ودم ، واللحم طعامه والدم شرابه ، فالببر والنمر من لحم ودم ، وهما أقل من هؤلاء وأقماً جسماً .

قال القوم : ومتى قدر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [وإذا غلبه قتلته] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد الببر فوق الأسد وهو لا يعرض له ، والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [يشتهي] لحم الفهد ^(١) بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست عدته المواثبة ^(٢) التي ذهبت إليها .

(معرفة الحيوان)

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها ^(٣) ، فمن علم البعوضة أن من وراء ^(٤) ظاهر جلد الجاموس دمًا ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن ^(٥) ، الشديد الصلب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير معاناة ^(٦) . ولو أن رجلاً منّا طعن جلده بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا باب يُدرَك بالحس وبالطبع وبالشبه وبالخلقة ^(٧) . والذي سخر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخر الصخرة لذئب الجرادة ، وهو الذي سخر قفص النحاس لابرة العقرب ^(٨) .

(١) فيما عدل : « المتنفذ » ، تحريف . وانظر لولوع الأسد بلحم الفهد ما سبق في (٤) .

(٢٢٨ / ٦ : ٤٨١) .

(٢) فيما عدل : « تحله الهوائية » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدل : « أن بين » .

(٥) الشثن : الغليظ . ل فقط : « المتين » .

(٦) فيما عدل : « من غير معاناة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٥٥٠) .

(علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند ^(١) : لو كانت الفيلة لاتتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فعقر ذلك أرحامها ، وأعقم أصلابها لكان ينبغي للطواويس أن لاتزأوج عندنا ^(٢) ولا تبيض ولا تفرخ ^(٣) . ونحن قد نصيد البلايل والدباسي ^(٤) ، والوراشين ، والفواخت والقماري [والقبيج] والدراج ، فلا تنسأفد عندنا في البيوت ، وهي من أطيبار بساتينينا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرارزة ^(٥)] ، بل لاتصوت ولا تغنى ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كدمة ماعاشت ، فإن أخذناها فرائخاً زواجت وعششت وباضت وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهديتم إلينا ^(٦) أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الحلاء ، وجدت] أنس الأهل ، فإن الوحشة هي التي أكمدها ، ونقصت قوتها ^(٧) ، وأفنت شهوتها .

(١) خصماء : جمع خصيم ، وهو المخاصم . فيما عدل : « بعض الحكماء » وليست بشيء .

(٢) فيما عدل : « لطاوس أن لا يزأوج عندنا » .

(٣) فيما عدل : « وأن لا يبيض ولا يفرخ » .

(٤) الدباسي : جمع دبسي ، وهو ضرب من الحمام سبق للكلام عليه في (١ : ١٩٤ ،

٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣) . فيما عدل : « الدناسي » ، تحريف .

(٥) الكرارزة : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .

(٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « ونقصت » بالمهملة .

(وفاء الشفنين)

وقد نجد الشفنين الذكّر تهلكُ أثناء فلا يُزاوج غيرها أبداً ، في بلادها كان ذلك أوفى غير بلادها . ونحن لو جئنا بالأسد والذئب والنمور والبُيور فأقامتْ عندنا الدهرَ الطَّويلَ لم تتلاقح .

(قصة الذئب والأعرابي)

وقد أصاب أعرابيٌّ جرّو ذئبٍ فربّاه وربّجا حراسته وأن يألفه ، فيسكون خيراً [له] من الكلب ، فلما قوى وثب على شاةٍ له فأكلها (١) ، فقال الأعرابي :

أكلتْ شُوَيْهَتِي وربّيتَ فينا فما أدراك أن أباك ذيبٌ (٢)

(تسافد حمير الوحش)

وقد تسافد عندنا [حمير الوحش (٣)] . وقد تلاقحتْ عند بعض الملوك .

(تلاقح الظباء في البيوت)

وكان جعفرُ بنُ سليمانَ أحضَرَ على مائدته بالبصرة يوم زاره الرشيدُ ألبانَ الظباء وزُبْدَها وسِلاها (٤) ولبأها ، فاستطاب الرشيدُ جميعَ طُعومِها

(١) ل : « على جل له فأكله » ، والشاهد يأباه . وقد سبقَت القصة في (٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤) . وانظر ثمار القلوب ٣١٢ وعيون الأخبار (٢ : ٥) وجمهرة العسكري ١٣٨ وغرر الخصائص ٥٥ ومحاضرات الراغب (١ : ١٢٢) وأمثال الميداني (١ : ٤١) والمحاسن والمساوي للبيهقي (١ : ٩٦) .

(٢) فيما عدل : « وربيت عندي فما أدراك » .

(٣) موضع هذه التكلفة بياض في س .

(٤) أراد السلاء ، وهو بالكسر والمد : السمن ، والجمع أسلثة .

فسأل عن ذلك ^(١) وغمز جعفرَ بعضَ العِلِّمانِ فأطاقَ عن الطِّباءِ ومَعَهَا خَشْفَانُهَا ^(٢) ، وعليها شُمْلُهَا ^(٣) ، حتى مرَّتْ في عَرَصَةٍ تُجَاهَ عَيْنِ الرَّشِيدِ ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرَّطةٌ مخضِبةٌ ^(٤) استخفَّه الفرح والتعجُّب ^(٥) حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السُّمَّانِ واللِّبَاءُ والرَّائِبُ والزُّبْدُ الذي بينَ أيدينا ؟ ! قال : من حَلَبِ هذه الطِّباءِ أُلْفَتَ ^(٦) وهي خَشْفَانٌ فتلاحقتُ وتلاحقت ^(٧) .

(استنتاج الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ في مَرُوجِ العراقِ ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدتُ وتلاحقت . فلعلَّهم لو تقدَّموا في اصطناعِ أولادِ الفَيْلَةِ واقتنائها صغاراً أن تأنس ^(٨) حتى تسافدَ وتلاحق . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز ^(٩) استنتج دَغْفَلًا واحداً ^(١٠) .

- (١) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .
 (٢) الخشغان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الظبية . والمعروف في هذا الجمع « خشفة » كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشغان في (٤ : ٤٢٨ س ٢) .
 (٣) الشمل : جمع شمال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة إذا نقلت . فيما عدل : « سملها » تحريف .
 (٤) مقرطة : ذات أقرط ، هـ : « مقرطة » ، تحريف . وفيما عدل : « مخضبة » .
 (٥) فيما عدل : « استخفه للطرب » .
 (٦) فيما عدل : « اقتنيت » .
 (٧) ط ، س : « فسافدت وتلاحقت » هـ : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما قبل .
 (٨) فيما عدل : « لم تلبث » .
 (٩) ل : « أبرواز » . وانظر ما سبق في حواشي ص ١٨١ .
 (١٠) الدغفل : وله الفيل ، وهو يفتح الدال والقاف .

(احتجاج الهندي)

قال الهندي: تكفيننا هذه الحجّة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد
جهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا
واحدا . وعلى أنّ^(١) هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفَجٍ
وتزَيّد^(٢) ولا سِيما في كلِّ شيء مما [يدخل] في باب العصبية ، ويزيد
في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أظنّاء^(٣) ، والمتهم لاشهادة له^(٤) .
ولسكن هل رأيتم قطُّ هندياً أقرَّ بذلك ، أو هل أقرّت^(٥) بقايا [سائر] ٥٧
الأمم للفرس بهذا الأمر للفيل المعروف بهذا الاسم^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيه فيسالة ، والفيسالة : الخطأ والفساد .
وهم يسمّون الرّجلَ بفيل . منهم فيلٌ مولى زياد . ويكونون بأبي الفيل ،
منهم أبو الفيل الأشعريّ للذى امتدحه أبو ذهيل^(٧) . وقال : الرّاجز غيّلان

(١) فيما عدل : « واعلم أنّ » :

(٢) النّفج : الفخر والكبر . ط ، س : « نفخ » ه : « نفع » ، صوابهما في ل .

(٣) أظنّاء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدل : « أطباء »
تحريف .

(٤) ط ، ه : « وأمتهم لاشهادة له » س : « وأبئهم لاشهادة له » ، صوابهما
من ل :

(٥) فيما عدل : « أم هل أقر » .

(٦) ما يمه كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعمد هذه الكلمة إلى : « أضحى »
في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلا بكلام آخر في الكلمة التى مضت في ص

٨١ - ٨٥ .

(٧) سهقت ترجمته في (٤ : ١٠) س ، ه : « أبو ذهيل » ، تحريف .

يقال له راكبُ الفَيْيلِ : ومنهم عَنبَسَةُ الفَيْيلِ ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَانُ
وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانَ والفَيْيلِ زاجرٌ لعَنبَسَةَ للرَّوِيِ على القِصائِدَا
وقال الأصمعيّ : إذا كان الرجلُ نبيلاً جباناً قَبيلَ هذا فَيْيلٌ ، وأنشد :
يقولون للفَيْيلِ الجبانِ كأنه أزبٌ خَصِيٌّ نَفَرْتُهُ القَعاقِعُ
وقال سلمة بن عِيَّاش (١) : قال لي رؤبة : « ما كنتُ أرى في رأيك
فَيْالَةَ » . ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : لم يَفَيْلِ رأيك . وهو رأيٌ فائلٌ ، ورجلٌ
فَيْيلٌ . وبالسكوفة بابُ الفَيْيلِ ، ودار الفَيْيلِ في السباجية (٢) ، وكذلك حَمَامُ فَيْيلٍ
وفي حَمَامِ فَيْيلٍ يقول بعضُ السَّلَفِ :

لَعَمْرُ أَيْكَ ما حَمَامٌ كِسْرَى هلى الثلثينِ من حَمَامِ فَيْيلِ
[وقال الجارود بن أبي سبرة (٣)] :

وما إِرْقاصُنَا خَلَفَ المَوَالِي كَسَنَتْنَا على عهد الرُّسولِ (٥)
وأبو النّزيل محمد بن إبراهيم الرافعي (٦) كان فارس أهل العراق . وفيلويه
السَّقَطِي هو الذي كان يُجرى لأُمَّه كلُّ أضحى درهما . فحدثني امرأةٌ قالت
قلتُ لأُمَّ فَيْلُويَةَ : أو ما كان يجرى فيلويَه في كلِّ أضحى إلا درهماً ؟
قالت : إى والله ، وربّما أدخلَ أضحى في أضحى !

-
- (١) في الأصل : « سلمة بن عباس » ، تحريف . وقد سبق ترجمته في ص ٨٢ .
(٢) سبق الكلام على « السباجية » في حواشي ص ٨٣ . هـ : « السباجية » ط : « المساحة »
س : « بالسباجية » ، والوجه ما أثبت .
(٣) في الأصل : « على البانين » ، صوابه مما سبق في ص ٨٤ .
(٤) التكلفة مما سبق في ص ٨٤ .
(٥) في الأصل : « ولم أرقاضيا خلف الموال كسبتنا » ، تصحيحه مما سبق في ص ٨٥ .
(٦) في الأصل : « الرافعي » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

(مثالب الفيل)

وقال بعضُ من يخالف الهند : الفيل لا يُنتَفِعَ بلحمه ولا بلبنته ، ولا بسمنه ولا بزبده ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المَوْنَةُ في النفقة^(١) ، شديد القسْرُ على الرِّوَاضِ^(٢) ، [و] إن اغتلم لم تفِ جميعُ منافعه في [جميع] دهره بمضرةٍ ساعةٍ واحدة . وهو مرتفعٌ في الثمن ، وإن أخطوا في تدبير مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ ، وتعلّمه وتلقنه^(٣) هلكَ سريعاً ، ولا يتصرفُ كتصرفِ الدَّوَابِّ ، ولا يُركَبُ في الحوائج والأسواق^(٤) و [في] الجنائز والزيارات . ولو أن إنساناً عادَ مريضاً أو اتبَعَ جنازةً على فيلٍ لصارَ شهرةً ، وترك الميِّتَ آيةً .

(رؤيا الفيل)

وسئِلَ ابنُ سيرينَ عن رجلٍ رأى فيما يَسْرَى النَّائمُ كأنه راكبٌ على فيلٍ ، فقال : أمرٌ جسيمٌ لا منفعة له^(٥) .

قالوا : وقال رجلٌ للحجاج [بن يوسف] : رأيتُ في المنامِ رجلاً من

عَمَّالِكَ قدَمَ فيلاً ففُضِرَبَ عُنُقُهُ . فقال : إن صدقتَ رؤياك هلك دأهر ابن بصبري^(٦) .

(١) ط ، ل : « في المنفعة » .

(٢) التشزُن : التعرّف والاعتراض . فيما عدل : « السرف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، ع : « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « دأهر ، كهاجر : ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفي » . فيما عدل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « دأهر بن صمصمة » .

(حكم أكل لحمه)

وسئل الشعبيُّ عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من
بهيمة الأنعام .

(خرطوم الفيل)

وخرطومه ، الذي هو سلاحه والذي به يبطشُ وبه يعيش ، مِنْ مَقَاتِرِهِ .
وقال زهرة بن جُوَيَّة (١) يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :
بَيْلَى ، خرطومه ، فشدَّ عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحملَ كلُّ
واحدٍ منهما على صاحبه فضربَ خرطومه فبرك وأدبر القوم .

(بعض صفة الفيل)

قال : والفيل أفعمُّ قصير العنق (٢) ، مقلوبُ اللسان ، مشوّه الخلق ،
فاحش القبح . ولم يفليح (٣) ذو أربعٍ قطُّ قصير العنق في طلبٍ ولا هرب .
ولو [لا] أن مسلوخَ الثور (٤) يجول في إهابه ، ولولا سعته وغيبه ، لما خطأ (٥)

(١) زهرة ، بفتح الزاي ، كما في القاموس (زهر) . وجوئية ، أوله جيم ، كما في ل وتاج
العروس (زهر) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة
المفتوحة وكسر الواو . وقيل إنه تابعي ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابي . انظر
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدال : « حيوة » تحريف . وجاء في نسخة القاموس المطبوعة :
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدال : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدال : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدال : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « ولولا سعته لما خطأ » .

مع قَصْرِ عُنُقِهِ ، ولذلك قال الأعرابي (١) : « [ومن جَعَلَ الأَوْقَصَ كالأَعْتَقِ
والمَطْبُوقِ كالأَصَابِعِ (٢) » . و [قال الشاعر في غَبَبِ الثَّوْرِ (٣) ، وهو إسحاق
ابن حسان الخريمي (٤) :

وأغلبَ فضفاضا جلد اللبَّانِ يُدافعُ غَبَبَهُ بِالوِطِيفِ
وليس يُؤْتِي البَعِيرُ في حُضْرِهِ (٥) مع طول عنقه إلا من ضيقِ جلده .
والفيلُ ضئيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أشدِّ عيوبه . والفيل إذا بَلَغَ في الغلْمةِ
أشدَّ المبالغِ (٦) أشبهَ الجمَلَ في تَرْكِ الماءِ والعَلْفِ حتى تنضمَّ أيُطْلَاهُ ويتورَّمُ
رأسه (٧) . وقد وصف الرَّاجِزُ الجمَلَ الهائجُ فقال :

سامٍ كأنَّ رأسَه فيه ورَمَ (٨) إذ ضَمَّ إَظْلِيهَ هَيَاجٌ وَقَطَمَ (٩)

* وَأَصَ بعد البُذْنِ ذَا الحِمِّ زِيمٌ (١٠) *

(١) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع بياض في كل من س ، ه وأصل
المطبوعة .

(٢) الأوقص : التصغير للعنق . والأعتق : الطويلها . والمطبق : الذي يشب فتقع قوائمه
بالأرض معا . والأصابع : الذي يمد ضبعيه في سيره ، والصبع : العضد .

(٣) الغيب : الجلد المتدلى تحت الحنك . فيما عدل : « عيب الثور » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « بن حبان » تحريف . وكلمة « الخريمي » ساقطة من ل . وهي في سائر
النسخ « الجريمي » ، والصواب ما أثبت . وقد سبقَت ترجمة لإسحاق الخريمي في (١) :
٢٢٤ - ٢٢٥) .

(٥) فيما عدل : « في ظهره » .

(٦) ط ، ه : « المبالغة » ، وكلمة « أشد » ساقطة من ل .

(٧) فيما عدل : « وترم رأسه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

(٩) الإظل : يكسرتين وبكسرة ، والأيظل أيضا : الخاصرة . والقطم : شهوة الضراب .

فيما عدل : « أيظلا هياج فظم » ، تحريف .

(١٠) زيم : متفرق ليس بمجتمع . فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

ولولم يكن في الفيلة من العيب (١) إلا أن عدة أيام حملها (٢) كعمر
بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .

وقد (٣) ترك أهل المدينة غراس العجوة ، لما كانت [لا] تطعم إلا
بعد أربعين سنة .

(قدرته على حمل الأثقال)

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأن الذي
يفضل [فيما] بين حمل الفيل وحمل البعثة أكثر من قدر ما يفضل
بين جسم الفيل على جسم البعثة .

وقد قال الأعرابي الذي أدخل (٤) على كسرى ليُعجب (٥) من جفائه
وجَهْلِهِ ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى
شيء أطيب لحمًا ؟ قال : الجمل . [قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال :
الجمل] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت
السكركي من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : وضع السكركي في مكان
الجمل ، وضع الجمل في مكان السكركي حتى يُعرف (٦) أيهما أبعد صوتاً .
قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم البطة والدجاج والفراخ

(١) فيما عدال : « عيب » .

(٢) فيما عدال : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدال : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « دخل » .

(٥) فيما عدال : « ليتعجب » .

(٦) فيما عدال : « حتى تعلم » .

والدَّرَاجِ وَالْمَنَوَاهِضِ وَالْجِدَاءِ (١) ؟ قال الأعرابي : يُطْبَخُ لَحْمُ الدَّجَاجِ بِمَاءِ
وَمِلْحٍ ، وَيُطْبَخُ لَحْمُ الْجَمَلِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرَفَ (٢) فَضْلُ مَا بَيْنَ
اللَّحْمَيْنِ . قال كِسْرَى : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ (٣) مِنَ الْفَيْلِ
وَالْفَيْلُ يَحْمَلُ كَذَا وَكَذَا رَطُلًا ؟ قال الأعرابي : لِيَبْرِكَ الْفَيْلُ وَيَبْرِكَ الْجَمَلُ ،
وَلِيُحْمَلَ [عَلَى] الْفَيْلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلٌ لِلْأَنْقَالِ .

قال القوم : ليس في استطاعة الجمال النهوض بالأحمال (٤) ما يوجب لها
فضيلة [عَلَى حَمَلٍ مَا هُوَ أَثْقَلُ . ولعمري ، إِنَّ لِلْجَمَلِ بِلَيْنِ أَرْسَاغَهُ وَطُولَ عُنُقِهِ
لِافْضِلَةِ فِي [النَّهْوِضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ (٥) ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ (٦) فَالذِي بَيْنَهُمَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .

قالوا : وَيَفَارِسُ ثَيْرَانٌ تَحْمِلُ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارِكَةً ثُمَّ تَنْهَضُ بِهِ (٧) . فهذا
باب الدَّمِّ .

(مناقب الفيل)

[فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ] فَقَدْ حُدِّثْنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ :
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ (٨) ؟ قَالَ : أَنْظُرْ إِلَى الْفَيْلِ .
قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْنُ الْفَيْلِ ؟ قَالَ : جَوْنٌ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه ماضى في (١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ :
٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢) . فيما عدال : « الجوازل » : جمع جوزل ، وهو
فرخ الحمام .

(٢) فيما عدال : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدال : « للثقل » .

(٤) فيما عدال : « الجمال للنهوض بالأحمال » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « الفيل » .

(٧) فيما عدال : « ثم ناضة » .

(٨) بدله فيما عدال : « فقلت له أين تريد » .

(ما يبحث به الفيل)

ومن أعاجيب الفيل [أن] سَوَطه الذى به يُحَثُّ ويصْرَفُ (١) ، مَحْجَنُ حديدٍ (٢) طرفه في جبهته ، والطَّرْفُ الآخر في يدراكبه ، فإذا أراد منه شيئاً غَمَزَ تلك الحديدة في لحمه ، على قدر إرادته لوجوه التصرف .

(قصة الفيل)

وقد ذكر [ذلك] أبو قيس بن الأسلت في الجاهلية . وهذا الشعر حجة في صرف الله الفيل والطير الأبايل ، وصدأ أبى يكسوم (٣) عن البيت . وسندكر من ذلك طرفاً إن شاء الله تعالى . قال أبو قيس (٤) :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمٌ فَيْلُ الْحُبُوِّ شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزْمٌ (٥)
مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفَهُ فَانْحَرَمُ
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا بِمَمُوهُ قَفَاهُ كَلْمٌ (٦)
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُضُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزْمِ (٧)

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « بمحجن حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يكسوم . كنية أبرهة ملك الحبشة الذى وجه الفيل لهدم البيت . انظر ماسبق في حراشى ص ١٠١ . ل : « وجند الكيسوم » ، تحريف .

(٤) أنشد هذه الأبيات ابن إسحاق في السيرة ٣٩ جوتنجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات في قصيدة له . والقصيدة أيضا تروى لأمية بن أبى الصلت » .

(٥) في الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يقدر على النهوض رزاحا وهزالا . فيما عدل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صدوقه » ، صوابهما في ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقهم صاحباً » فيما عدل : « من ربهم حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببناء الفعل للمجهول . وأثبت ما في السيرة . والقزم ، بالفتحريك ، صغار النعم . فيما عدل : « القرم » ، صوابه في ل والسيرة .

[و] قال أيضاً صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، وهو أبو قيس بن الأسلت ، وهو رجلٌ [يمان] من أهل يثرب ، وليس بمسكيٍّ [ولا] تَهَامٍ^(١) ولا قُرَشِيٍّ ولا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وهو جاهليٌّ :

قَوْمُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّذُوا

بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ^(٢)

فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكُتَائِبِ
فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نَعْمَانَ رَدَّهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبِ
فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَتُوبْ إِلَى أَهْلِهِ مَلْحُبِّشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ^(٣)

ويدلُّ على صحَّةِ هذا الخبرِ قولُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وهو جاهليٌّ ، وهذه

الأشعارُ صحيحةٌ معروفةٌ لا يرتابُ بها^(٤) أحدٌ من الرُّوَاةِ ، وإنَّما قال^(٥) ٦٠
ذلك طُفَيْلٌ لَأَنَّ غَنِيًّا^(٦) كانت تنزلُ تهامةً ، فأخرجتها كِنَانَةٌ فِيمَنْ
أَخْرَجَتْ ، فهو قوله :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَسَمِيٍّ أَطَاعَ لَهُ بِالْجَزَعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ^(٧)

(١) تهام ، بالفتح : نسبة إلى تهامة بالكسر . فيما عدل : « تهامى » ، وهذه بكسر التاء نسبة قياسية .

(٢) الصلاة هنا : بمعنى الدعاء . والأخاشب ، أراد بهما الأخشبين ، وهما جبلا مكة : أبو قيس والأحمر . والأيات في السيرة ٣٩ - ٤٠ جوتنجن .

(٣) ط ، س : « ملجيش » ، ل : « مل جيش » ، هـ : « ملحس » ، والوجه ما أثبت من السيرة .

(٤) فيما عدل : « فيها » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من س . وفي ط ، هـ : « ذكر » .

(٦) فيما عدل : « تحتها » .

(٧) المذانب : جمع مذنب ، وهو مسيل ما بين كل تلمتين . فيما عدل : « مذالف » ، تحريف . وانظر ديوان طفيل ص ٣٠ .

قال أبو الصَّلْت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصَّلْت ، وهو
ثَقَفِيٌّ طَائِفِيٌّ ، وهو جاهليٌّ ، وثَقِيفٌ يومئذ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحدائق
والجَنَان (١) ، ولهم اللَّاتُ وَالْعَبَّابُ (٢) ، وبيتٌ له سَدَنَةٌ يَضَاهُونُ (٣) بذلك
قريشا . فقال [مع اجتماع] هذه الأسباب (٤) التي توجب الحسدَ والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبِّنَا بَيِّنَاتٌ مَا يَمَارِي فِيهِنَّ إِلَّا الْكَفُورُ (٥)
حَبَسَ النَّفِيلَ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَتَّخِبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورُ (٦)
واضِعًا حَلْقَةَ الْجِرَانِ كَمَا قُطِّ رَصَخْرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورُ
وقال بعضهم (٨) لأَبْرَهَةَ الْأَشْرَم :

أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ
وقال عبد المطلب [يوم النفيل] وهو على حِراء :

لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ (٩)

-
- (١) فيما عدل : « وبالجهان » ، تحريف .
(٢) العقب ، بتكرار العين المعجمة ، ويقال أيضا بتكرار المهملة .
(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهون) و (يضاهون) . فيما عدا
ل : « يضاهون » .
(٤) فيما عدل : « الأشياء » .
(٥) الأبيات مع زيادة في السيرة ٤٠ جوتنجن . وتنسب أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما في
السيرة ومعجم البلدان (المغمس) .
(٦) المغمس ، بتشديد الميم المفتوحة : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال .
ل فقط : « ظل ويكبو » .
(٧) الجران : باطن عتق البعير . فيما عدل : « خلفه الجوار » . قطر : أي ألقى على
قطره ، وهو جانبه . فيما عدل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل
خلف عرفات .
(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما في السيرة ٣٦ .
(٩) الحلال : بالكسر : متاع الرحل . فيما عدل : « رحالك » ، وما أثبت من ل هو رواية
السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ أَبَدًا مَحَالِّكَ (١)
 إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقَبِلْتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَأَ لَكَ
 وَقَالَ نَفِيلُ بْنُ حَبِيبِ الخُثَمِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ شَهِدَ النِّفِيلَ وَصُنِعَ اللهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ (٢) :

أَلَا رُدِّيَ جِمَالِكَ يَا رُدَيْنَا نَعْمَنَا مَعَ الإِصْبَاحِ عَيْنَا (٣)
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَكِنْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ المَحْصَبِ مَا رَأَيْتَنَا (٤)
 أَكُلُّ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنِ نَفِيلِ كَأَنَّ عَلِيًّا لِلْحُبْشَانِ دَيْنَا
 حَمِدَتْ اللهُ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حِجَارَةٍ تُلْتَقِي عَلَيْنَا (٥)
 وَقَالَ المَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَخْزُومِيُّ :

أَنْتَ حَبِسْتَ النِّفِيلَ بِالمَغْمَسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكَرَّدَسٌ

* مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الأَنْفُسُ *

٦١ قال اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ النِّفِيلِ (٦) .
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿ وَأَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 وَقَرِئَتْ يَوْمَئِذٍ مُجْلِبُونَ (٧) فِي الرُّدِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا شَيْءٌ

(١) س ، ل : « جهلا وما جمعوا بحالك » .

(٢) فيما عدل : « ومنع الله عز وجل في ذلك اليوم » .

(٣) الجبال : جمع جبل . ل ، س : « حالك » بالمهمله ، جمع حل . ورواية السيرة ٣٦ ،
 ومعجم البلدان (٨ : ١٥٤) : « ألا حبيت عشا يارديننا » . « نعمناكم » قال السهيلي
 في الروض الأنف ٤٦ : « دعاه ، أي نعمنا بكم ، فعلى الفعل لما حذف حرف الجر .
 وهذا كما تقول : أنعم الله بك علينا » .

(٤) فيما عدل : « إلى جنب المحصب » .

(٥) ل : « وخصب » تحريف . وفي السيرة ومعجم البلدان : « وخفت » .

(٦) بعدها فيما عدل : « إلى آخر السورة » .

(٧) ط ، هـ : « مجلبة » ، تحريف . وفي س : « مجلبة » ، وأثبت ما في ل .

أحبّ إليهم من أن يروا له سقطة أو عثرة أو كذبة ، أو بعض ما يتعلق به مثلهم ، فلولا أنه كان أذكّرهم أمراً لا يتدافعونه^(١) ولا يستطيع العدو إنكاره ، للذي يرى من إطباق الجميع عليه ، لوجدوا أكبر المقال^(٢) . فهذا بابٌ يكثر الكلام فيه ، وقد أتينا عليه في (كتاب الحجّة) .

وقال^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ مثل قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وقال ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وهذا كله ليس من رؤية العين لنا .

(استطراد لغوي)

وباب آخر من هذا ، وهو قوله : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . ويقول الرجل : رأيتُ الرجلَ قال كذا وكذا ، وسمعتُ الله قال كذا وكذا ، وفلانٌ يرى السيف ، وفلانٌ يرى رأى أبي حنيفة ، وقد رأيت عقله حسناً . وقال ابن مقبل :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَيْرٌ فَوَاهِبٌ بِحَيْثُ يَرَى هَضْبَ القَلْبِ المَضِيحُ^(٤)

(١) فيما عدل : « يتدافعون » .

(٢) فيما عدل « أكثر المقال » .

(٣) الكلام من هنا إلى نهاية قول الكعبي في ص ٢٠١ : « خطاف وسرحة والأجلد »

موضعه فيما عدل بعد كلمة « تصرف يدي الفيل » الواردة في ص ٢٠٨ ص ٦ .

وورد قبلها فيما عدل : « يوصل هذا الموضع بالباب الذي فيه ألم تركيف فعل ربك »

وهي عبارة إلحاق لمسودة الأصل .

(٤) فيما عدل : « حين جبر براهب » ، تحريف . وقد سبق البيت في

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذي ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تَنظُرُ إلى دارِ فلان ، ودُورُ بني فلانٍ تتناظر^(١) .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برىءٌ من كلِّ مسلمٍ مع مشركٍ »
قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تتراعى ناراهما^(٢) » .
ويقولون : إذا استقممت^(٣) تلقاءً وجهك فنظَرَ إليك الجبلُ فَخُذْ عن
يمينك . وقال الكميث :

وفي ضِبْنٍ حِقْفٍ يَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةٌ وَالْأَحْدَلُ^(٤)

(جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجتُ يومَ عيدٍ ، فلما صِرتُ بعيساباذ^(٥) إِذَا بَتَلٌ
مُجَلَّلٌ بِقَطُوعٍ وَمَقْطَعَاتٍ^(٦) ، وَإِذَا رِجَالٌ جُلُوسٌ ، عَلَيْهِمْ أَسْلِحَتُهُمْ^(٧)

-
- (١) في الأصل : « دور فلان تتناظر » تحريف ، وفي (٢ : ٢٥٤) : « ودورنا تتناظر » .
(٢) سبق الحديث في (٢ : ٢٥٣) .
(٣) فيما عدال : « استقبلت » .
(٤) سبق للبيت في (٢ : ٢١) . وهذا البيت في ل فقط وليس في سائر النسخ . والضبن ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ في ضبن من الطريق ، أي ناحية منه . وفي الأصل : « ضبن » تحريف . والحقف ، بالكسر : ماعوج من الرمل ، جمه أحقاف . والأحدل ، بالحاء المهملة : اسم كلب ، كما في القاموس (حدل) ، وفي الأصل : « الأجدل » تحريف .
(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : البهارة . ط ، س : « بقساد » ه : « بمساد » ، صواهما في ل .
(٦) فيما عدال : « وإذا فيل مجلل بمقطوع ومقطعات » ، تحريف . وفي اللسان (١٠) : (١٥٦) : « وللقطع — يعني بالكسر — ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوع . والمقطعات : برود عليها وثى مقطوع » .
(٧) فيما عدال : « الأسلحة » .

فسألتُ بعضَ مَنْ يشهدُ العيدَ (١) فقلتُ : ما بال هذه المَسْلُحَةِ في هذا المكان .
وقد أحاطَ الناسَ (٢) بذلك التَّلِّ ؟ فقال [لى] : هذا الفيلُ ! فقصدتُ نحوه
ومالى همَّ إلاَّ النَّظْرُ إلى أذنيه [فرجعتُ عنه بعد طول تأمُّل وأنا أتوهم
عامَّةَ أعضائه بل جميعَ أعضائه إلاَّ أذنيه] ، وما كانت لى في ذلك عِلَّةٌ إلاَّ
شغَلَ قلبى بكلِّ شىءٍ هجمتُ عليه منه ، وكلُّه كان شاغلاً [لى] عن أذنه
التي إليها كان قَصْدى ، فذاكرتُ في ذلك سميلَ بنَ هارون ، فذكر لى
أنَّه ابتليَ بمثلها ، وأنشد [نى] في ذلك بيتين من شعره ، وهما قوله :
أتيتُ الفيلَ محتسباً بقصدي لأبصرَ أذنه ويطولَ فِكْرِي
فلم أرَ أذنه ورأيتُ خلقاً يقربُ بينَ نسيانى وذكْرِي

(أعجب الأشياء)

قال : وقال رجلٌ مرَّةً : أنخزى الله الفيلَ [فما أقبحه] . فقال بكر
ابن عبد الله [المزني] : لاتشتم شيئاً جعله الله آيةً في الجاهليَّة ،
وإرهاصاً للنبوَّة .

وقال سعدان الأعمى النحوى (٣) : قلتُ للأصمعيّ : أىُّ شىءٍ رأيتُ
أعجبُ ؟ قال (٤) : الفيلُ .

(١) فيما عدل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدل : « اختلط الناس » .

(٣) هو أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من
رواة العلم والأدب البغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر نزهة الألباء وبقية اللوعة
وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدل : « فقال » ، وكذا زيدت لفناء على « قال » فيما عدل لى في سائر هذه المجموعة
من الأخبار .

- وقيل لابن الجهم^(١) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : الشم .
وقيل لإبراهيم النّظام : أى أمور الدّنيا أعجب^(٢) ؟ قال : الرّوح .
وقيل لأبي عقيل بن دُرُسْت : أى أمور الدّنيا أعجب ؟ قال :
«النّوم واليقظة» .
وقيل لأبي شمر : أى أمور الدّنيا أعجب ؟ قال : النّسيان والدّكر .
وقيل لسلم الخلال^(٣) : أى أمور الدّنيا أعجب ؟ قال : النار .
وقيل لبطلَيْمُوس : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : بَدَنُ الفلّك^(٤) .
وقال مرّة أخرى : الضّياء .
وقيل لأبي [على] عمرو بن فائِدِ الأَسْوَارِي^(٥) : أى شىء [مما رأيت]
أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .
وكان إبراهيم بن سيّار النّظام شديدَ التعجّب من الفيل^(٦) .
وكان معبد بن عُمر^(٧) يقول : إنّ السرطان والنعامة أكثر عجائب
من الفيل . وهذا [كله] تفسير^(٨) .

(١) هو محمد بن الجهم البرمكي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٢٢٦) . فيما عدال :
« لأبي الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدال : « لسالم الخلال » .

(٤) فيما عدال : « بطن الفلّك » .

(٥) سبقت ترجمته في (٦ : ١٩١) . فيما عدال : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « في الفيل » .

(٧) فيما عدال : « سميد بن عمرو » .

(٨) فيما عدال : « وهذا تفسير » .

(قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتل بن سليمان ، قال : قال مُوسَى للخضر^(١) : أى الدواب أحب إليك ، وأيها أبغض ؟ قال : أحبُّ الفرسَ والحمارَ والبعيرَ ؛ لأنها [من] مراكب الأنبياء ، وأبغضُ [الفيل و^(٢)] الجاموسَ والثور .

فأما البعير فركب هودٍ وصالحٍ وشعيبٍ والنبيِّين عليهم السلام .
وأما الفرس فركب أُولى العزم من الرُّسل وكلُّ من أمره اللهُ بحمل السِّلاح وقتال الكفَّار . وأما الحمار فركب عيسى بن مريم وعُزَيْر وبلعَم^(٣) .
وكيف لا أحبُّ شيئاً أحياه اللهُ بعد موتِه قبل الحشر^(٤) .

قال : ولما نظر الفضلُ بن عيسى الرِّقاشيُّ إلى سلَم بن قُتَيْبَةَ^(٥) على حمارٍ يريد المسجد قال : قَعْدَةُ نَبِيٍّ وَبِئْذَلَةُ جَبَّارٍ^(٦) .

وأبغضُ الفيلُ لأنه أبو الخنزير^(٧) ، وأبغضُ الثورُ لأنه يشبه الجاموسَ ، وأبغضُ الجاموسَ لأنه يشبه الفيل .

وأُنشد [نى] فى هذا المعنى جَعْفَرُ ابنُ أُخْتِ واصل ، فى منزل الفضل

ابن عاصم الباخَرزى^(٨) :

-
- (١) الخضر النبى صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين . وهو بفتح فكسر . وفى اللسان : « يجوز فى العربية الخضر - أى بالسكسر - كما يقال كبد وكبه . قال الجوهري : « وهو أذصح » .
- (٢) هذه التكملة من ل ، س .
- (٢) ل : « معلوم » .
- (٤) إشارة إلى قصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، فأماتته الله هو وحماره مائة عام ثم بعثهما . انظر التفاسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .
- (٥) فيما عدل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان (١ : ٣٠٧) .
- (٦) البذلة والسكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان .
- (٧) ط ، هـ : « الخفازير » .
- (٨) فيما عدل : « الناجورى » .

ما أَبْغَضَ الْخَضِرُ فَيْلًا مِنْذُ كَانَ وَلَا
[وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ
وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تَلَقَّيْتَهُ
وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى
يُغْضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ
] وَلَيْسَ يَجْدُلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخْرٍ
مِثْلَ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ
أَحَبَّ عَيْرًا وَذَاكَمُ غَايَةُ السُّكْدِ
وَكَانَ فِي الْفُلْكِ فَرَّاجًا مِنَ الْكُرْبِ [
حَاجَاتِ نَفْسِكَ مِنْ جِدِّ وَمِنْ لِعِبِ
زَى الْمَلُوكِ لَقَدْ أَوْفَى عَلَى الرُّكْبِ (١)
وَلَيْسَ يَعِدُّهُ النَّشْوَانُ فِي الطَّرْبِ (٢)
حُرٌّ وَمَنْدِيته مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ
بِالْجُودِ . . . وَالتَّطْوِيلُ فِي الْخُطْبِ]
قَالَ : أُنشِدْنِيهَا يُونُسُ ابْنُ رِيَّاحِ الشَّارِزْنَجِي (٣) . فَدَحَ الْفَيْلُ (٤) كَمَا
تَرَى بِالطَّرْبِ وَالْحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أُدِّبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمَلُوكِ .

(سجود الفيل للملك)

وزعموا أن أول شيء يؤدّبونه به السجود للملك (٥) ؛ قالوا : خرج
كيسرى أبرويز (٦) ذات يوم لبعض الأعياد ، وقد صَفَّوا له ألف

(١) ط ، س : « منها » ، وفيما عدال : « واحد لرأى رأى الملوك ولو أوفى » .
وفي ل : « عن الركب » . يقول : إذا توج أحدنا فرأى الفيل عليه زى الملوك
وشارة السلطان أوفى الفيل على ركبها ساجدا ، وذلك أن الفيلة قد علمت السجود
للملوك .

(٢) فيما عدال : « النسوان » .

(٣) فيما عدال : « أنشدها يونس بن رياح » تحريف . وقد سبق بعض تحقيق هذا العلم في
(١ : ٢٧٠) . وقد اختلف في اسمه ، فقيل سنيح بن رياح ، كما سبق في الجزء الأول .
وقيل رياح بن سنيح كما في السكامل ٤١٥ ليسك ، وقيل رياح بن سبيح ، وسبيح
بن رياح كما في اللسان (طول) . وقال ابن الأثير في السكامل (٤ : ١٦١) في ذكر
فتنة الزنج أيام مصعب بن الزبير : « وجعلوا عليهم رجلا اسمه رياح ، ويلقب شيرزنجي ،
يعنى أسد الزنج » .

(٤) فيما عدال : « وهو يمدح الفيل » .

(٥) فيما عدال : « أن أول شيء يؤدّبونه بالسجود للملك الفيل » .

(٦) ل : « أبرواز » . انظر ما سبق من التنبيه في ص ١٨١ .

فيل^(١) ، وقد أحرق^(٢) [به و] بها ثلاثون ألفَ فارس ، فلما بصُرَتْ به
الفيلةُ سجدتْ له ، فما رفعتْ رأسها حتى جُذِبَتْ بالمحاجن وراطنها الفيالون ،
وقد شهد ذلك المشهدَ جميعُ أصنافِ الدوابِّ : الخيلُ فما دونها^(٣) ،
وليس فيها شيءٌ يفصلُ بين الملوكِ والرعيَّةِ^(٤) ، فلما رأى ذلك كسرى ،
قال : ليت أن الفيلَ كان فارسياً ولم يكن هندياً ، انظروا إليها وإلى سائرِ
الدوابِّ ، وفضلوها بقدر ماترون من فُهمها وأدبها .
وأما ما ذكَّرَ به الزَّنجُ^(٥) من طولِ الخُطبِ فكذلك هم في بلادهم وعند
نوابهم ، ولكنَّ معانيهم لا ترتفع عن أقدارِ الدوابِّ إلا بما لا يذكر^(٦) .

(ما قيل في تعظيم شأن الفيل)

وأنشدوا^(٧) في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقه وتأمله ،
وسكونِ طرفه ، [والشعر لبعض المتكلمين] :
إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٨)
[وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون] .

- (١) فيما عدال : « وقد وضموها له ألف فيل » .
- (٢) ل : « أحرق » .
- (٣) فيما عدال : « والخيل فما دونها » بزيادة واو .
- (٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدال : « الملك » .
- (٥) إشارة إلى البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ من ٧ . ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدال :
« ما ذكرته الزنج » ، والوجه ما أثبت .
- (٦) فيما عدال : « إلا ما لا يذكر » .
- (٧) فيما عدال : « وأنشدنا » .
- (٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

(مثل النون والضب)

وقال عبد الأعلى [القاص^(١) : يقال] في المثل : إنَّ النون قال للضب^(٢) حينَ رأى إنساناً في الأرض : إني قد رأيتُ عجيباً . قال : وما هو؟ قال : رأيتُ خَلْقاً يمشي على رجليه ، ويتناول الطعام بيديه [فيُهوَى به] إلى فيه . قال : إنَّ كان ما تقولُ حقاً فإنَّه سيُخرجني من قعر البحر ويُنزِلُك من وَكَرْك من [رأس] الجبل .

(تناول الفيل والتمر طعامه)

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه^(٣) ، وأيدي البهائمِ والسباع على حال عاملة شيئاً^(٤) ، والقردُ يأكل بيديه وَيَنْقِي الجوزة^(٥) وَيَنْفِلي وَيَنْفِلي أنثاه^(٦) . وليس شيءٌ يكرعُ بأنفه ويوصلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

(إطعام الدب ولدها)

والدب الأنثى تُقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة فتجمع الجوزَ في كَفِّها ، ثم تضرب باليمينى على اليسرى فتحطم ذلك الجوزَ فترمى به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبعنَ نزلتُ .

(١) في الأصل — وهو هنا ل — « القاصى تحريف . وقد سبق بعض خبره في (١) : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥) .
(٢) كذا . والوجه « قال له الضب » .
(٣) فيما عدال : « لأن يده فه » ، تحريف .
(٤) كذا في ل . وفيما عدال : « على ذلك عاملة شيئاً » .
(٥) ينقيها : يستخرج لها من القشر ، يقال نقي العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدال : « الجوز » .
(٦) بدله فيما عدال : « ويفلى ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدبُّ من الشجرة الغُصن [العَبَل] الضَّخْمَ الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ
صاحب الفأس إلا بالجهد [الشَّدِيد] ، ثم يشدُّ به على الفارس قابضاً عليه (١)
في موضع مقبض العصا (٢) فلا يصيبُ شيئاً إلا هتكه .

(كثرة تصرف يدي الفيل)

قال صاحب المنطق : ليس شيءٌ من ذوات الأربع إلا وتصرَّف
يديه في الجهات أقلُّ من تصرَّف يدي الفيل (٣) .

(شعر في وصف جلد الفيل والجاموس)

وقال أبو عثمان : ويوصف جلدُ الفيل و [جلدُ] الجاموس بالقوَّة ،

قال جميل :

إذا ما علمتَ نَشْرًا تَمُدُّ زِمَامَهَا كما امتدَّ نَهْيُ الْأَصْلَفِ الْمَتَرَقِقِ (٤)
وما يبتغي مَنِيَّ الْعُدَاةِ تَفَاقَدُوا وَمِنْ جِلْدِ جَامُوسٍ سَمِينٍ مَطْرَقِ (٥)
وأبيضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ اصْطَفَيْتُهُ له بعد إخلاصِ الضَّرْبَةِ رَوْنَقُ (٦)

(١) فيما عدال : « عليها » ، محرف .

(٢) فيما عدال : « قبض العلماء » ، تحريف .

(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدال عبارة مقحمة تبتدى من (ألم تركيب فعل ربك) .
وتنتهى إلى « فخذ عن يمينك » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « فوصل هذا الموضوع
بالباب الذي فيه . . » وقد تنبه كاتب نسخة كوبريل إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى
موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٤) النسي ، بالكسر : اللغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصلاف : ما اشتد من الأرض
وصلب . فيما عدال : « جلد الأصلاف » ، تحريف .

(٥) تفاقدوا : دعاه عليهم ؛ أى فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، عنى به الغليظ ، كأنه طراق
فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « من ماء الحديد مهتد له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق »
تحريف ، صوابه في ل مع ما فيه من الإفراء .

(شعر فيه ذكر القيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :

لقد أقوم مقلماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع القيل^(١)

الظلّ يرعد إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل^(٢)

وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :

تصرخ الطير والبرية فيها مع قوى السباع والأفبال

[حين فيها من كلّ ماعاش زوج بين ظهري غوارب كالجبال]

وقال أمية أيضاً :

خلق الشخل معصرات تراها تعصف اليابسات والمخضورا^(٣)

والتمايح والثياتل والأيي ل شتى والرّمم واليعفورا^(٤)

وصورا من النواشط عينا ونعاما خواضيا وحميرا^(٥)

(١) أنظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بانة سعاد ٧٦ . فيما عدال : « مايقوم به » ، تحريف . وفي ل : « ما لا يسمع القيل » : محرف .

(٢) في بانة سعاد : « بإذن الله تنويل » والتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

(٣) في اللسان : « الأخضر والمخضور : اسمان للرخص من النبات » ط ، هـ : « والمخضورا » صوابه في ل ، س .

(٤) الثياتل : جمع ثيتل ، وهو الوعل . ط ، هـ : « والرتائل » س : « والسناييل » صوابهما في ل . والرّمم : الظبي الخالص البياض . واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدال : « والمصفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفا في اللسان (ثتل) .

(٥) الصوار ، بالسكسر والضم : التقطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظلم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « صواحبا » هـ : « صواحبا » ، صوابه في ل .

وَأَسْوَدًا عَوَادِيًا وَفَيْوَلًا وَسِبَاعًا وَالنَّمَرَ وَالْحَنْزِيرًا^(١)

(طيب عرق الفيل)

وتزعم الهند أن جبهة الفيل في بعض الزمان تعرق^(٢) عرقًا غليظًا غير سائل ، يكون أطيب رائحة من المسك . وهذا شيء يعتره كل عام . وموضع ذلك الينبوع في جبهته .

(فأرة المسك والإبل)

والناس يجدون ريح المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فأرة يقال لها فأرة المسك . [والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فأر المسك] ليس بالفأر^(٣) ، وهو بالحشف حين تضعه الطيبة أشبهه . وتقول العرب في فأرة الإبل صادرة : إِنَّ أَرْجَ ذَلِكَ الْعَرَقِ أَطْيَبُ مِنْ الْمَسْكِ الْأَذْقَرِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار .

قال الراعي :

لها فأرة ذفراء كل عشيّة كما فتمق الكافور بالمسك فاتقه

قال الأصمعي : قلت لأبي مهدية^(٤) ، [أو قيل لأبي مهدية] : كيف

تقول لاطيب إلا المسك ؟ [قال : فأين أنت عن البان . قال : فقيل له :

(١) عواديا : من العدو أو من العدوان . ط : « عواريا » ، تحريف . فيما عدال : « والنمل » .

بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، س : « بهيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدال : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مهدية » ، تحريف . وانظر ماسبق في (٥ : ٣٠٩) .

فقل : لاطيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجرٍ . قالوا له :
فقل : لاطيب إلا المسك [واللبان وأدهانٌ بحجرٍ . قال : فأين أنتم عن فارة
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ الناسُ في بيوتهم الجُرذَ يضرب إلى السَّواد ،
يحدون من بدنه إذا عدا إلى جُحره رائحةً تشبه رائحة المسك ، وبعضُ
الناس يزعم أن هذا الجنس هو الذى يَنخبأ الدنانير والدراهم والحلى ،
كما يصنع العتقق والغراب . وهذا الجرذ غير فارة المسك التى تكون
بخراسان ، وتلك بالحشَف الصَّغير أشبهه ، وإنما يأخذون سُرَّته وهى ملاءى^(١)
من دم عبيط .

(الآية فى الفيل)

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكبر الآيات وأعظم البرهانات للبيت
الحرام ولقبيلة الإسلام ، وتأسيساً لقبوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيماً
لشأنه ولما أجرى^(٢) من ذلك على يَدَيْ جده عبد المطلب ، حين غدت
الحبشة لتهدم البيت الحرام وتُذِلَّ العرب^(٣) ، فلم يذكر الله منهم ملىكاً
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نسبٍ ولا لقب^(٤) وذكر الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف
السورة التى ذكر فيها^(٥) [للفيل إلى الفيل] ، وجعل فيه^(٦) من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملاءة » ، وهما صحیحتان ، يقال ملاءة وملاءى .

(٢) فيما عدل : « وما أجرى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعت » .

(٥) ط فقط : « وأضاف إليه السورة التى ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قَصَدُوا به نحو البيت تَعَاَصَى وَبَرَكَ (١) ، وإذا خَلَّوْهُ وَسَوَّمَهُ (٢) صَدَّدَ عنه وصدَّف . وفي أضعاف ذلك التقمُّ أذنه نُفَيْل بن نُفَيْل بن حَبِيب ، وقال : « أَرْكُ مُحَمَّد (٣) » ، وكان ذلك اسمه .

(الطعن في قصة الفيل)

وقد طعن في ذلك ناسٌ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه وَيَجْرِدُ (٤) دونَه ، كلُّ ذلك بتعريف الله له (٥) . وكيف يجوز أن ينفهم كلام العرب ويعرف معنى قول نُفَيْل ؟ فإن قلتُم (٦) : [قد] يفهم الفيل عن الفَيْال جميعَ الأدب والتقويم ، وجميعَ ما يريد منه (٧) عند الحَطِّ والرَّحِيل ، والمقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهنديَّة كما يعرف الكلبُ اسمه ، ويعرفُ قولهم أحسا . وقد يعرفُ السَّنورُ اسمه ويعرفُ الدُّعاءَ والزَّجْرَ ، وكذلك الطَّفْلُ والمجنون ، وكذلك الحمارُ والفرس إذا كنَّ قد عُوِّدُن تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديٌّ جلبه (٨) إلى تلك البلدة حبشيٌّ ، فخرج من عجمة إلى عجمة ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب (٩) وسرر نُفَيْل بن حَبِيب بالعربيَّة ؟

- (١) ل : « تمصى وبرك » يقال ، تمصى الأمر اعتناص .
 (٢) يقال خلاه وسومه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل : « وشأنه » .
 (٣) ط ، س : « جمهور » ه : « جهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .
 (٤) يجرّد : يمتحنى . س ، ه : « يجرر » ، تحريف . ل : « يجرن » صواب هذه « يجرن » .
 (٥) ل : « بتعريف الله له » .
 (٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف ه : « قال قلت » ، الصواب في ل .
 (٧) فيما عدل : « ما يراد منه » .
 (٨) فيما عدل : « جاء به » .
 (٩) ط فقط : « كلام العرب » .

قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهنديّة كان قد تعودَ سَماعه من الفيّالين ، فيكونَ ترجمته بالعربيّة هذا الكلامَ الذي حكّوه ، وقد يكون الذي أنطقَ الذئبَ لأهبانَ بنِ أوس ، وجعل عود المنبرِ يحنُّ (١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يَصوّرَ لوهم الفيل لإرادة نَقيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لَقْنِ الفيل وذِ كائِه وحكايتِه (٢) ومُؤااتاه ، أن يعرف ذلك كَلّه وأكثَرَ منه ، لطول مُقامِه في أرض الحَبْشَة واليمن ، وليس يبعُد أن يكون بأرض الحَبْشَة جماعةً كثيرةً من العرب من وافد وباغٍ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيلُ [فيعرفه] ، وليس هذا المقدار بمستنكِرٍ من الفيل ، مع الذي قد أجمَعوا عليه من فَهْمِ الفيل ومَعْرِفَتِه . وكان منكَه المتطَيَّب (٣) الهنديّ صحيح الإسلام ، وكان إسلامُه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبُّت ، قالوا : فسمع مرّةً من رجل (٤) [وهو] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعضَ الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكَه : لا تُعذِّلُوهُ فَإِنَّهُ لاشكَّ أن خَلَقَ الفيلَ أعجَبُ ، فقيل له : فكيف (٥) لم يضرب به الله تعالى المثلَ دون البعير ؟ فقال [أبو إسحاق إبراهيم بن سيّار النظام : فقلت له : ليس الفيلُ بأعجَبَ من البعير . واجعلْه يعجَّبُ من البعير . وهو (٦)]

(١) فيما عدل : « هود الهيم يحيى » ، تحريف .

(٢) ط ، ه : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكَه هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان (١ : ٩٢) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ه ، والكلام قبلها تكلمة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجةُ على جميع [أهل] اللغات ، ثم تصير [تلك]
المخاطبةُ لجميع الأمم بعد الترجمة على السنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت
المخاطبة لجميع الأمم ^(١) . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه
قط ، ولا كان على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجلٌ واحد [كان]
قد شهد الفيلَ والحبشة ^(٢) . وعلى أن الفيلَ وأنى مكة وما بها أحدٌ
إلا عبدُ المطلب في نفي ^(٣) من بقية الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون
[الفيل] .

و [قد] قال ناسٌ : كان الناسُ رجلين ^(٤) ، رجلٌ قد سمع بهذا
الخبر من رجال قريش الذين يجترئون إلى أنفسهم ^(٥) بذلك التعظيم ،
كما كانت السدنةُ تكذب للأوثان ^(٦) والأصنام [والأنصاب] ، لتجترأ
بذلك المنافع ^(٧) ، ورجلٌ لم يكن عنده علمٌ بأن هذا الخبر باطل فلم يتقدم ^(٨)
على إنكار ذلك الخبر ، وجميع قريش تثبته .

قيل لهم : إن مكة لم تزل دار خزاعة ^(٩) وبقايا جرهم ^(١٠) [وبقايا

(١) لجميع الأمم : ليست قول .

(٢) فيما عدل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « نفي » .

(٤) فيما عدل : « كرجلين » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « يحقرون أنفسهم » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « تكذب الأوثان » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « لتحقر بذلك التابع » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ولم يتقدم » .

(٩) فيما عدل : « لم تزل وإن خزاعة » ، محرف .

(١٠) فيما عدل : « وبقايا جرهم بها » .

الأمم البائدة ، وكانت كنانة منها النسأة ، وكانت مرّ بن أد من رهط صوفة والرّبيط^(١) منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السّدانة ، وكانت عدوان وأبو سيّارة عميلة بن أعزل ، تدفع بالنّاس] ، وقد كان بين خزاعة وبقايا جرهم ما كان^(٢) حتى انتزعوا البيت منهم^(٣) ، وقد كان بين ثقيف وقريش لقرب المدار والمصاهرة ، والتّشابه في الثروة^(٤) والمشاكلّة في المجاورة^(٥) تحاسد وتنافر^(٦) ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والحلفاء والقطن^(٧) والنازلة ، ومن يحجّ في كلّ عام ، وكان البيت مزوراً على وجه الدهر ، يأتونه رجالاً ورُكبانا وعلى كل ضامرٍ يأتين من كلّ فجٍّ عميق ، وبشقّ الأنفس ، كما قال الله تعالى : ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا^(٨) بقرب سوق عكاظ وذى الحجاز ، وهما سوقان معروفان ، وما زالتنا قائمين حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السّالب والمسلوب ، والمفتخر [به والمفتخر] عليه ، و [الحاسد و] المحسود ، والمتديّن به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوحى من مضر ، وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة ويميزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول : أجيّزى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيّزى خندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة . وأما الرّبيط ، فللقب الغوث أيضاً ، كما في القاموس (ربط) ، قالوا : سمى بذلك لأن أمه كانت لا يعيش لها ولد ، فنذرت لئن عاش هذا لتريطان برأسه صوفة ولتجعلته ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، ه ، « بينهم » ، وأثبت ما في ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والمشابهة والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وخصائب » .

(٧) ط ، ه ، « وقد كان فيهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان

فيهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجْمَعُونَ كلهم على قبول هذه [الآية]
وتصديق هذه السورة ، وكلهم مُطَبَّقٌ (١) على عداوة النبي صلى الله عليه
وسلم ، والكُفْر به .

والمجذون من العرب ممن كان لا يرى للحرم ولا للشهر الحرام حرمةً :
طَبِيٌّ كلها ، وخنعمٌ كلُّها ، وكثيرٌ من أحياء قضاة ويشكرو والحارث
ابن كعب ، [و] هؤلاء كلُّهم أعداء [في] الدين والنسب . هذا مع (٢)
ما كان في العرب من النصارى (٣) الذين يخالفون دينَ مُشْرِكِي العرب
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاة ، وغسان ،
وسليح (٤) ، والعباد ، وتَنُوخ ، وعاملة ، ونخم ، وجذام ، وكثير من
بلحارث بن كعب ، وهم خلطاء وأعداء ، يُغاورون (٥) ويسبون ، ويسبى
منهم ، وفيهم الثورور (٦) والأوتار والطوائل ، وهي العرب (٧) وألسنتها
الحداد ، وأشعارها التي [إنما] هي ميامم (٨) ، وهَمَمُهَا البعيدة (٩) ، وطلبها
للطوائل ، وذمُّها لكلِّ دقيقٍ وجليلٍ من الحسَن والقبیح ، في الأشعار

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « في العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاة ، كما في الاشتقاق ٣٦٤ . وفي القاموس (سليح) :

« وكجريح قبيلة باليمن » . وفي الممثلة (٢ : ١٧٧) : « سليح ، وهم من غسان » ،

وقيل من قضاة . فيما عدل : « وسليح » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثورور : جمع ثور . فيما عدل : « الثورور » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميامم » .

(٩) ط ، س : « همها البعيدة » ه ه : « وهمها البعيدة » ، صوابها في ل .

والأوجاز [والأسجاع] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا^(١) [بأحد] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا^(٢) أنكر^(٣) شأن الفيل ، أو عرّض^(٤) فيه ٣٧ بحرف واحد .

(كلام الفيل والذئب)

ورزين العروضي^٥ - وهو أبو زهير^(٥) - لم أر قط أطيّب منه احتجاجاً ، ولا أطيّب عبارة قال في شعر له يهجو ولد عقبة بن جعفر^(٦) ، فكان في احتجاجه عليهم وتقريره لهم^(٧) أن قال :

تثّم علينا بأن الذئب كلّمكم فقد لعمرى أبوكم كلّم الذيبا
فكيف لو كلّم الليث الهصور ، إذا تركتم الناس مأكولا ومشروبا
هذا السندي لا أصل ولا طرف يكلم الفيل تصعيداً وتصويبا
ولو كان ولد أهبان بن أوس ادّعوا أن أباهم كلّم للذئب ، كانوا مجانين .
ولمّا ادّعوا أن الذئب كلّم أباهم ، وأنه ذكّر ذلك للنبي صلى الله عليه .
وسلم وأنه صدّقه .

والفيل ليس يكلم السندي ، ولم يدع ذلك السندي قط ، وربّما كان .

السندي^(٨) هو المكلم له ، والفيل هو الفهم عنه^(٩)

- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
- (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
- (٣) ل : « إنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
- (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
- (٥) فيما عدل : « أبو وهب » .
- (٦) فيما عدل : « عتية بن جعفر » .
- (٧) فيما عدل : « وتبريفه لهم » .
- (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ فقلا عن الحيوان : « وإنما السندي » .
- (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

غذهب رزين العروضي^١ من الغلط^(١) في كل مذهب .

(ما يكلم من ضروب الحيوان)

والنَّاس [قد] يكلمون الطيرَ والبهائمَ والكلابَ والسَّنَانِيرَ
والمَرَآكِبَ^(٢) ، وكلُّ ما كان تحتهم من أصناف الحيوان التي قد خولوها
وسُخِّرَتْ لهم ، ورَبَّمَا رأيتَ القِرَادَ يكلم القِرَدَ بكلِّ ضرب من الكلام ،
ويُطِيعه القِرَدُ في [جميع] ذلك ، وكذلك رَبَّمَا رأيتَه يلقن البيغاء ضروباً من
الكلام ، والبيغاء تحكيه ، وإنَّ في غراب البينِ لَعَجَباً^(٣) ، وكذلك
كلامهم للدب [والكلب] والشاة المكيَّة ، وهذه الأصناف التي
تلقن وتَحكي .

(تكليم الأنبياء للحيوان)

وقد رَوَى النَّاسُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السَّبَاعِ والإبلِ
ضروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نطقت بحروفٍ مقطعة ، ولكنَّ النبي صلى الله
عليه وسلم إما أن يكون [الله] أوحى إليه بحاجاتها ، وإمَّا أن تكون
فراسته وحسُّه وثبُّته في الأمور ، مع ما يُحْضِرُهُ اللهُ^(٤) من التوفيق ، بيِّنَ له
معانيها وجلالها له ، واستدلَّ بظاهرها على باطنها ، وبهيئتها^(٥) وحركتها على

(١) هـ ، ط : « التغليط » بحرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أى ما يركب من الدواب .

(٣) فيما عدل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يحضر الله » .

(٥) فيما عدل : « ونهيه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإمّا أن يكون الله ذلك إلهاماً : وأمّا جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومنطق كل شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصّه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسُل لا يكثُر عددها ، ولا تعظم أقدارها (١) على أقدار فضائل الأنبياء (٢) ؛ [لأن أكثر الأنبياء] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذي استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخصّ ذلك برهانٌ حادث . وإنما تكثُر العلامات وتعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتتهبأ لقومٍ دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرةً عتاةً ، أو أغبياءً منقوصين ، أو علماءً معاندين ، أو فلاسفةً محتالين ، أو قوماً [قد] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلغاف للأمور المردية (٣) ، [مع طول] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون (٤) نحلّتهم وملتهم ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات (٥) أكثرَ ممّا يحتملُ غيرها من ذلك ، فإن (٦) من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتقاضاً ، ومنه ما يكون أمّناً (٧)

(١) فيما عدل : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدل : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وفي ل : « الرديّة » .

(٤) فيما عدل : « أن تكون » .

(٥) فيما عدل : « والأحساب » .

(٦) فيما عدل : « إن » .

(٧) فيما عدل : « أفن شيئاً » .

شيئاً ، وإن كان مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء .
يحتاج من المعالجة إلى أكثرَ وأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماءُ عند هذه
الحال ، وقد يكون أن ينقدح^(١) في قلوب الناس عداواتٌ وأضغانٌ سببها
التَّحاسُدُ^(٢) الذي يقع^(٣) بين [الجيران و] المتفقين في الصُّنعة^(٤) ، وربما
كانت العداوةُ من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان
[أوَّل] ذلك رأى الشُّعبية والتمادي [فيه] ، وطول الجدل المؤدَّى إلى
القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك
الجزيرة ، [وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة] .
فلا تزال الحالاتُ تنتقل به حتى ينسلخ من الإسلام ؛ إذ كانت العرب
هي التي جاءت به ، وكانوا السُّلف [والقُدوة] .

(أثر العُلْمَة في الجسم والعمر)

وتزعم الهندُ أنَّ شِدَّةَ غلْمَةِ الفيل وطولَ أَيامه فيها^(٥) وهجرانَه الطَّعامِ
والشَّرَابِ ، وبقيةُ تلك الطبيعة ، وعملُ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذي
يمنع الفيل أن يصير في جسمه مرَّتَيْنِ ، لأنَّ ذلك من أمتن أسباب
الهزال . وإذا تقدَّم ذلك في بدن وغبَّ فيه^(٦) ، عَمِلَ في العظم والعصب ،

(١) ل : « يتقدم » .

(٢) ط ، هـ : « شبيهاً بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابهما في ل .

(٣) فيما عدال : « يكون » .

(٤) فيما عدال : « الصناعات » .

(٥) فيما عدال : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدال : « في بدنه » وفي الأصل : « وعب فيه » . والوجه ما أثبت .

بِعَدَّ الشَّحْمَ (١) وَاللَّحْمَ : وَإِذَا كَانَ (٢) رَفَعُ الصَّوْتِ وَالصِّيَاحُ وَكَثْرَةُ
السَّكَّامِ وَالغَضَبُ وَالْحِدَّةُ ، [إِنَّمَا صَارَ] يورثُ الهُزَالَ لِأَنَّ الْبَدْنَ يَسْخُنُ
عَنْ ذَلِكَ ، [وَ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدِّيُوكِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [فِيهَا] يَعْأَيْشُ النَّاسُ مِنْ [أَصْنَافِ] الْحَيَوَانَ أَقْصَرُ
عَمْرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عَمْرًا مِنَ الْبِغْلِ . وَالْأُمُورُ (٣) أَسْبَابٌ ،
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةِ سِفَادِ الْبِغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعَمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرَّهْمِيَانِ ، فَتَنْظُنُّ أَيْضًا [أَنَّ]
تَرْكُهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ لِحِمًّا ،
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لِحْمَهُ أَيْدَسَ وَدُمُهُ أَقْلًا (٤) . ٦٩
قال الشاعر :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَهَبًا سَجَبَلًا أَوْ جُرْدًا يَرعى رَبِيعًا أَرْمَلًا (٥)

فَجَعَلَهُ أَرْمَلًا لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ (٦) أَسْمَنَ لَهُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ السَّفَادِ [مِمَّا]
يُورِثُ الْهُزَالَ (٧) ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلْمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَقَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَقَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَمَدَ الشَّحْمَ » ، محرفات .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فِيمَا عَدَالَ : « وَالْبِغْلِ » .

(٤) فِيمَا عَدَالَ : « أَيْدَسَ مِنْهُ » فَقَطْ .

(٥) فِيمَا عَدَالَ : « ظَلِيماً سَجَبَلًا » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ (رَمَلٌ) :

* رعى الربيع والشتاء أرملا *

(٦) فِيمَا عَدَالَ : « فِيَكُونُ » .

(٧) فِيمَا عَدَالَ : « يُورِثُهُ الْهُزَالَ » ، تَحْرِيفٌ .

وهجا أعرابيُّ صاحبه حين أكل لحمَ سوءٍ غثٌ (١) فقال :

أكلته من غرثٍ ومن قرَمٍ (٢) كالورد للسافد يعنى بالنَّسَمِ (٣)

لأنَّ [لحمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله (٤) لأنه
عَضَلٌ وسيخٌ (٥) ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي .
وله ذنبٌ سمينٌ ، وذلك [عامٌّ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَضَلٌ .
فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شراً له] (٦) .
وللورل في السفاد ما يجوز به حدُّ الجملِ والخنزيرِ (٧) .

قال : والنسم هو النَّسِيم في هذا المكان (٨) .

وقالت [أمُّ] قرورة القرنية (٩) :

نفي نَسَمِ الرِّيحِ القَدَى عن مُتُونِه فما إنْ به عيبٌ تراه لشاربٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسرتُ لك معاني هذه الأشعار غريبها ، لكان أتمُّ
للكتاب وأنفع لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكني أعرف مَلَالة الناس
للكتاب إذا طال . قال الشاعر (١٠) يهجو من قرأه لحم كلب (١١) :

(١) فيما عدال : « سوءت » ، بحرف .

(٢) للغرث : الجوع . فيما عدال : « من عوث » ، تحريف .

(٣) فيما عدال : « يفرى » ، بحرف .

(٤) فيما عدال : « فيه » .

(٥) ط ، س : « متسبخ » وفي هـ : « متسبح » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

(٦) ط فقط : « شر له » .

(٧) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

(٨) فيما عدال : « والنسم والنسيم في هذا الموضع واحد » .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في (٣ : ٥٤) : « النطفانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانياً في (٥ : ١٤٢) .

(١٠) هو اللعين المنقرى كما سبق في (١ : ٢٦٦) .

(١١) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في بعض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيساً » .

فجاءَ بِخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالِ أَعْقَدَ سَافِدٍ^(١) .
فلم يرضَ أنْ جعله كلباً حتى جعله سافداً . فأما ابنُ الأعرابيِّ فزعمَ أنَّه -
إنما عني تيساً . وقد أُبطلَ ، وعلى أنَّ المعنى فيهما سواء^(٢) .

(أثر الخصاء في اللحم)

قالوا : وإنما صار الخصىُّ من كلِّ جنسٍ^(٣) أسمنَ لأنه لا يسفد...
ولا يهيج .

(السقنقور)

قالوا^(٤) : والسقنقور إنما ينفعُ أكله إذا اصطادوه في أيام هيجه -
وسفاده ؛ لأنَّ العاجز عن النساء^(٥) يتعالج بأكل لحمه ، فصار لحمُ الهائج^(٦) -
أهيج له .

(١) الحرشاء : كل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق . فيما عدل :
« بحر شأوى » تحريف . والسكراديس : جمع كردوس ، وهو كل عظم قام
ضخم . والأعقد : الملتوى الذنب . ط ، هـ : « أعقر » س : « أعقر » ، صوابهما :
ق ل . وأول البيت في (١ : ٢٦٦ ، ٣١٩) : « فجاء » على التثنية ،
لأن قبيله :

فقلت لعبيدي اقتلوا داء بطنه وأعفاجه اللاتي لمن زوائد

(٢) فيما عدل : « واحد » .

(٣) فيما عدل : « كل شيء » .

(٤) فيما عدل : « قال » .

(٥) فيما عدل : « السفاد » .

(٦) فيما عدل : « الهياج » .

(أبو نواس والحرايم)

أقبل أبو نواسٍ ومعه الحرايم^(١) الكاتب ، وكان أطيّبَ الخلق ،
وقد كانا قبل ذلك [قد] نظرا إلى الفيلة فأبصر^(٢) غُرمولَ قبل منها
وعلم الحرايم^(٣) أن غُرمولَ اللبيلِ يُوصَفُ بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،
وأنشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلسَّفْدِ^(٤) جَعْبَةٌ تُرْكِيٌّ عَلَيْهَا لِبْدٌ

قلنا له : أقرّويتَ واجتلبتَ ذِكرَ اللبِّدِ عن غيرِ حاجة^(٥) ، قال : فإنّي

قد قلتُ غيرَ هذا . قلنا : فأنشدنا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلسَّدِّ^(٦) شِمْعَةٌ قَبِيلٌ لُفِّتْ فِي لِبْدِ^(٧)

قلنا : فلا نرى لك بُدًّا من اللبِّدِ على حال ؟ قال : قال أبو نواس : فإنّي أقولُ

عنك بيتين . قال : فهاتهما^(٨) . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ^(٩) أَيورُ أَعْيَارٍ جَمَعْنَ ضَرْبَهُ

(١) فيما عدل : « الخرايم » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الخرايم » . ولم أعرف له ترجمة إلا

ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود
ابن أبي داود . وإن صحّت نسبته فهى إلى بنى حرام : خطة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد
قاسم بن على الحريرى الحرايمى صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبيل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدل : « وأجريت ذكر اللبِّدِ على غير حاجة » .

(٥) فيما عدل : « بدأ للسفد » .

(٦) فيما عدل : « جعبة قبيل » .

(٧) فيما عدل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدل : « لما بدأ الوثبة » .

قال الحرّامى^(١) لأبى نواس : هَبَّهُمَا لى على أن لاتدعِيهما ، فعسى
[أن] أنتجِلَّهُما . قلت له^(٢) : وما ترجو من هذا الضرب [من الأشعار] ؟
قال : قد رأيتُ غُرْمولَه ، فما عُدْرى عند الفيل إن لم أقل فيه شيئاً .

(فهم الفيل الهندية)

وحدثنى صديقٌ لى قال : رأيتُ الفَيَّالينَ على ظهر فيلٍ من هذه
الفَيْلَة ، وأقبل^(٣) صبيٌّ يريد السنديّ الرّاكب ، فكلّم الفيلَ بالهندية
فوقف ، ثم كلمه فمدّ يده رافعها^(٤) فى الهواء حتى ركبها الغلام ، ثم رفع
يده حتى مدّ السنديّ يده ، فأخذ بيد الصبيّ .

(أخلاف الحيوان وأطبائهم)

وللبقر والجواميس أربعةٌ أخلافٍ فى مؤخر بطونها ، وللشاة خيلقان ،
وللناقة أربعة فى مؤخر البطن^(٥) . وللمرأة والرّجل والفيل ثديان فى الصدر ،
وثديّ الفيل يصغرُ جداً إذا قرنته إلى بدنه^(٦) . وللسنور ثمانية أطباء ،
وكذلك الكلبة فى جميع بطونهما^(٧) . والخنزيرة كثيرة الأطباء . وللنهدة

(١) فيما عدل : « الخزامى » . وانظر ما سبق فى ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قال » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مواخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطونها » .

في بطنها أربعة أطباء^(١) ، وللبؤة^(٢) طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها
والبقرة والأتان^(٣) والرَّمَكَة والحِجْر في ذلك سواء إلا أنها من الحافر
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع في ذلك والحافر^(٤) سواء ..

(عضو الفيل)

وقال صاحب المنطق : غر مول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخصيته
لاحقة بكليته لأترى ، ولذلك يكون سريع السَّفاد .
وزعم الهندي صاحب (كتاب الباه) أن أعظم الأيور أير الفيل ،
وأصغرها أير الطَّيبي .

(الفيل في كتاب الحيوان)

وما أعجب ما قرأت في كتاب الحيوان لصاحب المنطق^(٥) ، وجدته
قد ذكر [رأس الفيل و] قِصْر حَنَقِه ، ولم يذكر انقلاب لسانه . وذلك
أعجب ما فيه ، ولم يذكر^(٦) في كم يَضَعُ ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب^(٧) ،
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان .

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من س .

(٢) فيما عدال : « والمرأة » ، تحريف .

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « والحوافر » .

(٥) فيما عدال : « لصاحب الحيوان في كتاب المنطق » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « ينظر » .

(٧) فيما عدال : « ولا مقدار مدة حمله » ، فيكون تكراراً لما سبق .

(خصائص الفيلة)

والفَيْلَةُ لا تَلِدُ النَّوَامَ . قال : وهى تُفِيدُ وتُفَرِّدُ . قال : وقال بعضُ العلماء : لا يقال أفدّت ولا أفرَدت إلا لما يجوز أن يُتَمَّ .

قال : وأمراضها أقلُّ من أمراضِ غيرها ، إلا أنَّ النَّفْخَ والرِّيحَ يعْرِضُ لها كثيراً ويُوْذِيها أذىً شديداً ، وعامةُ أمراضها من ذلك ، [حتى ربَّما مَنَعها البولَ وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التُّرابَ ضَرَّها ذلك] ، ولا سبَّاً إذا أكثرت منه فعاودته .

(علاج الفيلة)

قال : وربَّما ابتلعت [منه] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاقُ سَقِيمِ الماءِ الحارِّ وعُلِقَت الحَشِيشَ المَعْسُولُ ^(١) . وإذا أتعَّبُوها اعترأها السَّهَرُ ، فتعالجَ عند ذلك بأن تُدَلِّكَ أكتافها بزيتٍ [وما وحرار . قال] : وبعضها يشرب الزيتَ شَرْباً ذريعاً .

(تذليل الفيل)

قال : وإذا تصعبَ الفيل وكانَ في حَدَثانٍ ما اقتطعوه من الوحشِ ٧١ فإنهم يُنَزِّون عليه فيلاً مثله ، ويختالون له في ذلك ؛ فما أكثرَ ما يجِدُونه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادامَ راجبُه عليه فهو أَلِينٌ من كلِّ ذى أربيع ، وأحسنُ طاعة ، ولكن لبعضها صعوبةٌ عند نزولِه عنه ، فإذا شدوا مقاديمَ قوائمها بالحبالِ شدًّا قوياً لانت .

(١) المَعْسُولُ : الخاطوط بالمسل . وفي الأصل : « المَعْسُول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأولُ ما يعلمُ السُّجودُ للملك ۞ فإذا عرفه فكلمها رآه سجد له .

(صدق حس الفيل)

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمال سواء إذا علما ، لأن الأنثى إذا لقيحت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمال ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينته في خصالٍ آخر .

(بعض خصائص الفيل)

وإنثُ الفَيْلَةِ وذكورها متقاربة في السن^(١) ، وكذلك النساء والرجال ، وهو بحرى الطباع ، ونشأ في الدفاء^(٢) ، وهو^(٣) أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإن كان أجردَ الجلد ، فما قولهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقع ، وجاء فلانٌ على الفيلِ الأسود .

(حقد الفيل)

[قال] : وأخبرني رجلٌ من البحريين لم أر فيهم أقصد ولا أسد ولا أقلُّ تسكُّفاً منه ، قال : لم أجدهم يشكُّون أن فيلاً ضربَ فيلاً فأوجعه فألح عليه ، وأنهم عند ذلك نهوه وخوفوه وقالوا : لاتنم حيثُ

(١) فيما عدال : « السن » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « في الريف » .

(٣) فيما عدال : « فهو » .

ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يحقّد ويطلب . ولما أراد ذلك السائسُ
القائلة شدّه إلى أصل شجرةٍ وأحكم وثاقه ، ثم تنحى عنه بمقدارِ ذراعٍ
ونام ، ولذلك السائسُ جُمّة . [قال] : فتناولَ الفيلُ بخرطومهِ غصناً كان
مطروحاً ، فوطئهُ على طرفه حتى تشعّث ، ثم أخذَه بخرطومهِ ، فوضع ذلك
الطرفَ على جُمّة الهندي ، ثم لواها بخرطومهِ ، فلما ظنَّ أنها [قد]
تشبّكت به وانعمدت ، جذبَ العودَ جذبةً فإذا الهنديُّ تحت قوائمه (١) ،
فخبطه خبطة كانت نفسهُ فيها .

فإن كان الحديدُ حقاً فى أصلٍ مخرجه فكفاك بالفيل معرفةٌ
ومكيدةٌ . وإن كان باطلاً فإنهم لم ينحلّوا الفيلَ هذه النحلة (٢) دونَ غيره
من الدوابِّ إلا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك (٣) ويليق به .

(طيب عرق الفيل)

قال : والعرق الذى يسلم من جبهته فى زمنٍ من الأزمان يضارع
المسك فى طيبه ، [و] لا يعرض له وهو فى غير بلاده .

(أثر المدن فى روائح الأشياء)

وقد علمنا أن لرائحة الطيب فضيلةً إذا كان بالمدينة ، وأنَّ الناسَ إذا
وجدوا ريحَ النوى المنقَعِ (٤) بالعراق هربوا منه . وأشرف أهل المدينة (٥)

(١) فيما عدل : « جذب الهندي فإذا هو تحت رجله » .

(٢) ل : « مثل هذه الحيل » .

(٣) فيما عدل : « يحتمل عليه » .

(٤) فيما عدل : « النقيع » وهما بمعنى .

(٥) فيما عدل : « وإن أهل المدينة » .

ينتابون المواضع التي يكون فيها ذلك ، التماساً لطيب تلك الرائحة .
ويزعم نُجَّارُ التُّبَيْتِ من قد دخل الصَّيْنِ وَالزَّابِجِ (١) ، وقلَّب تلك
الجزائر ، ونقَّب في البلاد ، أنَّ كلَّ من أقام بقصبة تُبَّتْ اعتراه سُورُورُ
لا يدري ماسببه ، ولا يزال مبتسماً ضاحكاً من غير عَجَبٍ حتى يخرجَ منها :
ويزعمون (٢) أنَّ شِيرَازَ من بين (٣) قُرَى فارس ، لها فِغْمَةٌ (٤)
طَيِّبَةٌ . وَمَنْ مَشَى واختلَف في طُرُقَاتِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَجَدَ مِنْهَا عَرَفًا طَيِّبًا وَبَيْتَةً عَجِيبَةً (٥) لَا تَخْضَى عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَسْمِيَهَا .
ولو أدخلتَ كلَّ غالية وكلَّ عطر ، من المعجونات وغير المعجونات ،
قَصْبَةَ الْأَهْوَازِ أَوْ قَصْبَةَ أَنْطَاكِيَّةِ (٦) لوجدته قد تغيَّرَ وَفَسَدَ ، إِذَا أَقَامَ فِيهَا (٧)
الشَّهْرَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ .

(أثر بعض التمر في العرق)

وَأَجَمَعَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ لَهُمْ تَمْرًا يُسَمَّى النَّابِجِيَّ (٨) ، وَأَنَّ مَنْ

- (١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركنه في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال : « قه حصل الصين » .
- (٢) فيما عدال : « وزعموا » .
- (٣) فيما عدال : « جميع » .
- (٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، ه : « نبتة » س : « نية » صواهما في ل .
- (٥) البينة ، بالفتح : الرائحة اللطيفة . فيما عدال : « نبتة » بحرفة .
- (٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .
- (٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .
- (٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتحي » ، ولم أجد لأحدهما ذكرا في كتب اللغة .

تَفَضَّحَهُ وجعله نبيذاً ثم شربه وعليه ثوبٌ أبيض ، صبغهُ عرقه ، حتى
كَأَنَّهُ ثوبٌ أَتَحْمَى^(١) .

(استعمال الفيلة)

وزعم لى بعضُ البحريين أنها بالهند تكون نَقَالَةً وعوامِلَ كعوامل
البقر والإبل^(٢) . والنقالة التي تكون في الكَلَاءِ والشوق^(٣) . وأنها تذلل
لذلك [وتسامح وتطواع ، وأن [لها] غلات^(٤) من هذا الوجه .
وزعم لى أنَّ أحدَ هذه الفَيْلَةِ التي رأيناها بُسْرًا من رأى ، أنه كان
تَلْقَصَّارٍ بأرض سَنَدَانَ^(٥) ، يحملُ عليه الثيابَ إلى الموضع الذي يغسلها
فيه^(٦) . ولا أعلمه إلا الفيلَ الذي بعثَ به ماهانُ أو زكريا بن عطية^(٧) .

(العاج)

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إلا أنَّ جوهرَ النَّبِ أثنى وأكرم .
وأكثرُ ماترى^(٨) من العاج الذي في القباب والحِجَالِ والفُكِّ والمدَاهِنِ
إنما هو من عظامِ الفيل^(٩) ، يعرفُ ذلك بالرزانة والملاسة :

-
- (١) في ل : « سخمى » . وفيما عدال : « سخمى » بالخاء المعجمة ، صوابهما
ما أثبت . والأتحمى من البرود هو الآخر .
(٢) ل : « كعوامل الإبل » فقط .
(٣) الكلاء ، كشداد : مرفأ السفن . وفي الأصل : « الكلا » . وفي ل :
« والنوق » تحريف .
(٤) فيما عدال : « وأنها غلات » .
(٥) سندان ، بالفتح و مدينة في ملاسقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو
عشر مراحل .
(٦) فيما عدال : « المواضع التي يغسلها فيه » .
(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .
(٨) فيما عدال : « ما يرى » .
(٩) في الأصل : « الإبل » .

والعاجُ مَتَجِرٌ كبيرٌ ، [و] يتصَرَّفُ في وجوهٍ كثيرةٍ ، ولولا قَدْرُهُ
لَمَا فخر الأحنفُ بن قيسٍ فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من
كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

(موت الذباب)

[وإذا خفق بأذنه الفيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم
يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تَقَعُ الذُّبَابَةُ على مُوقَى عَيْنِهِ ، فيَصْفِقُ (١)
بِأَحَدِ جَفَنَيْهِ . فتَمُرُّ الذُّبَابَةُ مَيِّتَةً . وقال ابن مُقْبِلٍ :
كأنَّ اصْطِفَاقَ مَأْقِيَتِهِ بِطَرْفِهِ صِفَاقَ أُدَيْمٍ بِالْأُدَيْمِ يُقَابِلُهُ (٢)
ويصيح الحمار فتصعق [منه] الذبابة فتموت . قال العَبَّاسِيُّ (٣) :
بَيْنَ الْحَمِيرِ صَعِقاً ذِبَابُهُ بِكُلِّ مَيْثَاءٍ كَتَغْرِيدِ الْمَعْنِ (٤)
وقال عُقَيْبَةُ بْنُ مَكْدَمِ التَّغْلَبِيِّ (٥) :
وَتَرَى طَرْفَهَا حديداً بهيداً أَعْوَجِيّاً يُطِنُّ رَأْسَ الذُّبَابِ (٦)

(١) صفق عينه : غمضها . فيما عدل : . « بإحدى جفنيه » ، تحريف .

(٢) فيما عدل : « مأقيه بطرفته » ، وبه يتخلل الوزن .

(٣) فيما عدل : « العبسي » .

(٤) فيما عدل : « صعق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بابن مكبرة الجملي ، ومكبرة أمه . وهو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك
ابن عبد الله بن جعدة . ذكره الأندلسي في المؤلف والمختلف ١٦٢ . ومكدم ، بفتح الدال
المشددة . وفيما عدل : « مكرم » تحريف .

(٦) يقال أطن ذراعاً . بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . وفيما عدل : « الطن »
محرف .

٧٣

وقال ابن مقبل :

تَرَى التُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فِرَادَى وَشَىْ أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وقال (٢) في غير هذا الباب :

وَلَيْتَى لِقَاضٍ بَيْنَ شَيْبَانَ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ (٣)

[وجدنا بنى شيبان خراطوم وائل ويشكر خنزير أدن قصير (٤)

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ (٥)

لَا تَحْرَأُ الذَّبَابُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَحْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

(قول زياد في بناء داره)

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره (٦) ، وكان بناها [له] فيلٌ

مولاه ، فلم يرضَ بتاعها ، فقال : ادعوا [لى] فيلا . فلم يجده . فقال :

ليتها في بطن فيل ، وفيل في البحر .

(قصة فيل مولى زياد)

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حماراً

وحش ، فقال فيل : أصلح الله الأمير ، [قد] أهدوا لنا حماراً وهش !

(١) التُّعْرَاتُ : جمع نمرة كهزمة : وهى ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدل :

« البعرات » ، تحريف . والرواية في المسان (نمر) : « أحاد ومشى » .

(٢) فيما عدل : « وأنشد » .

(٣) ل : « إى لقاض » بالحرم .

(٤) الأذن : الذى يدها قصيرتان وعتقه قريبة من الأرض . وفى الأصل وهو هنا ل : « أذب » .

محرف .

(٥) فيما عدل : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) فيما عدل : « وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره » ، تحريف

فقال : أي شيء تقول ويملك ؟ قال : أهدوا لنا أيراً . يريد عيراً^(١) فقال
زياد : الأول أمثل .

(العيشوم)

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

* وَطِئْتُ عَلَيْكَ بِحُفَّتِهَا الْعَيْشُومُ *

ويدل^(٣) قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[العظيم الضخم] . وقال :

تَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ زَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ^(٤)

إِذَا تَزَعَّمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَنَّتْ شَعَامِيمٌ مِنْ أَوْسَاطِهَا كُومٌ^(٥)

يَهْدِي بِهَا أَسْجِحُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِنْ الْجَمَالِ شَدِيدُ الْخَلْقِ عَيْشُومٌ^(٦)

(١) فيما عدل : « يرضى أيراً » . والقصة في البيان والتبيين (٢ : ٣١٢) .

(٢) من بيتين للأخطل في اللسان (عم) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

* وملعب خضل للنبات كأنما *

وصدر الثاني :

* تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعنى الجاحظ الأبيات التالية وهى في ديوانه ١٣١ والمفضليات

. ٤٠٤

(٤) ط ، س : « يتبع » ط ، س : « حديبا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن رفا »

والصواب في ل والديوان والمفضليات . أى تتبع هذه للفرس الإبل لتسقى من ألبانها ،

وهذه الإبل إذا هيجت لاورد سمعت لها صوتا عاليا لكثرتها كأنه صوت دف مشقوق على

مكان مرتفع .

(٥) تزعم : حن حينئذ خفيا . ط ، س : « تزعم » هـ « تزعم » ، والصواب في ل والديوان

والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفي

المفضليات : « شغاميم » وهى بالعين المعجمة لغة في الشعاميم .

(٦) الأسجح : السهل الطويل القليل اللحم . وفي المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .

والختبر ، بكسر اللام : المحرب ، وبفتحةا المعروف بالنجابة .

(ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين)

وقد أكثروا في ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن ابن الحكم^(١) :

أَنْغَضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانِيٌ
وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ^(٢)
فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفَيْلِ لَشَرْفِهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْحِمَارِ لَضَعْفِهِ^(٣) .
ولعمري لقد باعد ؛ [لأن الغنم وإن كانت من النعم من ذوات الحجر
والسكروش فإن ما بين الغنم والإبل بعيد] .

وكذلك قول السكيت :

وما خلت الضباب معطفاتٍ على الحيتان من شبه الحسول^(٤)

قال : فهذا أبعد وأبعد ، لأنه وإن [ذهب إلى أن] ولد نزار عرب فهم

في معنى الضباب^(٥) وساكني الصحاري ، وأولئك عجم ، فجعلهم كالسّمك ٧٤

(١) وكذا وردت هذه النسبة في الحيوان (١ : ١٤٦) والحزانة (٢ : ١٨٠) . ونسب أيضا إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشح ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما في العقد (٤ : ١٨٢) . وقد رسم في شفاء الغليل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الأتان » . وقال : « هذا في شعر للسكيت » .

(٢) فيما عدل : « أف ألك من قريش كآل » . وهي تحريف رواية : « إلك من قريش كآل » . قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وأصله كما في كتاب أفل لابن حبيب ، أن فيلا أتى واديا فرأى به حمارا فطرده ، فقال له : لم تطردني وبينى وبينك رحم ؟ فقال : ماهي ؟ فقال : إن غرمولى يشبه خرطومك . فصدقه . وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل » .

(٣) فيما عدل : « لضعفه » تحريف .

(٤) في الأصل : « وما خنت » ، صوابه بما سبق في (٦ : ١٣٣) . وفي س ، ط : « على

الحيات » ، صوابه في ل ، هـ وما سبق .

(٥) فيما عدل : « الذباب » محرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد
ابن معاوية^(١) ، لما قتلته ضيعة دسّت فى آسته ممكّة .

وقال جرير :

ما بين تيم وإسماعيل من نسبٍ إلا قرابة بين الزنج والرّوم^(٢)

فقال قطرب : الصّقالبة أبعد : قيل له : إن جريراً لا يفصل^(٣) بين

الصّقالبة والرّوم .

وعلى معنى الكميّة قال الآخر^(٤) :

* حتى يؤلف بين الضبّ والنون^(٥) *

وتقول العرب : « لا يكون ذلك^(٦) حتى يجمع بين الأروى والنعام »

لأن الأروى جبلية والنعام سهلية . و [قد] قال الكميّة :

يؤلف بين ضفدعة وضبّ ويعجب أن نبراً بنى أبينا^(٧)

وهذا هو معناه الأوّل . وأبعد من هذا قول الشاعر :

* حتى يؤلف بين الثلج والنار *

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى

المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر

ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أبى سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دهوانه ٤٨٨ يهجو بها لثيم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول الكميّة » ، محرف . وانظر ما سبق فى (٦)

(١٣٣) .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان (٤ : ٦٦) :

لأحسب فؤادى طائراً فزعا إذا تحالف ضب اللبر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى (٥ : ٥٢٨) .

(٧) مضى البيت فى (٥ : ٥٢٩ / ٦ : ١٣٣) .

(قصة الجارية وأمها)

وقال أبو الحسن المدائني (١) : قال أبو دهمان الغلابي عن الواقصي (٢)
قال وحدثني بذلك الغيداقى عن الواقصي قال : قالت جارية لأمها ليلة
زفافها : يا أمّة ، إن كان أيرُ زوجي مثلَ أير الغيل كيف أحتال حتى
أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أى بُدَيّة قد سألتُ عن هذه المسألة أمي
فذكرتُ أنها سألتُ عنها أمها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلك الله مثل
امرأة الغيل . قال : فسكّمتُ حولاً ثم قالت لأمها : يا أمّة ، فإنّي إن سألتُ
ربّي أن يجعلنى مثلَ امرأة الغيل أنطمعين (٣) أن يفعلَ ذلك ؟ قالت :
يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن هذه المسألة أمي فذكرتُ أنها سألتُ عنها أمها
فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعلَ الله جميعَ نساءِ الرجالِ مثلَ نساءِ
القبيلة . قال : فسكّمتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ ربّي أن يجعلَ
نساءَ جميعِ الرجالِ مثلَ نساءِ القبيلة أنطمعين (٣) أن يفعلَ ذلك ؟
قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن مثل هذه أمي فذكرتُ أنها سألتُ
أمها عنها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعلَ الله جميعَ رجالِ النساءِ
مثلَ رجالِ نساءِ القبيلة . قال : فسكّمتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ

(١) فيما عدل : « المديني » ، تحريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان الغلابي عن الواقصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان الملائي
ثم الواقصي » ، وقد جمعتُ منهما للعصراي . وأنشد الجاحظ في البيان (٢ : ٢٩١)
لأبي دهمان الغلابي :

وأخلفني منها لذي كنت أمل	لئن مصر فانتني بما كنت أرتجي
وماكل ما يرجو للفنى هو نائل	فماكل ما يخشى الفنى بمصيبه
وبين الفنى إلا ليلال قلائل	فماكان بيني لو لقيتك سالما

(٣) فيما عدل : « أنطمعي » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ الذَّاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفَيْلَةِ أَنْطَمِعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةَ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا [قَدْ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةَ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ النَّاسِ فَيْلَةً لَمْ تَجِدِ امْرَأَةَ الْفَيْلِ مَعَ عِظَمِ بَدْنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ . أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ وَالضَّمِّ [وَالتَّقْلِبِ] ، وَالْعِطْرُ وَالصَّبْنُ ، وَالْحَلْيُ وَالْمِشْطَةُ (١) وَالْعِتَابُ وَالتَّقْفِيدَةُ وَجَمِيعُ مَالِكِ الْيَوْمِ . [قَالَ] : فَسَكَتَتْ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ أَنْطَمِعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةَ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةَ ، إِنْ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ ، جَعَلَ (٢) حِرَّ امْرَأَةِ الْفَيْلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَتَتْ [عَنْهَا] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَشَدَّ غُلْمَةً (٣) فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمِعِينَ أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِكَ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةَ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةَ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَسْكَنَ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيهِ أَنْ يَزِيدَكَ (٤) فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهُ فِي غُلْمَةٍ

٧٥

(١) المشطة ، بالكسر : الضرب من الامتشاط ، فيما عدل : « المشطة » وهو

مصدر ميمي .

(٢) فيما عدل : « وجعل » . وإنما هو جواب « إن » .

(٣) فيما عدل : « أعظم غلمة » .

(٤) فيما عدل : « يزيد » .

التيس أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أئى بُدِيَّة ، قد سألتُ عن مثل هذه المسألة أئى فذكرتُ أنها سألت عنها أئمها ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله فى غُلمة التيس حتى يجعله تيساً ، قالت : يا أئمه فإن سألتُ ربى أن يجعله تيساً [أتطمعين فى ذلك . قالت : أئى بُدِيَّة ، إنه لا يجعله تيساً حتى يجعلك عنزاً . قالت : أئى أئمه ، فإن سألتُه أن يجعله تيساً] ويجعلنى عنزاً أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أئى بُدِيَّة قد سألتُ عن هذه المسألة أئى فذكرتُ أنها زارتُ أئمها لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها فى آخر يومٍ من اللدنيا وأول يومٍ من الأخرة ، وما أشكُّ أن يؤمى قد دنا (١) .
فلم تلبث [الأئم] إلا أياماً حتى ماتت (٢) .

باب الظلف

وهى الظبباء وهى معزٌ ، والمعزُ أجناسٌ . والبقرُ الوحشى ذاتُ أظلافٍ . وهى بالمعز أشبهُ منها بالبقر الأهلئ ، و [هى] فى ذلك تسمى نعاجا . وليس بينها وبين الظبباء ، وإن كانت ذواتِ جرّةٍ وكروشٍ وقرونٍ وأظلافٍ تسافدُ ولا تلاقح . وهى تُشبهها فى الشعر ، وفى عدم السنام .
ومن الظلّف الوعل ، والثيتل ، والتنامور (٣) ، والأئيل . جبائيات . كلُّها ، لا أدرى كيف التّسافد والتلاقح منها .

(١) ل : « أن أجل قد دنا » .

(٢) بمد هذه الكلمة فيما عدل : « معناها فى تعريف اللذة ودفعها بالحيلة » ، ولا إخالها من كلام الجاحظ .

(٣) فى اللسان (أمر) : « التامور جنس من الأوعال أو شبيهها ، له قرن واحد متشعب . فى وسط رأسه » . فيما عدل : « التامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرَشٍ ولا جِرَّةٍ ولا قَرْنٍ (١) . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلّفه بمُنشَقٌ ، فذاك (٢) هو المخالفُ بالنّاب وبعدم (٣) [هذه] الأشياءِ كلّها .

وتُشاكلُ (٤) المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعرِ وقصرَ الذّنْبِ ، وتُخالفُ (٥) البقرَ والجواميسَ فى طولِ الذّنْبِ ، وفى عددِ أيّامِ الحَمَلِ .

ومن الظلف الضأنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما (٦) تسافدٌ وتلاقحٌ إلا أنها تُلقمه مَلِيْطاً قبل أن يُشعِرَ (٧) ، وذلك أقلُّ من القليلِ .

ومن الظلف البقر الأهلِيُّ ، والجواميسُ ، وهى أهليةٌ أبداً ، وهى موافقةٌ للضأن فى القرن (٨) وفى عدم النّاب ، و [فى] الجرّة والكَرْشِ .

وتُخالف الضأن فى الصُّوفِ والسنام (٩) وتوافق المعز فى الشعر وتُخالف [فى] السنام (٩) ، وتُخالف جميعَ الغنمِ فى الحَمَلِ ؛ لأن الغنمَ تضع لحمسة أشهر . والبقر تضعُ كما تضعُ المرأةُ فى تسعة أشهر . وليس تُشبه المرأةُ فى غير ذلك ، إلا ما يذكر من الغَيْبِ ونُتُو الكاهلِ ، فإنهما ربما كانا فى بعض النساء ، وأكثر ذلك فى نساء الدهاقين .

(١) فيما عدل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « فيقال » .

(٣) فيما عدل « وتقدر » ، محرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « ويخالف » ، محرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المليط : الذى لا شعر عليه . ويقال أشعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالتشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدل : « القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

(القول في الزرافة)

قالوا: وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا: وهي تسمى
بِالْفارسية أَشْتَرُ كَاوْ بِلنك^(١) كأنه قال: بعير ، بقرة ، نمر^(٢) . لأن كَاوْ
هو البقرة ، وَأَشْتَرُ [هو^(٣)] الجمل ، وبلنك هو النمر^(٤) .

فزعوا أن الزرافة ولدُ النمرة^(٥) من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم
«الضبيح» ويكوم [بعض] ماله ظلف ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا المفضل هو أنر ، والأنثى هي
الناقة ، كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم^(٦) أنثى يلقحها . وقد يكوم الإنسان الدابة
بشهوةٍ منهما جميعاً ولا يكون تلاقح كما اتفقا في المسافدة . وإن الراعي
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضربٍ ادعوا بما لا يُعرف : فواحدة أن بهيمة^(٧)

(١) أشتر ، بضم الهمزة والتاء . وفي ط ، ه : «شتر» وهي صحبحة أيضا ، يقال بضم
الشين والتاء . وبلنك ، هي في الفارسية بالياء المفخمة .

(٢) ط ، س : «كأنه يعني بقرة» ه : «كأنه يعني بقرة جل» ، وأثبت النص كاملا
من ل .

(٣) هذه من ه فقط .

(٤) الفى في ل بعد كلمة «نمر» السابقة : «لأن بلنك نمر» . وكلمة «النمر» هي فيما عدا
ل : «الضبيح» وهو يوافق ماضى في (١ : ١٤٣) ، والصواب
ما أثبت . أما الضبيح بالفارسية فهي «كفتار» كما سبق التحقيق في
(٦ : ٤٥٢) .

(٥) فيما عدا ل : «النمر» .

(٦) الكوم : الضراب . ط فقط : «يكون» ، بحرف .

(٧) فيما عدا ل : «بهيمة» ، تحريف .

ذكرأ اشتهى سبعا أنثى ، وهو من أصعب السباع . ثم الثانية أنه ألقح ^(١) .
والثالثة أن أرحام النمر لا تتسع لأولاد الإبل .

قالوا : نمرهم عظام وإبلهم لطاف . وقد تتسع أرحام القلاص
العربية لفوالج ^(٢) كزمان ، فتجىء بهذه الجمّازات ^(٣) . ولولا أنه فسّر ^(٤)
لجاز أن يكون النمر يكوم الناقة فتتسع أرحامها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباعٌ ووحوشٌ ودوابٌ كثيرة ،
في حمارّة القيط إلى شرايع المياه ، فتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ،
ويعتنع ما يعتنع ، فيجىء من ذلك خلقٌ كثيرٌ ^(٥) مختلف الصور والشكل
والقدر ، منها الزرافة .

وللزرافة خطم الجمل ، والجلد للنمر ^(٦) ، والأظلاف والقرن
للأيل ^(٧) ، وللذئب للظبي ، والأسنان للبقر ، فإن كانت أمها ناقة فقد
كامها نمرٌ وظبيٌ وأيلٌ في تلك الشرائع . وهذا القول يدلُّ على جهلٍ شديدٍ
والزرافة طويلة الرجلين ، منحنية إلى ماخبرها ^(٨) ، وليس لرجليها
ركبتان ، وإنما الركبتان لبيديها؛ وكذلك البهائم كلها . وعسآه إنما أراد

(١) ط فقط : « أن ألقح » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنمين . فيما عدل : « للواقع » ، بحرف .

(٣) الجمّازات : جمع جازة ، وهي التي تجمّز ، أي تسرع في عدوها . وانظر (١ : ٨٣ -
٨٤ / ٥ : ٤٥٩) . فيما عدل : « الجيازات » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سبغ » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أي جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشبهه .

(٧) بدلها في ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٨) فيما عدل : « إلى ماخبرها » .

الثِّنِيَات (١) . والإنسان رُكِبَتَاهُ فِي رَجْلَيْهِ .
ويقولون : « أُشْتَرُ مُرْكٌ » (٢) « لِلنَّعَامَةِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ وَالطَّائِرِ ،
يريدون تشابُهَ الخَلْقِ ، لَاعِلَى الْوِلَادَةِ .

ويقولون للجماموس « كاو ماش » (٣) على أن الجماموس يُشْبِهُ السَّكْبَشَ
والتَّوْرَ ، لَاعِلَى الْوِلَادَةِ ، لِأَنَّ كَاو بَقْرَةٌ ، وَمَاشٌ (٤) [اسْمٌ لِلضَّأْنِ .

وقال آخر : تَضَعُ أُمُّ الزَّرَّافَةِ وَلَدَهَا مِنْ بَعْضِ السَّبَاعِ ، وَلَا يَشْعُرُ
النَّاسُ بِذَلِكَ الذَّكَرِ . قَالُوا : كَاو مَاشٍ [عَلَى شَبَهَةِ الْجَوَامِيسِ بِالضَّأْنِ ، لِأَنَّ
الْبَقَرَ وَالضَّأْنَ لَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا تَلَاقِحٌ . وَالتَّفْلَيْسُ (٥) الَّذِي فِي الزَّرَّافَةِ لَا يُشْبِهُ
الَّذِي فِي النَّمْرِ ، وَهُوَ بِالْبَيْرِ (٦) أُشْبِهَ ، وَمَا النَّمْرُ بِأَحَقَّ بِهِ (٧) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
مِنَ التَّفْهَمِ .

(تَسَاوُدُ الْأَجْنَاسِ الْمُخْتَلِفَةِ)

وقد يمكن أن تُسَمِّحَ الضَّمْعُ لِلذَّئِبِ (٨) : [وَالذَّئِبَةُ لِلذَّيْخِ] ، وَالْكَلْبَةُ لِلذَّئِبِ
وَكذَلِكَ الثَّعْلَبُ وَالْمَهْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ وَأَجْنَاسُ الْحَمَامِ كَالْوَرْدَانِيِّ

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إن أرادت القيام » ، وفي س ،
ه : « وعساها إذا أرادت القيام » سكن في س : « فعساها » وهاتان عبارتان متحمتان ،
وأما ماجاء في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على الكتاب من تهليل
قارىء أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » بضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس
١٢١٦ ، وكما سبق (١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١) . لكن سبق نظير هذا التساهل في للنطق
في ص ١٢٠ وقد نهت عليه . وفيما هذا ل : « اشترماك » محرف .

(٣) فيما عدل ل : « كاو ماش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « ماش » ، تحريف .

(٥) التفليس : أراد به الجمع التي تشبه الفلوس .

(٦) فيما عدل ل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل ل : « وما الليث أحق به » ، محرف .

(٨) فيما عدل ل : « للذئب » ، تحريف .

وَالْوَرَّشَانَ وَالْحَمَامَ ، وَكَالشَّهْرِيَّ مِنْ بَيْنِ الْحِجْرِ وَالْبِرِّدْزُونَ ، وَالرَّمَكَةَ
وَالْفَرَسَ ، وَالْبِغْلَ مِنْ بَيْنِ الرَّمَكَةِ وَالْحَمَارِ .

فَأَمَّا بُرُوكُ الْجَمَلِ عَلَى النَّمْرَةِ ، وَالْجَمَلُ لَا يَبْدَأُ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَتُهُ بَارِكَةً ،
فَكَيْفَ تَبْرُكُ النَّمْرَةُ لِلْجَمَلِ ، وَالسِّيَّاحُ إِذَا تَسَافَدُوا وَتَتَلَقَّحُوا قَائِمَةً ، وَكَذَلِكَ
الظَّلْفُ وَالْحَافِرُ ، وَالْمِخْلَبُ ، وَالْحُفَّ : وَالْإِنْسَانُ وَالتَّمْسَاحُ يَتَبَطَّنَانِ الْأُنْثَى .
وَالطَّيْرُ كُلُّهُ إِذَا تَسَافَدُوا وَيَتَلَقَّحُوا بِالْأَسْتَاهِ مِنْ خَلْفِ (١) وَهِيَ قَائِمَةٌ .

(شِوَاذُ السَّفَادِ)

وَزَعَمُوا أَنَّ الْغُرَابَ يُزَاقُ (٢) . وَالْحَمْرُ وَالْقَبِيحُ رُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ (٣)
إِذَا كَانَا عَلَى عُلَاوَةِ الرِّيْحِ (٤) . وَلَا تَكُونُ الْوَلَادَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ (٥) إِلقاءِ
النُّطْفَةِ [وَالشَّيْءُ الَّذِي يَلْقَحُ مِنْهُ] .

وَأَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ عَايَنَ (٦) قَوْمٌ مُعَارِضَةَ الذَّكَرِ لِلْأُنْثَى ، فَإِذَا سَبَّحَ
الذَّكَرُ إِلَى جَنْبِ الْأُنْثَى عَقَفَ ذَنْبَهُ وَعَقَفَتْ ذَنْبَهَا ، فَيَلْتَقِي الْمَبَالِغُ (٧)
فَتَكُونُ الْوَلَادَةُ [مِنْ] حَيْثُ يَكُونُ التَّلْقِيحُ ، لَا يَجُوزُ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَالَّذِينَ يَزْعَمُونَ (٨) أَنَّ الْحِجَلَةَ تَلْقَحُ مِنَ الْحِجَلِ إِذَا كَانَتْ فِي سُفَالَةِ

(١) هَاتَانِ السَّكَلِمَتَانِ لِيَسْتَأْتِيَ فِي ل .

(٢) أَيْ يَكُونُ لِقَاحُهُ بِالْأُنْثَى بِالتَّرَاقِ . انظُرْ لِهَذَا الْمَعْنَى مَا سَبَقَ فِي (٣ : ١٧٧) .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « الْحِجَلُ وَالْقَبِيحُ فَرُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) عُلَاوَةُ الرِّيْحِ بِالنِّصْمِ : أَعْلَاهَا ، وَيَقَابِلُهَا السُّفَالَةُ بِالنِّصْمِ أَيْضًا .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « مَوْضِعٌ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « بَايَنُ » ، مَحْرَفَةٌ .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « الْحِيَامَانُ » .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « زَعَمُوا » .

الرَّيْحَ ، من شيءٍ ينفصل من الذَّكَرِ (١) . فَإِنَّمَا شَبَّهُوا الْحَجَلَ بِالنَّخْلِ ، فَإِنَّ (٢)

النَّخْلَةَ بِرَبْمَا لَقِيحَتْ مِنْ رِيحِ كَافُورِ الْفُحَّالِ (٣) إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الرَّيْحِ .

(المخايرة بين ذوات القرون والجم)

[قال] : وسئل الشَّرْقِيُّ عن خَايِرَةٍ (٤) مَا بَيْنَ [ذَوَاتِ] الْقُرُونِ وَالْجَمِّ فَقَالَ : الإِبِلُ وَالْحَيْلُ مِنَ [الْخَفِّ وَ] الْحَافِرِ . وَالْبَرْتُنُ وَالْمِخْلَبُ وَالْقَدَمُ الَّتِي هِيَ لِلْإِنْسَانِ (٥) . [قال] : فَمِنْ خِصَالِ ذِي الْقَرْنِ أَنْ مِنْهُ [وَإِلَيْهِ] يَنْسَبُ [ذَوَا الْقَرْنَيْنِ] (٦) الْمَلِكُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الْإِسْكَندَرُ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدُهُ (٧)

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَمٍ ، كَمَا يُقَالُ قَرْنٌ مِنْ عَرَقٍ (٨) .

وَالْقَرْنُ : أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ . وَالْقَرْنُ (٩) : شَيْءٌ يَصِيبُ فُرُوجَ النِّسَاءِ يُشْبِهُ الْعَفْلَةَ (١٠) .

(١) ط : « في شيء لنتقصان من الذكر » س ، ه : « في شيء لنتقصان من الذكر » صوابهما في ل .

(٢) فيما عدل : « وإن » .

(٣) للفحّال ، بالضم : ذكر النخل . فيما عدل : « النخال » ، بحرفة .

(٤) فيما عدل : « محاجزة » ، تحريف .

(٥) كذا وردت هذه العبارة .

(٦) فيما عدل : « ذا القرنين » .

(٧) سبق البيت والكلام عليه في (٦ : ٢٢٢) .

(٨) القرن : الدفعة من العرق ، يقال عصفرا الفرس قرنا أو قرنين . قال زهير :

تضمير بالأصائل كل يوم تسن على سنايكها القرون

(٩) هو يسكون الراء اسم العفلة ، وبفتحة اسم العيب .

(١٠) العفلة ، بالتحريك هي للنساء شبه الأذرة التي للرجال في الخصية . قالوا : والمفل =

(ذوات القرون)

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي مالها قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه ^(١) قرن إنما هو شيءٌ يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعفُ خلقُ الله رأساً ^(٢) ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كلَّ شيءٍ له قرنٌ فرأسه أصلبٌ ، وسلاحه أتمُّ . والقرن ^(٣) سلاحٌ عتيقٌ غيرٌ مجتلبٍ ^(٤) ، ولا مصنوعٌ ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكركدن قرنٌ في جبهته ، والجاموس أوثقُ بقرنه من الأمد بمخلبه ونابه .

وتقول الجبوس : يجيء شوتن ^(٥) على بقرة ذات قرون .

وظهرت الآية في شأن داودَ وطالوتَ في القرن . وشبورُ اليهود من

قرن ^(٦) . والبوق في الحروب مُذ كانت الحرب ^(٧) إنما كان قرناً .

= لا يكون في الأيكار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد . ط : « يشبه بالعقلة » س :

« لشقه بالعقلة » ، ه : « لشفه بالعقلة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط ، ه : « سمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدل : « والقرون » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « غير مجتلب » ، تحريف .

(٥) ل : « بشوتن » وفيما عدل : « سرقين » . وانظر ما سبق في (٦ : ٤٧٧) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر لشبور ما مضى في (٤ : ٥٢٥) .

(٧) فيما عدل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

« وَبُوقِ الرَّحَى قَرْنٌ . وَالْأَيْلُ يَنْصُلُ قَرْنَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَكَانَ سِنَانُ رُمَحِ
الْفَارِسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَوْقَ تَوْرٍ » .

(ما يسمى بروق)

ويسمى الرجلُ برُوق ، والرُّوقُ كالشئِ يعاقب الشئ^(١) . وقال
ببشار في التعاقب^(٢) :

أَعَقَبْتَهُ الْجَنُوبُ رَوْقًا مِنَ الْأَزْيَبِ^(٣)

وفي العَرَبِ رَوْقٌ وَأَبُو رَوْقٍ^(٤) . وقال ابن ميادة :

دَانَ لَهُ الرَّوْقَانِ مِنْ وَائِلٍ وَقَبْلَهُ دَانَتْ لَهُ حَمِيرٌ^(٥)

الرُّوْقَانِ : بَكَرٌ وَتَغْلِبٌ^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال قَرْنُ الضُّحَى ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ ، [وَقُرُونُ الشَّعْرِ] ، وَقَرْنُ
« السِّكْلَاءِ »^(٧) ، وَقُرُونُ السُّنْبُلِ ، وَأَطْرَافُ عُدُوقِ السَّخْلِ وَأَطْرَافُ عُرُوقِ
الْحَلْفَاءِ^(٨) وَإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ كُلُّهَا قُرُونٌ .

(١) فيما عدل : « كل شيء يضاف إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقب » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصا . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النكباء التي تجرى بين
الصبا والجنوب . ط ، س « الأريب » وفي ل ، هـ : « الأرنب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال ببشار » .

(٥) فيما عدل : « دان له حمير » .

(٦) كذا . وقد ذكر المحبى في جنى الجنتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال
في ٥٣ : « لأرسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروقان أيضا » .

(٧) ط فقط : « قرن السكلام » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن السكلا أنفه الذي لم يوطأ ، وقيل
خيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن السكلا ، إذا أصاب مالا وافرا » .

(٨) ل : « عروق » في الموضوعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضوعين . ولعل الوجه
فيما أثبت .

(علاقة القرون والاحى بالذكور)

والأجناس التي [تكون] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجم ، كما أن اللحي عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط (١) .

(أنواع القرون)

وقد تنشعب (٢) قرون الظباء إذا أسنت : وقرون الظباء وبقر الوحش شداداً جداً ، وإنما تعتمد الأوعال في الوثوب (٣) وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون : والأغلب على القرون أن تكون اثنتين اثنتين (٤) . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدّة .

(استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القنص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أكل السبع طلاًها فما تسأل الأشباح غير انهزام (٥)

(١) السناط ، بكسر السين وضمها . ويقال أيضاً « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .

ط : « السنباط » صوابه في س ، هـ . وقول : « السوط » صواب هذه « السنوط » . وكلمة « فيهم » هي فيما عدال : « منهم » .

(٢) فيما عدال : « تشعب » .

(٣) فيما عدال : « وإنما تعتمد الأوعال في السلاح والوثوب » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « اثنتين اثنتين » ، محرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدال : « فانسل الإسلام » صوابه =

(قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني^(١) : أقبلت من خراسان في [بعض] طُرُق
الجبال^(٢) فرأيتُ أكثرَ من مِليين [متّصلين] في مواضعٍ كثيرةٍ من
الأرض ، أترستُ أرجل ، [فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ
أرجل] ! فاضطررتُ الأمر^(٣) إلى أن سألتُ المُكاري ، فزعمَ أن الخنزيرَ
الذَّكرَ في زمان الهَيْج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهب نحو مبيتها ،
فلا يَقطعُ سفاده أميالاً ، ويداه على ظهرها ورجلاه خلف رجليها ، فن
رأى تلك الآثار^(٤) ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدري كيف ذلك .

(ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شبيهه^(٥) [بحال] الذباب [الذكر] إذا
سقط^(٦) على ظهر الأنثى ، في طول السفاد .
وإنَّ الجمَلَ في ذلك لعجيب الشأن ، فأما العدد فالعصفور^(٧) ، ويُحكي
أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيءٍ ، يعني في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

= في ل والديوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لاتسأل الأشباح مما بها
من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة » .

(١) للنوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، بضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارمن . وفي ط-
س : « النوسجار » ، وفي هـ : « البرسجار » ، صوابها ما أثبت من ل وكتاب البغال .
ص ٣١٧ من رسائل الجاحظ .

(٢) فيما عدل : « طرف الجبال » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « فاضطررتُ ذلك » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .

(٥) فيما عدل : « شبه » .

(٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمِ أَيْرِ الْفَيْلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ (١)
وَطُولِ عَيْسٍ بِجَمَلٍ إِذَا دَحَسَ (٢)

(فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسيح . قال : ويكون
فِي النَّيْلِ خَيْولَ ، وَفِي تِلْكَ الْبَحُورِ - يَعْنِي تِلْكَ الْأُلْدُجَانَ - مِثْلُ خَيْولِ
الْبَرْبِ ، وَهِيَ تَأْكُلُ التَّماسيحَ أَكْلًا شَدِيدًا (٣) ، وَلَيْسَ لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ (٤) شَدِيدٌ (٥) إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ .

قال : وفرس الماء (٦) يُوْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فَحَيْثُ
وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجْلِ عَرَفُوا أَنَّ [مَاءَ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي (٧)
فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَبِّمَا رَعَى الزَّرْعَ (٨) ، وَلَيْسَ يَبْدَأُ إِذَا رَعَى فِي أَدْنَى
الزَّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَسَكُنَّهَ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدْرَ مَا يَأْكُلُ (٩) ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ (١٠) مِنْ

-
- (١) ط : س : « الفيل وهو قوس » ، ه : « وهو موس » ، وأثبت ما في ل . وفي كتاب البغال
٣١٥ : « أير البغل » .
- (٢) الميس ، بالفتح : الضراب . وفيما عدل : « وطول حبس إذا حبس » .
- (٣) فيما عدل : « التماسيح أكلا ذريما » .
- (٤) هذه الجملة ساقطة من ه . وفيما عدل : « ولا للتماسيح في وسط الماء
سلطان » ، تحريف .
- (٥) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدلها في ط ، ه : « يظهر » .
- (٦) فيما عدل : « وفرس البحر » .
- (٧) فيما عدل : « ينتهي » .
- (٨) فيما عدل : « الزرع » .
- (٩) الحزر : تقدير الشيء بالحسد والظن . وفيما عدل : « يحزر منه بقدر ما يأكل »
تحريف .
- (١٠) ط ، ه : « يبدأ فيأكل بأكله » س : « فيبدأ فيأكل بأكله » ، ووجه ما أثبت
من ل .

أَقْصَاهُ ، فِيرعى مُقْبِلًا إِلَى النَّبِيلِ ، وَرَبَّمَا شَرَبَ [هَذَا الْفَرَسَ] مِنَ الْمَاءِ ،
بَعْدَ الْمَرْعى (١) ثُمَّ قَاءَهُ فِي الْمَسْكَانِ الَّذِي رعى فِيهِ (٢) ، فِينبِت أَيْضًا .
وَالطَّيْرُ عِنْدَنَا يَأْكُلُ التُّوتَ وَيَذْرِقُهُ (٣) ، فِينبِت مِنْ ذَرْقِهِ
شَجَرُ التُّوتِ .

قَالُوا : وَإِذَا أَصَابُوا مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ فَلَوْأَ صَغِيرًا (٤) رَبَّوهُ مَعَ نِسَائِهِمْ
وَصَبَّيَانِهِمْ فِي الْبَيْوتِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ [شَيْئًا] .
قَالَ : وَفِي سَنٍّ مِنْ أَسْنَانِهِ شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْمَمْدَةِ .

(التداوى بفرس الماء وبنات عرس)

قَالَ : وَالنُّوبَةُ وَنَاسٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَأْكُلُونَ الْحَيْتَانَ (٥) نَيْتَةً بغير نَارٍ ،
وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعَكْرَ فَيَمْرَضُونَ (٦) ، فَإِذَا عَلِقُوا سَنًّا هَذَا [الْفَرَسَ] أَفَاقُوا ،
قَالَ : وَأَعْفَاجُ هَذَا الْفَرَسِ تُبْرِىءُ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ الَّذِي يَعْتَرِي
مَعَ الْأَهْلَةِ (٧) .

قَالَ : وَكَذَلِكَ لِحَوْمِ بَنَاتِ عِرْسٍ صَالِحَةٍ يَلْمَنُ بِهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ .

(١) فيما عدل : « بعد الرى » ، تحريف .

(٢) ط ، ه : « ثم قاء » . وفيما عدل : « رعى فيه »

(٣) فيما عدل : « تأكل التوت وتذرقه » ، والأمثلة ما كتبت من ل .

(٤) القلو : الجحش والمهر إذا افتلى وطم . يقال بكسر الفاء ، وبضمها مع اللام وتشديد
الواو ، ويفتحها مع ضم اللام وتشديد الواو .

(٥) فيما عدل : « الحية » .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ل . وفيما عدل : « الماء للعطن » .

(٧) انظر لهذا ما سبق في ص ١٣٨ .

(صيد الذئب للإنسان)

قال : وإنما يكون الإنسان من مصابيد الذئب إذا لقيه والأرض
تَلْجَأُ (١) ، فَإِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَنْخَفِسُ وَجْهَ الْأَرْضِ (٢) وَيَجْمَعُهُ ، وَيَضْرِبُ وَجْهَ
الرَّجُلِ (٣) فَارْسًا كَانَ أَوْ رَاجِلًا . قال : ودُقَاقُ (٤) التَّلْجِ وَغُبَارُهُ إِذَا صَكَ
وَجْهَ الْفَارِسِ سَدِيرًا وَاسْتَرْخَى وَتَحَيَّرَ بَصَرُهُ ، فَإِذَا رَأَى مَا قَدِ حَلَّ بِهِ فَرَّبَمَا
بَعِجَ بَطْنَ الدَّابَّةِ ، وَرَبَمَا عَضَّهَا ، فَيَقْبِضُ عَلَى الْفَارِسِ فَيَصْرَعُهُ وَلَا حَرَكَ
بِهِ ، فَيَأْكُلُهُ كَيْفَ شَاءَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَارِسُ مَجْرَبًا مَاهِرًا ، فَيَشُدُّ عَلَيْهِ
عِنْدَ ذَلِكَ بِالسَّلَاحِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَسِيرٌ وَيَقْطَعُ الْمَفَازَةَ ، وَلَا يَدْعَاهُ (٥) حِينَئِذٍ
يَتِمَكَّنُ مِنَ النَّفْرِ عَلَيْهِ .

(تعليم الذئب وتأليفه)

وَزَعَمَ عُبُوبُهُ أَنَّ الْخَصِيَّ لِلْعَبْدِيِّ الْفَقِيهِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ ، السُّودَانِيَّ (٦)
الْجَبَلِيَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ وَلَدَتْهُ حَلِيمَةٌ ظَنُرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَزَعَمَ أَنَّ السُّودَانِيَّ أَشْبَهُهُ خَلَقَ اللَّهُ
بِجَارِحَةٍ ، وَأَحْكَمَهُمْ بِتَدْبِيرِ ذئبٍ وَكَلْبٍ وَأَسَدٍ وَنَمْرٍ ، وَتَعْلِيمِ وَتَثْقِيفِ ، وَأَنَّهُ

٨٠

(١) لم أجدها هذا اللفظ فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفسه : يقشره . ط : « يخفش » ، صرابه بالحاء كما أثبت من س . وفي هـ : « يخنث » .
تحريف .

(٣) ط فقط : « وجه الأرض » تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، هـ : « دقاق » .

(٥) الكلام بمد هذا اللفظ إلى « منحتكم المودة من فؤادي » التي ستأتي في ص ٢٥٦ لم أشر على
موضعها في نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٢٦) .

يبلغ من حذقه ورفقه أنه ضَرَّيْ ذئباً وعَلَّمه ، حتى اصطاد له الطُّبَاءُ والثَّعَالِبَ وغيرَ ذلك من الوحوش ، وأنَّ هذا الذئبَ بعينه سَرَّحَه فرجَعَ إليه من ثلاثين فرسخاً ، وذكر أنَّ هذا الذئبَ اليومَ بالعسكر ، وحدثني بهذا الحديث في الأيام التي قام بها أميرُ المؤمنين المتوكِّلُ على الله ، وذكر أنه ضَرَّيْ أسداً حتى أَلِفَ وصار أهلياً صَيُوداً ، حتى اصطادَ الحميرَ والبقرَ وعِظَامَ الوحش صيداً ذريعاً ، إلا أنَّ الأسدَ بعد هذا كله وثب على ولده فأكَله ، فقتله السوداني .

والذي عندنا في الذئب أنه يألف . ولو أخذ إنسانُ جروراً صغيراً من جرائه ثم ربَّاه ، لما نَزَعَ إلا وحشياً غَدُوراً مُفسِداً . ولذلك قال الأعرابي :
أكلتْ مُشويتهِ ونشأتْ فينا فمن أنباك أن أباك ذيبُ^(١)
فالذي حكى عبويه من شأن هذا الذئب والأسد من غريب المغرب .

(مصارعة كلبة لثعلب)

وأخبرني عبويه صاحب ياسر الخادم قال : أرسلتُ كلبة لي فحاصرتُ ثعلباً ، فوالله إن زالا كذلك حتى خراً ميّتين ، قال : فقلت : أكرم بهما صيداً ومصيداً ، وطالبا ومطلوبا .

(من خصائص الكبار والفلاسفة)

قال : وإذا أسنَّ القُرشيُّ رَحَلَ إلى الحجاز .
وقال : ما احتنك رجلٌ قطُّ إلا أحبُّ الخلوة ، وقالوا : ما فكرَ فيلسوفٌ قطُّ إلا رأى الغربةَ أجمعَ لهمَّ وأجودَ لخواطره .

(١) سبق البيت والخبر وتخرجهما في ١٨٧ .

(قول بكر المزي في الأَرْضَة)

قال : وشتم رجلُ الأَرْضَة فقال بكر بن عبد الله المزي : « مَهْ ، فهي التي أكلتُ جميع الصَّحيفة التي تعاقدَ المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ذَكَرَ رسول الله ، وبها تبيّنت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا في العذاب المهين ، وبها تكشَّف أمرُها عند العوام بعد الفتنَة العظيمة عندهم ، وكان على الخاصَّة من ذلك أعظم الحزن » .

(طول ذمّ الضب)

وخبرني رجلٌ من بني هاشمٍ كان منهُوماً بالصَّيْدِ لِهَجَابِهِ ، أَنَّهُ ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهُ نِصْفَيْنِ ، فَتَحَرَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ سَكَنَّا .

(الورل والضب)

وأخبرني أنهم كانوا يُهَارِشُونَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالْوَرَلِ ، فَيُلْغِبُهُ الْوَرَلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ (١) .

وحكى أَنَّ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الضَّبَّ عَلَى مَعْنَى الصَّائِدِ وَالطَّالِبِ ، وَأَنَّ الضَّبَّ يَقَاتِلُ عَلَى مَعْنَى الْمُخْرَجِ ، وَأَنَّهُ هَارِشَ بَيْنَ الْوَرَلِ وَالْحَيَّةِ فَوَجَدَ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ وَيَأْكُلُهَا ، وَيَقْتُلُ الضَّبَّ وَلَا يَأْكُلُهُ وَإِذَا كَانَ حُسُولُهُ (٢) .

٨١

(١) ألغبه : أنصبه وأتمبه . واللغوب : التبع والإيهاء . س ، ه : « فيغلبه » تحريف صوابه في ط .

(٢) الحسول : جمع حسل ، وهو ولد الضب . وفي الأصل : « والكنه » .

(علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ)

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلونَ ورَلاً ولا قَنفُذاً ولا يدَعُونَ
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلان الأفاعى ، ويُريحانِ الناسَ منها .

(نواذر من الشعر والخبر)

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَ ماءَ المرْدِ فاها فلونه كَلونِ النَّوورِ وهي بيضاء سَارها (١)

وأنشد شبيها به للنابعة :

يَتَحَلَّبُ اليعضيد من أشداقها صفرأ مناخِرُها من [الجرجار] (٢)

وأنشد شبيها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأَها إذ حَضِبْتِ حِنًا وَدَمَ (٣) والحرض والع. ن والحرم العَصم (٤)

وأنشد أيضاً :

تعلّم الأكل أولاد الظباء بها فما يحسُّ بها سيدٌ ولا أسدٌ

(١) المرْد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه في هـ . وفي الأصل : « منها » بدل « فاها » صوابه في ديوان أبي ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان : « آدماء سارها » .

(٢) اليعضيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفي الأصل : « يتجلب » ، تحريف . وفي ط ، س : « ليصيد » هـ : « التعضيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ واللسان (عضد ، جرر) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة في س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « بجنا ورم » ، هـ : « بجنا أودم » ، والوجه ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « من حرمس » ، وأثبت ما في س . والكلمة التي بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض في هـ ، لكن هكذا وردت ميتورة في س . والحرض : الأشتان تغسل به الأيدي على أثر الطعام . والحرم ، بالفتح : البقلة الحمقاء ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم : جمع أعصم .

وأنشد :

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَدْتُ ظَبِيًّا وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أُحِيبُ
مِنْحَتُكُمْ الْمُوَدَّةَ مِنْ فَوَادِي وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ
وقال ابن مقبل :

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَيْصَهُ بِأَسْمَرَ عَسَّالٍ إِذَا هَزَّ عَامِلُهُ (١)
وقال أيضاً :

وَلَمْ أَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَدَى بِأَكْدَرٍ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ (٢)
وَلَمْ أَسْرِ فِي قَوْمٍ كِرَامٍ أَهْزَةَ غَطَارِفَةَ شَمِّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ
اللَّهَابَةِ (٣) وَالْعَجَبِ : ماءان من مياه كلب موصوفان بالعدوثة ، وهي
تسمى ذلك كديرة . وأنشد ابن مزروع (٤) لعدى بن غطيف (٥) الكلبى ،
« وكان جاهلياً :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَاللَّذْهَرُ يَعْدُو عَلَى الْفَتَى جَدْعًا (٦)
وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ فُلْكَةٍ نُصِيبَتْ رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا
أَمْرٌ بَلِيْطِ السَّمَاءِ مُسَكَّتَمَّ وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فُرْقَوَاشِيَعًا (٧)

- (١) فيما عدال : « شققت » . والمعسال : اليرمع المضطرب البدن . ط ، س : « عزال »
هو : « عتال » ، صوابه في ل .
(٢) صافية القدى ، أى قد صفت من القدى . واللهابة ، بالسكسر . فيما عدال : « اللهابة »
تحريف . والعجب ، هنا بالفتح .
(٣) فيما عدال : « اللهابة » ، تحريف .
(٤) فيما عدال : « ابن مروع » .
(٥) فيما عدال : « عطيف » ، تحريف . وقد ذكره المرزبانى فى معجمه ص ٢٥٢ .
(٦) فيما عدال : « أكلن الليل » ، تحريف . والذهر يسمى جدعا لأنه أبداً جديد ، كأنه فى
لم يسن . وفى الأصل : « جزعا » ، تحريف . انظر اللسان (جذع) ٣٩٤ -
٣٩٥) .
(٧) أصل الليط ليط المود ، وهو القشر الذى تحت القشر الأعلى .

تَمَا سَطَا بِالْآرَامِ هَادٌ وَبِالْحِجْرِ رَ وَأَرْكَى لُتْبَعٌ تَبَعًا^(١)
فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْ كَرْتُ أَوْ صَلَمًا^(٢)
قال : هو عاد بن عوص بن لرم^(٣) . وَسَطًا بِالْحِجْرِ ، أَى بِأَهْلِ الْحِجْرِ^(٤) .
وَأَرْكَى أَى أَخْرَ . وَالْإِرْكَاءُ^(٥) : التَّأخِيرُ .

٨٢

وقال كعب بن زهير :

فَعَمُّ مَقْلَدُهَا عَبْلٍ مَقِيلُهَا فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ^(٦)
حَرْفٍ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خالها قوداءُ شَمِيلُ^(٧)
[وكما قال ذو الرمة :

* أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يَضِيرُها^(٨)]

- (١) في القاموس (أرم) : « وذو آرام : حزن به آرام جمعها عاد » . فيما عدل :
« بالأنام » تحريف . وأركى : أخر . وفي اللسان « أركيت للدين ، أى أخرته » . فيما
عدل : « أرجا » بالجيم في البيت وفي التفسير بعمه . وهما بمعنى .
(٢) فيما عدل : « إن كنت شيبا أنكرت أو صلما » ، تحريف .
(٣) فيما عدل : « بن أيد » ، صوابه في ال الاشتقاق ٥٢ .
(٤) فيما عدل : « أى أقي بأهل الحجاز » ، تحريف .
(٥) فيما عدل : « والإرجاء » وهما بمعنى ، كما سبق في التنبيه الأول .
(٦) يروى أيضا : « ضخم مقلدها » . والضخم والضم بمعنى . انظر شرح بانث سعاد
لابن هشام ٥١ .
(٧) قال ابن هشام : « محتمل لمعنيين : أحدهما التشبيه ، أى إن أخاها يشبه أباهما في السكرم
وعمها يشبه خالها في ذلك . والثاني التحقيق ، ولأنها من إبل كرام ، فبعضها يحمل على
بعض حفظا للذوق . ولهذا النسب صور ، منها أن فحلا ضرب بنته فأنتت ببهيرين فضرجهما
أحدهما فأنتت بهذه الناقة . وقال الفارسي في تذكرته : صوزة قوله أخوها أبوها أن أمها
أنتت بفحل فألقى عليها فأنتت بهذه الناقة . وأما عمها خالها فيتجه على النكاح الشرعي :
تزوج أبو أيبك بأى أمك فولد لها غلام فهو عمك وخالك إلا أنه عم لأب وخال لام .
صورة أخرى : تزوجت أختك من أمك أخاك من أيبك فولد لها ولد فأنتت عم هذا
الغلام أخو أبيه وخاله ، لأنك أخو أمه من أمها » . ثم قال ابن هشام : « ولا ينطبق
تفسير أنى على رحمه الله على ما ذكرت في البيت ، لأن الشاعر لم يصف الناقة بأحد النسبين
بل بهما معا » .

(٨) عجزه كما في ديوان ذى الرمة ١٧٥ . * وساق أيبها أمها اعتقرت فقرا *

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ

من السَّيرِ فِي الظُّلَمَاءِ خَيْطَانِ خِرْوَعِ

وقال بعض المحدثين :

وقد شَرِبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ لَهُنَّ عِظَامُ

وقال آخر (٢) :

كَأَنَّ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهُمَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمَّدْ بِأَعْنَاقِ

وقال الكميث :

وَفِي اللَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرَكَهَا كَلِكَلِ (٣)

لِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلِّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٤)

وقال أيضاً :

الطَّيِّبُو تَرْبِ الْمَغَارِ سِ وَالْمَنَابِتِ وَالْمَكَاسِرِ (٥)

وَالسَّاحِبُونَ وَاللَّاحِضُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٦)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) اللزبات : الشدائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقاها » .

(٤) المؤلفون ، لعله عنى بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبدشمس والمطلب ونوفل .

المعيم : الشديد العيمة ، وهي شهوة اللبن . والمرجل : الذي يجمل القوم لا يركوب لهم

فيصيرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللسان (عيم) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرجل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محموداً عند الخبرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحتون » ، تحريف . ويلحفون الأرض : يغطونها . ومثله لظرفة :

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض هداًب الأزر

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مَعَادِنُ لِلْخِلاَفَةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ
بِالتَّسْمِيَةِ الْمُتَابِعِينَ خِلَافًا وَبِخَيْرِ عَاشِرٍ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرائدها

أَعشَبَتْ فَأَنْزَلَ إِلَى مَعْشُوشِبِ الْعَشْبِ (١)

ذهب إلى قوله :

مَسْتَأْسِدٌ ذِبَّانُهُ فِي غَيْطَلٍ (٢) يَقْدُورُ لِلرَّائِدِ أَعشَبَتْ أَنْزَلَ

ولكن أَنْظُرْ كَمْ بَيْنَ الدِّيَابِجَتَيْنِ . وَفِي الْأَوَّلِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعشى :

إِذَا الْخَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهِمَا

قال : كان (٣) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُلَاهِمًا كَالْحِمَامِ »

ولقد كان الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو لِصَاحِبِهِ يَقُولُ : أَقَلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ .

٨٣

قال : وهذا يخالف قول عمر رضي الله عنه ، حين قيل له : إِنَّ فُلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قال : ذلك أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابغة الذبياني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبِ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله للزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، ه : « مقلوبة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأسدا » ط : « ذئابه » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩) سنة ١٩٢٨ . وكان رؤبة يسميها أم الرجز . انظر ما سبق في (٣ : ٣١٤) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ما مضى من الكلام على الخبر التال في حواشي (٣ : ١٨٩) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة إنه شَرَّارُ الرِّجالِ مَنْ يَسِيءُ فَيُعْذَرُ (١)

وقالت امرأة ترثي عُمَيْرَ (٢) بِنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنُ أَلْفَابِكِي عُمَيْرَ بِنَ مَعْبَدِ وَكَانَ ضَرْوَبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ (٣)

تقول : بالسَّيفِ وبالْقَداحِ ، لأنَّ القَداحَ تُضْرَبُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا . وقال

ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب عند أُمِّهِرِهِ لَدَمَ الْوَالِدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وقال ابن أحرر :

* وَفؤادُهُ زَجَلٌ كَعَرَفِ الْهُدْهِدِ (٤) *

وكان حَسَّانٌ يقول لفائدته [إذا شهد طعاماً : « أ [طعامٌ يَدِ أُمِّ طَعَامِ (٥)

يدين ؟ » . طعام يدين : الشَّوَاءُ وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الترائد (٦)

[وما أشبهها] .

وقال بعض السَّلاطين لِعِلامٍ مِنْ غِلْمَانِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أُسِيرٌ : اضربْ .

(١) سبق البيت في (٣ : ٤٨٢) .

(٢) ل : « امرأة في عمير » .

(٣) سبق عجز البيت في (٦ : ٤٢٤) وأنشده ابن قتيبة في الميسر والقَداح ١٤٠ بدون

نسبة ، ورواية : « عمير بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في (٣ : ٥٣٣) :

* إذ صيحه طاويها ذا شرة *

وفي اللسان (٤ : ٤٤٦) .

* ثم اقتحمت مناجدا ولزمته *

فيما عدال : « وجل » ، تحريف . والزجل : ذوالصوت . والمهدد ، يروى بضم الهاء من ،

وهو ذلك للطائر . ويروى بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحدا له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في (٦ : ٤٢٤) .

(٦) فيما عدال : « التريد » .

قال : بيدٍ أو يدين ؟ قال : بيد . فضربته بالسَّيِّاط . قال : اذهب فأنتَ حرٌّ^(١) . وزوجَه وأعطاه مالا .

[وسارَّ رجلاً من المملوك بعضُ السُّعامةِ باین له ذكر أنه بموضع كذا وكذا يشرب الخمر مع أصحابٍ له ، فبعثَ غلاماً له يتعرَّف حاله في الشراب ، فلمَّا رجع وجدَ عنده ناساً فكبره التفسير ، فقال له : مهيمٌ^(٢) . قال : كان نَقْلُهُ جُبناً . قال : أنتَ حرٌّ . لأنَّ معاقِرِي الخمرِ يتنقلون بالجبين لأسبابٍ كثيرة] .

وكان فرجُ الحجاجِ مملوك جعفر بن سليمان^(٣) ، إذا حجَّه أو أخذَ من شعره^(٤) لم يتكلم ولم يتحرَّك ، ولم يأخذ في شيء من الفضول ؛ فقال جعفر^(٥) ذاتَ يومٍ : [والله لأمتحننَّه ، فإن كان الذي هو فيه من عقلٍ لا يَنْتُه ، وإن كان كالطبيعة والحليقة لأحمدنَّ الله على ذلك . فقال له يوماً] : ما اسمك يا غلام^(٦) ؟ قال : فرَج . قال : وما كُنيتُك ؟ قال : لا أكني بخضرة الأمير . قال : فهل تحتجِم ؟ قال نعم . قال : متى ؟ قال : عند هيجه^(٧) . قال : وهل تعرفُ وقتَ الهيج ؟ قال : في أكثر ذلك . قال : فأى شيء تأكلُ على الحجامة^(٨) ؟ قال : أما في الصَّيف فسِكْباجَةٌ محمَّضَةٌ

(١) فيما عدل : « أحسنت فأنت حر » .

(٢) مهيم ، بفتح الميم والياء وسكون الهاء وآخره ميم : كلمة يمانية معناها : ما أمرك وما شأنك . وقد ورد في أكثر من حديث .

(٣) فيما عدل : « مولى جعفر بن سليمان » .

(٤) فيما عدل : « وأخذ من شعره » .

(٥) فيما عدل : « فقال له جعفر » ، وكلمة « له » مقحمة .

(٦) فيما عدل : « يا حجاج » .

(٧) أى عند هيج الدم . وفيما عدل : « عند الهيج » .

(٨) فيما عدل : « عند الحجامة » .

عذبة^(١) ، وأما في الشتاء فديمجيرة^(٢) خائرة حُلوة . فأعتقه وزوجه ،
ووهب له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحد من مواليه [يطمع] أن يشهده
إلا على شيء [لا] يختلف فيه الفقهاء^(٣) . وهو الذي ذكره أبو فرعون^(٤)
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجِيَّ أَمَامِي أَنَا حَمِيمٌ فَرَجَ الْحَجَّامِ^(٥)
وكان أهل المبرد^(٦) يقولون : لانرى الإنصاف إلا في حانوتِ فرجِ الحجَّام ،
لأنه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثيرَ دونَ مَنْ أعطاه القليل ، ويقدم
الأولَ ثم الثاني ثم الثالثُ أبداً^(٧) حتى يأتيَ على آخرهم ، على ذلك يأتيه
من يأتيه ، فكان^(٨) المؤخر لا يغضب ولا يشكو .
وقال ابن مقروم الضبي^(٩) :

(١) سبى الكلام على السكباجة في (٢ : ٢٥٠) ، ويقال لها أيضا « الحلية » نسبة إلى الحل .
فيما عدال : « محضة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه ، ه بـ
« سكباجة » .

(٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطبخ للبغدادى ص ١٢ : « ديكبريكة »
وذكر محققه العلامة داود الحلبي أنه يظنه من الآرامية بمعنى الديك المبارك . وكتب
البغدادى في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .

(٣) فيما عدال : « إلا على ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .

(٤) ترجمته سبقت في (٦ : ٧٨) .

(٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .

(٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .

(٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .

(٨) فيما عدال : « وكان » .

(٩) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، سبقت ترجمته في (١ : ٤٢٧) . ط ، ه :

« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في (٦ : ٤٢٥) .

وانظر بعض أبيات قصيدته في الحاسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني

(١٩ ، ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والخيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

وإذا تُعَلَّل بالسَّيِّطِ جِيَادُنَا أعطاكَ ثابِتَةً ولم يتعلَّل (١)
 فدعوا نزالِ فكنتُ أولَ نازلِ وعلَّامَ أركبِهِ إذا لم أنزلِ
 ولقد أفدتُ المالَ من جَمعِ امرئٍ وظلقتُ نفسى عن لثيمِ المأكِلِ (٢)
 ودخلتُ أبنيسةَ الملوكِ عليهمُ ولشَرُّ قولِ المرءِ ما لم يفعلِ
 وشهدتُ معرَكةَ الفيولِ وحوَّلها أبناءُ فارسَ بيضُها كالأعبلِ (٣)
 متسرَّيلى حاقَ الحديدِ كأنهمُ جُرَبُ مُقارِفَةٍ عنيَّةٌ مُهمِلِ (٤)

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [بعون الملك الوهاب (٥)] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام (٦) .

(١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثابِتة » ، تحريف . والثابِتة : الدفعة الراجعة من الجرى ، ثاب : رجع .

(٢) ظلقت : منعت وكففت . ط : « وعففت » ه : « وكلفت » س : « وظلقت » صوابهما في ل . وفيما عدل : « عن كريم المأكِل » ، تحريف .

(٣) الأعبل والعبلاء : حجارة بيض . وأنشد في صفة ناب الذئب :

« يبرق نابه كالأعبل »

(٤) العنية : هناء الإبل . والمهمل : الذى يهمل الإبل في الرعى يخلى بينها وبين نفسها . ط ،

ه : « مقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، ه : « الشحم الخنظل » ، وفي س :

« بشحم الخنظل » ، صوابهما في ل .

(٥) هذه من س .

(٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر

الكتاب » . وفي نهاية ه : « ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء لتسع خلت من شهر

رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من هجرة من له كمال العزة والشرف .

على يد كاتبه المقبر إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني غفر الله ذنوبهما ،

وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكتب بالمحرورصة العامرة حفظها

الله ورحمها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ودلى آله وصحبه

وسلم . آمين » .

الفهارس العامة

لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظممة فى كل نوع من أنواع الحيوان ، على أساوب علمى ، بحيث لا يلقى صعوبة فى البحث . وقد وجدت أن أفضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالى بقدر الإمكان :

- ١ - تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ - الكلام فى أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ - بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعتة ونفعه وضرره .
- ٤ - الكلام فى تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ - بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

١ - فهرس أنواع الحيوان

١

- ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض
- ٣ : ٦٠٤ مخالبه ١ : ٢٧٨ قبيح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان
- ٥ : ٢٨٨ خوف الدجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشك في لقاحه
- لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .
- أيجل : : ضب من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .
- أبعث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفا من الصقر والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .
- إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب
- ١ : ٣٤٣ زعم قربتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :
- ٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل
- وبار ١ : ١٥٤ الأوبد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعميدية والمهيرية
- والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التي
- لاترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ ما حرم العرب على أنفسهم
- منها ٥ : ٥١٠ المنقأ والمعسى ١ : ١٧ الخامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السلم المعنى :
- ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣
- أكرمها أشدها حينئذ ٧ : ١١ عصفير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد الخلة ٣ : ٢٦٠
- عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها في البيش ٧ : ٤٣
- إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعمرها ٢ : ٢٦٤
- نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الفيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠
- اختلاج لحم الخزور بعد مضى لياة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرر والحجف من
- جاودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١
- سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حينئذ ٢ : ٢٩٥ بكورها
- ٢ : ٢٩٥ حرق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرها آذانا

(١) انظر أيضا : (بخت ، بهونية ، جهل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهريه ، ناقرة) .

عند سماع الحادى ٤ : ١٩٣ سكرها ٢ : ٢٢٩ رسمها ١ : ٤٦١ / ٤ : ٢٩٢ ملاينة
 الفحل بنزع القردان ٥ : ٤٣٢ غرز الريش فى أسنمة إبل الملوك ٣ : ٤١٧ وفى
 أسنمة ذوات الدبر ٣ : ٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣ : ٣٠٨ هلاكها عند
 دخولها بلاد الروم ٣ : ٤٣٤ / ٤ : ٧١ / ٧ : ١٣٥ يهلكها الذباب ٣ : ٣١٦ إنداء
 الغراب لها ٣ : ٤٣٩ تنزيق النظر بان لها ١ : ٢٤٨ / ٧ : ٣٤ الخوف عليها من
 الخنافس ٣ : ٥٠٩ سمع القراد أصواتها من أميال ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٥ سن القلوص
 ثلاث سنوات ٦ : ١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣ : ٤٣٤ الكبر فى أهل
 أهل الإبل ٥ : ٥٠٧ ما يصاب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذا أو ورلا من أول
 الليل ٦ : ٤٦ نأرة الإبل ٧ : ٢١٠ .

- أتان ١ : شبه العير بها ٥ : ٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١ : ١٨ فطامها
 ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .
- أجدمانى : زعم الفرس فيه ٤ : ١٥٥ .
- أجدرى : طول عمره ١ : ١٣٩ .
- أذى : قول فيه ٥ : ٤٠١ .
- أريان : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ من المسخ ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٧٩ .
- أرضة : ليست من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنها ٧ : ٢٥٤ يهودية عند العوام
 ٦ : ٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤ : ٣٥ طيرانها
 ٧ : ٤٥ بيتها ٢ : ١٤٧ بناؤها بيتها ٣ : ٥١٤ نقلها التراب ٣ : ٥١٤ أكل
 النمل لها ٤ : ٣٤ .

- أرنب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ هى مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ من
 مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦ : ٤٦ قصر يديها ٣ : ٣٩٩ /
 ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٦ صغر كميها ١ : ٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦ : ٣٥٦ غلظ لبن الأثني ٢ : ٢٢٢ ذنبحها ٦ : ٣٥٩ تعليق
 كعبها ٦ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ تنام مفتوحة العين ٣ : ٤٠٦ حيضها ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٤٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦ : ٣٥٦ توبيرها ٥ : ٢٨١ - ٢٨٣ ،

٤٤٧/٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٥ : ٤٤٧/٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥/٧ : ١٣٣
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة الكلب بيجرحها ٢ : ١١٩
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يباحثها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتفاء الوبر أنثادا ٦ : ٣٤٩ التدرج على
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلة ٤ : ١٣٤/٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرانب
 الدو والدهناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هي أنثى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨/٤ : ١٦٦
 وضعها ولدها ومعه أنثى ٦ : ٣٤ سكنها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩/٤ : ١٠١/٦ : ٤٤١ مقاربتة للجواف
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات الخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنوربه ١ : ١٤٦/٢ : ٥٦ ،
 ٢٦٣/٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧/٧ : ١٣٧ والكلاب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ واللؤة
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه
 في أكمام ٤ : ٢٨٤/٥ : ٣٤٦/٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنيابه ٧ : ١٣٢
 أثرضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه في يده ٣ : ٢٣٦ في أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة
 شمه ٤ : ٤٢٥/٧ : ١٤ وصف أنيابه وفكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣/٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بخره ٢ : ١٥٤ عنقه
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩/٢ : ٢١٣/٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حمرة عينيه
 ٤ : ٢٣١ سبجتهما ٥ : ٣٢٩ غؤورتهما ٤ : ٤٥٧ توقدهما ٦ : ٣٧٩ إضاعتها
 بالليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ خطأ من زعم جحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقه
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ يبس رجعه ٢ : ٥٦ بعره
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضرا ٦ : ٣٧٨
 مشيه كالرهيص ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلع
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحم

- إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بلطح الدماء ١ : ٢٠٥ أثر لكثاره من حسو الدماء
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ والخنزير ٢ : ١٢٤ والنهيد ٦ : ١٢
 والمالح ٣ : ٢٦ / ٥ : ٢٠٦ / ٦ : ٣٧٩ حبه رأحة النهيد ولحمه ٤ : ٧ / ٢٢٨
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضنادع ٢ :
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨
 شدة شربة الماء ٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٢٣ / ٦ : ٣٧٩ صبره على العطش
 وعلى الجوع ٦ : / ٣٧٩ الاستعانة به على الخنزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨
 قاة نسله ٧ : ٧١ انفراده بأبؤته ٤ : ٥٤ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه
 للكلبة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حياله
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعاليمه الصيد وتأليفه ٧ : ٢٥٣
 لا يثب على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديد ٥ : ٥٤١ والبير المخروح
 ٧ : ٦٤ ذاه في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حاله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للتمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة الفم ٧ : ١٤٤
 عداوته للثيل ٧ : ١٨٤ مغالبة الثيل له ٧ : ١٣٤ غابة الأسد العراقي للثيل ٧ : ١٣٩
 علة فزع الثيل منه ٧ : ١٣٧ مسالته للبير ٥ : ١٤٩ : ٣٥٥ / ٦ : ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،
 ١٨٥ يعينه البير على الفم ٦ : ٣٢٠ يأكله النهيد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله الخنزير ٤ : ٩٣
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجادوس
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجاموس له ٧ : ٧٥ سطوته على الجميل ٧ : ١٤٤
 وصف افتراسه للبير ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ ما يعترى الحمار إذا
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فراتق الأسد ٤ : ١٥٧ .

- أسود: هول منظره ٤ : ٢٤٦ شدة سواد أسود سالخ ٤ : ٢٤٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٤ : ٣٠٤ للذكر خصيتان ٤ : ٢١٨ أكله الأفعى عند الجوع ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ سمه ٤ : ٦٢ له زمان يقتل فيه ٤ : ٢١٣ حقوق يطالب ٤ : ٢١٣ إعجاب الأعرابي بإحمه ٤ : ٣٥ التهاجي بأكله ٤ : ٢٦٥ مصادقة العقرب له ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ / ٥ : ٣٥٦ قد تقتله الأفعى ٥ : ٦ / ٣٥٦ : ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ .
- أصلة : قول الأعراب فيها ٤ : ١٥٥ .
- أطرغلة : تبيض مرتين في السنة ٣ : ١٧ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ تتأله للشقراق ٢ : ٥١ .
- أغتيولس : إتقانه صنع عشه ٣ : ٥١٥ .
- أفعى : من السباع ١ : ٢٨ والقواتل ٤ : ١٢١ وأعداء الإنس والبهائم ١ : ٢٨ / ٤ : ٣٩ هي نوع من الحيات ٥ : ٣٦٥ موازنة بينها وبين الأسود ٤ : ٣٠٤ العرماء ٤ : ٣٦٩ الحارية ٤ : ٢٤٤ الراصدة ٤ : ٢١٣ ذات القرن ٧ : ٢٤٦ أفاعى الرمل ٤ : ٢٢٦ وسوق الأهواز ٤ : ١٤٢ استحالة الكمأة إلى أفاع ٤ : ٢٢٣ / ٧ : ١٢٩ نأبها ٢ : ١٣٦ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٣٤٧ ، ٤٤٧ أنيابها في أكمام ٤ : ٢٨٤ ينبت نأبها بعد كسره ٤ : ١١٢ سلاحها في نأبها ٦ : ٣٧٤ الاحتيال لضرر نأبها بحماض الأترج ٤ : ١١٢ عينها : حررتها ٤ : ٢٤٢ بين الزرق والذهبية ٥ : ٣٢٩ إضاعتها في الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ عينها لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١١٣ ولا تطبق ٤ : ١٧٩ عودتها بعد قاعها ٤ : ١٧٩ بصرها ٤ : ١٧٩ صممها ٤ : ١٧٨ ، ٣٨٣ لآنجيب الراقى لصممها ٤ : ٤٣ عريها ٦ : ٥٥ منها ما يكون في أعناقها تخصير واصلدورها أغباب ٤ : ١٥٣ سعة شدقها ٢ : ٢١٤ حمرة لسانها وانشاقه ٥ : ٥٣٩ حمتها ٢ : ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥ : ١٠٥ هي دائماً نابتة مستوية ٤ : ٢٦٤ تنبت أذنأبها بعد قطعها ٤ : ١١١ خصائصها ٤ : ١١٣ سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ١١٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ كيفية سمها ٥ : ٢١ نكرها بأنفها ٢ : ١٣٧ ، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥ : ٢١٥ تقتل في كل حال وزمان ٤ : ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤ : ١٢٤ تمجّ في الآنية ماصار في جوفها

١١٠ : ٤ لعابها لا يعمل في الدم : ٤ : ١١٦ التداوى بسمها : ٤ : ٢٥٠ ضرب منها
لا يضر بالفراريج : ٤ : ١١٦ زعم بعض الأطباء في لحمها : ٤ : ٤٣ تداوى السلحفاة
بالصعتر إذا أكلاتها : ٤ : ٢٢٨ إذا هوت لم تطعم ولم يبق بها دم : ٢ : ١٣٧ تكرع
في الإناء غير المخمر : ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيخ والحربل : ٣ : ٤٥٩ : ٦ / ٣٩٩
إعجابها بالخمر : ٦ : ٣٩٩ كراحتها السذاب : ٦ : ٣٩٩ صردها : ٦ : ٥٥ لا ترد
الماء : ٦ : ٣٩٩ تنها : ٣ : ٥١٤ حالة عدم تنها : ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناسي
الجلابية : ٥ : ٥١٦ طول ذمائها : ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبها : ٤ : ١١٣ لا تموت
حتف أنذها : ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل : ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع
الضخري : ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت : ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سبستان : ٤ :
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبيض : ٧ : ١٢٨ رداة سباحتها : ٥ : ١١٩ ، ٣٥١
الحيوان الذي يأكل الأفعى : ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ : ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر
٥ : ٢٥٧ تاسعها العقرب تموت : ٥ : ٣٥٤ ، ٣٦٢ غلبتها للأسود : ٦ : ٤٠١
يأكلها الأسود : ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ والنفذ : ٦ : ٣١٣ شدة أذى العترب
إذا صادتها : ٤ : ٢٢٧ مسالمتها النانص والراحي : ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدنا
الإنسان فلا يضره : ٣ : ٣٣٣ وضع النور أولادها ومعها أفعى : ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها : ٤ : ١١٤ التهاجي بأكلها : ٤ : ٢٦٤ .

• أقرشان : ضرب من النمل : ٤ : ١٠٦ .

• إنسان : من الحيوان ذى الشعر : ٥ : ٤٨٤ أصل الناس في زعم الخوس : ١ :
١٩٠ ضروب بياض الناس : ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام : ٣ : ٢٤٥ من لم
تنضجه الأرحام : ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج : ١ : ١٨٩ هو أصل للنساس : ١ :
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر : ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه : ١ : ٢١٥ وظاهر
القرد بظاهرة : ١ : ٢١٥ شبه الكلب به : ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام : ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤
٢١١ والهرة : ٢٩٠ انفرادها : ٥ والحمام بالتبيل : ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير
بصوت الصبي : ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه : ٦ : ٧٧ ركبته في رجليه : ٧ : ٢٤٣
تصوره في صورة أخرى : ٦ : ٢٢٠ انقلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقرود
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطي بوجه القرد : ٤ : ٧٢ وأوجه الحمر بوجه القرد : ٤ : ٩٨
المسخ : ٤ : ٣٦ مسخه على خلفه القرد : ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير : ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،

- ١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٦: ٨، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ آذنه أكبر من كفه، ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥ / ٣٣٦: ٣ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابثة ٨: ١٢٤ من لم يتغر قط ٤: ٥٢/٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥/٧: ١٠٤ تميز الرجل بالحمية ٢: ٢٣٩ ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفمار الجفون ٧: ١٠٣ العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب ٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمراء الحماليق ٥: ٣٣٢ رداة بصره بالليل ٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا عظم الخنزير ٤: ٩٥ كحون الدم فيه ٥: ١٢ قيمة ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم ٥: ٢٧ البلغم طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذيول نبط بيسان ٤: ٧٢ .
- أكله الجراد ٤: ٤٣، ٦: ٥/٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥، ٣٠٢ والسنانير ٤: ٤٢، ٥/٣٤١ والجردان ٤: ٤٤، ٥/٢٥٣، ٦/٢٥٣، ١٨٥، ١٤٣، ١٠١، ٧٧، ٦/٢٥٣، ٥/٤٤، ٥/٢٥٣ / ٦: ١٤٣، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والهامة ٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرنبي ٦: ٣٨٥ وأم حبين ٦: ٣٨٨ والوحره ٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣، ٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤ والزنايير ٤: ٤٤، ٤٥، ٦: ٨٤، ٩١، والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسراطين ٤: ٤٥/٥: ٤٠٦، ٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ والبايل ٤: ٤٥ والكسمير ٤: ٤٥ والجري ٤: ٩٦ والصفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤ والصحناء ٦: ٨٤ والربيبشاء ٦: ٨٤ والحيثان النيثة ٧: ٢٥١ ومحسى الحبارى ٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الحلالة ٦: ٨٤ اشتهاه بعضهم اللحم الغاب ١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢/٢٦٨، ١٢٤، ١٥٩، ٤: ٤١، ٤٢ تغليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢٦٨ اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس الملح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠ قوة شم الجائع ٤: ٧ حيلة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو والطيور بانزواج ١: ١٩٤ طلبه النسل ١: ١٠٨ ميوله التناسلية ٣: ١٦٥-١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ مبيجه في كل فصل ٧ : ١٦ انزاده بخواص تناسلية
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والجارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهانة ٣ :
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١/١٨٨ ، ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسحلاة ٧ : ١٧٨
 أولاد السحلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بنص الحيوان ٣ :
 ٢٠٣ صغر ولد البكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المدكرة من الثوث ١ : ١٠٤
 الخلاسى من الناس والبيسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ المصى يحلم
 ولا يحتم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من المشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة
 الطفل محمومًا في الأمواز ٤ : ١٤٣ فشو الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ - ٢٩ .

ذوات اللحي والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب وتو السكاهل في نساء الدداقين ٧ :
 ٢٤٠ من لا يخصن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ عادة
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧
 حب النساء للسنانير وتقبيلهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتضع القمل ٥ : ٣٨٣ .
 الخصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :
 ١١٦ نتن بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ محاسن الخصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصاء الجلب وقسوته ١ : ١٢٩ خصاء الناس ١ : ١٣٠
 خصيان السند ١ : ١١٨ والحبشة والنوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصاء وإباحته
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تحالف
 النزعات والميول ١ : ١٤١ هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونوذ البصر

- ٩١ : ٤ الاختيار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك
 طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الذليلة
 ٧١ : ٦ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لخصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه
 ديكل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تمدد سلاحه
 ٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦
 تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع الحماة ٢ : ١٠٥ علة نومه ليلا
 ١ : ٢٨٤ علة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض
 ما يعترى النائم ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس
 ٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكور ٣ : ١٧٤ وبالبيكر ابن البكر ٣ : ١٧٤
 وبالبيكر ابن البيكرين ٣ : ١٧٤ وبالزرق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه
 دون بعض ٦ : ٤٦٥ - ٤٦٧ استعماله رجله فيما يعمله بيديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض
 الناس بهمل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ صخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات
 وغيرها ٦ : ٤٦٥ تغريده ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام
 وفي فيه ماء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائطه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر
 عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيرته ٤ : ٩٨ مبالغته في تلمذ ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم
 الأخرس ٤ : ٤٠١ علة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحرمان دون
 السمير ٣ : ٢٤٥ احتياجه على دخول النار بالاطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ريح
 الثيوس ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ معرفة الطفل والمجنون لاسمه ٧ : ٨٧
 مناغاة الطفل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ١١٩ بموت ويحيا حيث تموت النار وتحيا
 ٥ : ١٠٨ مربه من شق الشمال ٥ : ٥١٥ من مظالم جنبه ونزعه ٦ : ٣٧٦ ،
 ٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في حدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على إبرة العقرب وعظم
 الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي الخزون بالسمع
 ١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل
 عضته ٢ : ٢٣٧ / ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ /
 ٥ : ٣٤٣ حال المجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجبية ٥ : ٣٦١ ما يفعل الذرع في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينفع
 الترياق ٤ : ١٢٣ شرب المسموم للبن ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسموع العقرب ٤ : ٢٢١

علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الخليّ والخلائيل على السليم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه
 من الصرع ٢ : ٢٢٤ جرب الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشوخ ٤ : ٣٥٧ نخر
 العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كرادتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر النيد في العمر
 ١ : ١٥٨ تصم عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :
 ٣٥٥ عود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠-١١١ وقوع المضروب
 على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المضروب ٥ : ١١٨-١١٩ اختلاف أحوال الغرقى
 ١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنفته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتاته ٦ : ٢٠٧، ٢٠٨ ومن استهوته ٦ :
 ٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ دماؤه
 للشيطان ٧ : ٩٥ من له رؤى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧
 حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذائته بالحمام ٣ : ٢١٣-٢١٤ وطء الضبع للتبيل ٥ :
 ١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب النار للمكلوب ليهول
 عليه ٧ : ٦٤ مسالة العقرب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العقرب ٥ : ٣٥٥ يمرض
 له النمر في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى مرانقة النمر ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب
 في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتهاؤ الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢
 لايعرض له الأسد إلا للمطمم ٥ : ٣٥٥ ولاكبار السباع إلا عند عجزها عن الصيد
 ٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذباب له ٣ : ٣٣١، ٣٣٢ تباعه الحقتة من الطير
 ٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضعف الحيوان مع جرأتهم على
 أقواه ٧ : ١٣٦ كرادنة حمل الصبيان على الخيل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من
 ستوط الذباب ٣ : ٣٠٨ .

- أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الحجر ١ : ٢٣١ .
- أنكليس : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- أنوق : تسمية القرني والجعل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣-٥٠٤ تسمية الرخمة
 بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١، ٥٢٣ شدة ارتفاعها
 ٦ : ٣٣٠ .
- إوز : يكون دمه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأُنثى دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوماً ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد السنفاد
٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٧/٢٢٤ : ٤٣ : ١١٧ ،
٢٤٧ تعريضه قرنه للشمس في أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قرونه ٤ : ٢٢٧
شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغر فمه ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ :
١٦٦ / ٧ : ٢٩ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧
أكل الأُنثى مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء
٤ : ١٩٣ تعلق رعوس الحيات في عنقه وجلده ووجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٧٣ مشيمته ٤ : ٢٧٣ .

ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفي ل : « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح اللوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ :
٤٧٨ زعم أنه أنثى الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه
٤ : ٢٢٩ ذو عشرة أجناس في طريقتة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ :
٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن فراخه ٣ : ١٨٢
قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوماً ٣ : ١٨٠ إناثه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣
صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من
العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوماً ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٦ قيئه وأثره في السنن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر
فيه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• ببر : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :
 ١٨٣ شبه جلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه
 ٧ : ٧٥ استكلابه حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٦ / ٣٥٥ :
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على النمر ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /
 ٧ : ٩٦ يطليه النمر ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ .

● ببعاء : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ما تيسر لها من الحروف
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغاة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

● بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من العراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٤٥٩ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نسلها ١ : ١٣٨ قوة سناده ٢ : ٢٤٠
 ضربها في الفم الحج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

● برد : لعله (البرز أو البرزون) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

● برزون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض
 الذى يركب عيذه في أيام سيرة ٤ : ١١٢ عجزه عن مضغ الشعير ٤ : ٣١٤ تفوق
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البرزون البرزون ١ : ٢٨١ هراش
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعماله فله وحافر ٥ : ٣٧٥
 معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :
 ٢٠٥ تحريكه موضع ستموط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تعليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

● برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

● برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

● برغوث : من الأبيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦:٤، ٤٥٧ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤:٦ شبهه بالثبيل ٣٩٢:٥ استحالاته إلى البعوض ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من سلخ دعووس إلى برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون ٥: ٣٧٤ تناكحه مستدبرا ومتعاطلا ٥: ٣٩٢ مطاواته في السناد ٥: ٣٩٢ قنزته ٤: ٢٣٥/٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خبثه ٥: ٣٨٥ استمداره ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانه بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له ٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال في دمه يصيب الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مثقل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/٢: ٢٤٩/٧: ١٩٤ علة ذبجه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيبه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦: ١١٨ كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١: ٣٧٣.

• البط الصيني ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكرك: ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠ استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من سلخ دعووس إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧: ١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطومه ٧: ١٦٩ ذو سلاحه ٦: ٣٧٤ سم، في خرطومه ٢: ٢٣٧/٣: ٣٥٢ موازنه سمه بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نمناده في جلد الثبيل والجاموس ٤: ٣١٤/٥: ٣٩٩/٦: ٤٠٠/٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣ محه ٣: ٣١٨ وصفه بالبرودة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طينته غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانه في الظامة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/٥: ٤٠٢ وقت هيجه ٣: ٥٢٨ تصيده بعض طيور الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧ والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة إخراجها ٣: ٣٨٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧: ٤ عذاب الأحم به ٣: ٣٠٤ موته في الشتاء ٥: ١٠٦ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٥: ٣٩٩ .

• بعير ١: تسميته بالأعلم ٦: ٤١١ كل بعير أعلم ٣: ٣٠٩، ٣١٠ شبه النعامه به ٤: ٣٢١ مقارنته بالذئب ١: ٢١٠ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ٣: ١٣٧ تشبيه الضربة بشدقه ٣: ٣١٠ اختباء شقشقتة ١: ٣١١ جرتة ٣: ١٥٤ نبتن جرتة ١: ٢٣١ ضيق جلده ٧: ١٩٣ جيفته أثن الجيف ١: ٢٤٦ شيب وجهه من أكل الحمض ١: ٣٤٩ غلظه في البيش ٥: ٣١١-٣١٢ سلاحه في نابيه وكركرته ٦: ٣٧٩ هراش البعران ٢: ١٦٣ طولته في السناد ٣: ٣٥٤ قبح سياحته ٧: ١١٩ تدليله ٢: ٥٣ إلهه ٢: ١٨٩ قتله ١: ٣٠٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢: ١٣٦ تخلق القراد من عرقه ٥: ٤٣٩ سقوط النبر عليه ٣: ٣٠٨، ٣٠٩/٦: ٢٢ علاقة القراد به ٦: ٣٨٥ لانخافه النعجة ٣: ١٨٧ تغلب الذباب على جلده ٣: ٣٥٣ معرزة غدته بسقوط الذباب عليه ٣: ٣٠٧/٧: ٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣: ٣٠٧ غرز الريش والخرق في سنامه ٣: ٤١٦ هو من سراكب الأنبياء ٧: ٢٠٤ ثمنه ٣: ٢١٢ .

• بغاث : بغاث الطير ١: ٢٨/٧: ٦٠ .

• بغل : من ذوات الشعر ٥: ٤٨٤ نشأته ١: ١٠٣، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١: ١٤٩، ١٥٠ طول غرموله ١: ١٣٧ اختفاء غرموله ١: ٣١١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ٧: ١١٨ شحيجه ١: ١٣٧ سماجة صورته ١: ٢٨٨ قلة سفاده ٥: ٢٠٧ كومه البرذون ٣: ٢٠٤ نزوه على البغلة ٥: ٢٠٨ ولده من البغلة لا يبقى ٢: ١٠/٥: ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣: ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ٣: ١٦٠ وقوع بعض الناس على البغلة ٣: ٣٠٣ طول عمره ١: ١٣٧/٥: ٢٠٧، ٢٢٣/٧: ٢٢١ أنشاه أطول عمرا ٥: ٢٠٨ إلفه ٢: ١٨٩، ٣٣٠ مثالبه ١: ١٠٣ طباعه ووراثته أبويه ١: ١٠٨ ذكره في القرآن ٤: ٣٧ ثمنه ٣: ٢١٢ .

• بق : ضرب من البراغيث ٥: ٣٧٣ استقناره ٥: ٣٩٢ وانظر ٥: ٤٠١ .

- بقر: من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدبى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /
- ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :
- ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن
- ١٨٢ : ٢ قرابته للجواموس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس
- ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الثور ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب
- البقرة ١ : ١٨ صد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الوحش ٧ : ١٣٢
- كلها خذس فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في
- ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جرتة ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في
- تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ نظامها ولدها ٣ :
- ١٦١ سهواة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استماتها في حماية ولدها من الوحش
- ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سياحته ٢ : ١٨٠ جودتها
- ٥ : ١١٩ إلفه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه
- لنماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذباب على جلده ٣ : ٣٥٣
- لا يعرض الأسد له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :
- ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بتمرة بنى
- إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

- بابل : لا يتسائد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صورته ١ : ١٩٤ تعاليمه الغناء
- ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستتر ٥ : ٢٢٤ .

- بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

- بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

- بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان
- ٤ : ٣٠٠ كثرة قوائمها ٤ : ٢٧٢ استنقلها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارى ٣ : ١٣
- أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بنى : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٦ / ٣٦٩ : ١٨ بيضه أكبر من بيض الشبوط
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• بهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سوادها ثم حرة بنى سليم ٤ : ٧١ : ٧١ لنتها بالعوفة ١ : ٢٠٥ لنتها فى
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤدا ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تخنيردا أولاددا ٢ : ٣ / ١٩٨ :
١٦١ ، ١٦٢ ميجها فى وقت معلوم ٧ : ١٦ سكردا ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• بوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثام الطير ٣ : ٥١٩ تشبه
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فه ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه
١ : ٢٩ التناؤل والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :
١٩٦ ، ١٩٧ الأنزع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• بيدب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ مقارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبيج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هى عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمره : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠ .

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه نكه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣
 يخرج رجبته من فمه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة
 تماسيح الخلدجان ٧ : ٧٥ ضحف ساطانه في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على نقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب
 للحموم إليه ٢ : ١٦٠ خروج، من الماء ٧ : ١٤١ بيضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته
 إن نقل إلى دجلة والفرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ نتحه فاه لظائر خاص يخال
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلاف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في
 الخرازة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبيح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠
 تنين ريجه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
 حانذه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع
 القرن منه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكر زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :
 ١٥٠ تمضيل الكباش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سنامه ٦ : ٤٥٨ قوة التيس المراطى
 في السناد ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سناد تيس نبي حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

ث

• ثعبان : عدده في السباع ١ : ٢٨ من القوائل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ نته ٣ : ٥١٤
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس جلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩
 احتيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .

• ثعلب : من نصيب الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ :
 ٤٠٦ عدّه في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض
 الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنته بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبه دشى
 الفرس بمشيه ٦ : ٣٠٦ كله وحشى ٦ : ٢٤ الأبيض والخانجى ٦ : ٣٠٥ قضيبه
 لحم وعظم ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروته ٢ : ٢٩١ / ٥ / ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله
 ولد الضب ٦ : ٥٢ نتن نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعلب الدوّ والدهناء والصفان
 عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ / ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته
 ٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سنامه الحرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته
 وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دهائه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦
 وللقنفذ ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعماله التبرير ٦ : ٣٥٢ بجهته
 ٦ : ٣٠٥ ، ٣٠٨ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة سحره
 ٥ : ٥٣٧ نذالته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٢ ، ٣٠٨ ذلته ٦ : ٢٠٣ مسالة أنثاه للذئب
 ٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خروف الورل منه
 ٦ : ٣٢٢ معرفة الكلب بمكمنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحية
 والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للثيران أمير ٣ : ٣٢٨ شبهه بالجاموس ٧ :
 ٢٠٤ قرنه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور
 أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حلة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب
 الثور لتشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرنه ٦ : ٣٧٤ استعماله موضع القرن إذا استخدمه
 ٦ : ٣٧٤ - ٣٧٥ اتخاذ عرب الجاهلية قرنه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند الكرو والكفر
 ٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس
 ٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سمد وألقح بعد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم
 ويحتلم ٢ : ٢١٦ سباحته ٢ : ١٨٠ لأنه ٢ : ١٨٩ وصنوه بالكبر ٦ : ٩٦
 علة فرعه عند الصبح ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣ تشرق في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند
 الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب
 ٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ هي ضأن البقر عند الفرس ١ : ١٥٢ اسمه بالفارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابهاً للكباش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبه البعوض به ٧ : ١٧١ ضعف سلاحه وقوة قلبه ٧ : ١٤٢ عمل الترسية من جلده ٧ : ٨٦ قوة جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩ نماذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥ جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالامتجاع إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مبارزته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ، ١٤٢ لانتخافه النعجة ٣ : ١٨٧ .

- جان : (من الحيات) جان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جمحل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جمحان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥ ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على شتره الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأموازى والمندب ٥ : ٥٦٦ شبه اليربوع به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلاخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صفرة
 ذكوره ٣ : ٣٢ : ٤ / ١٧٤ : ٥ / ٥٥٩ خفة أبدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد
 البقل بالخضرة ٥ : ٣٧٠ خضرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين
 الأخابيد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزنابير ٦ : ٣١٣ صرده
 ٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفاؤه الأثم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،
 ٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كالحمه ٤ : ٤٤ / ٥ :
 ٣٥٦ ريح المشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي
 ٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قفزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر
 ٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب النرله ٤ : ٦ تأكله الحيات
 ٤ : ١٨ ، ٢٣٨ ، ٥ / ٣٦٦ : ٦ / ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ / ٣٢٨ : ٥ / ٢٠٧ /
 ٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض
 بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضه رها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ - ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج
 أسحتها ٤ : ٢٢٠ مسلماتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس جلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣
 سكنها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأدواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /
 ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حمارته ٤ : ٣٩ استمداره ٥ :
 ٣٩٢ طريقة إخراجه ٣ : ٣٨٦ نفاذ خرطوميه في جلد الفيل والجاموس ٤ : ٣١٤
 جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من النار ٥ : ٢٦٠ قرابته للنار ٧ : ١٧٦ مخالفته للنار ٣ :
 ١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه
 ٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦
 قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه
 الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاقح بينه وبين النار ١ : ١٥٦ عيشه بالعقود والشنوف

والدراهم ٥ : ٣٠١ تقاتل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧
تبتلعه الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسناير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان
لجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه
من السنور ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظر (كلب) .

• جروى : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العنبرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى
٧ : ١٤٧ دنافه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ : ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جعل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خلق الشيطان
٤ : ٣٠٠ تحزير قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهرًا
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طلبه للعنبرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أنثر الروث فيه والبررد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سناد الخنفس
لأنثاه ٣ : ٤٩٦ دحروجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبهه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة ولده من العمر ٧ : ٢٤١ بعض صناته ١ : ٢١٣
شتره ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ ابن أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥
شقة شقة ٤ : ٢٧٥ ديلها ٥ : ٥١٣ اختراء خصمته وشقة شقته عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه
 ٧ : ٢٤٢ صوت الجمل المحجوم ٣ : ٣٥ هديره ٣ : ٢٤٣ صواته ١ : ٢١٣
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنتى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج
 ٧ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاولته فى السناده ٢ : ٢١٦ /
 ٥ : ٢١٨ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ - ٤٠١
 لا بد أن تكون طروقتة باركة ٧ : ٢٤٤ لايزوج ٤ : ٩٨ بدايته ٤ : ٤٠٢
 كبره وزهوه ٦ : ٦٩ استقباله الشمس ٦ : ٣٦٤ معرفته للزجر ٧ : ٤٤ قتل
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الجمل للجمل ٧ : ١٤١ تعرض
 القراد لاسته ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به
 ٧ : ١٤٤ .

• جن ١ : إنكار الدهرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والجن ١ : ٢/٢٩١ : ٧/١٣١
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢/٢٠٦ : ٧/١٧٨ زعم أن الشق أصل للسناس ١ : ١٨٩ الشقناق
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرئى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢/٢٥٧ : ٦ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استضافتهم الناس ١ :
 ١٨٦ من خنفته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ من استهوته ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :
 ١٨٦ - ١٨٨ زعم أنها تخبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزتهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم
 ٦ : ٢١٧ الغزيرة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط الغزيرة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليان
 ٤ : ١٨٦ / ٦ : ١٨٨ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ مخالفتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح
 بين الجن والإنس ١ : ١/١٨٨ : ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركبهم الأطباء ١ : ١/٣٠٩ : ٦ : ٢٢٥ والشنفذ ٦ : ٢٤٠
 والعصفوف ٦ : ٣١٩ ليست الأرنب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان
 ١ : ٣٠٩ لا تصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبهم للمعصنر من

(١) انظر أيضا : (شيطان ، عبقرى ، عمار) .

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلابهم ٦ : ٢٢٩ إبلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعابه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حمقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربتة للأسبور
 ٦ : ٤٨٦ .

ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ :
- ٤٥٢ الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلاحها
- ١ : ٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٣٧٣ / ٧ : ٦٠ استطابة محسبا
- ٥ : ٤٥١ فرخها هو النهار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها
- ٥ : ١٥٢ و فرانها ٥ : ١٥٢ حمقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كدها
- ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق
- بسلحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حبين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حبينة ٦ : ٢٠ ذكرها هو الحرباء

١ : ١٤٥ شبيها بالحرباء ٦ : ٣٨٨ وصفها ٦ : ٣٨٨ لاتقيم بمكان به السرفة
٦ : ٣٨٥ تقوم السرفة منها مقام القراد من البعير ٦ : ٣٨٥ نفور الأعراب منها
٦ : ١٤٣ ، ٤٨٥ لاتأكلها الأعراب ٣ : ٢٥٦ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخليل) تفوقها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٧٩
قوة سفاده ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لايتقح إلا بعد ثلاث
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمسا و عشرين
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتندارج والقبج والدجاج
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ ذو ذكر أم حيين
١ : ١٤٥ شبيه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ انتصابه على الجدل
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لايستطاب أكلمه ٦ : ٣٩٣ ربما تنخ وتناول للإنسان
٦ : ٣٦٨ .

• حرذون : شبيه بالضب ٦ : ٢٠ وصفه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال ذو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصفه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لايعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ :
- ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨
- مايغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان
- عما تدبر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات
- وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل النار وأشباه النار ٤ : ١٤٨ له
- نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هي مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب
- ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢
- منه الأهلي والوحشي ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة
- الحمار للرمكة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار
- بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غاظ لحمه وظاماً فصوصه وتمحص عصبه وتمكن
- أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صهوته ١ : ٢٧٦ ضيق لبطنه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ :
- ٣٣٩ وصفه بالصرده ٤ : ٢٣٨ صوته ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته
- ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه
- ٧ : ٨٨ نعه في الوقير ٥ : ٤٥٨ هيجه عند معاينة الأثني ٥ : ٢١٣ تسافد حمر
- الوحش في البوت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتمل ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه
- ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤
- اختفاء غرموله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل
- المتولد بينه وبين الرمكة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ إلهه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية

أهدى من الأدلية ١ : ١٩٥ اتخاذه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧
 إلقاؤه بننسه على الأرض حينما يدمى ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٨ / ٤ : ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ - ٧٥ يعرض له
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعيك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ هراش الحمير ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لا يعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد
 للوحشى منه ٦ : ٣٧٨ انقضاض العقاب على الحمار الوحشى ٥ : ٥١٢ عداوة
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهاوند
 ٤ : ١٠٦ حمار إبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمته ٣ : ٢١٢ .

• حمار هندي : انظر (كركدن) .

• حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى هدهدا ناجا
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشى ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايته ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعنه ٢ : ٧٩
 النمر وهدايته ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايته ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /
 ٣ : ٢٤٥ النقيع وسوء هدايته ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ
 ٣ : ٢٦٩ الأهلى والبيوتى ٣ : ١٤٤ الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السنينية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧
 حمام دكة وأسنه ٣ : ١٩٢ زجله ٣ : ٢٧٨ - ٢٨٢ فما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والمجرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ جماله ٥ : ١٥١ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

(١) انظر أيضا : (دبى ، راعي ، ساق حر ، شفين ، فقيع) .

- كثرة ما يعتريه من الأوضاح والشيآت ٣ : ٢٤٤ الشيات والأوضاح ضعف ٣ :
 ٢٥١ إذا بلغ لم يقبل السمن ٢ : ١٦٩ فراخه أسمن شيء ٢ : ١٦٩ عجز
 فراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ٧ : ١٤٦ جمال حسوه ٣ : ١٤٨
 استخدم جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع
 بيضه ٣ : ١٩٠ مديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهديل ٣ : ١٧٤
 نوجه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غناؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن نعه ٣ : ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ نفع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نفع ذرق الأحمر ٧ : ٨٩ طيب لحم
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /
 ٢ : ٣٦٧ : ٣ : ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبجه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبجه ١ : ٣٩٣ /
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نساها ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيج ٧ : ١٧ تصفاؤه إذا أكثر السناد
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ - ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انفراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قد
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات ذنفسد واحدة ممن ٥ : ٥٧٤
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبيض الحمامة البضة
 التي فيها الذكر أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضن ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضن على الأنثى
 ٣ : ١٦٣ حضنه بيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرعد ٣ : ١٥١ ،
 ١٧٦ الحمام البرى يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلى يبيض - شر
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ بيض الإناث من الإناث شبيهه
 بيض الريح ٣ : ١٧٧ برا الحمامة بالببيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبهه
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ : ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مالايزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه مايزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزق على الذكر
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة
 الذكر للأثني ٣ : ١٤٩ - ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تميزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ : ١٨٨ بلهه
 ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاش
 الأهل بالغبه ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلقه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلقه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه
 ٣ : ٢٢٧ إلهامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمه ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ - ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لايستط
 على الكعبه إلا مريضاً ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ - ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :
 ٢٢٠ - ٢٢١ أطير من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جدهه ٢ : ٢٦٢ /
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه
 الورد والتحصب ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار
 الوقت الملائم لتقنين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قلهه ٥ :
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكتاه أجواف الركابا ٣ : ٢٤١
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازي ٢ : ٥٤ والزرق ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقر ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لايستوحش من الكركي
 والطبرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخنافس أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده
 البازي ٣ : ١٨٦ - ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر ملق ٣ : ٢١٩
 مايعتريه إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشادين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ - ٢١٤
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الناس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبلغ ثمنه
٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع
الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حبيث الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملان ٥ : ٤٥٧
تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذنى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشيح والحرمل ٣ :
٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ،
١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نبتا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفة الجن ١ : ٢٩١ / ٢ : ١٣١ / ٧ : ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمّ طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية
الحية الداهية شيطانا ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش
٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ١٥٧
٦ : ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين
٤ : ١٥٧ هى مائة برية ٤ : ١١٨ مائة الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضا : (أجدهانى ، أسود ، أصلة ، أفى ، أيم ، تين ، ثعبان ، دساس ، شجاع ،

عربد ، هندية) .

- ٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ / ٤ : ١٣٣ ، ٢١٢ ، ١٥٨ اختلاف أنواعها
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخصير ولصدورها أغباب ٤ : ١٥٣ ذوات
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزعر ٤ : ١٥٨ القواطل
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية إيبايس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية
 طبقتون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هي من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حتماتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦
 ما يشبهها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧
 وأمعاء الكلاب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠
 ضعف رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سعة شدقتها
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها ممتولة ٢ :
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٦ / ٢٠٠ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عجماء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،
 ١٨٠ ضلوعها ويبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتداءؤه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو
 في يوم وليلة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام السبخ ٤ :
 ٢٦٨ قوتها بعد السبخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،
 ٢٦٨ حتمها ٢ : ٢٣٧ نتن ريجها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهيمها وشراحتها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفور
 ٦ : ٣١٩ والخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العتبات وفراخها ٢ : ٥ واللحم والعشب ٤ :
 ٢٢٣ ضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

- والابتلاع ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ صبرها على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥
إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة
الحفأة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب
٣ : ٤٥٩ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :
٣٥١ علة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ / ٦ : ٥٦ ،
١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لاتطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ ما يمكن شتاء
ولا يتناول طعاماً ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صردها ٤ : ٢٣٨ قوتها
٢ : ٥٦ / ٤ : ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ / ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ / ٦ : ٤٠١ قد
تكون عظيمة جدا ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والحطم
٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتى عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠
موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضرها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :
٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائين
لها ٤ : ٣٠٣ / ٦ : ٤٥٨ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ بيضها
٤ : ١٧٠ كثرته ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استطالته ٧ : ٦٩ نظام
بيضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إنانها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦
كلمها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ / ٥ : ١١٩ كلها تعوم إلا الأفاعى ٥ : ٣٥١
قلة اكترائها بحرارة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في
الشمس ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٥٥ تبردما ليالى الصيف ٦ : ٥٥ لاتصاعد في الحائط
٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الحضر ٤ :
١١٧ ظلمها واغتصابها بيوت الأحناش والطيور والضب ٤ : ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٩
/ ٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ / ٣ :
/ ٥٣٢ / ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ١٨٤ لامتوت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /
٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ ساعة موتها عند الحوائين ٦ : ٥٦
نبات ذنبها بعد قطعه ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ / ٦ : ٥٤
أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ / ٦ : ٧٤ ضرر قتل الجان
من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكنها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن
بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاتل الحيات

المشتركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤
يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ / ٤ : ٤٣ ، ٣٠٢ ، والسنانير ٢ : ١٥٣ / ٦ : ٣٧٤
والذئب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :
٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٦ : ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤
والنسرور ٦ : ٣٧٤ والقنفاذ ٢ : ٥٢ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنازير ٢ :
٥٢ / ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهمرك ٦ : ٣٧٤ والذر إذا جرحت
٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ تعلق رعو سها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظماً الأوعال
بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١
صدقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والتعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢٩٦
والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ عداوتها
للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ / ٤ : ٢٢٨
صيدها العصافير ٤ : ١٠٧ / ٥ : ٣٥٣ / ٦ : ٣١٣ والزرازير ٥ : ٣٥٣ والجراد
٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ والحمل ٤ : ١٠٨ والخنافيش ٥ : ٣٥٣
اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرذ ٥ : ٣٢٣ قتلها الخنثا ٦ :
٣٤٥ تترك ابن عرس وتتبع الجرذ ٥ : ٥٣١ تترك القنمذ وتتبع الوبرة ٥ : ٥٣١
— ٥٣٢ تفر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تتلها أقاطيع الشاء ٤ :
٢١٤ ما يصنع الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القنفذ وابن عرس بأكل
الصمتر بعد مناهاشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقادا ٤ : ١٨٥ ،
١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،
١٨٦ أثر الوطاء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ / ٢ : ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث المشى ١ : ٢٧ / ٤ : ٢٧١ أقسام ما يشى ١ : ٢٧
كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الحوائى والمائى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس فى
تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلافه فى الحسن والقبح
٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين
الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك
الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ / ٢ : ١٦١ ماله مسكن

- ٤ : ٢٩٦ ما يغتصب بيت غيره ٤ : ١٤٩ ماله بدن شديد ٧ : ٤٠ ما هو
وحشى صرف أو أدلى صرف ٦ : ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦ : ٢٣ ما يقيم مع
الناس ٣ : ٣٢٢ / ٥ : ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢ : ١٨٩ ماله رئيس ٥ :
٤١٩ ، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ ما يوصف بالكبير ٦ : ٦٩ ما يعظم ولا
يسمن ٥ : ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦ : ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ ،
٣٠١ والمخالب ٣ : ٣٠٠ والإبر ٣ : ٣٠٠ والشعر ٣ : ٣٠٠ / ٥ : ٤٨٤
والسموم ٣ : ٣٠١ والخرطوم ٣ : ٢١٦ والوبر ٥ : ٤٨٣ ما ياتي أسنانه ٤ :
٥٢ . (الحافر) وسومه ١ : ٧٠ غلظه في الدفلى ٧ : ٤٣ من أطول الحيوان
مدة حمل ٧ : ١١١ سلخه ٤ : ٢٢٤ إلقاءه أسنانه ٤ : ٥٢ (الخلف) وسومه
١ : ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧ : ١١١ إلقاءه أسنانه ٤ : ٥٢ (سباع
الحيوان) أشرافها وسادتها ٧ : ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبحر
٢ : ١٥٤ قوة شمها ٢ : ١٦٥ مخالبها ٤ : ٢٨٤ عصى أجرائها ٢ : ٢٨٨
سكرها ٢ : ٢٣٠ ذكورتها أجراً ٢ : ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤ : ٧١
نشاطها في الليل ١ : ٢٨٤ / ٤ : ٢٣٩ تعفيرها أولادها ٢ : ١٩٨ إشلاؤدا على
البهائم ٤ : ٤٢٨ كرامة الأكل بين أيديها ٢ : ١٣١ (الظلف) وسومه ١ : ٧٠
سكرها ٢ : ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣ : ١٦٣ . ماتضىء عيوننه في
الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣ : ٥٣٤ ذوات
العيون الذهبية ٤ : ٢٢٩ ما ينسب إلى خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ ما أضيف إلى
خبث الرأحة ١ : ٢٦٦ حيوان الهند ٧ : ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦ : ٤٧٦
مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤ : ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر
٧ : ٤٥ ما يباح قتله ١ : ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١ : ٣٠٦ ما يابغ في الدماء
وما لا يابغ ٣ : ٣١٨ الجلالات ١ : ٢٣٢ - ٢٣٥ ما يطالب العذرة ٣ : ٤٩٦ ،
٥٢٥ مخبئات الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ الحكل ٤ : ٢٣ ما يقطع الجين ٦ :
٣٧٥ اللجوج ٣ : ٣٤٠ العجيب ٦ : ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من
إنائه ٥ : ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ قول في المسخ ٤ : ٦ / ٧٠ :
٧٩ قوة بدن السموح ٤ : ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤ :
١٤٤ المتقاربات من الحيوان ٤ : ٤٦٨ أطيبه أفواها ٢ : ١٥٤ أقواها ٢ : ١٦٠

- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطن والبتر ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦
 إنائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفجل ٧ : ١٤٣ ادعاء
 عدم الفرق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الدم ببعض الحيوان ١ : ٢١١
 المشقوقة الأفواه ٢ : ٢١٢ خبث أفواه السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعمى
 ٤ : ٤١٠ علة وجود الأشنار في الأجنان العالية ١ : ٣١٠ ماله لحية ٥ : ٢١٠
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع
 ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٦٦ يبدأ ذى الأربع أكبر من رجله ٥ : ٢٢٢، ٢٢١ كل ذى
 بيض لاججم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو
 نقصها أو إيلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان
 ١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ / ٣ : ٢٥١ جمال الذكورة
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والنشب ٤ : ٢٢٣ ما يأكل
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير في
 جرفه ٣ : ١٥٤ قيمه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند
 الحافر ٣ : ١٥٦ تفوق شبيهة إنائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف ما يحبه من الماء
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافي ٥ : ١٣٢ ما لا يرد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٢
 سقى الحيوان بالصنير ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع في اللبن
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخفة
 والبقوذة والتردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان العمر يزيد في العمر ٦ : ١٤٧ سموم
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ حوض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦
 قول أرسلطو في خبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت
 الحكمة في دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بعضه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩
 إنكار تخلقه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضاؤه التناظرية ٧ : ١١٨ ماله أيران
 أو حران ٦ : ٥٧ مالم ذكره حجج ظاهري ٢ : ٥٧، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ الذكور
 أظهر ديجا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يمرض له زمن الهيج ٤ : ٥٤ ديج السباع
 في وقت معلوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح في اللف ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس المتقاربة ١ : ١٥٦ المزوج ١ : ١١٠

الزواج خاص بذوات الرجلين ٤ : ٦٩ ما يطاول في السناد ٢ : ٢١٦ أثر السناد
 في الهزال ١ : ١٣١ / ٧ : ٢٢١ ما يحلم ويحتمل ٢ : ٢١٦ وثب الذكورة على
 الذكورة ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٣ الحيض
 لذوات الأربع ٣ : ٥٢٩ مدد الحمل ٤ : ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٩
 عجيبة خروج الرلد مع ضيق الحياء ٧ : ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١ : ١٧٧
 أثر الخصاء فيه ١ : ١٠٦ / ٧ : ٢٢٢ ضعف الحصى ماعدا الجرذ ٥ : ٣١٩ تناسل
 الخلق المركب ١ : ١٤٤ والمسوخ ٤ : ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢ : ٢١٩ أولاد
 ذوات الأربع ٢ : ٣٣٣ ، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢ : ١١٤ معنى حيوان مستأنس
 ٦ : ٢٥ هدايته ١ : ٣٥ ما يوصف بسره الهداية ٦ : ١٣٥ إلهامه ٢ : ١٤٧
 حق الأجاس المسائية ٧ : ٣٩ لؤم صغار السباع ٥ : ١٢ لجوء الضعاف إلى
 الخبث ٦ : ٣٧٥ وإلى التووير ٦ : ٣٥١ غنلة رؤساء السباع وكرمها ٥ : ١٢
 متى يشتد سوء خلقه ٢ : ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠ ما يعترى الوحشى
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥ : ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧ : ١٠٠
 دواعى الرياة في الحيوان ٥ : ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧ : ٥٥ ما يعتريه
 عند الفزع ٢ : ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢ : ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى
 الكارى ٤ : ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧ : ٤٤ لا بد له من دم ٣ :
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٣٤ / ٦ : ١٢٩ مشى طوائف منه ٤ : ٣٢٥ ما لا يسمح بالمشى ٥ :
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥ : ١١٩ / ٧ : ١١٩ ما يغرق منه ٧ : ١١٩ تحريكه
 بعض أعضائه دون بعض ٦ : ٤٦٥ تحامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى
 ٥ : ٢١٨ المقطوع اليدين يعمل برجليه ٥ : ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه
 ٥ : ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥ : ٢٢١ قاة عدد
 السلاح وكثرة ٦ : ٤٠٢ ما يقبل الأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٣١٦ أمراض بعضه
 ٢ : ٢٢٣ صرعه ٢ : ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥ : ٣٦٦ وأثر خاها
 فيه ٥ : ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤ : ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١ :
 ١٣٧ / ٥ : ٢٠٧ أطوله ذمء وأقصره ٥ : ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس
 أطول عمرا منه ٧ : ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١ : ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب
 السباع ١ : ٤٥ علاقة الظلف بالحافر ٥ : ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشى ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

ح

- خرب : هو ذكر الخبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرّق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرناق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خرز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعها ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لو كره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خنماش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ : ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ - ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ : ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فمه وأسنانه ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حملة أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له منقار ٣ : ٥٣٠ يضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والقراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالروان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك

٥٣٠ : ٣ يجبل ويلد ويحيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ٦٦ ربما أثم
 ٥٣٠ : ٣ متى يببيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده في حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه
 فراخه ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن في ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من
 أعاجيبه ٣ : ٥٣٢ لا يطير في ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلقه للناس ٥ : ٢٠٣
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

● خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣ ، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى
 و كلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

● خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عماه وصممه ٢ : ١١٢ / ٤ :
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه
 ٢ : ١١٢ يفتات بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى
 حول جحره ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون في بعض الأراضى ولا
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

● خلقتير : اسم لبض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

● خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره
 في القرآن ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض
 المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هوان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،
 ٥٠ / ٧ : ٣٩ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقسامه إلى أهلى ووحشى
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالغيل ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣
 طول خطمه ٢ : ٢١٣ شدة فكه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة نابيه ٤ : ٤٩ ، ٥٠ ،
 طابه العروق المدفونة في الأرض ٤ : ٤٩ لا ياقى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو
 أن لبعض الخنازير ظلما واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ أيس له جلد ٤ : ٧٦ سرده
 سمته ٢ : ٥٦ قلة المخ في دماغه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٣٧٤ ، ٥٥٥ علة أكله الحيات

٤ : ١٦٦ و اوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ / ٥٢٥ ، ٤٠ : ٤٠ ، ٥٠ ، ٩٩
 أجود العلف له زمان الهيج ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتماله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد
 ٤ : ٩٣ سلاحه نابه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته
 بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يجمد مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب
 لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القبول في
 تحريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب المحوس للحممه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب
 يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجدى لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره
 ٤ : ٤٩ هو أنسل الخلاق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ قوته في السناد ٤ : ٩٣
 مطاولته في السناد ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ ، ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩
 يركب الخنزيرة عامة نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة
 أشهر في بعض البلدان ٤ : ٥٦ طابه الأثني إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتماحه
 في حال الدفاع والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا
 زمان الهيج ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيج ٤ : ٥٤ قتال الذكر في زمن
 الهيج ٤ : ٥٤ مدافنة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :
 ١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يمرض له الخلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأثني ٤ : ٥٥
 حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزو ٤ : ٥٦ تنضع ٣ شرين
 خنوصا ٤ : ٥٥ ، ٥ / ٩٤ ، ٤٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها
 ٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكورته ٢ : ٢٩٤ /
 ٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ عدوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :
 ٥٠ ، ٩٣ غدده ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ ذلكه جلدته بالشجر ٤ : ٥٤
 سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع
 سموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نزع عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢
 حيته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ القيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة
 الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة به بالأسد
 ٤ : ٤٩ .

• خنزير الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

- خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ موازنة بينها وبين الترنبي ١ : ٣١٧ حبها للعدرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالاروث ٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا صارت إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاذ ذكورتها للجعلان ٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجاجها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذمائها ٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حياتها مع الجراح ٢ : ١٨٦ أكل السنانير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ، ٢٩٦ / ٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ عقيدة المفايس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
- خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ : ٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل والبراذين ٣ ، ٢٠٢ ننعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشهرية الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جيا دما بجيا د الكلاب ٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها بهسيس السمك ٧ : ١٤٥ نزع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢ الحجر آكل من الأنجل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل الأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أثناءه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا زمان البيج ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الهيج ٤ : ٥٤ نتي ينجب الخارجى ٢ : ٨٠ ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائها وإباحته ١ : ١٥٩ إلفها ٢ : ٣٣٠ سراسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧ سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراديتهم حمل الصبيان عليها يوم الحلبة ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أهل الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر (فرس النهر) .

(١) انظر أيضا : (يرذون ، فرس) .

- خيل النيل : انظر (فرس النهر) .

د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دأية : هو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكلاب به ٢ : ٢١٥ كنهه في يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان في الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدبة ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لماذا تخاف على ولددا الدر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه في الهواء أياما ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقليده ٢ : ١٧٩ / ٧ : ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراده جسرا للعبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حمته ٣ : ٢٣٦ يسليخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هدياه ٣ : ٢٤٣ لايتسافد في البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الخلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكرى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥ /

(١) انظر : (جراد) .

(٢) انظر أيضا : (ديك ، فروج) .

- ٤ : ١٥ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتدارج والحجل والقبج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس الفرخ ٣ :
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويأغ في الدم
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩، ٢٤١ /
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض العجيب ٣ : ١٧٨
 العظيم الخثة يبيض أكثر من الصغيرها ٣ : ١٦٩ إذا هربت الدجاجة لم يكن لبيضها
 مح ٢ : ٣٤٧ إذا باضت بيضتين كان ذلك من أسباب حثتها ٢ : ٣٤٥ تبيض
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بيضها ٧ : ٦٨ تبيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم
 خلق بيضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق الفرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق الفرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسيا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :
 ١١٨ خبث حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حننه البيض في الصيف خمس عشرة
 ليلة ٣ : ١٧٢ حننه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حنن الحمام بيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدد
 بيضها وفرادها ٢ : ٣٣٢، ٣٣٥ لا تزوج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرءا ٤ : ١٧١
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبيضها ٥ :
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرفا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد
 ديكه برو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلنها ٢ : ٣٣٠ تحننها ٢ : ٣٥٤ تحاذلها عند
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى وريها بنسبها إليه
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قلبها ٥ : ٣٧٥ النهي عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦
 كراية بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل الفراخ بأجنحتها والثراريح بأرجلها
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة الموت إليها ٢ : ٣٣٣ .
- دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصفين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .

• دخس : ليس من السمك ١ : ٣١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده ١ : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم

ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ /

٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ :

١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سفاد الذكورة

للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ إلف الفروج له ٢ :

٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ :

٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ :

٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعبوس : يغبر حينما بلا أجنحة ٣ : ٥٠٢ استحالتة إلى فراش وبعوض ٣ :

٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الغيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار التنافذ ٦ : ٣٧٤ .

• دلفين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ /

٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ / ٧ : ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثلج ٣ :
- ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ والخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسموم ٢ : ١١١
- والعذرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء ولجأها
- ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب البقلاء يكون فى أول أمره دودا
- ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والقروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ /
- ٤ : ٤٦ تداوى الكلاب بسنبل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلية ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافظه ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ هو
- من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حوار فى الكلب والديك
- ١ : ١٩٠ مياينة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة
- فى الصفر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ :
- ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له حمية ظامرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال
- انتصابه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥
- عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم العوام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ،
- ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه
- ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥
- قميح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحظة صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله
- ٢ : ٣٧٥ بجودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من
- أول الليل ١ : ٢٢٩ من مسمات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزاوج ٧ : ٦٩
- لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد الخصاء ١ : ١١٥ ، ١٣١
- قوته فى الإلتاح ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سفاده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهيج

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مترجمته : دوال باى . . . اسم
لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للثنى كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم يتظاهرون بالعرج .
فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعملوا فيهم الخنق بضم
أرجلهم عليهم .

- ١٧ : ٧ سناد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٦ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة
 وثبته ٢ : ٢٣٤ دراش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ حقه وعقرقه
 ١ : ١٩٦ بلهه وغباوته ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء مدايته ٦ : ١٣٥ لا يألف
 ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلفه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضعف ذاكرته ١ :
 ١٩٦ جوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ — ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /
 ٦ : ٣١٤ نزع ديكه مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر
 ولا جزع ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الهرم
 لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاءته ٢ : ٢٣٣ صبره في القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه
 ٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :
 ٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض
 ٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ جنائيات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠
 ٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة
 بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأسر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بذبح الديكة ٣ : ١٩١ كراهية
 بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .
 • الديك الخلاسى : ٣ : ١٤٥ .

• الديك النبطى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبهه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

• الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

ذ

- ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من
 الخبير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقارته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩
 استناده ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلا لضعف الناس ٣ :
 ٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب
 الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحمير ٧ : ٦٤ والعساكر ٣ : ٣٤٧ والكأ ٣ :

- ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢/٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤/٥ : ٤١٣/
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاسيب
 وجحلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أقرح
 ٣ : ٣٠٩، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧، ٣١٨ رؤية
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفر ٣ : ٣٩١
 والشعراء حمر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقنر ١ : ٢٣٨/٣ : ٣٣٠، ٣٨١ ستموطه
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠، ٣٢١،
 ٣٣٨/٦ : ٣١٣، ٤٠٠ تمهنته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على النيذ الحلو
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم ٧ :
 ٣٧٤ طينته يسمى غناء ٣ : ٣١٥، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشى ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣، ٦٤ : ٧ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإثمد ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تخاقه ٣ : ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦
 استحالة الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥
 دطولته في السناد ٣ : ٣٥٤/٥ : ٢١٩/٦ : ٤٥٨/٧ : ٢٤٩ كثرة سناده ٣ :
 ٤٠١ تعاطله ٢ : ٥٨ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :
 ٣٩٨ حكه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نومه ٣ : ٤٠٨ زهوه ٣ : ٣٠٥
 لجابه ٣ : ٢٣٢، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكونه
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥، ٣١٦ سمه في خرطوم ٧ :
 ٢ : ٣٥٢/٣ : ٢٣٧ لا يقرب قدرا فيه كماء ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢/٥ : ٢٢٣ موته
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرتة في البصرة ٣ : ٤٠٤
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرتة بواسطة الهند ٣ : ٣٢٥، ٤٠٤ كثرة مخالطته
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧
 مايققات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨
 يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ
 ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ وانخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :
 ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،
 ٣٥٢ حماية المكلوب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة لإخراجه من البيت ٣ :
 ٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
 عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :
 ١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قربتها
 للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :
 ٥ فازر وعقيغان ضربان منها ٤ : ١٤ شمها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /
 ٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ : ٤ : ٥ ، ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنعها في
 ادخار الحب ٤ : ٥ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها النمل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :
 ٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة
 ٤ : ٧ دعاؤها صريحياتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،
 ٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها
 ٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ لإجلاؤها الأمم ٣ : ٣٠٤ إهلاك
 بعض الأمم بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : لإبل بين الخوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (ذوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه
 كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار
 ولد الضبيع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولده من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
 الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ .

- دوازنته بالثعلب ١ : ٢١٠ شبهه بالشيطان ١ : ٢٩٧ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣ ،
 ٢١٥ ذئب أهبان ١ : ٢٩٨ : ٣ / ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٧ / ٥٠ : ٢١٧ ذئب الخمر
 ١ : ٢٢٠ : ٤ / ١٣٣ : ٦ / ١٣٤ : ١٢٣ : ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ : ٧ / ١٤٣ ذكره
 في القرآن ٤ : ٣٧ طول خطمه ٢ : ٢١٣ : ٤ / ٩٤ قوة قلبه لشدة خطمه ٤ :
 ٩٤ ، ١٥٢ قوة فكليه ٦ : ٤٣٧ قوة نابيه ١ : ١٤٧ : ٢ / ٢١٢ : ٣ / ٣١٦ :
 أسنانه ممطولة ٢ : ٢١٤ : ٤ / ٥٣ : ٦ / ١٣٨ تشممه ١ : ٢٥٧ : ٢ / ١٦٥ أسترواحه
 بالنسيم ٤ : ١٣١ صدق شبه ١ : ٣٤ : ٤ / ٤٠٢ : ٧ / ١٤ : ١ / ١٤٣ : ٥ /
 ٢١٣ كسبه ٦ : ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ أكله الحية ٤ : ٢٨٠
 يريه العظم ٦ : ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤ : ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦ :
 ٤٣٧ قبح لطمه الماء ٣ : ١٤٨ شدة رده لسانه ٦ : ٤٣٦ سبب شدته ٤ :
 ١٥٢ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ ضرره ١ : ٢٩٨
 التحامه بالأثني ٢ : ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤ : ٥٤ مطاواته في السناده ٢ : ٢١٦
 سهولة قتله حين السفاد ٢ : ١١٧ سواده الكلبية ١ : ١٨٤ والضبع ٦ : ٣٩٨
 تلاقح الذئب والكلاب ٢ : ٢١٥ الشاك في لتاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣
 لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ بعض صفاته ١ : ٢١٣ ختله ٢ : ٣٥٤ غدره ١ :
 ٢١٣ ، ٢٩٨ : ٦ / ٤١٠ ظلمه ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ خبيثه ٦ : ٤١٠ سلته وخطنته
 ١ : ٣٠٣ : ٢ / ٢٩٥ شدة احتراسه ٣ : ٤٠٦ : ٥ / ٥٣٧ حق الأثني ٧ : ٣٨
 مهي أجراً من الذئب ٢ : ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤ : ٥٤ الذئب لا يجتمع على
 قطيع واحد ١ : ٣٠٣ ضعف الذئب الخدوش ٥ : ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدى
 ٧ : ٦٤ وثوبه على الذئب المدى ٦ : ٢٩٨ : ٧ / ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧ :
 ٦٥ ، ١٤٣ نومه بإحدى مقلتيه ٦ : ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦ : ٢٦ تعليمه
 الصيد ٧ : ٢٥٣ حكم قتله ١ : ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦ : ٤٠٨ استعانته
 بغيره إذا عجز عنه ٦ : ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧ : ٢٥٢ صيده الثعلب ٦ :
 ٣١٣ مسالة أثني الثعلب له ٦ : ٣٢٢ يصيده العتاب ٦ : ٤٠٧ انقضاض
 العتاب عليه ٥ : ٥٥٠ سطره على الغنم ٢ : ١٧٨ : ٥ / ٣٢٠ وقت هجومه عليها
 ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧ حيلته لها ٤ : ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢ : ٥٤ : ٣ / ١٨٨ ،
 ٢٢٠ : ٥ / ٣٢١ : ٦ / ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧ : ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والنمر والبيبر ٧ : ٦٩ متى يسلم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل مايقاتلها من الكلاب ٢ : ٧٨ جلبه اللحم لأولاد الضبع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن جراء الضبع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضبع ١ : ١٩٧ خوف الذئبة على ولدها من النمر ٤ : ٤٧ عداوته للشور والبقرة والحمار والثعلب ٢ : ٥١ وللنعام ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب الربى ٤ : ٤٨ / ٦ / ٢٤ / ٧ / ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذبيح ١ : (ذكر الضباع) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع والعسبار ٦ : ١٥٠ .

ر

• الراعي : نتاج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ، ٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ : ١٦٣ حسن دمايله ٣ : ١٦٣ كثرة نسله ٣ : ١٦٢ سرء دمايته ١ : ١٠٢ مثالبه ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣ • رياح : (هو القرد الذكر) تناميته ٢ : ١٧٩ .

• ربيشاء : ربيشاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخمة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ : ٣٣١ ولثامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ هي أعظم من الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨ لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها ١ : ٢٩ التماسها امبيضا المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حتمها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم كيسها ٧ : ١٩ اختيارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها
٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمار لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠
تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمار وبينها لا يبق له
نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥
٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ :
٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن الماء ٤ : ١٤٤ /
٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ .

ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفتته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤
ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زباد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : لها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما
زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد
التمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجائها ٧ : ٢٤٣ ركبها ٧ : ٢٤٣ لها خطم
الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حقها
٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : غلة ضعف رجائه ٥ : ٢٢٠ لا يمشى ٣ : ٢٣٣ إلقه ٢ : ٣٣٠ /
٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨

والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عينه
ذمية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترهقه الحباري بسلاحها ٦ : ٣٧٣
عداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من العقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقى ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير
١ : ٣٠ حته ٢ : ٢٣٦ شعرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /
٣ : ٣٣٨ ولا سيما إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣
سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لا يدمى المسنوع ٣ : ٣٥٢
لا يتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل
٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صنع بيته من زبد المدود ٧ : ٣٢ وكره
٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين
أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حقه ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف
في له ٣ : ٦٥ .

• زنديل ١ : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخفه النعجة ٣ : ١٨٧ .

س

• ساق حر : هو الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن
الله أبرص لباه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعام ٤ :
١٤٥ حبه للبن ٤ : ٢٥٧ لا يدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨
مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأريمة الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئا ٤ :
١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ .
٢٣٧ تصيده بنض طير الليل ٢ : ٢٩٩ نألنه الحيات ٤ : ٢٩٦ .

• سبع : انظر (أسد) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخاق الله ٤ : ١٥٧ /
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسليخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفتة ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيناها فى ظهوره ٥ : ٤٠٦ استعانتة فى المشى بأسنانه ٥ :
٤٠٦ ظهوره على الشاطيء ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التعابير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفعه للديغ
٤ : ٢٢٧ تداوى الإبل بأكله إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرفة : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ٦ : ١٠ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١ :
لا تقيم بجوارها أم حبين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حبين مكان القراد من البعير
٦ : ٣٨٥ .

• سلم : السلم المعنى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سة تقور : له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تداوى العاجز عن النكاح
به ٦ : ٥٧ أنزعه ما اصطيد فى أيام هيجه ٧ : ٢٢٢ .

• سلحفاة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطيء ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها
الطعم خارجة عن المساء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تداويها بالصمتر إذا أكلت
الأعنى ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقي : انظر (كلب) .

- سمارو : علة تسميته ٣ : ٥١٦ .
- سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .
 - سمادة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .
 - سماني : هراش السماني ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث الدوار ٤ : ٣٠٢ .
 - سمع : هو ولد الذئب من الضبع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام في تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .
 - سمك ١ : مادية السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيش في الماء سمكا ٥ : ٥٣٠
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعيشه في الماء ١ : ٣٠ - ٣١
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه
الأوابد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التي تحمل الغرقى
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه في الطين ٧ : ٤١ ليس له رثة ٦ : ٢٤٤ ليس
للبحرى لسان ودهاغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان ودهاغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يتلعب
الطعم إلا بالماء ٦ : ٥٧ ، ٤٤٢ بعض أنواعه يقىء ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذرئه ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠
أثر الرعد في بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤
هدايته ٣ : ٢٦٣ سباحته في نجر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الحيوان سباحة ٥ : ١٩٩
دوته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية
الخليل بهيسه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن برل السنور يقتل عشرة آلاف سمكة
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ : ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ .
- سنبل : هو السمندل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنانير ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ / ٥ : ٣٣٧ / ٦ : ٢٣ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٢ : ١٧٧ / ٧ : ١٨٠ البقال و دو أصيد السنانير ٥ : ٣١٨ زعم بعض المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ قذارته ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشبل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ، ٥ : ٢٦٣ / ٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالبه ١ : ٢٧٨ / ٥ : ٣٤٦ طيب فمه ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ / ٧ : ١٤ تضيء عينه بالليل ٤ : ١١٦ ، ٥ : ٢٢٩ : ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ / ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمته جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء المرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه إزاء جرذ أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٦ اختلاف ألوانه : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تقيح الجراء ٥ : ٣٤٤ يجزع من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل الفأر ١ : ٣٧٣ / ٢ : ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والقراخ ٢ : ١٥٣ والوصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ١٥٣ / ٤ : ١٦٦ : ٥ / ٣١١ / ٦ : ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ / ٤ : ٢١٥ والخنافيس ٣ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والجملان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ والعتارب ٢ : ١٥٣ /

- ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد الرجوع في قيمته ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سوره ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ : ٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ١٢٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ يصيده أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ : ٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نساؤه ١ : ١١٠ له وقت معين للمهيج ٧ : ١٧٠ شدة صياح الأثني عند الهياج ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ١٤٢ ، ٦٥ : ٧ / ٢٩٩ / ٦ : ٣١٩ ضعف الذكر بعده ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ١٤٢ ، ٦٥ : ١٤٢ أحوال الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حمل الأثني ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ سناد الثعلب المرة الوحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة ٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إلهه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ رجوعه إلى صاحبه ٢ : ٢٦٢ معرفته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ معرفته لربة المنزل ٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ بره بولده ٥ : ٣٢٨ إيثار المرة وللدما ٢ : ٢٦٢ / ٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنيابها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ دوى لص لثيم ٥ : ٣١١ شره خؤون ٥ : ٣١١ تغطيته رجعه ٢ : ٢٦٣ عاة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ مشيه ٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ فوته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والتقارب ٥ : ٣١٢ نتن جينمة السنانير لاسيا الذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ دوى أنس الحيوان بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف الكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ : ١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الحيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتمال لمنعها من ذلك ٧ : ٦٤ نزع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والنيل ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعبه بالعقرب قبل أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣ ما يأكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معايشته لفراريح الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

- سودانى : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .
- سوس : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

ش

- شاة ١ : جرتها ٣ : ١٥٤ بعرها ٢ : ٢٦٤ معرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ :
- ٤٨٢ أفضل الأوقات للإنزاع عليها ٥ : ٥١٩ تضع فى خمسة أشهر ٤ : ٥٥
- وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدها ٢ : ٣٥٩ إلثمها ٢ : ١٨٩ معرفتها
- لاسمها ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المبكية ٧ : ٢١٨ ما تها للشاة من النطق ٥ :
- ٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها
- من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧
- خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ ،
- ٣٧٦ لا يعرض لها إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أفاطيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .
- شاهمرك : الخنثاش أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١
- صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .
- شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الملوكة ٦ : ٤٧٨ ليس من
- العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أطير منه ٣ : ٢١٩ - ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧
- حبه لحم الخنثاش ٣ : ٥٣١ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه
- ٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأبعث
- منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ للتمب به ٢ : ٣٦٧
- ثمنه ٣ : ٢١٢ .

- شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢
ربما قتلت عضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- شبوط : ولد الزجر من البني ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ دوأجود
السمك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ،
١٥٠ كثرة ذكره وقلة إنائه ١ : ١٥٠ قلة دله ١ : ١٥١ حرصه على أكل
العدرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البني ١ : ١٥١ الخلاف
في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧
حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .
- شجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .
- شحمة الأرض : من الحيوان البري ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠
غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .
- شحمة الرمل : هي شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .
- شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .
- شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .
- شفين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وفاؤه لزوجته
٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- شق ١ : دبر أصل للنساس ١ : ١٨٩ .
- شقراق : قتاله للأطرغاة ٢ : ٥١ .
- شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

- شلقة : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .
- شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشينية
المسخوطة ٣ : ٢٢ صنفته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماسة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضراء ١ : ٣١٠ شيطان
الذسك والعباد وحنظله القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين
السام والهند ٦ : ٢٣١ رعوس الشياطين ٤ : ٣٩ - ٤٠ / ٦ : ٢١١ عينه ٦ :
٢١٤ تصمور ٦ : ٢٢٠ هو سبب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :
٥٧ ذكؤه ومجرته ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رجه
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ تنوره من الديك الأبيض الأذرق ٢ :
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خاق الإبل من
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

ص

- صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .
- صحاء : صحاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٤ .
- صدى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ التزوع من صوته ٦ : ٢٥٠
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- صرد : تسميته بالواقى ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .
- صرصراني : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .
- صعور : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .
- صفر د : جبته ١ : ٢١٣ .

- صفية : الصفايا من الإبل ٢٣٣ : ١ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٦ : ٤٧٨ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللعب به ٢ : ٣٦٧ كيف تمنحه الحبارى عنها ١ : ٥/٢٤٨ : ٥/٤٤٦ : ٧ : ٦٠ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأبغث ٦ : ٣١٥ موائبته للكركبي ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صؤابة : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقاتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن وميز ٣ : ١٦٣ مخالفته للميز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على الميز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إمالة ٥ : ٤٥٧ بطء جود إمالتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ امتناع التلاقح بينها وبين الميز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لا تنم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لا تقرب الضأن ما وجدت ميزا ٢ : ٣٤١ .
- ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من المسخ ١ : ٢٩٧ : ٤ / ٣٠٨ : ٦٨ ، ٦ / ٩٩ : ٧٧ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ ما يشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولد كل ما يشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل أطف جرمًا منه ٤ : ١٥٠

برائن الورل أقوى من برائته ٤ : ١٥٠ شبه كفه بكف الإنسان ٦ :
 ٧٧ ولحمه بلحم المدراج ٦ : ٣٥٣ قصر إبهامه ٦ : ١٣٧ كلال برائته ٦ : ٣٩
 كفه في رجله ٣ : ٢٣٦ بعضه له اسنانان ٦ : ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦ :
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ رفعه رأسه ٦ : ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضئدع ٦ :
 ١٢٥ تغيير الحر لون جلده ٦ : ١٣٦ حبه لتمر ٦ : ٦٢ ، ١٣٩ أكله أولاده
 ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٤ / ١٧٢ : ٦ / ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧ / ٦٨ والجراد ٦ : ٥٩
 حيلته في هذا ٦ : ٤٨ يعرض لبيض الظلم ٦ : ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦ :
 ١١٧ عوده في قيئه ٦ : ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤ : ١٢٨ ، ١٧٢ / ٦ :
 ٥٦ ، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦ : ١٢٨ ، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ التداوى
 به ٦ : ١٤٧ ذم أكله ٦ : ١٠١ كثرة نسله ٥ : ٣٥٧ لأنثاه حران ٦ :
 ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ وله أيران ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ / ٧ :
 ١١٨ ، ١٦٩ بيضها بجلد لين ٦ : ١٢١ اتساقه في بطنها ٦ : ١٢٠ كثرة بيضها
 ٧ : ٦٧ حلة ذلك ٧ : ٦٨ أكثر بيضا من الدجاجة ٤ : ١٧١ تبيض ستين
 بيضة ٦ : ١١٧ قد تبيض سبعين ٤ : ١٧٢ / ٦ : ٧٦ بيضها يشبه بيض الحمام
 ٦ : ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧ : ٦٧ حنرما لبيضها ثم دنته أربعين يوما ٦ :
 ١١٧ : ١٢١ دفنها أولادها وتعهدهن حتى يخرجن ٦ : ٥٢ خروج الحسل كاسبيا
 ٥ : ٤١٦ / ٦ : ١١٨ عقوق الضب ٥ : ٣٢٨ نسيانه ٦ : ٤٢ حزمه ٦ : ٤٤
 نخبته ٦ : ٦٥ كبره وزهوه ٦ : ٦٧ سره دلايته ٦ : ١٣٥ إعداده التقرب
 للمحترش ٦ : ٤٥ ، ٥٨ / ٧ : ٤٢ مراتب سنة ٦ : ١٣٥ طول عمره ٦ : ٥٤ ،
 ١١٦ / ٧ : ١٨٤ طول عمر الحسل ٦ : ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦ :
 ١١٦ حياته بعد التطع ٦ : ٥٤ أطول شيء ذبء ٢ : ١٧٥ / ٣ : ٥٠٨ /
 ٥ : ٢٥١ / ٦ : ٥٤ ، ٦٤ ، ١٣٧ / ٧ : ٢٥٤ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حنره
 ببحره في الكدية ٤ : ١٥٠ ، ١٧٢ / ٦ : ٥٦ ، ٤٢ ، ٣٩ حنره ببحره لدى
 علم ٦ : ٥٦ ، ٤٢ معنى ظلمه ٤ : ١٥٠ ما يسكن بتربه ٦ : ٦٨ اعتداء
 الورل على ببحره ٤ : ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦ : ٤٥٩ لجوء العصفور إلى
 ببحره ٥ : ٤٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦ : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٣٧٢ ووقع
 حرافر الخليل ٦ : ١٣٠ هرب فراخه منه ٦ : ١١٧ ، ١٢١ التدرج على أكله
 ٤ : ٤٣ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ ، ٩٦ / ٥ : ٢٥٣ / ٦ : ٧٧ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصغره الظربان
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والطير ٦ : ٥٢ ، صاعقه الورل ٧ : ١٥٤ والحية
٦ : ١٢١ مسالة القرب له ٦ : ٥٩ ديتة ٦ : ١٤١ صبة النون والضب
٧ : ٢٠٧ .

• ضبع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٤٥٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من
مراكب الجن ٦ : ٤٦ كلها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ الصبار
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
مسخ أحد الماكسين ضبعاً ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حمارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها مطولة
٤ : ٥٣ جلدها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ عرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لأنها لا تأكل إلا
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحنة ٥ : ٣٢١ أكلها الغل ٤ : ٣٤ الشك في
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مسالمتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حيضها ٣ : ٥٢٩
زعم أنها تكون عاداً ذكراً وعاداً أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القليل ثم أكله ٥ : ١١٧ /
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ معاينة بعض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ إرضاع الذئبة ولدها
١ : ١٩٧ جلب الذئب للحم لولدها ١ : ١٩٨ قياده بشأن جرائها ٦ : ٣٩٧
حمها ٧ : ٣٨ نبشها التبور ٦ : ٤٥٠ مسالة النسر لها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضفدع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان
الطبيع ٤ : ٢٨٨ أيسر بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ أيسر بأدل على الله من
النراش ٣ : ٣٧١ نسبها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجيم ذكورها السود ٥ : ٥٢٨ ،
٥٣٣ لا يتبع الطام إلا ببعض الماء ٥ : ٥٤١ تنظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لا عظم
لها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنبا وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أجهظ
خلق الله عينا ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٤٣٥ تقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية تقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها
عند الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج الماء ٤ : ١٤٤ : ٥ / ٥٢٥ : ٧ / ٦٦ :
 طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،
 ١٥٦ / ٣ / ٣٧٢ : ٥ / ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع
 السمك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج اليخ بخراسان ٣ : ٣٧١ : ٥ / ٥٢٦ يأكلها
 الأسد ٢ : ١٢٥ : ٥ / ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،
 ٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضمج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ : ٤ / ٢٢٦ : ٦ / ٢٣ .
- ضوع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ : ٥ / ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ :
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

ط

- طاغريس : هو أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥
 جمال شكله ١ : ١٩٤ : ٥ / ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين
 ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠
 والذرة ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :
 ٢٤٤ قبيح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /
 ٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى
 إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن
 الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ : ٢ / ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :
 ٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صمغ فراخه
 التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تراوجه
 وإفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ : ٧ / ٣٨ ثمته ٣ : ٢١٢ .

طبرزين ١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طلع : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طيرا : ماهية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ تقسيمه إلى سبع وبهيمة وهمج ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ إلقامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ طلبها للحمام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقبل للأدب ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرذ ٦ : ٣٣٩ مربيها من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهائم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقسمها ٢ : ٣١٤ الخالصة منها ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعترها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها لاتجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير الماء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للأسماك والحب ٤ : ٢٩٥ صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ النتاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ، ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحريان العجيبان ٣ : ٥١٥ - ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير وهو وافي الجناح ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشي ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتذى بالمعوض والنراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابيل ٣ : ١٤١ ذوات الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ شبه النعامه بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢ .

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطتها في ذلك ٦ : ٣٣٤
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كنه في رجله ٢ : ٣/٣٥٥ : ٢٣٦
 جناحاه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش جناحه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحمير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الهمج الذباب ٣ : ٣٣٦
 يتعلم بضمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من النناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نطقه ٧ : ٥٦ نطقه وسكوته ٤ : ١٠٣
 ما يظرب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يخترع الأصوات
 واللحن ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصى الذكور ٣ :
 ٣٤٥ بعض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كاملة ٣ : ١٧٩ آكل اللحم لا يبيض
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ دابة كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبكار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإنانث والاستدير العريض الذكور ٣ :
 ١٧١ خروج البيضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ (بيض الريح) : صغره
 ٣ : ١٧١ أقل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ تكونه
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالجنوبي ٣ : ١٧٢ (بيض الثراب) صغره ٣ : ١٧١ أقل
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرحم ٥ : ١٧٢
 الحقف الخلب يطرد فرأخه ٣ : ١٨١ طير الوحش يهربن البيض من الذكورة ٢ :
 ٣٤٥ حمله ٧ : ٥٧ جهاه بنرق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سرء دداية
 ما يجعل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيعه بنحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق
 جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تعليمه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشا ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أقلاب النخل
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصفير ٤ : ١٩٣ اصطياده بأصوات الطساس ٤ :
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سايم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات بيضه وذراخه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمة منه ٧ : ٣٢ .

ط

• ظبي : من ذوات الشحر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥
 منه الأدبى والوحشى ٧ : ١٨٠ قبوله للدجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرانة بذنبه
 ٧ : ٢٤٢ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ أطيب البهائم فما ٢ : ١٥٥ خنسه وفضسه ٤ :
 ٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مباينة الذكر
 للأثى ٢ : ٢٣٨ ابيضاضه إذا دزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء المالح ٥ : ١٤٣ / ٦ :
 ٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أملح الحيوان سكرًا
 ٢ : ٢٣٠ استغناء ظباء الدو والدثاء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤
 نباحه إذا أسن ونبتت لثرونه شعب ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ نقرانه ٧ : ١٣٢ عنز
 الظباء أصبر فى الجرى ٢ : ١١٨ استعماله الحضر فى المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطیع
 الحضر فى رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالتميس ٢ : ١١٨ أصغر
 الحيوان قضيبًا ٧ : ١١٨ تلاقحه فى البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١
 أنسه ٤ : ٤٢١ جبته ٦ : ٢٨١ دخوله حراه دستدبرا ٦ : ٢٨١ دجرتة إلى
 الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحيائل ٤ : ٤٢٨ وبالنار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب
 عن صيده فى الحرم ٣ : ١٣٦ لانصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ حتائر
 الظباء ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ قلة ذبجه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ دجرفة
 الكلب به ٢ : ١١٧ الظباء داشية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .

• ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب
 الحمينى ٦ : ٣٧٢ سلاحه فى مؤخرته ٦ : ٣٧٧ ذسره ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ /
 ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧١ ، ٤٦٨ هو من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أثن
 خالق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نثن ریح جنجره ١ : ٢٤٧ تمزيقه الإبل ١ : ٢٤٨
 ٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طابه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١
 كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .

• ظليم : قوة شمه ٤ : ١٣٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ جينه ونفاره
٤ : ٤٣٣ استتباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عترقان : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لومه وصغر قدره
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : (دابة تنكح الناس باليمن) ٧ : ١٧٨ .
- عراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢
٧ : ١٧٦ ضرب الفالج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠
والسذاب قيل ومقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البرى بعد مناهشة الحية ٧ : ٣٣ التداوى
بالحمه ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاتله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته
للجرذان ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣
كلام في ملاقحته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : لإبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .

- عصفور : ما يسمى من الطائر عصفورا ٥ : ٢١٦ من الأوبد ٢ : ٢٦١
- مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهبيرية بجمص ٥ : ٢٤٣
- عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :
- ٢٠٧ تليد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد حية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم
- خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة
- وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضالة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :
- ٢٩ / ٢ / ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ ، ١٤٦ ، والجراد ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨
- ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد
- والأرضة ٧ : ٦٩ والعميق صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،
- ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حلة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤
- نقرانه ١ : ١٤٣ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرّة على
- الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة
- سفاده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /
- ٧ : ٢٤٩ هو مما يزوج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ لإقامه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة
- عطفه على صغاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلفه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /
- ٥ : ٢٠٣ وفاؤه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ دمايته ٢ : ٣٢٨
- حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٥٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣
- قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ زعم أرسطو أن
- الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :
- ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /
- ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إن ببحر الضب ٥ : ٢٣١ إسعاد النصارى ببعضها لبعض ٢ : ٣٢٩
- يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣
- صيد حيات بانحبر له ٤ : ١٠٧ حتى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصنور الشوك : عيبه بالحمار ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستبوط بيضه
- بسبب الحمار ٢ : ٥١ .

• عضرفوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو
العضرفوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصفه
٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عظاءة : قيس تسمى ذكرها العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضرفوط
٦ : ٢٠ إطلاق العظاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والوحر ١ : ١٤٥
من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩
شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحبراء أعظم منها ٦ : ٣٦٣
أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثرها في الرمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا
ثم توقفتها ٤ : ٢٩٧ إثرها للمزابيل والخرابات ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ عداوتها
للعنكبوت ٢ : ٥١ .

• عنزريت : ماديتها ١ : ٢٩١ عنزريت بليقيس ٢ : ١٩١ تساند العناريت ١ :
٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ .

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عنقاء مغرب ٣ : ٤٣٨
من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها
٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ٣٧ ، ١٦ : ٣٧
٥ : ٥٣١ / ٦ : ٤٣١ أكلها كبد الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨ ،
٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩ : دى
أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ العقبان السود تبنى وتحضن ٣ :
١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين
يوما ٣ : ١٨٠ رديها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر
المظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبج فرخها ٢ : ٣١٩
وحزمه ٧ : ٢٤ دى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ حقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الجيوش
والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاتباني الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ /
٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تداويها بالكبد
٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكرما ٧ : ٣٧ هرب سباع

الطير منها ٦: ٤٠٧ والحمام ٢: ٥٤ انتقضا ضها على الذئب ٥: ٥٥٠/٦: ٤٠٧
وعلى الحمار الوحشى ٥: ٥١٢ لعبها بالأرنب ٥: ٢٥٢ عجزها عن جلد الجاوس
٥: ٥٥٠ قوة النسر = ليها ٦: ٤٠٢ ثمها ٣: ٢١٢/٦: ٣١٢.

• عقرب: من الحشرات ٦: ٢١ وذوات الإبر ٣: ٣٠٠ والحيوان العاصى
٤: ٢٨٨ مائة الطباع ٥: ٣٥٧ زعم أنها من خاق الشيطان ٤: ٣٠٠ حترتها
١: ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣: ١٤٦ ضروب منها ٥: ٣٦٣ العقارب القاتلة ٥:
٥٣٨ الطيارة ٢: ٢٣٧/٥: ٤١٣/٧: ٤٥ = عقارب نصيين ٤: ٢٢٦/٥: ٣٦٠
حقير الحيران ٥: ٣٦٠ = عقارب القاطول يقتل بعضها بعضا ولا يموت من لسعها
غير العقرب ٥: ٣٦١ عقارب نصر بن الحجاج ٤: ٢١٧ العقرب التي لسمت رسول
الله ٤: ٢١٩ إبرتها ٢: ١٣١، ٢٣٧/٣: ٣٣٣/٥: ٤٤٧، ٥٤٩ مائة خرق
إبرتها ٥: ٣٥٦ حتمها ٢: ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥: ٣٦٦، ٤٠٦ دنها
٥: ٤٠١ تخلقتها ٣: ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥: ٣٦٦ والتمر ٦:
٦٢، ٣١٧ والنوى المنقع ٦: ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦: ٣٧٧ فى إبرتها
٦: ٣٧٤ سمها ٤: ١٢٦ وزنه ٤: ٣١٨ شدته فى الصيف ٤: ٢٢٢
اختلافه باختلاف أجناسها ٥: ٣٦٣ نزعها ٣: ٢٠١/٥: ٣٥٤، ٤٠٠ تلسع
بعض المحموين فيبراً ٥: ٣٥٤ يبرأ المنلوج من لسمتها ٥: ٣٦٣ علاج لسعها
بالحجامة ٥: ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥: ٣٥٣ ريح المشوى منها
يشبه ريح المشوى الجراد ٤: ٤٤/٥: ٣٥٦ شدة أذاها ٤: ٣٩ شرها تكون
العقرب ٤: ٢٢١/٥: ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥: ٣٥٧ شدة أذاها إذا
صادقت الأفاعى ٤: ٢٢٧ أثر المشى على إبرتها ٤: ١٢٥ موت السنور من أكلها
٥: ٣١٢ كثرة بيضها ٧: ٦٧ ونسلها ٥: ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون
أمهاتها ٤: ١٧١ خروج ولدها كاسبا ٦: ٢٢٨ حتمها فى ولادها ٤: ١٧١/
٥: ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥: ٣٥٨ جهلها ٢: ١٤٧ لا تسبح ٥:
١١٨، ١١٩، ٣٥٤/٧: ١١٩ لا تتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥: ٣٥٤ لا تضرب
الميت ولا المغشى عليه ولا التائم ٤: ٢١٧ لا تدب على ماله غفر ٥: ٣٦٠ خرقها
التمقم ٥: ٥٥٠/٧: ١٨٥ والطمست ٤: ٣١٧/٥: ٣٦١ زعم العادة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ هربها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد
يقتلها أن تلسع الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦١، ٣٦٢ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ إيواؤها
إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بجمص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض
٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طلبها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرذ
٥ : ٢٤٧ احتيال النار لها ٧ : ٣٥ احتيالها للإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣
والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ مصادقتها للأسود الساخ
٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،
٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسالمتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعدها الضب
للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكراث ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩ .

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩ .

• عققق : شدة حار ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صدق حسه ٥ :

١٥١ إضاعته أفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٤٧٨ سه قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /

٤٧٨ : ٦ تخبثه الدرادم والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكيسه ٦ : ٣٧٨ .

• حقيقان : ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• ككرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .

• عل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ .

• علعجوم : هو الذكر الأسود من الضنادع ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣ .

• علس : شدة لزوقه ٢ : ٥٧ .

• عمار : حبها للمحصر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العابر للعزيمة ٦ :

. ١٩٩

• عناق : طيب لحمه ٢ : ٢٤٩ .

- عناق الأرض : من الجوارح ٢ : ١٨٨ وصنمه ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ استعماله التويير ٦ : ٣٥٢ .
- عنبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي الببال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .
- عندليل : هو العندليل .
- عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .
- عنزانظر (عجز) .
- عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .
- العنقاء : الشاك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب ٣ : ٤٣٨ .
- عنكبوت : هو نسج ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤ كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢ يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج للأثني ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩ مطاولته في السناد وطريقة سناده ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسيا ٥ : ٤١٢ أكثر وقوع صيده عند الخروب ٥ : ٤١١ تأكله المظاية ٢ : ٥١ صداقته للحية ٥ : ٤١٥ .
- غير ١ : غير العانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج إلى الأخذ من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حمار) .

غ

• غداف: جنس من الغربان ٢: ٣١٦ بره بأولاده ٣: ١٨١ شدة لؤمه
٢: ٣١٦ يقاتل البومة وابن عرس ٢: ٥٠ عداوة الحدأة له ٢: ٥١ .

• غراب : أسماؤه ٣: ٤٣٨ تسميته بالأعور ٣: ٤٢٨، ٤٣٩ تسميته
حاتماً ٣: ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩ علة تسميته ابن دأبة ٣: ٤١٥، ٤٣٩ من
الفواسق ٢: ٢١٧ وشرار الطير ٣: ٤٣١ والحيوان العاصي ٤: ٢٨٨ ليس
بهيمة ولا سبع ٢: ٣١٤ مشترك الطباع ٤: ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣: ٤١٠/
٤: ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢: ٣١٥/٣: ١٤٦ أنواع غربية منه ٣: ٥٦٢
غراب البين ٢: ٣/٣١٤، ٤٣١، ٤٣٩ غراب الليل ٢: ٢٩٨، ٣١٥ الغراب
الأبقع والرخمة ٣: ٤٢٨ القواطع ٣: ٤٣٢، ٤٥٤، ٤٦٢ الأوابد ٣: ٤٥٦
غربان البصرة أوابد ٢: ٣١٩ عجيبة في غربان البصرة ٣: ٤٥٣، ٤٦٣ الغربان
الحاكية للأصوات ٣: ٤٦٢ الغربان السود أمثال الحداء ٣: ٤٦٢، ٤٦٣ غراب
نوح ١: ٢٩٨/٢: ٣١٨، ٣٢١/٣: ٥١٣/٤: ٨٠ تمره الغراب ٣: ٤٢٥
شيب الغراب ٣: ٤٢٧ شبه الغراب بالغراب ١: ١٢٣/٣: ٤٠٠ الرخمة أعظم
منه وهو أقوى منها ٣: ٥٢١ منقاره معول ٣: ٤٥٤ صفاء عينه ٢: ٣٤٩/
٣: ٤٢١ قوة بصره ٢: ٣١٤/٣: ٤٢١، ٤٣٩/٧: ١٦ ضعف برائته ٢:
٣١٣ صحة بدنه ٣: ٤٢١، ٤٢٣، ٤٥٩ ألوان الغربان ٢: ٣١٤ المدح
بسواده ٣: ٤٢٥، ٤٢٩ التماسه الطعم في الصحارى ٣: ٤٦٢ أكله الجيف
٢: ٣١٤/٣: ٤١٢ وكل شيء ٧: ١٤٦ تقممه ٢: ٣١٤ إحضار الأزودة
للذكر ٣: ١٨٢ سلاحه ١: ٢٩ نجييه ١: ٣٤ ما تهاى له من الحروف ٥:
٢٨٩، ٢٩٠ رداة صيده ٣: ٤١٢ التطير به ٢: ٣١٦/٣: ٤٣٩، ٤٤٣،
٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صبيحة واحدة ٣: ٤٥٧ فضيلته ٣: ٤١١ زعم
العامة أن تسافد الغربان تطاعمها بالمناقير ٣: ١٧٧، ٤٦٤/٧: ٢٤٤ الحزن
للأنثى ٣: ١٨٢ قبح فرخه ٢: ٣١٨/٣: ٤٦٣ نثن فرخه ٢: ٣١٨ قبح
شماله ٣: ٤١٢ سرقة ٧: ٢١١ شدة حنره ٢: ٣٢٩، ٣٥٤/٤: ٥/٥٠
٢٢٤، ٥٣٥ لؤمه ٢: ٣١٣، ٣١٩/٣: ٥١٩ حمقه ٢: ٣١٩ زهوه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلانه ١ : ١٤٣ : ٥ / ٥١٢
 رداءة دشيته ٣ : ٤١٢ نقره العيون ٣ : ٤٢٨ نفوره من النخل ٣ : ٤٥٥
 معرفته بالكأمة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على النخل الصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في
 نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للتعاب ٢ : ٥٣ صيده
 الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /
 ٩٧ : ٧ واليوم ٧ : ٩٧ وراوغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :
 ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠ / ٤ : ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو
 حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خرف الناقة منه ٣ :
 ٤٢٨ التعاير بأكله ٢ : ٣١٧ .

• غرنوق : من التواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ : ٤١٩
 لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ إدخال رأسه
 تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائيق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف
 الرأس ٥ : ٥٣٩ إمساكها عن الصباح وضمها جناحها عند الخرف ٥ : ٥٣٨ .

• غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .

• غماس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

• غنم ٢ : تتسيمها إلى ضأن وبعز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رعيها
 ٢ : ٣٣٣ حكاية الغنم المكبية وتقليدها ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ / ٧ : ١٠٤
 لعب الغنم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث
 ٤ : ١٧٢ تغير ما ولدها ٥ : ٥٠٦ / ٥٠٧ غثارتها ووقها ٥ : ٢٤١ إلفها
 ٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجبتها ٧ : ٦٤ سطو
 الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٢٠ شمشها موضع أنياب الذئب ٧ :
 ٦٣ متى يسالمها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكينه أهل
 الغنم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (طبي) .

(٢) انظر أيضا : (بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش) .

- غول : أكثر ماتد كرمؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صنتها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
- غول القفرة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ :
- ١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شىء إلا
- حوافرها ١ : ٣٠٩ قتاها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ :
- ٦ / ٣٥٩ ، ٢٣٣ ، ٣٣٥ ،
- غيلم : من حيوان الماء ٦ : ٢٠ .

ف

- فاخطة : هى حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هى والتمرى ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢
- ندره الناخته البيضاء ٥ : ٢٧٢ دديها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد صوتها ٢ : ٢٩٥ لاتتسافد فى البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام
- ٣ : ١٦٣ تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يأكلها السنور ٥ : ٣١٣٩ .
- فاذو : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- نأر : ما يسمى نأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن النأرة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧ زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢ ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضروبه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ نأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ مايشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ قرابته للجرذ ٧ : ١٧٦ مخالفته للجرذ ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر فى الظلمة ٣ : ٢٣٧ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١ شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع المرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ ندره النأرة البيضاء ٥ : ٢٧٢

ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ / ٤١٦ : ٧ / ١٠٩ : ٥ : ٣٢٤
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خريته ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إهلاكه
 الأمم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :
 ٣٢٤ طلبه للمكلوب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفره بيته ٥ : ٣٠٥ فزع بعض الناس
 منه ٥ : ٢٥٦ فزعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ لعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله له ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ بجابه الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله
 الحية ولا تأكله الأفعى ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /
 ٦ : ٢٠٥ .

• نارة البيش : ليست بفارة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتداؤها بالسموم ٥ : ٣٠٩ /
 ٦ : ٣١٧ .

• نارة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من النار بل هي شبيهة
 بالخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها بيتي ليس له إلا الرائحة ٥ :
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الدر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضربها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها
 ٥ : ٢٧ فراخ التبج والدراج والبط الصيني تزداد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنه
 ٢ : ١١٠ / ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٤ : ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :
 ٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص
 إليه ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ استحالة الأسرود إليه ٤ : ٢٥٥
 تصيده بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان
 ٥ : ٤٠١ .

• فرانق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧
 تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب
 الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ / ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة
 الإذباب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ / ٥ : ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١
 ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم
 يسبق الحلية فرس أضمم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦
 ندره الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العتوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون
 شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إيثار العربي فرسه
 باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ / ٧ : ١٣٧ ، ١٣٨ فزعه مما يراه
 في الماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يجمد
 مرق لحمه ٤ : ٥٣ لا يزواج ٤ : ٩٨ مبيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته
 ٤ : ٩٨ تشممه لأثناه ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٦ / ٧ : ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :
 ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :
 ٢١٠ / ٤ : ٧ / ٥ : ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :
 ٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :
 ١١٩ كراهة الجمل قربه من الهجمة ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١
 ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

- فرس النهر: تسميته بالفرس المائى ٧ : ١٤٠ قوته ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ اغتداؤه بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيمته ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه فى البيوت ٧ : ٢٥١ إيذانه بطلوع النيل ٧ : ٢٥٠ .
- فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسكرى ٢ : ٣٤٠ أملاح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسيا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣ يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والهوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ : ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ٣ / ٣٣٣ : ٣٣٦ حدة صورته ٢ : ٣٣٣ أومه ٢ : ٣٤٠ تدرجه فى الموق ٢ : ٢٣٣ كيسه فى أول الأدر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ : ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر النمراريج ٤ : ١١٦ كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .
- فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .
- نلک : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببده ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .
- فهده : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوک ٦ : ٤٧٨ شبه التنكبوت المسمى الليث به فى الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٦ وصننه ٦ : ٤٧٥ قوة نابه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ نقله ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختناؤه حينما يتقبل ٧ : ٤٢ أطباء النهدة ٢ : ١٩٥ مشيه ٥ : ٢١٥ وثبته ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجزأ من الفهده ٢ : ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القناص بحاجته ٤ : ٢٢ - تداويه بالعندرة إذا أصيب بخناق الفهود
 ٤ : ٢٢٨ طلب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ اشتواء السبع رأخته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :
 ٤٧١ / ٧ : ٤٢ مروغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠
 والمائي ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل
 أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير
 ٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنته بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه
 الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢
 جسامته ٧ : ٢٠٠ خرطومه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول
 خرطومه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعائته بخرطومه
 ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧
 أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخلط في
 تسمية نابيه ٧ : ١١٦ فقمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :
 ١٠٣ : ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :
 ١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمتا الفيل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة
 تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمها ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده
 ٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب
 عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتلم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صواته ٧ : ١١١
 قوته ٧ : ١١٠ قوة حملة للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الفيل الهندي ٧ : ١٣٨
 استعمال نابيه في القتال ٢ : ٥٣ ضالة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطومه
 ٧ : ١١٨ دهنه صالح لتزوين سفن البحرين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨
 عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخدامه في الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفي دوس
 الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيهه غرموله ٧ : ١٧٤
 وصف هيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلطة في جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند
 الهيج ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتلم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتلم إلى الوحشية ٧ :
 ١٨٠ وضع الأثني في سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة لإحدى القبيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /
 ٧ : ٨٧ ذكاؤه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقه إلى الإنسان
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طربه ٧ :
 ٢٠٥ عبثه بالجوذة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استئناسه ٧ : ١٠٠ تذليله
 ٢ : ١١٤ / ٥٣ : ٧ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية، ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطياد الوحشى بالأهلى
 ٧ : ٩٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربعمائة عام ٣ : ٥٣٢ /
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج القبيلة أصلح
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :
 ١٨٢ التكاثر بالقبيلة ٧ : ١٠١ عداوة القبيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ عملة فزعه من
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغابته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراق للفيل الهندى
 ٧ : ٣٩ فزعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاتخافه
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفحه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

ق

- قادحة : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- قبح : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنائه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣
 عظم خصيئته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٦٩ قوة الذكر في السفاد ٣ : ١٨٥ فرار
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لايتسافد في البيوت
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين
 المشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنائه ٣ :

١٨٥ فراخه ٢ : ٣٥٩ طير منكر ٣ : ١٨٥ سوء ددايته ٣ : ١٨٥ تقاثل
القمح ٥ : ٢٤٦ خداعها للصياد ٣ : ١٨٤ .

• قراد : تخلفه ٥ : ٤٣٩ أنواعه ٥ : ٤٣٥ شدة سمعه ٥ : ٤٣١ ، ٥٣٥ /
٦ : ٤٣٨ / ٧ : ١٥ ، ١٣٩ شدة لذوقه ٢ : ٥٧ / ٥ / ٥٣١ تعرضه لاسن
الجمال ٥ : ٤٤١ علاقته بالبعير ٦ : ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده ٥ : ٤٣٢ .
• قرب : علة تسمية دندا الطائر ٣ : ٥١٦ .

• قرد ١ : هو مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٤١ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٢٧
ليس من مطايا الجن ٦ : ٤٦ شبه وجه النبطى بوجهه ٤ : ٧٢ شبه ظاهره
يظاھر الإنسان ١ : ٢١٥ / ٤ : ٩٨ تشبه، بالإنسان ٢ : ١٨٠ كفه في يده ٣ :
٢٣٦ يأكل بيديه ٧ : ٢٠٧ كفه وأصابمه ٤ : ٩٩ قبحه ٤ : ٥٠ / ٧ : ٣٩
شنته ٤ : ١٠٥ دوان شأنه ٤ : ٣٧ ملاحظته ٤ : ٥٠ ، ٩٩ / ٧ : ٣٩ يأكل
التمل ٥ : ٣٨٣ ضحكك وطربه ٤ : ٩٨ لحمه ينهى عن نفسه ٤ : ٤١ كراهية
لحمه ٤ : ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث ٤ : ٤٠ دلالة النص في القرآن على
تحريم الخنزير دونه ٤ : ٤١ لم تكن العرب تأكله ٤ : ٤١ ، ٦١ زواجه وغيرته
٤ : ٩٩ يزنّى ولا يغتسل من جنابة ٦ : ٤٦ عجزه عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٤ :
٩٨ / ٧ : ١١٩ تعليمه ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣١٦ تقليده وحكايته ٢ : ١٧٩
التكسب به ١ : ٢١٠ ذو أعاجيب ١ : ٢١٠ نطته ٢ : ١٨٠ معرفته ٤ :
٨٠ فهمه الكلام ٧ : ٢١٨ .

• قرشام : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ .

• قرني : تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ من الحشرات ٦ : ٢١ دويبة
بين الخنفساء والجمال ١ : ٢٣٨ ، ٣١٨ حديث فيه ٣ : ٥٢٥ طلبه العذبرة ١ :
٢٣٧ - ٢٣٨ / ٣ : ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط ١ : ٢٣٨ يأكله بعض الناس
٦ : ٣٨٥ .

• قطاة: علة تسميتها ٣: ٥١٦/٥، ٢٨٧، ٥٧٩ قصر إبهامها ٦: ١٣٧
ملاحة مشيها ٥: ٢١٧، ٥٧٦ صمها ٤: ٣٨٦ نطتها ٥: ٢٨٧ صدقها ٥:
٧٣، ٥٧٨ بيضها منقط ٥: ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥: ٥٧٣/٧: ٦٩
أفحوصها في الأرض ٧: ٦٦ تطريتها ٥: ٥٨١ مداتها ٥: ٥٧٣ تصيدها
بعض طيور الليل ٢: ٢٩٩

• قلطي: الكلب القلطي ١: ١٥٧.

• قمرى: دوحام ٣: ١٤٦، ٢٠١ جمال صوته ١: ١٩٤ مديله ٣: ٢٤٣
اختراعه للحن ٣: ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣: ١٦٣ لا يتسافد
في البيوت ٧: ١٨٦ يصطاد الذباب ٣: ٣٤٠ هو والفاخنة ١: ١٤٤/٣:
٢٠٢.

• قمع: ضرب من ذبان الكلاء ٣: ٣٥١ من المغنيات ٣: ٣٩٠.

• قمل: تخلقه ٣: ٣٣١/٥، ٣٦٩، ٣٧١، ٤٣٩ خروجه من جلد الإنسان
٥: ٣٧٤ قمل الدجاج والحمام والتردد ٥: ٣٧٥ إنائه أعظم من ذكوره ٥:
٣٦٩ زعم أن الصئبان ذكوره ٥: ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤: ٧١/٥: ٣٦٩
سلاحه خرطوم ٦: ٣٧٤ أثر عضته ٥: ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت
٥: ٤٠٢ معرفته ٤: ٨٠ ولوعه بالقدز ٣: ٣٣٠ استئذاره ٣: ٣٣٢/
٥: ٣٩٢ استصغاره ٤: ٣٩ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ نيذه يجلب النسيان ٥:
٢٦٩، ٣٨٠ إيجاب نساء العامة بصوت قصف القمل ٥: ٣٨٣ التعذيب بالقمل
٥: ٥٤٦ أكل القرد له ٥: ٣٨٣.

• قلة النسر: اسمها بالفارسية ٥: ٣٩٢، ٣٩٨ من الحشرات ٦: ٢١
وصفها ٥: ٣٩٨ ستموطها من النسر ٥: ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥: ٣٩٢،
٣٩٨.

• قنبر: ضرب من العصافير ٥: ٢١٦.

- قنفذا : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ ويطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار
- القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١
- سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكه ٦ : ٤٦٤ - ٤٦٥ سمعه ٦ :
- ٤٦٨ فائدته ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالريح ٤ : ٢٢٩
- قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ :
- ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ النهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خوف الحية
- منه ٥ : ٥٣٢ - ٥٣١ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ٦ / ١٦٩ :
- ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تداويه بالصعتر بعد مناقشة الحيات ٧ : ٣٣ هرب
- الأنعى منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعى ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٧ / ٣٧٤ : ٢٥٥
- احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفوق النعجة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع
- قرنه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ هراش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٤٥٨ مقاتلة
- الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنثاه ٥ : ٤٧١ استعماله
- في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به
- ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضيله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته
- بعد قطع ألبته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ :
- ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .

- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكله اللذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطر له بالحمار الهندي ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ :
- ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده
- ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ :

١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغتلم ٧ :
٦٥ ، ٧٥ أقل الخلق عددا و ذرعا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :
١٢٣ - ١٢٥ لاتلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ذيرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكركى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :
٤١٩ عظام منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ لواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩ :
لاينام ٣ : ٤٠٦ موأبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لايستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائد
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٢٩٢ ، ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،
٣٠٩ والمسوخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٧٩ والحيوان
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خلق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /
٥ : ٣٣٧ كلها أهلى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصينية (وهى الزينية) وشبهه الضربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية
١ : ١٥٧ الخارجية وهى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١
كلب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى
(الشعراء) ١ : ٣٥١ الكلاب الهندية ١ : ١٨٤ شبهه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالخلق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٥ وبالذئب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه بباطن الإنسان ١ : ٢١٥ وأمعائه بأمعاء الحية ٢ : ٢١٥
الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة
وظئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لا يوصف بطول المخالب ١ : ٢٧٨
شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فكه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابيه ٣ : ٣١٦ / ٤ :
٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :
٢٢٢ قوة مماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /
٥ : ٣٣٧ ذو أطيب السباع فها ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شمه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه
أشدة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة
٢ : ١٩٥ نثن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان
الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سودها ١ : ٢٦٢ بقمها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود
أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشممه الطعام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :
٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم
١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويتلعه ٢ : ٥٦ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ويذيبه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥
ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبح اطعمه الماء
٣ : ١٤٨ نثن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه
ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بوله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤
أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ له ضروب
من النغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تمبه من النباح ١ : ١٧ وقت
نتوره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكلمين لذلك
٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه
إثرات البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغاظ صوته
٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :
١١٦ نغمه ١ : ٣٧٦ نغمه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :
١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الحوائج من البقال ٢ : ١٧٩ دو من مسمات
التربية ٢ : ١٩٣ علة لإخراج أهل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :
٣٩١ رداة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :
٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠-١٢ لا يعرض إلا من تهيج شديد ٢ : ١٢٧ حماية من عضه الكلب الكلب
 من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان
 سببا في حرب هراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الخجوس في اختبار الموتى ١ : ٣٧٥/
 ٢ : ٣/٢٨٩ ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ علامة
 بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩
 متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ ميج الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على
 الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي
 يحلم ويحتمل ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حيض الكلبة ٢ : ٢٢٠
 علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولة في
 السناد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بنظر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب
 الظالع نومة الكلاب للسناد ٢ : ٦٠ ، ٢٠٩ مسافده بنات آوى والثعالب والضباع
 ٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ سناد السبع والذئب للكلبة
 ١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٥ سناده
 للأنثى والدبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده النسل ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩
 وقوع الراعى على الكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور
 لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتيازها بالغلظ ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :
 ٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨
 تفتيحه عينه بعد أيام ٢ : ٢٢٠ / ٤ : ٣٤٤ / ٥ : متى تسفد الكلبة بعد الوضع
 ٢ : ٢٢٠ مساويه ومثاليه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزي ٢ :
 ١٢٠ أيقظ الحيوان عينا ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٤٠٦ / ٦ : ٤٧٢ متى ينام ٢ :
 ١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق
 حسه ٢ : ٧٠ أنفته ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،
 ٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ جميته ١ : ٢٨٠ أوومه ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
 ٣١٢ / ٢ : ١٣٤ كرمه ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفأؤه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه
 ١ : ١٩٥ / ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠ / ٣ : ٣٣٠ / ٥ :
 ٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطته الناس ٢ : ١٧٧ إكرامه الرجل الجميل
 اللباس ٢ : ١٦١ لا يلعب كلبا مادام إنسان يلاجه ٢ : ١٧٨ يتيم مع الإنسان

- ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ٧/١٩٦ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦/
- ١٢٨ ، ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧
- وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ وممكن الثعلب ٢ : ١١٩
- تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره
- ١٥٤ : ٢ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته المشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :
- ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صبيا من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥
- تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على
- السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افتراشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريجه
- أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصته بذببه حين ياتي إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨
- تداوته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩
- معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الخوان ٢ : ١٣٠
- أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣
- علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ٥٠ ، ١٧٥ تداويها بسنبل القمح
- لعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حمايته مع الجراح ٢ : ١٧٦
- احتماله للطنع الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥/٦ : ٥٤ أعمار الكلاب
- ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف
- الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :
- ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل
- الإنسان لحمه ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١/٥ : ٢٤١ تقاتل
- الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها
- لبعض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعلب ٧ : ٢٥٣
- شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طاب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورة
- للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والنمر والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تعرض
- الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخاق القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :
- ٣١٤ ، ٣٩٠ حوار في الكلب ١ : ١٩٠ رؤيا الكلب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه
- وديته ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ الساوقى والد للخلاسى ١ :
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١
 أكلمها للجرذ ٧ : ١٤٧ ذكاء ذكورتها ٢ : ٢٣١ قوة سفادها ٢ : ٢٢٢
 قوتها على المعاظلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ مدة حمل
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ عمرها
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجاداتها ٢ : ٢٦٣ علامة فرايتها ٢ : ٤٥ - ٤٨
 أفضلها ٢ : ٧٨ أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدين
 ٦ : ٣٥٦ ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ صفة عيونها إذا أبصرت
 الصيد ٢ : ٢٠١ إناثها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ مهارتها فى الصيد
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرانب ٢ : ١٢٠ وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ لحاقها
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ إرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ كراهية ما يصيده
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ ليس
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ ظهوره على الشاطئ ٥ :
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٧ / ٣١ : ١٢٦ ليس من السمك ١ : ٧ / ٣٠١ : ١٤١
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ اختفاء كبده بالنهار ١ :
 ٣١١ ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كيلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخاق ٦ : ٢٨ .

ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخلم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذا كبير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ٤١٢ له ست عيون ٥ : ٤١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ / ٥ : ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ٤١٢ .

٢

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معز : تسميتها باللافظه ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكربالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ يجمد مرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن ماني بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترذ الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكيم وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لاتقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثاً أو
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صرداً ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأخرية ٥ :
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حتمها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من الخلب والحف ٢ : ٣٤١ بحتمها
 عن حتمها ١ : ٣٥٤ تفضيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرض : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• مقلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية ابيضه ٧ : ٢٣ احتياله
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكاففة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير وايست من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جرهم من نتاج ما بين
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصورهم ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهربة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحرش والعمانية ١ : ١٥٥ .

ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شبهها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبرها بعد اللقاح
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ المخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من
 بطنها ٧ : ١٢٥ فظامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقرولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعمدتها التيء في وجه من يرحلها
 أويما لجهما ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :
 ٣٩٠ والحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧
 زعم نبوة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل للجسوب ١ : ١٩
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣
 صنعته ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفاؤه ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر دو سيع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأقواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالب
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته في منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شراسته ٦ : ٣٣٣ ولوعه
 بالجيف ٥ : ٣٢١ أكاه الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع في فريسته ٦ : ٣٣٣
 علة اتباعه الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطعام ٦ : ٣٣٣ سكره
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لإبعاد
 الخفاش ٧ : ٢٤ حقه ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتناعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره

٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٧ / ٣٣٣ : ١٨٤ لايتعرض للضبع ٦ : ٣٣٣ قمل
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسناس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامة ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣
ومراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لامخ
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمتها
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصحرا ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،
٣١٨ هي مما يزاوج ٧ : ٦٩ مما لا يزاوج ٧ : ٦٧ بيضها ٤ : ٣٢٧ كبر
بيضها وقتله ٧ : ٦٨ الحصول على بيضها ٤ : ٣٤٨ طلب بيضها بالنار ٤ : ٤٨٤
حضانها بضع غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها ونقارها ١ : ١٩٨ /
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حقها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ مسكنها
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج
الساجسية ٢ : ٢٨٣ هي آكل من السكبش ١ : ٤٨٧.٥ / ١١٢ لا يعرض لها
انتيس ١ : ١٤٢ تفصيل الراعي الشيبق النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حقها ٧ : ٣٨
ميلها على شمتها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا
الزندبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من الببر والتمر ٣ ، ١٨٨ خوفها من السبع
ولم تره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

- نمر : من كبار السباع ٦ ، ١١ ، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ وذوات الخالب ٣ : ٣٠٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ زعم أن الزرافة ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ شبه جلد الزرافة بجلده ٧ : ٢٤٢ عينه تضىء في الليل ٤ : ٥/٢٢٩ : ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ صبره في القتال ٧ : ٧٥ كثرته في بلاد غانة ٧ : ١٣٤ اعتداؤه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦ : ٢٥٢ عداوته للأسد ٢ : ٥٣/٧ : ١٣٠ صبره في قتاله ٧ : ١٤٤ طلبه للبير ٦ : ٣٢٠ خوفه من البير المحروح ٧ : ٦٤ يعين البير الأسد عليه ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨/٧ : ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤ : ٦/٢٢٢ : ٧/٣٤ ، ١٢٨ ، ١٦٨ .
- نمس : احتياله للثعابين ٤ : ١٢٠ .

- نمل : من الحشرات ٦ : ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٧/٤١٥ : ١٠٩ قرابته للذر ٧ : ١٧٦ مخالفته له ٣ : ١٤٥ أكل الذر له ٤ : ٣٤ نوع منه يسمى « أقرشان » ٤ : ١٠٦ نملة سليمان ٤ : ٨ سادة النمل ٤ : ٢٠ ليس له أمير ٣ : ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤ : ٣٥ جلال شأنه ٣ : ٣٠٣ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ أرجله ست ٥ : ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢ : ٣/٣٢٧ : ٤/٥٠٢ ، ٣٥ : ٥/٢٢٥ : ٦/٣٧٣ : ٧/٤٥٤ : ٤٥ أكل العصفور للنمل الطائر ٢ : ٥/٣٢٧ : ٧/٢٠٧ : ١٤٦ ، ٦٩ يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ ادخاره ٤ : ٥/٣٤ : ٣٦٥ صنيعه في الحب ٤ : ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤ : ٢١ والأرضة ٤ : ٣٤ ولوعه بالأراك ٥ : ٥١٣ يعرض للخصي ٥ : ٤٤١ ليس له صوت ٤ : ٢٥ إجلاؤه الأمم ٣ : ٣/٣٠٣ : ٤ : ١٥ التعذيب بالنمل ٤ : ١٣ ، ٣٣ معرفته ٤ : ٨٠ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حفره جحره ٤ : ١٥٠ قرية النمل ٤ : ١٢ ، ٢١ وادى النمل ٤ : ١٥ . كل أرض كثيرة النمل لا تصلح فيها الأعناب ٤ : ١٥ خوف الدب من شره ٧ : ٣٦ أكل العصافير له ٤ : ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ :
١٧ : ٤ / ٥٢٦ .

- نهار : هو فرخ الجبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحر قوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .

هـ

- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- هدهد : كل مغن من الطير فهو هدهد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر هو الهدهد
النابح ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ هدهد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ /
٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦
معرفة بمكان الماء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠
لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ ماز عموا في قنز عته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ،
٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بناؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نقله
٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ /
٤ : ١٧ .

- هدييل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

• همج : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه
النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التواتل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرابات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : النهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها التروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حيين ٦ : ٢٨٤ .

و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وبر : ننته ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهج سفاد العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكاه الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إل ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نفااره ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جحرته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابة لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكر ٣ : ٢٠٠ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣ ندره الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ مزاياه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتساند في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٨٤ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش
 ٤٠٦ : ٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩
 التدرب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه
 الحيات والأفاعى ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السناد :
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ نخنة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان :
 ٣٦٨ : سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يخفر جحرا لنفسه وإنما يعتصب بيت الضب ٤ :
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦
 سكانه بقرب الضب ٦ : ٦٨ : مصارعتة للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعلب ٦ : ٣٩٩ النهى عن قتله ٤ : ١٦٩
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ أصم الله أباه
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :
 ٣١٢ حياته بعد القطع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ علة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنانير له
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولاريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ نصول قرنه
٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوئب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ :
٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

ى

- يراعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .
- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١
من مطايا الجن ٦ : ٤٦ مايشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦
الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يده أقصر من رجليه ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢
نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ :
٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توييره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛
٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١
- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لايعد طيرا ١ : ٣٠ إطلاق
اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب
١ : ١٩ .
- يعقوب : اليعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .
- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انفراق جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ :
١٣٩
- يؤيدو : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من
العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

الفهرس الثاني

فهرس أعلام الحيوان

أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .
 الأحدلر : (فرس) ١ : ١٣٩ .
 أخزم : (فحل) ١ : ٣٣ .
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .
 الجدليل : (فحل) ١ : ١٢١ .

ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

خلقظير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمنة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

ذ

ذو الكيلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

ز

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن محارث (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .

ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .
 الشبدير : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .
 الشقراء (فرس) ٧ : ٨٢ .
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 صهيبي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

ق

- قدام : (كلبة) ٢ : ٢٢ .
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 القنيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 أبوقيس : (قرود) ٤ : ٦٦ .

ك

- كساب : (كلب) ٢ : ١٩ .
 الكلب : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 كليلة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .
 كيلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ل

- لبد : (نسر لقمان) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

م

- المتناول : (كلب) ٢ : ١٨ .
 المتعاطس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 محمود : (فيل أبرهة) ٧ : ٢١٢ .
 المختلس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 المزنوق : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 المشرطى^١ : (تيس) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 مقلاء القنيص : (كلب) ٢ : ١٨ .
 مقلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ن

- ناز : (هر) مرخم « نازويه » ٥ : ٢٦٦ .
 نازويه : (هر) ٥ : ٢٦٩ .
 النعامة : (فرس) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 ابن النعامة : (فرس خزر بن لوذان) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

و

- وثاب : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
 الورد : (فرس) ١ : ٢٧٧ .
 أم الورد : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 وردة : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

الفهرس الثالث

فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقنين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجم .

٣ - فهرس سائر الأعلام

١

آدم (أبو البشر) : ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ - ١٨٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٢ : ٢ / ٣٢٣ ، ٢٤١ : ٣ / ٣٢٣ ، ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /

٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٢٧٣ : ٥ / ٢٧٣ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ،

٦ / ٢٠٢ : ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٤٩٣ : ٧ / ٥١ .

آدم بن سليمان : ١ : ١٧٧ .

آزر : ١ : ٣٢٧ .

آصف : ١ : ٦ / ٣٠٩ ، ٢٣٢ .

أبان : ٣ : ٤٣٢ .

أبان بن سعيد بن العاص : ٦ : ١٠٤ .

أبان بن عبد الحميد اللاحق : ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ / ٥ : ٢٤١ .

أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان : ٧ : ٨١ .

أبان بن عثمان : ٣ : ١١ ، ١٥ ، ١٧ / ٥ : ٥٨٨ ، ٥٩١ .

إبراهيم (النبي) : ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ : ٢ / ٢٤٦ : ٣ /

١٤١ ، ٣٩٧ : ٤ / ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣ : ٦ / ١٩٢ ، ٢٢١ ،

٧ / ٢٢٣ : ٢٧ ، ٥٢ .

إبراهيم (يروى عنه الأعمش) : ٢ : ٣٥٤ .

إبراهيم (يروى عنه المغيرة) : ١ : ٢ / ٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصاري المعتزلي ٣ : ٢٩٣ .

إبراهيم بن جامع = أبو عتاب الجرار .

إبراهيم بن السندی بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤ / ١٤٠ : ٤ / ٤٢٣ : ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٣ : ٣٩٦ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٣٤٣ / ٣٥٦ : ٢ / ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ،

٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ،

٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، ١٩ - ٢١ ،

٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ - ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ،

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيريز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعي ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هاني ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ : ٥ / ٣٥٩ : ٣٨١ .

إبراهيم بن هرمة الفهری ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٨٨ / ٢ : ٣ / ٧٢ : ٤ / ١٣٤ : ٥ / ٢٠٧ : ٦ / ٣١٥ : ١٣٦ ، ٤١٨ / ٧ :

١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكي ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

* الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا: كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- * إبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلىق الأسدى ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ /
- ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ / ٦ : ٧٤ ،
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أمرمن
- * أنى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أنى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أنى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد الثقفى] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- * أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركى ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عبد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ / ٢ : ٢٥٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ ، ٤٧٠ ، ١٠٨ ،

٣١٨ ، ٥٢٣ / ٤ : ٣٤١ / ٥ : ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،

١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ابن أحر البجلي] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحنف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٦٠ / ٣ : ٨٠ ،

٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ ، ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص (الراوي) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص (الشاعر) ١ : ٢٥٤ .

* أحيح (بن خالد بن عقبة) ٢ : ٣٠٢ .

أحيحة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جد الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ .

أبو الأخرز الحمانى ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ / ٥ : ٥٣٤ .

الأخطل التغلبي ٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٤٣٣ ، ٩٠ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبي الزعراء ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣/ ٣٥٩ ، ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٤/ ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣/ ٣٢٧ ، ٥٣ : ٥ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس
 ٥٣٨ ، ٥٤١ : ٦/ ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ / ٧ ،
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سبية ١ : ٣/ ٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

* أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الهمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

* إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ١ : ٢٢٤ ، ٣/ ٣٥٤ ، ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ / ٥ : ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ / ٦ ، ٤٢٣ : ٧/ ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .

- أبو إسحاق (السيبيعي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس] ١ : ٦ / ٦١ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدي ١ : ١٢٤ ، ٤ / ٣٢٩ : ٤١ / ٦ : ٧ / ٥١١ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- * أسعد (بن مجدة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أسقف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٧ / ٥٠٥ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٥ / ٢٦٠ : ٣١ ، ١٨٥ .
- * أسماء ٣ : ٥ / ٩٤ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ٤ / ١٦٣ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ : ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- * إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ : ٣ / ٣٩٢ : ٤ / ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١ .

أبو الأسود الدئلي ٢/٣٠١ : ٣ / ٥٠ : ٤ / ٢٦٢ : ٥ / ٤٤٥ : ٤٧٤ ، ٦٠١ ،

٦٠٤ / ٧ : ٦٠ : ٨٤ .

الأسود بن المنذر ١ : ٢٥٧ .

الأسود بن يعنر ٤ : ٣٤٢ .

* أسيد ١ : ٢٤٢ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هدا ب) ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٧

* أسيلم ٣ : ٤٨٦ .

* أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٦ : ٢٢٧ .

* الأشر ٢ : ٣٠٧ .

الأشر بن عبادة ٢ : ٣٣٦ .

الأشر بن عمارة ٥ : ٥١٨ .

الأشرم (أبرمة) ٧ : ١٩٨ .

* أشعث ١ : ٣٦٠ .

الأشعث ٦ : ٤٨٩ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٢٤٥ .

الأشعر = الرقبان .

إشعيا (النبي) ٤ : ٢٠٢ .

الأشتيل ٤ : ٢٧ .

أشلودا ٢ : ٣٣٩ .

* ابنة الأشم ٦ : ٢٩٨ .

الأشهب (رجل من أهل الكوفة) ٧ : ١٦٥ .

أبو الأشهب ٤ : ٦٧ .

الأشهب بن رميلة ١ : ١٠٩ ، ٣ / ٣١٥ ، ١٠٥ .

أصغ ٤ : ١٥١ .

أبو الأصغ بن ربيع ٣ : ١٠٩ ، ٦ / ٢٥٦ ، ٣٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصبع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، بلفظ (أبو سعيد عبد الملك

ابن قريب) ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ - ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأضبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، بلفظ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٤٦٦ ،

٤٨٣ بلفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

٤١٤ / ٥ : ١٢٩ ، ٣٤٣ ، ٤٣٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ ، ٤ / ١٦٣ : ٦ / ٣٨٩ : ٧ / ٦٢ .

الأعلام ٦ : ٣٨٢ .

الأعلم الهذلي ٤ : ٣٢٦ .

الأعمش ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ ، ٣٩٢ ، ٥ / ٢٣٧ : ٦ / ٢٤٩ .

الأعمى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النبهاني ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ : ٢٢٣ .

أبو الأغر = أبو الأعز .

الأغلب العجلي ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب الفراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودي ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ ، ٥ / ٥٦٩ : ٦ / ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

ابن أقرع ٢ : ٣٣٢ .

الأقرع بن معاذ القشيري ٧ : ١٦٠ .

أقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

- الأقبيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .
 [الأقبشر الأسدي] ٥ : ١٥٩ ،
 أكرم بن صيفي ٣ : ٥١ .
 الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢ / ٣ : ١٣٩ ،
 ٥٢ ، ١٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ / ٤ : ٣٣٤ ، ٣٨٩ ، ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٦ / ٥٩٦ ، ١٥٣ ، ١٣٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٧ : ٥٣ ،
 [امرؤ القيس] بن حذام ٢ : ١٤٠ .
 امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
 [امرؤ القيس بن عابس الكندي] ٥ : ٣٠٦ .
 أمير المؤمنين = المأمون ٤ : ٤٤٢ .
 * أميمة ٣ : ٥٣ .
 الأمين = محمد الأمين المخلوع .
 الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .
 أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ - ٣٢٢ / ٣ : ٤٩ ،
 ٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،
 ٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :
 ٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .
 أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .
 أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .
 أناهيد (الزهرة) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .
 الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .
 أنس (قال الجاحظ : لأدرى من هو) ٤ : ١٣٤ .
 * أنس ٧ : ٦١ .
 ابن أنس = مالك بن أنس .
 * ابن أنس ٦ : ١٠٤ .
 أنس بن أبي إياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥ .
 أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

- [أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .
- أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .
- أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .
- الأنصاري ٧ : ٧٨ .
- ابن أبي أنيسة = يحيى .
- أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٧ ، ٢١٣ ، ٥٠ .
- أهرون ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إبليس .
- * أهرن (الطيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
- ابن أود ٤ : ١٦٧ .
- الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .
- * أوس ٦ : ١٨٣ .
- * أم أوس ٣ : ٤٢١ .
- أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .
- أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /
- ٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
- ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
- أوفى (بن دهم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .
- [أويس القرني] ٢ : ١٦٣ .
- إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .
- إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .
- إياس بن صبيح = أبو مريم الخثمي .
- إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .
- إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ - ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،
- ٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .
- أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .
- أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١
 * أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .
 [أبو أيوب الأنصاري] ٥ : ٢٩٦ .
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ب

- بابك ٧ : ٨٧ .
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .
 الباخرزي ١ : ٥/١٧٥ : ٢٩٤ .
 باقل ١ : ٣٩ .
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .
 * بئين (بثينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .
 بجيل ٦ : ٤٩ .
 البحترى (الشاعر) ١ : ٦٨ .
 * بجر ٣ : ٨٣ .
 أبو بجر (كنية الأحنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .
 بختيشوع بن جبريل المتطبب ٢ : ٤/٢٤٤ : ٥/١٢٣ : ٣٥٦ ، ٣٦٤ .
 أبو بدر الأسدي ٥ : ٢٢٥ .
 [بدر بن يزيد بن الحكم] ١ : ٨ .
 البدرى ٢ : ١٦٦ .
 بدليل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .
 بنال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو برزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤

أبو بريذعة ١ : ١٣٥ .

البريق الهللي ٥ : ٥٠١ .

البزاز الحلبي ١ : ٣٨٢ .

بسظام بن قيس ١ : ١٠٤ : ٢/٣٣٠ .

البسوس ٣ : ١٧٥ / ٥ : ٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨ / ٢ : ١٥٥ ، ٣٣٢ / ٣ : ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ / ٤ : ٦٦ ، ١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ - ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤ / ٥ : ٩٦ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٤٤٢ / ٦ : ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ / ٧ : ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٢٤٧ .

بشاة بن الغدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٣٥٢ / ٤ : ١٧٤ ، ٤٠٥ / ٥ : ٢٩٣ ، ٥٥٩ /

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٢٢٤ / ٥ : ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩ .

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن دروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .

- * ابن بشر بن مسهر ٤ : ٣٠٨ .
 بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٣ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ١٤٧ - ١٤٨ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .
 بشوتن = شوتن
 بشير ٥ : ٣٦٧ .
 أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .
 بشير بن أبي جذيمة العبسي ٤ : ٦٧ .
 [بشير بن الحجير الإبادي] ٦ : ١٥١ .
 أبو بصير (كنية الأعشى) ٢ : ٣١٦ .
 أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .
 ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
 بطلميوس ١ : ١٤١ ، ٧٤ / ٧ : ٢٠٣ .
 البطين ٦ : ٥٧ .
 بعلزبول ١ : ٣٤٠ .
 البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،
 ٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .
 * بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .
 [البقل] ٤ : ٤٤٤ .
 * أم بكر ١ : ٣٢٣ .
 أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .
 أبو بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ ، ٩ .
 بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .
 أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .
 بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .
 بكر بن أخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،

٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق / ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ .

بكر بن معز ٥ : ٤٢٦ .

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ .

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ .

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ .

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ .

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ .

البكري (الحارث أو حريث بن حسان) ٥ : ٤٨٧ .

بكير بن معدان = أبو السفاح .

أبو البلاد الطهوي (وهو أيضا أبو الغول الطهوي) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٤١ .

* بلال ٢ : ٢٦٩ .

بلال (بن أبي بردة) ١ : ١١٥ .

أبو بلال الخارجي = ورداس بن أدية .

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ .

بليح بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ .

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ .

بلعربوث = بعلزبول .

بلعم (أو بلعوم) ٧ : ٢٠٤ .

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ .

البلوي ٥ : ٤٦٧ .

بهرام جويين ٧ : ١٧٩ .

- بهرام جور ١ : ١٤٠ .
 البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .
 * أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .
 بهرس ٤ : ٤١٣ .

ت

- تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .
 أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .
 * تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .
 تبع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .
 الترجمان بن حريم ٢ : ٨٧ .
 التغلبي = جابر بن حني .
 التغلبية ١ : ٢٤ .
 تف ٣ : ٢٠ .
 * ابنا تماضر ٥ : ٢٣٠ .
 أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .
 تميم (أبو زيد مناة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ .
 تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .
 ٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .
 التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .
 تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .
 التوت اليماني ٥ : ٥٩٣ .
 توفيل ٤ : ٢٧ .
 * تولب ١ : ٢٥٤ .

- التيمى ٦ : ٥٥٥ .
التيمى الشاعر المتكلم ٤ : ٢٤ .

ث

- * ثابت بن أبى سعيد ١ : ٢٦٣ .
ثابت (أخو سليمان الزجال) ٣ : ٢٩٧ .
الشجاء = الشجاء .
ابن ثروان الخارجى ٤ : ٣٠٤ .
أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبى الغول .
ثعلبة بن صغير المازرنى ٢ : ٢٩٧ / ٥ : ١٣١ .
تقف ١ : ١١٧ .
الثقفى ٣ : ٤٥ .
ثقيف = قسى بن منبه .
ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ ، وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،
١٦٥ / ٣ : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ ، ٥ / ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،
٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .
ثمامة الكلبي ٤ : ١٧٥ .
أبو ثمامة (كنية مسيلمة الكذاب) ٤ : ٣٧٨ .
أبو ثمامة (كنية النابغة الذبياني) ٥ : ٥٥٥ .
ثوب بن شحمة العببرى ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
* ثويان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .
الثورى = سفيان .
ثيفيل ١ : ٧٦ .

ج

- جابر الجعفي (دو جابر بن يزيد) ٧ : ١٩٥ .
جابر بن حنى التغلبي ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ ، ٦ / ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

- جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١ : ٤ / ٢٩٢ : ٢٨٩ : ٥ / ٢٩١ : ١٢١ : ٢٦٩ .
 الجارود بن أبي سبرة ١ : ٢٢٤ / ٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
 الجارود العبدي = الجارود بن المعل .
 الجارود بن (المعل) العبدي ١ : ٣٢٧ / ٥ : ٥٥٣ .
 جالينوس ١ : ٣ / ٨٠ : ٣ / ٣٦٥ : ٤ / ١٢٦ : ٥ / ٣٢٧ : ٦ / ٥٨ : ٧ / ٢٤ : ٣٦ .
 * أبو الجبار ٦ : ٤٠ .
 جبار بن سلمى بن مالك ٣ : ٧١ .
 جبار بن عبید الله الديلي (انظر) حيان بن عبید الربعي .
 الجبت ٣ : ٢٠ .
 جبريل (عليه السلام) ١ : ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤٠ / ٦ : ٢٢١ : ٧ / ٨٩ .
 جبلة بن الأيهم ٤ : ٣٧٧ .
 * جبيرة ٢ : ٣٠٠ .
 جبهاء الأشجعي ٤ : ٢٦ / ٦ : ١٥٨ ، ٢٠٥ .
 الجحاف (بن حكيم) ١ : ٢٤ / ٣ : ٤٢٣ .
 جحدر (الاص ، وهو ضبيعة بن قيس) ٥ : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .
 [جحدر بن معاوية العكلي الاص] ٥ : ٤٣٣ .
 جحش بن نصيب ٤ : ٣٤٦ .
 جحشويه ٤ : ١٨١ / ٥ : ٣٤١ / ٦ : ٢٦١ .
 ابن جدعان = عبد الله
 * ابن جدعان بن عمرو ٦ : ٢٠٢ .
 الجدلي ١ : ٢٦١ .
 جديع بن علي ٣ / ٤٧٠ .
 جدعان ١ : ١٥٨ / ٢ : ١٧ .
 ابن جدل الطعان ١ : ١٩٧ .
 جذيمة الأبرش ٥ : ١٦٧ / ٦ : ٢٠٩ .
 أبو الجراح ٤ : ٢٣٣ / ٦ : ٣٤١ .

- أبو جراد الهزاردرى ٥ : ٣٠٤ .
الجرادى ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجردانى)
جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :
٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .
* جرثوم ٦ : ١١٢ .
الجردانى = الجرادى ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .
الجرننس اللص ٧ : ١٥٨ .
جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .
جرو البطحاء = أبو العاصى ٢ : ٣٦١ .
جريبة بن الأشيم ٦ : ٤٥٣ .
ابن جريج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .
أبو جرير ١ : ١٧٩ - ١٨١ .
جرير بن حازم القطمى ٥ : ٥٨٨ .
جرير بن الخطمى ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ /
٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،
١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١ ،
٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،
٨٣ ، ٢٣٦ .
جرير بن يزيد ٧ : ٨٤ .
أبو جزء = أبو جرير .
[جساس بن قطيب أبو المقدم] ٦ : ٤٤٦ .
جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
جشم ٦ : ٣٥٠ .
الجصجاع الأزدي ٣ : ٦٧ .
* الجعد جعد بنى أبان ٣ : ٥٠٥ .
ابن جعدبة (يزيد بن حياض) ٥ : ٥٩٠ .

الجعدي = النابغة الجعدي .

* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وذي زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ،
. ١٥١ .

أبو جعفر الرازي ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعيد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٤ / ٤٦٩ : ٤ / ١٩٤ : ٥ / ٣٨٣ ،
. ٤٠٨ / ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ : ٤ / ٢٥ : ٦ / ٧٨ : ٧ / ٢٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
. ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبي طالب ١ : ٣٠ / ٣٨ ، ٣٣ : ٦ / ٢٢٢ : ٧ / ٤٥ ، ٥١ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفوف النحوي العنبري ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيب) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت الشيمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أنخت واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرديكي ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ : ٤ / ٢٦٥ .

جعفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلندي ١ : ٩٨ .

الجلندي بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له في الجاهلية عرجدة أو عجردة :

. ٥٢٠

الجماز = محمد بن عمرو .

* جمع ٦ : ٤١٧ .

- جمرة الأزديّة ٧ : ١٦٢ .
 جمرة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 جمل بنت جعفر ٤ : ٣٩٢ .
 الجويح ٦ : ٢٤٥ .
 جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .
 جميل (بن ميمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .
 جناب بن الخشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .
 جندب (بن زهير بن الحارث) ٢ : ٢٦٩ .
 جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .
 [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] ٥ : ٧٥ .
 أبو الجهجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ /
 ٥ : ١٤ .
 أبو جهل بن هشام ٥ : ١٥٩ .
 ابن الجهم = محمد .
 جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .
 جهم (بن صفوان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .
 جهنم ٦ : ٢٢٦ .
 الجهني ٥ : ٤٦٢ .
 جهينة * ٦ : ٢٣٤ .
 جواب * ٥ : ١٧٢ .
 جواب الخارجي ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 جواس بن التعتل ٣ : ٥٠٩ .
 جوسق ٣ : ١١٨ .

(١) هذه رواية الأغاني (١٩ : ١٥٩) . وفي الأصل واللسان (غل) : « حمزة ابنة نوفل » .

- جووير بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .
أبو الجويرية العبدي ٦ : ١٨٠ .

ح

- حاتم بن إسماعيل الكوفي ٢ : ٢٩٢ .
حاتم بن عبد الله الطائي ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٤٧ /
٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٨٩ .
حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .
حاتم بن النعمان الباهلي ٥ : ١٦٢ .
حاجب بن دينار المازني ١ : ١٩١ .
حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ ، ٩٣ ، ٢٤٦ ، ٣ / ٤/٩٣ : ٤/٣٨٢ /
٥ : ١٧٢ .

الحادرة ١ : ٣٣١ / ٣ : ٤٧٥ : ٦ / ٣٥٨

- * حار ١ : ٣٥١ دو الحارث الغساني / ٦ : ٢١٩ .
ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .
حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .
الحارث ٢ : ١٩٨ .
أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .
أبو الحارث جمين ٣ : ٥/٨٤ : ١٩٢ بلفظ (أبو الحارث جميز علي الصواب) .
[الحارث أو حريث بن حسان] البكري ٥ : ٤٨٧ .
الحارث بن حنزة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ ، ٤/٤٤٩ : ٥/٣٨٨ : ١٧٣ ،
١٧٥ ، ٦/٥١١ ، ١٧٤ ، ٤١٧ .
الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .
الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .
الحارث أحد بن عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .
الحارث بن عباد ١ : ٣/٢٢ : ٤/٢٨٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ ،
الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحرث الملك الغساني ٢١٨ : ٦ .
الحرث بن الكندي ١٠٤ : ٦/٦٤ : ١ .
الحرث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعى الوليد .
[الحرث الوهاب] ٧٧ : ٢ .
الحرث بن يزيد جد الأحمير السعدي ٧٧ : ٣ .
* حارثة ١ : ٢٦٣ .
حارثة بن بدر الغداني ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٣٩٨ / ٤ : ٥/٢١٩ :
١٥٩ : ٧/٢٥٥ .
حارثة جهينة ٦ : ٢٠٤ .
حام ٣ : ١٢٨ .
ابن حائط = أحمد .
الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .
[أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .
حيان بن عتيان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بن عتي) .
ابن حبناء الأشجعي (صوابه جبيهاء الأشجعي) ٤ : ٢٦ .
ابن حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ / ٦ : ٣٨٠ .
أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .
حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .
[حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .
حي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠١ / ٦ : ٦١ ، ٧٥ .
الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .
الحجاج العبسي ٣ : ١٢ .
الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ / ٣ : ١٥ ،
٤٧٠ / ٤ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٥ : ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /
٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٣٥٣ / ٧ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٩١ .
الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- * حجر ٣ : ٤٢٨ .
- حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
- حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
- * حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
- أبو حجین (أو حجیر) المنقری ٦ : ٨٦ .
- الخداني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
- * الخدسي ٤ : ٤٩٠ .
- خديج الخصى (انظر) خديج الخصى .
- * ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
- حذيفة بن بدر النزارى ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
- ٥ : ٢٩٤ .
- حذيفة بن داب ٦ : ٦١ .
- * حذيمة ٥ : ٢٦٤ .
- * حراب ٣ : ٤٢٤ .
- الحرامى أو الحزامى الكاتب ٣ : ٣٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ ،
- ٢٢٥ .
- ابن الحر = عبيد الله .
- ابن حرب = محمد .
- ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
- أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
- حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
- أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
- الحرماسى (لعله الكتاب) ٤ : ٤٠٢ .
- حرمى ١ : ٣٠٩ .
- حريث ١ : ١٤٩ .

[حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .

حريز بن نشبة العدوى ٤ : ١٥١ .

أبو حزابة ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨١ .

ابن حزن (عدوى من آل عموج) ٣ : ٣١٣ .

حسام الأعور النحوى = خشنام .

* أم حسان ٤ : ٤١٨ .

-حسان بن بجدل ٣ : ٥٠٩ .

حسان بن ثابت الأنصارى ١ : ١٣ ، ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ / ٢ : ١٩٧

٣ : ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٢٤ / ٤ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ / ٥ : ٢٢٩ ،

٣٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ / ٦ : ١٨٤ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٥ / ٧ : ٢٦٠ ، ١٤٨ ،

* حسان بن ميسرة ٣ : ١٠١ .

حسكة بن عتاب ١ : ٣٧٥ .

* حسل ٦ : ٩٤ .

* حسن ٣ : ١١٢ / ٦ : ١٠٤ .

الحسن (القاضى) ١ : ٣٤٦ .

* أبو الحسن (كنية على بن أبى طالب) ٦ : ٤٥٥ .

* ابن حسن ٣ : ٣٨٢ .

الحسن بن إبراهيم ٣ : ٣٦٧ .

الحسن بن إبراهيم العلوى ٣ : ٣٩٩ .

أبو الحسن الأخفش ١ : ٩١ / ٦ : ٤٤١ .

الحسن البصرى ١ : ٢٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٢ :

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ / ٣ : ١٩٢ ، ٥٣٨ / ٥ : ١٠٠ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ،

٥٨٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٥٠٧ / ٧ : ١٧٨ .

الحسن بن جماعة الجندامى ١ : ٦٦ .

حسن بن حسن (بن على بن أبى طالب) ٥ : ٤٥٠ .

- أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .
 الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .
 [أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .
 الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .
 أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ / ١٧٧ : ٢ / ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
 ١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٤٣١ ،
 ٤٦٧ ، ٥٢٠ ، ٤ / ٥٢٠ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٥ / ٤٧٧ ، ١٨٩ : ٥ / ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٦ / ٥٧٠ ،
 ١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .
 الحسن بن عمارة ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .
 الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٢ .
 الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .
 الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ
 أبو نواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤ / ٤٩٢ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ
 أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبو نواس ، ٢٢٥ بلفظ
 أبو نواس .
 * حسيل ٦ : ٩٤ .
 حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٢ ، ٤٩٤ .
 * حسين ٦ : ١٠٤ .
 حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .
 حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .
 * حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .
 حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .
 حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ ، ٤ / ٣٨٢ ،
 * حصين ١ : ٣٥٥ .

- * أم حصين ٢ : ٣٦٠ .
- * الحصين ٣ : ٤١٨ .
- حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .
- الحضرمي ٤ : ٦٤ .
- حضرمي بن عامر ٣ : ٣١٥ .
- حصين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .
- الخطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٣ / ٢٩٣ : ٥ / ٨٠ ، ١٣٢ ، ٦ / ٤٣٢ :
- ٣٦٥ ، ٣٤٣ .
- حفص بن غياث ١ : ٣ / ٣٤٧ : ١٩ .
- حفص الفرد ٤ : ٣٥ ، ٧٤ .
- * حكم ٤ : ٣٥٨ .
- * الحكم ٣ : ٢٤٧ .
- أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .
- الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .
- أبو الحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .
- الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ / ٦ : ٤٨٥ .
- الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .
- الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .
- [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .
- الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .
- [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .
- أبو حكيم الكيماني ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
- أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- حليس الخطاط الأسدي ١ : ٦٣ .
 * الحليس ١ : ٣١٦ .
 حليس الخطاط = حليس .
 * حليلة ٣ : ٧١ .
 حليلة (ظئر النبي صلى الله عليه وسلم) ٦ : ٧ / ٢٧ : ٢٥٢ .
 * ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .
 حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٧ / ٥ : ٥٥٨ .
 حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .
 حماد بن سلمة ١ : ٣ / ٢٧١ : ١٨ : ٤٧٢ . ٥ / ٥٣٨ : ٥٣٧ .
 حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .
 حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٥ : ٢ / ١٥٥ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ - ٤٥٤ : ٦ / ٢٢٨ .
 حمادة الصفيرية ٥ : ٥٩٠ .
 الحماني صاحب الأصم ١ : ٢٤٩ .
 حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفاري ٥ : ٦٠٠ .
 حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .
 حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .
 * حمدة ٣ : ١٢٠ .
 [حمدان ذو الغصنة] ٦ : ٧٣ .
 أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .
 حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .
 حمزة بن عبد المطلب ١ : ٣ / ٢٢٨ : ٣ / ٣٨ : ٦ / ١٦٠ : ٢٢٢ .
 * حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 حميدة بن حميدة ٣ : ٨٠ .
 * حمل ٧ : ٣١ .
 حمل بن بدر ٤ : ٣٨٢ .

- حمويه الخريبي ٢ : ٥ / ٧٨ : ٢٠٤ .
 حمويه كلاب الجن ٢ : ١٨٦ .
 حميد (راو) ٧ : ٨٤ .
 حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ .
 حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ : ٤ / ١٩٧ ، ٥ / ٤٧٧ ،
 ٦ / ٤٩٤ : ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .
 حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٥ .
 حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١ .
 حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٥ / ٢٦٨ : ٥٩٠ / ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 الحميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .
 حميرى * ١ : ٧٤ .
 الحميرى ٣ : ٣٤ .
 حميضة بن حذيفة (انظر) حميضة .
 أبو حنبلض = أخو حنبلض .
 أخو حنبلض الضبابي ١ : ٢٠ .
 حنبلض الضبابي ١ : ٢٠ ، ٢١ .
 حنبل ٦ : ١٠٦ *
 حنثر ٤ : ٣٥٦ *
 أبو حنثش ٥ : ٤٤٠ .
 حنظلة السدوسي ٣ : ٣٩٢ .
 حنظلة بن أبي سفيان المكي (الجمحي) ٤ : ٥ / ٢٨٩ : ٥٠٧ .
 [حنظلة بن الشريقي] = أبو الطمحان ٤ : ٤٧٣ .
 حنظلة بن عرادة ١ : ٢٣٦ .
 ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .
 أبو حنيفة ١ : ٨٧ ، ٣ / ٣٤٧ : ٣ / ١٩ : ٧ / ٧ ، ٢٠٠ .

- حنين ٥ : ٣٥٤ .
 حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ ، ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٦ : ٤٩٣ .
 * حوشب ٣ : ١١٣ .
 حوشية صاحبة ابن الطرية ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ .
 [حوط بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .
 حومل ١ : ٢٩١ .
 * الحويرث ١ : ٣٨١ .
 حيان بن عبيد الربيعي ٦ : ١٠٩ .
 حيان بن عتبي ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتبان) .
 أبو حية النيرى ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ ، ٣ / ٨١ ، ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ / ٤ :
 ١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ / ٥ : ١٢٤ / ٦ : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،
 ٤٧٢ ، ٤٨٣ .

ح

- * خارجة ٦ : ٥٠٠ .
 أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .
 بنت خارجة (هى حبيبة) ٦ : ٥١ .
 ابن الخاركي = أحمد بن [إسحاق] الخاركي .
 * خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .
 خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .
 خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .
 * خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ : ٤ / ٣٨٦ : ٥ / ٤٧٨ : ٧ / ١٦٤
 ابن أبي خالد ٥ : ١٤٠ .
 * أم خالد ٧ : ١٦٠ .
 خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

- خالد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .
 خالد الربيعي ٤ : ٢٨٩ .
 [خالد بن زهير الهذلي] ٤ : ١٨٩ .
 خالد بن سلامة المخزومي الخطيب ٧ : ٨١ .
 خالد بن سنان (النبي) ٤ : ٤٧٦ - ٤٧٨ .
 خالد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .
 خالد بن الصقعب النهدي ١ : ٣٥٠ .
 خالد بن طليق ٥ : ٢٧٥ .
 خالد بن الطيفان = خالد بن علقمة بن الطيفان .
 خالد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .
 خالد بن عبد الله القسري ٢ : ٢٦٧ ، ٤ / ٣٦٤ ، ٤ / ٣٢٢ ، ٦ / ٤١٢ : ٢٢٧ .
 ٣٩٠ .
 خالد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .
 خالد بن عجرة الكلابي ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .
 خالد بن عقبة ، من بني سلامة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .
 خالد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .
 خالد القناص ٧ : ١٧٦ .
 خالد بن نضلة (الأسدي) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .
 أبو خالد النميري ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النمري)
 خالد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .
 خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .
 * خالدة (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .
 ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .
 خثيم بن عدي ٣ : ٤٣٧ .
 خداهش بن زهير ١ : ٢٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .
 خديج الخصى ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش المنلى ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- * أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذرى) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خريق العميرى ٥ : ٢٨٨ .
- * أبو الخراشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوى ٣ : ٤١٦ .
- الخريمى = إسحاق بن حسان .
- الخزرجى (أبو السرى سهل بن أبى غالب الخزرجى) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
- خزربن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- * خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرستان الأسدى من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- ابنة الخس = هند بنت الخس .
- خشم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النهوى ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصى الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصى العبدى السورانى الجبلى ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبى) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخطاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفى ٦ : ١٧٣ .

- خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .
- خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .
- خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣١٨ ، ٣ / ٥٢ ، ١١٨ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ / ٤ : ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
- خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .
- أبو خلف العمري ٤ : ١٦٤ (وانظر) أبو خالد العميري .
- خلف بن نواله الكتاني ٤ : ٣٧٥ .
- خليد ٤ : ٣٨٧ .
- خليد عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨ .
- خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .
- الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٢١٤ ، ٢١٤ / ٧ : ١٦٦ ، ١٦٥ .
- خليل (أخو الحزامي) ٣ : ٢٣٧ .
- خليل الله (إبراهيم) ٦ : ١٩٢ .
- الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠ .
- أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .
- خزب (شيطان القراء) ٦ : ١٩٤ .
- الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .
- الخوارزمي النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
- أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .
- أبو خولة الرياحي ٣ : ٤٣١ .
- [خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق] ٥ : ٣٠ .
- خويلة ٢ : ٣٠٣ .
- ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحة ١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ٨٣ ، ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢ / ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصهري ٧ : ١٩١ .

داود (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٤ : ٤٣١ / ٥ : ٥٠٩ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

* ابن داود = (سليمان) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلى ١ : ١٢٣ .

داود (بن دينار) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد (انظر) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصبيري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند (واسم أبي هند دينار) ٦ : ١٧٠

أبو داود الواسطي ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبوقاء ٥ : ٢١٨ .

الديبىرى ٦ : ٩٣ .

* ابنا دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبودجاجة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلبى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

دختوس بنت لقيط بن زرارة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الورداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الورداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

در كاذاب ١ : ٣٠٨ وفى ل : « ركازات » ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٧ : ٣٧ .

دعبىل بن على (الخزاعى) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعلج بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعلج عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيبانى الناسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٥ : ٤٦٠

أبودغماء المعجلى ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلامة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنى سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العكلى ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهبىل الجمحى ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ : ١٨٩ .

- الدهمان ٢ : ٢٢٨ ،
 أبو دهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧
 دهمان النهري ٥ : ٢٨ .
 أبو الدهناء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .
 ابن دواب = أبو ذباب .
 أبو داود الإيادي ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢/٣٤٩ : ٣/١٦٨ : ٤٢٥ ،
 ٤/٤٥٤ : ٤/١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦/٣٦٥ : ٢٢٠ ، ٤٦٠ .
 دودان (بن خالد) ٤ : ٣٥٦ .
 دودة ٧ : ١٧٥ .
 أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .
 ديسم العنزي صاحب قطرب ١ : ١٨٣ / ٦ : ٣٨٠
 ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 [ديصان] ٥ : ٤٦ .
 ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس ، ١٠١ .
 ديمقراطس = ديمقراط .
 دينار = أبو الضريس .

ذ

- أبو ذباب السعدي ١ : ٢٥٦ .
 أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .
 الذبباني = النابغة ٤ : ٢٤٨ .
 [الذبيح] ٤ : ٨٤ .
 [أبو ذر الغفاري] ٤ : ٢١٢
 ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 * ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

- * ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .
- الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ ، ٦ / ٤٣٠ : ٧ / ٦١ ، ١٧٧ .
- ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .
- ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
- ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .
- * ذو التاج (لقب النعمان بن المنذر) ٧ : ١١٣ .
- * ذو جدون ٦ : ١٤٩ .
- ذو الخرق الطهوى ٣ : ٤١٦ .
- ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ / ٦ : ٩٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .
- أخت ذى الرمة ٧ : ١٦٤ .
- ابن ذى الزوائد ٦ : ١٨٠ .
- ذو الشفة = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضرس = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضفيرتين من بنى عجل ٢ : ٢٦٧ .
- ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ ، ٧ / ٢٤٥ .
- ابن ذى القروح ٤ : ٢٦٣ .
- ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .
- ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .
- أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٤ / ٣٥١ : ٣٠٥ ، ٥ / ٣٤٤ : ٢٨٥ ، ٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ ، ٧ / ٢٥٥ .
- ابن أبي ذئب = محمد .
- ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .

ر

- رابعة القيسية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .
- رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .
- * راشد ٢ : ٣٤٣ .
- راشد بن سهاب أو (شهاب) اليشكري ١ : ٢٦٦ ، ٣١٥ / ٥ : ٤٧٨ / ٦ : ٩٦ .
- الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٥ / ٢ : ٣٤٠ مع ذكر اسمه عميد بن حصين / ٣ : ٢٤٣ ، ٤١٦ / ٤ : ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤١٨ / ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ / ٦ : ١٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧ : ٢١٠ .
- * راعي المخزم ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- * رافع ٦ : ٤٥٣ .
- أبورافع ١ : ٢٩٢ .
- راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .
- راكب الفيل = غيلان الراجز .
- * الرباب ٥ : ٣٤٣ .
- ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .
- رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤ .
- ربعي الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .
- ربعي بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .
- الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .
- الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .
- الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ / ٢ : ١٦٣ ، ٢٩٢ / ٤ : ٤٢٦ ، ١٧٤ ، ١٧٣ / ٥ : ٢٩٤ .
- الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .
- الربيع بن عبد الرحمن السلمى ٣ : ١٨ :

- الربيع بن قعنبن ٦ : ٤٣٦ .
 ربيعة بن جشم النمرى ١ : ٢٧٤ .
 ربيعة أبو ذؤاب الأسدى ٣ : ٤٢٦ .
 ربيعة أبو الصمات، أبو أمية بن أبي الصمات ٧ : ١٩٨ .
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٩٥ .
 ربيعة بن مقروم الضبى ١ : ٣٤٧ / ٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٢٦٢ .
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥ : ٥٦٦ .
 رتبيل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 أبو رجاء ٤ : ١١٦ .
 أبو رجاء العطاردى ١ : ٣٣٠ .
 الرجل المفقود ١ : ٣٠١ .
 ابن رحيم القراطيسى ٦ : ٤٣٢ .
 رداد (الكلابى) ٢ : ٤ / ٨٠ : ٣٤٠ .
 * أم الردين ٥ : ٢٧٧ / ٦ : ٣٩٦ .
 * ردين (ردينة) ٧ : ١٩٩ .
 أبو الردينى العكلى = اللطم بن شهاب العكلى .
 رزين العروضى أبو زهير ٧ : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 رسم الآزرى ٧ : ١٨١ .
 الرشيد = هارون .
 * ابن الرشيد ٦ : ٤٦٣ .
 رشيد بن رميض ٥ : ٤٣٤ .
 أبو الرعل الجرمى ٥ : ٣٣٣ .
 * رغال ٦ : ٨١ ، ١٥٦ .
 أبو رغال ٦ : ١٥٦ ، ١٥٧ .
 ابن رغبان ١ : ١٢٣ .

- أبو رفاعة ٤ : ٢٦٨ .
- [رفيع بن صيني] ٦ : ٣١١ .
- الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .
- ابن الرقاع = عدى .
- الرقبان الأسدي ١ : ٣٦٠ .
- ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .
- رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .
- ركازات = دركاذاب .
- الرماح بن أبرد = ابن ميادة .
- أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .
- رمضان ٥ : ٤٧٥ .
- * رميم ٣ : ٤٩ .
- * رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .
- رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ ، ٢٦٥ .
- ٤/٤١٧ ، ٨ ، ٤٤ ، ٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٥/٣٠٤ ، ٢٥٣ ، ٤٩٩ ،
- ٦/٥٣٤ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ ، ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .
- روح بن زنباع الجذامي ١ : ٢٢٦ .
- روح بن الطائفية ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .
- [روح بن عبد الأعلى] = روح أبو همام .
- روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .
- أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .
- روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .
- روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .
- روح الله ٦ : ١٩٢ .
- روح أبو همام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ ، ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسيح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزاري ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

* الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبعرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبو زيد الطائي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيدي = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما في البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

- أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .
- [زر بن حبيش] ٣ : ٨٩ .
- زرادشت ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٥ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .
- زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .
- زرارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
- زرارة بن عدس ١ : ٢/٧٤ ، ٩٣ ، ٤/٢٤٦ ، ٤/٣٨٢ : ٥/١٦٩ بلفظ زرارة.
العدسى
- أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .
- أبو الزرقاء = سهم الخشمى ٤ : ٣٦٩ .
- زرقاء اليمامة = عنز وائل .
- زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .
- * أبو زفر ١ : ٢٤٢ .
- زفر بن الحارث (الكلابى) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٢/٣١٦ ، ٣/٩ : ٥/٤٢٢ =
- ١٦٣ ، ١٦٤ .
- أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .
- الزبيان العوانى ٢ : ٦/١٥ ، ١٧٥ ، ٢٤٧ .
- زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .
- زلزل ٦ : ١٦ .
- زمرة الأهوازى ٦ : ٤٣٠ .
- * زميل ٦ : ٣٠٩ .
- زهيل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .
- ابن أبى الزناد ٥ : ١٩١ .
- [أبو الزناد] ٥ : ١٩١ .
- زنباع الجذامى ١ : ١٦٥ .
- الزندبيل = الحكيم بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أناهيد ٤ : ٦٩

زهرة بن جؤية (أوحوية) ٧ : ١٩٢ .

الزهرى (المحدث) ١ : ٣/١٧٩ : ٤/١٩٢ : ٧/٢٨٦ : ٧ :

الزهرى (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤ .

* زهير ١ : ٥/٣٩ : ٣٣٤ .

زهير (الذى كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥ .

زهير (صاحب مرداس) ٢ : ٢٢٨ .

زهير بن ذؤيب ٢ : ١٠٤ .

زهير بن رزين العروضى ٧ : ٢١٧ .

زهير بن أبي سلمى ٢ : ١٠٢ ، ٢٨٩ ، ٣/٣١٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤/٤٩٠ :

٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٥/٤٠٨ ، ٣٣٣ ، ٥٣٢ ، ٦/٥٩٣ :

١٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٥٠٩ .

زهير بن هنيذة ٦ : ١٦٢ .

زوبعة الجنى ١ : ٦/٣٠٩ : ٢٣١ .

ابن زياد = عميد الله بن زياد .

زياد بن أبيه ١ : ٢/٧٣ : ١٣ ، ٣/٢١٥ : ٢٩ بلفظ زياد بن أبي سفيان/٤ :

٤٧٩/٥ : ١٩٨ ، ٥٨٩ ، ٦/٦٠٤ : ٦/١٨٧ : ٧/٨٢ ، ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ .

زياد الأعجم ٧ : ١٥١ .

زياد بن أبي سفيان = زياد بن أبيه^١ .

زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ .

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٥/٤٤٧ : ٥٥٥ .

أبو زياد الكلابي ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣ .

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥ .

- * الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- * زيد ٣ : ٧٤ ، ٤٩٧ ، ٥/٥٠٧ : ٦/٤٦٥ ، ١٦٦ ، ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢/٢٠٨ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جناب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٧ ، ٤/٣٠٨ : ٢٤٧ ، ٣٣٩ .
- أبو زيد سعيد بن أوس النهوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ٢/١٤٥ : ٢/٢١١ ، ٨٠ /
- ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١ /
- ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥ /
- ١٤٩ : ٧ .
- زيد بن على (بن الحسين) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كثوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمرى ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب (بنت الرسول) ٢ : ٣٦١ .
- أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [زينب اليهودية] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشة المغنى ٧ : ١١٣ .

س

الساطرون ٦ : ٧/١٤٩ : ١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٤٢٧ : ٣ .
 سالم (راو) ٢٩٤ : ١ .
 * أبو سالم ٤٦٣ : ٦ .
 أم سالم ٣٠٨ : ٦ .
 سالم بن أبي الجعد ٢٥٩ : ٢ .
 سالم بن داردة الغطفاني ٢٥٨ : ٧ / ٣٦٧ : ١ .
 سالم (القارئ) ٣٣٦ : ١ .
 سالم بن مسافع ٨٩ : ٣ .
 ابن أم سباع ٤٣ : ٣ .
 [سباع بن عبد العزى الغبشاني] ٤٣ : ٣ .
 سبرة بن عمرو الفقعسي ٣٢٠ ، ٣١٩ : ١ .
 سخابة ٥٨١ : ٥ .
 سخبان وائل ١٠٤ : ٢ / ٣٩ : ١ .
 سحر العود ٦٤ : ٥ .
 ابن سخيم ٣٦٠ : ٦ .
 سخيم بن حفص أبو اليقظان ١٠ : ٢ / ٣٢٣ : ١ ، ٣ / ١٥٥ : ٢٠٩ ، ٢١١ /
 ١٧٧ : ٧ / ٤٢٤ : ٦ .
 سخيم الفقعسي ١٨٥ ، ١٨٤ : ٥ .
 سخيم بن وثيل ١٠٤ : ٣ .
 سخيمة بن نعيم ٢٥٧ : ١ .
 السحيمي ٣٤٥ : ٤ .
 سدوم ١٥٧ : ٦ .
 السدري = محمد بن هاشم .
 السدي ٣٤٣ : ١ .
 * أبو سراج ٧٧ : ٢ .

- سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .
- سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- السرندی بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- [أبو السرى سهل بن أبي غالب] ٣ : ٤٣٣ .
- أبو السرى الشميطي = معدان الأعشى الشميطي .
- ابن سريج ٧ : ٧ .
- أبو السطاح اللخمي ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .
- سطيح الذئبي ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .
- سعد ٧ : ١٦٧ .
- سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .
- سعد بن عباد بن دايم ١ : ٣٠٢ ، ٣٠٨ / ٦ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .
- أبو سعد المخزومي ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانظ دعى بني مخزوم .
- سعد بن أبي وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .
- سعدان المكشوف النحوي ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢
- السعداني ٦ : ٤٨٨ .
- سعدويه الطنبوري ٧ : ٨٣ .
- سعدويه عين الفيل = سعدويه الطنبوري .
- سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .
- [سعدى بنت حصن] ٩ : ٢٩٣ .
- سعدى بنت الشمردل ٥ : ٥٥٤ .
- السعلاة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
- أبوسعنة ٦ : ١١١ .
- أبو سعيد = الحسن البصري .
- سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سعيد بن جابر ٥ : ٣٨١ .
- سعيد بن جبير ١ : ١٧٩ .
- أم سعيد بنت خالد ٦ : ٢٧٥ .
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ٦ : ١٧٠ .
- سعيد بن أبي خالد بن فارض ٥ : ٥٣٥ .
- أبو سعيد الخدرى ٥ : ٤٢٨ .
- سعيد بن سلم ١ : ١٧٠ / ٣ / ٣٢ : ٥ / ١٦١ .
- سعيد بن صخر (الدارمى) ٢ : ٣٦٣ / ٤ : ١٤٦ .
- سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .
- سعيد بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
- سعيد بن أبي عروبة ١ : ٢٩٤ / ٤ : ٢٩٣ ، ٥ / ٢٩٤ ، ٤٢٨ ، ٥٣٦ .
- سعيد بن عمرو ٧ : ٢٠٣ فى الحاشية .
- سعيد بن عمرو الحرشى ٤ : ٣٣ .
- سعيد بن قيس الهمداني ٥ : ٣٣١ .
- سعيد بن مسلم (انظر) سعيد بن سلم .
- سعيد بن المسيب ٢ : ٢٩٢ ، ٣ / ٣١٧ ، ٣ / ١٩٢ ، ٥ / ٢١٠ ، ٥٣٦ .
- سعيد النواء ٥ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- سعيد بن وهب ١ : ١٠٥ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٤ : ٢٦٣ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ١ : ٣٨٣ .
- سفيان الثورى ١ : ١٧٨ ، ٢٩٥ ، ٢ / ٣٦٣ ، ٢ / ١٣١ ، ٥ / ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ٢٥٦ .
- سفيان بن عيينة ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٦٧ ، ٣ / ٨٠ ، ٥ / ٢٢٦ ، ٦ / ٣٨٩ .
- سكر الشطرنجى ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكران بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- * سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسبيل (أم والده جعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخاسر ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٠٤ .
- * سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- * سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ : ٥ / ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .
- * سلمى ١ : ٣٢٠ ، ٣ : ٣٠٥ ، ٤ : ١٧٤ ، ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبو سلمى ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- سلمى بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

* سليم ٣٧٣ : ٦ .

أبو سليم ٤٢٧ : ٣ .

سليم (الساحر) ٣٠٩ : ١ .

سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢ : ٣ .

أبو سليمان = أبو سليم ٤٢٧ : ٣ .

سليمان الأزرق ٢٥٦ : ٥ .

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد ١٩٥ : ٤ .

سليمان بن داود (النبي) ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢ / ١٩١ : ٣ / ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٩ /

٤ : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٧٧ - ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ،

٢٠٢ / ٥ : ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦ : ١٦٣ ، ١٨٦ - ١٨٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ ،

٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٧ : ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٢١٩ .

سليمان بن داود الهاشمي ٣٠ : ٢ .

سليمان (مولاه أبو ديجونة) ٣٤٧ : ٦ .

سليمان بن رياش ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

سليمان الزجال ٢٩٧ : ٣ .

سليمان بن طرخان التيمي ١٩١ : ٦ .

سليمان بن عبد الملك ١ : ٣٣٩ / ٥ : ٤٩١ .

سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣ : ٦ .

سليمان بن علي ١٢٣ ، ١٤٨ .

أبو سليمان الغنوي ٥٢ : ٦ ، ٣٦١ ، ٣٧١ .

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ .

* سليمان بن وبر ١٦٧ : ٦ .

سليمان بن يزيد العدوي ١٩١ : ٦ .

* سليمي ٢ : ٢٣٧ / ٣ : ٢٩٦ / ٤٤١ : ٣ .

أبو سليمي ٧٩ : ٣ .

* أم سليمي ٢٥٥ : ٤ .

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ١٩٦ : ٥ .
 سمالك بن حرب ١ : ٢ / ٢٩٥ : ١٣١ .
 سمالك بن زيد الأسدى ١٦٣ : ٥ .
 أبو السمال = طارق أبو السمال .
 أم سمال ٦ : ٩٧ .
 سمالقة ١ : ٣٠٩ .
 السمهرى (بن بشر العكلى) ٣ : ٤٤١ .
 السموأل بن عاديا ٦ : ٤٢٣ .
 سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
 سميجة ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 سنان ٣ : ٩٤ .
 سنان بن أبى حارثة ٣ : ٤٩٠ : ٦ / ٢٠٩ : ٧ / ٢٤ .
 سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
 ابن سنان العبدى ١ : ٢٧٥ .
 سنجير ٢ : ١٣ .
 سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 السندى بن شاهك ٥ : ٣٣٩ .
 سمار الرومى ١ : ٢٣ .
 سذبح بن رباح الشارزنجى ١ : ٢٧٠ : ٧ / ٢٠٥ .
 سهل ٦ : ١٠٩ .
 أبو سهل = بشر بن المعتمر .
 سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
 سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ : ٣ / ٦٦ : ٥ / ٤٦٦ : ٦ / ٦٠٣ : ٣٨٨ ، ٤٣١ /
 ٢٠٦ : ٢٠٢ ، ١٨٢ : ٧ .
 سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
 سهم بن حنظلة الغنوى ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ : ٤ / ٣٣٣ .

- سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .
 سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .
 السهمى = السهمرى .
 سهيل (العشار) ٤ : ٦٩ .
 * سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .
 سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .
 سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .
 * سود ٥ : ١٦٠ .
 * سودة ٥ : ١٦٦ .
 سؤر الذئب ١ : ١٨١ .
 السورانى القناص الجبلى ٦ : ٢٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 سوسين ٦ : ٤٧٧ صوابه (يشوتن) .
 * سويد ١ : ٢٥٤ .
 سويد بن أبى كاهل ٢ : ٣٠٠ .
 سويد بن كراع ٦ : ٤٦٩ .
 سويد بن منجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .
 * سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .
 سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .
 أبو سيار = عميلة بن أعزل .
 السيارى ٣ : ٣٢٧ .
 * سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .
 سيويه النحوى ٣ : ٧ / ٧ : ٤٩٧ .
 [سيحان بن خشم] ٧ : ١٥٥ .
 السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .
 ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢٧١ / ٢ : ٢٧٩ ، ١٥٢ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /
 ٧ : ١٩١

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .
شاعر أهل المولتان = شارون مولى الأزدي .
شبت بن ربعي ٦ : ٨٨ .
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .
شبيب بن شبية ٥ : ٥٩٢ .
شبيب بن يزيد الشيباني ٣ : ٤١ .
شبليل بن عزرة الضبعي ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .
شتير بن شكل ٥ : ٤٥١ .
شتيم بن خويلد الفزاري ٣ : ٤/٨٢ : ٥/٤٧٢ : ٥١٦ ، ٥١٧ .
الشجاء الخارجية ١ : ٥/١٧٠ : ٥٨٨ - ٥٩٠ .
شحمة بن مخدوم ١ : ٢٦٨ .
شداد الحارثي ٥ : ٢٧٨ .
شفويه السلاحي ٣ : ٢٢٣ .
[شراحيل] الكلبى ١ : ٢٣ .
الشرقي بن القطامى ٣ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٠٢ : ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .
أبو الشرقي بن القطامى ٧ : ٥٣ .
شريح بن أوس ١ : ٦/٣١٩ : ٢٦٨ : ٢٧٩ .
شريح القاضي ٢ : ٨٤ .
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .
شريك بن عبد الله ١ : ٤/١٧٨ : ٧/٢٨٩ : ١٩٥ .
ابن شرية = عبيد بن شرية .

- شعبة [بن الحجاج] أبوبسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .
 شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .
 الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٢ / ٣٨٨ : ٢ / ٢٤٧ : ٥ :
 ١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ٧ / ١٧٠ : ٧ / ١٩٢ ، ١٩٥ .
 شعقر ٧ : ١٧٢ .
 ابن شعوب ١ : ٣١٨ .
 شعيب (النبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .
 شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .
 أبو شعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .
 شفش ١ : ٣١٠ .
 شق [بن أعمار] الكاهن ٣ : ٦ / ٢١٠ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
 شقلون ١ : ٥٧ .
 شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .
 شقيق بن سالمه ١ : ٣٣٠ .
 شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .
 شماخ بن ضرار ١ : ٢ / ٢٠٠ ، ٨٢ : ٣ / ٢٨٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٢٨١ / ٦ : ٧٠ .
 أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .
 شمر بن ذي الجوشن الضبائي ١ ، ٢٧١ .
 شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٦ / ٤٨١ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .
 الشمردل ٣ : ٩١ .
 شمعون ٢ : ٣٣٩ .
 شمتون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .

- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .
 شمير بن الحارث = شمير بن الحارث .
 الشنفرى ٣ : ١٠٨ .
 شتقناق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ - ١٩ .
 * شهاب ٥ : ١٧٢ .
 شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .
 شهر يار ٢ : ٣٣٩ .
 ابن شهامة المدينى ٧ : ١٧٤ .
 شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .
 شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .
 شوكر ٥ : ٣٠٢ .
 ابن أبى شيبه (انظر) يحيى بن أبى أنيسة .
 الشيخ الإباضى = ختن أبى بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .
 الشيخ التجدى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .
 أبو الشيص الخزاعى ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .
 * الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .
 أبو شيطان = إسحاق بن رزين .
 شيطان [بن الحكم] ١ : ٣٠٠ .

ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .
 صاحب التوبة النصوح = هاعز بن مالك .
 صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .
 صاحب الفراسة = أفليمون .
 صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيمياءى .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .
 صاحب المنطق = أرسطاطاليس .
 صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .
 صالح (النبي) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .
 * صالح ٧ : ١٦٧ .
 صالح (أحد العرفاء) ١ : ٢٠ .
 صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .
 صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .
 صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .
 أبو صالح (كنية عبد الله بن خازم) ٧ : ١٣٦ .
 صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .
 صالح المديري ٦ : ١٩٨ .
 صالح المري (أبوه بشير) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .
 صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .
 أبو صالح مسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .
 الصائغ ٤ : ٣٧٩ (وانظر) سلمى بنت الصائغ .
 صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .
 صبار بن التوأم الليشكري ٦ : ٤٢١ .
 * صبح ٦ : ٣٢٦ .
 صبح الطائي ٣ : ٢١٠ .
 * الصبي ذو الخلال ٧ : ١٣١ .
 * صبيح ٧ : ٣١ .

صهار العبدى ١ : ٩٠، ٩١، ٣/٣٦٥ : ٢٠٩، ٤/٣٦٧ : ٢٣٠، ٥/٢٣٠ : ٣٣٠،
٣٣١.

صحر بنت لقمان ١ : ٢١، ٢٢.

صحح ٣ : ٣٩٥.

* أبو الصحيم ٢ : ١٦٥.

[صخر بن الجعد الخضرى] ٤ : ٢٣٨.

صخرة بن ضمرة (صوابه) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢ .

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤ .

الصدىق = أبو بكر ٥ : ٣١٧ .

صديق إبليس = عبد الله بن هلال الخنميرى :

أبو الصديق الناجى ٤ : ١٩ .

صريع الغوانى مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ : ٥٠٠ .

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨ .

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن رند ٣ : ٧٠ .

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥ .

* صغرى ١ : ٣١٨ .

ابن صفار = نفيح بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠ .

* صفية ٦ : ٢٠٥ .

صفية (بنت عبد المطلب) ٣ : ٤٣٢ .

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧ .

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦، ٧٧، ١١٤ .

* صفى بن ثابت ٣ : ٤٣٦ .

* صقر ٧ : ٢٤ .

أبو الصقر ٢ : ١٩٧ .

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .
 [الصلتان الضبي] ٥ : ٦٢ .
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٢٦٤ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .
 أبو الصلغ السندي ٤ : ٦٤ ذكره المرزباني في المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلغ) -
 صليبا ٥ : ٣٦٣ .
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .
 [صوفة] ٧ : ٢١٥ .
 صيفي بن أبي أيوب ٤ : ١٦٢ .
 صيفي بن عامر = أبو قيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .
 صيفي [بن عابد] ٦ : ٣١١ .

ض

- ضائي بن الحارث البرجمي ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .
 الضب ، غلام رتييل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .
 الضبي ٤ : ٦ / ٢١٩ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .
 الضحاك [بن عبد الله الهلالي] ٣ : ٤١ .
 الضحاك بن قيس ١ : ٦ / ٢٦٠ : ١٧٨ .
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .
 * ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٤٥٢ : ٦ .
ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ١٠ : ٥ .
ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .
أبو الضريس ٦ : ٣١٢ .
أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .
ضمرة بن ضمرة ١ : ٩٣ .
ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .
* ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

ط

- * ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .
طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .
الطاغوت ٣ : ٢٠ .
أبو طالب ٣ : ١٦ .
طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .
طالوت ٧ : ٢٦٤ .
طاهر بن الحسين ذواليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .
طاوس ٥ : ٥٠٧ .
ابن طاوس ١ : ١٨١ .
الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .
الطائي = أبو تمام
ابن الطثرية = يزيد بن الطثرية .
[طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن دريد في الاشتقاق ١٤٩ في ذكر رجال مجاشع : «ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة . وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبيانا، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة» .

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرواح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

* طريف ٦ : ٤٢٣ .

طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

* طسم ١ : ١٩١ .

أبو طعمة ٥ : ٤٢٦ .

طغيان ١ : ١٧٥ .

أبو الطقبيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥ .

طنبيل بن عوف الغنوي ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٤ / ٩٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

١٩٧ : ٧ .

* طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

* أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [بن عبد الله بن خلف الخزاعي] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ .

طلحة [بن عبيد الله بن عثمان التميمي] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

أبو الطمحان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

أبو الطمحان التميمي ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

طويس المغني ٤ : ٥٨ .

الطييار = جعفر الطيار :

[ابن الطيفانية] = عمرو بن قبيصة .

طمانو رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان (اسم أبي الأسود الديلي) ٥ : ٦٠١ .

* أم الطباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

ع

* عاتكة (بنت زيد) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصرى] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، جادلي ٢ : ٧ ، ٨ .

أبو العاصى (راو) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصى بن الربيع بن عبد العزى ٢ : ٣٦١ .

أبو العالمة (الرياحى) ١ : ٣٤٢ / ٥ : ٣٠٧ .

* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر :

[عامر بن حفص] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطفيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ١٠٤ ، ٩٥ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٣١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ٢ : ١٨٥ .
عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ٢ : ١٩٨ .
-ائشة (أم المؤمنين) ١ : ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ / ٤ : ٣٢ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٠ .
ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
عائشة بنت عثمان (بن عفان) ٦ : ١٠٤ .
* عِبَاد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
* عِبَاد ٤ : ٤٥٠ .
ابن عباد = محمد بن عباد .
عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
عباد بن أنف الكلاب الصيداوى ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ .
عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
عباد بن صهيب (البصرى) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
عباد بن كثير (الثقفى) ٥ : ١٢٢ .
عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
أبو عباد النمرى (أو النمرى) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبي خالد /
٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
عبادة ٤ : ٤٤٧ .
ابن عبادة = سعد بن عبادة .
عبادة بن محبر السعدى ٢ : ٧٧ .
عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
* العبادى ٦ : ١٥٤ .
* ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
* أبو العباس ٧ : ١٥١ .
أبو العباس أدير المؤمنين (السفاح) ٢ : ١٧٠ .

- عباس (بن أنس ، أو ربيعة ، الرعلى) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
 أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
 أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
 عباس بن ربيعة الرعلى = عباس بن أنس .
 العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
 أبو العباس محمد بن ذؤيب التميمي = العماني ٤ : ٢٣ .
 عباس بن مرداس السلمي ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ / ٦ : ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ،
 ٤٥٣ ٤٦٣ .

- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
 * أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
 عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
 العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
 عباية الجعفي ٥ : ١٩٠ .
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
 عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
 عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
 عبد بنى الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
 أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
 عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
 [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٢٧٤ / ٣ : ٦٥ ، ١٠٨ / ٦ : ٣٥٤ .
عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١ : ١٤٦ ، ٢٣٣ / ٢ : ٣٠٦ / ٧ : ٢٣٥ .
[عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ١ : ٢٣٢ .
عبد الرحمن بن رستم ٥ : ١٩٦ .
عبد الرحمن بن زياد ١ : ٣١٨ / ٤ : ٢٨٧ .
عبد الرحمن بن زيد ٢ : ٣٥٤ / ٤ : ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن شبيب ٢ : ١٣ .
عبد الرحمن بن صبحار العبدي ٥ : ٣٣١ .
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٤ : ١٧ ، ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣ : ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥ : ٥٣٦ .
عبد الرحمن بن عوف ٥ : ٣٧٢ .
عبد الرحمن بن كيسان ٤ : ٢٠٥ .
عبد الرحمن بن محصن الأنصاري ٦ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١ : ٣٣٩ / ٢ : ٢٤٥ / ٥ : ١٩٤ .
عبد الرحمن بن منصور الأسدي ٣ : ١٠٩ / ٦ : ٢٤٣ .
عبد الرحمن بن مهدي ١ : ٣٤٠ .
عبد السلام بن أبي عمار ٣ : ٢٢٣ .
عبد الصمد بن علي ٤ : ٥٢ / ٦ : ١٣٨ .
عبد العزيز ٣ : ١١٧ .
عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
عبد العزيز بن زرارة الكلابي ٣ : ٨٤ / ٦ : ٣٢٩ .
عبد العزيز الغزال ٣ : ٣٤ / ٥ : ١٦٨ .
عبد العزيز بن مروان ١ : ٣٨٢ / ٣ : ٥٢٢ / ٤ : ٣٨٢ / ٧ : ١٥٤ .
عبد القيس بن خفاف البرجي ٤ : ٣٧٩ .

- عبد الكريم الغفاري ١ : ٣٣٧ .
- * عبد الله ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله = ابن مسعود .
- عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي ٥ : ٥٨٧ .
- أبو عبد الله الأبرص العمي = أبو عبد الله العمي .
- أبو عبد الله (كنية أحمد بن أبي دواد) ٤ : ١٢٣ .
- عبد الله بن بكر ٧ : ٨٤ .
- عبد الله بن أبي بكر (شهيد يوم الطائف) ٣ : ١٩٨ / ٦ : ٥١
- عبد الله بن أبي بكر ٤ : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .
- عبد الله بن جحش ٢ : ٢٨٨ .
- عبد الله بن جدهان ١ : ٣٦٤ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ٤٠٢ .
- عبد الله بن جعفر ١ : ٢٧٩ / ٧ : ١٥٠ .
- أبو عبد الله الجماز = محمد بن عمرو .
- عبد الله بن الحارث ١ : ١٣٤ .
- عبد الله بن الحجاج ٢ : ٣٠٢ / ٦ : ٤٣٢ .
- عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣ : ٤٧٢ / ٤ : ١٣٨ .
- عبد الله بن خازم السلمي أبو صالح ٢ : ٢٩٩ / ٧ : ١٣٦ .
- عبد الله بن خالد بن سنان ٤ : ٤٧٧ .
- عبد الله بن الزبير ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٦ / ٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٤٢١ «
- ٤٣٢ ، ٤٤٨ / ٦ : ٤٤٩ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٢ .
- عبد الله بن زياد المدني ٤ : ١٨ ، ١٩ .
- عبد الله بن سوار القاضي ٣ : ٣٤٣ .
- عبد الله بن شبرمة ٣ : ٤٩٢ ، ٤٩٤ .
- [عبد الله بن الشخير] ٢ : ١٦٢ .
- عبد الله بن عامر ١ : ٧٣ / ٥ : ١٩٨ .

عبد الله بن عباس : ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥

٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٤ / ٥٢٦ : ١٧

٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٨ ، ٥٠

[عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] : ٥ : ٢٧٠

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ١ : ٦٢

عبد الله بن عبيد بن عمير : ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤

أبو عبد الله العتبي : ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦

عبد الله بن عثمان بن عفان : ١ : ٣٧٥

عبد الله بن العجلان النهدي : ٥ : ٣٧٦

[عبد الله بن علي بن عدي] : ١ : ٢٥٥

عبد الله بن عمر : ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣ / ٣٤١ ، ٥٣٧

٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ ، ٥ : ٢٧٠ ، ٥٠٨

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧

عبد الله بن عمرو بن الوليد : ٥ : ٢٧٥

أبو عبد الله العمي : ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥

عبد الله بن عمير : ١ : ٢٤٠

[عبد الله] بن عنمة الضبي : ١ : ٣٣٠

عبد الله بن فائد : ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠

عبد الله بن قيس الرقيات : ١ : ٣٣٢ بلنظ ابن الرقيات / ٢ : ٣ / ٦ : ٤٤٥ / ٦

٤٩٥ / ٧ : ١٥٤

عبد الله بن كراع : ٦ : ٤٦٩

أبو عبد الله الكرخي اللحياني : ٣ : ٧ ، ٨

عبد الله بن المبارك : ١ : ٢٧٩

أبو عبد الله المروزي : ٣ : ٨ ، ٩

عبد الله بن مسعود : ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٤ / ٣٠٠ ، ٢٣ : ٤ / ٢٩٣ ، ٤٢٧

٢٨ / ٦ : ٢٠٠

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
 عبد الله بن معاوية (بن أبي سفيان) ٦ : ١٧٨ .
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (الجعفرى) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
 * عبد الله [بن معد يكرب] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
 عبد الله بن المقفع ١ : ٢٢ / ٧٦ : ٣ / ١٣٢ : ٦ : ٣٣٠ .
 عبد الله بن نافع ١ / ١٧٨ : ٢٩٢ .
 [عبد الله بن أبي نجيح] ٦ : ٣٨٧ .
 عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
 عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبليس ١ : ١٩٠ ، ١٧٠ : ٦ / ٣٠٩ ، ١٩٨ : ٢٠٠ .
 عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ / ٤ : ١٣٦ ، ٢٣٩ / ٥ : ٣٣٢ : ٦ : ٧٦ .
 عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
 [عبد الله بن يحيى الكندى] ٥ : ١٩٥ .
 * عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ .
 عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
 عبد المطلب (بن هاشم) ٢ : ٩٢ ، ٢٤٥ / ٦ : ٢٧٦ ، ١٩٨ : ٧ / ٢١١ ، ٢١٤ .
 عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
 عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
 عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
 عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
 عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
 عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ / ٢ : ٩٠ ، ١٧٢ / ٣ : ٦٠ ،
 ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٥٩١ / ٦ : ٣١٥ ، ٤٥١ / ٧ : ٦٠ ، ١٠٢ .
 [عبد مناف بن ربيع الهذلى] ٤ : ٤٠٦ .
 عبد هند (انظر) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ / ٦ : ٥٠٢ .

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .
- عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .
- عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٧ : ١٥٧ .
- ابن عبدل = الحكم بن عبدل .
- * عبدل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .
- * عبدة ٢ : ٢٨٢ .
- عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبدة بن الطيب ١ : ٢/٤٠ : ٣/٢٥٤ : ٤/٤٦ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٥/٤١٦ :
- ٢٦٣ ، ٦/٥١٤ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .
- العبدى ٤ : ٤٨١ .
- العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥/٢٤٨ : ٥٨١ .
- العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- عبرى (والد الإسكندر) ١ : ٤/١٨٨ : ٦٩ بالفظ عبرى .
- العيسى ٦ : ٤٢١ .
- ابن العيسى ٤ : ٧٤ .
- العشمى ٧ : ٢٣٢ .
- عبويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
- * عبيد ٦ : ٤٣٠ .
- أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .
- عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ١٣٢ .
- عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .
- عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٥/٤٨٢ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٢٨ ، ٦/٤٢١ :
- ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .
- عبيد بن شرية الجرهمى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢١٠ .
- عبيد بن الشونيزى ٥ : ٢٤٨ .

- [عبيد بن العرندس الكلابي] ٢ : ٨٩ .
 عبيد الكلابي ٤ : ١٠٠ .
 عبيد الكيس ٤ : ٣٧٢ .
 عبيد مبح ٦ : ١٩٩ .
 [عبيد الله بن جحش] ٢ : ٢٨٨ .
 عبيد الله بن الحر الجعفي ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٠٣ ، ٧ / ١٠٤ : ٧ .
 عبيد الله بن الحسن القاضي ١ : ٣٤٥ .
 عبيد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٣٢٥ / ٢ : ٩٥ ، ٥ / ١٨٦ ، ٦ / ٤٧٣ :
 ٧ / ١٧٨ : ١٣٦ ، ١٧٥ .
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ١٧٩ / ٢ : ٢٥٨ /
 ٣ : ٧٦ ، ٤ / ٥٢٦ : ٧ / ١٧ : ١٥٨ .
 عبيد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
 عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
 عبيد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ٥ : ١٩٥ .
 * عبيدان ٤ : ٢٠٣ .
 عبيدة^١ (السلاماني) ١ : ١١٠ .
 أبو عبيدة معمر بن المنفي النحوي ١ : ٥٢٧ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢ / ٣٢٩ : ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ / ٣ : ٢٠٩ ،
 ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ — ٤٧٢ ، ٤ / ٤٧٧ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ / ٥ : ١٥٠ ،
 ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦ / ٦٠٢ : ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
 ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٧ / ٤٤١ : ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

(١) بفتح العين ، انظر حواشي وقمة صفين ١٢٩ .

- عبيدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .
- أبو عتاب الحرار ٣ : ٣٤ ، ٤ / ٣٥ : ٣١٥ ، ٥ / ٥١٢ : ٥ / ١٦٧ بلفظ
إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .
- عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .
- العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .
- أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ / ٤ : ٣١ : ٥ / ١٣٧ : ٦ / ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
- عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .
- عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .
- عتبة بن أبي لهب ٢ : ١٨١ .
- العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : « القيني » في جميع مواضعه .
- عتيبة ٣ : ٩٣ .
- عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٢ / ٣١٦ : ١٠٤ ، ٣ / ٤٢٦ : ٦ / ٢٤٦ : ٢٠٣ .
- عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .
- ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .
- العث = زيد بن معروف .
- عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .
- * أبو عثمان (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .
- أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٥ / ٣٤٧ : ٧ / ٤٦١ : ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .
- عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .
- عثمان بن حيان المرى ١ : ١٢١ ، ٥ / ٢٣٠ : ٤٦٤ .
- عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .
- عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .
- عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .
- عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣ / ٣٧٥ : ٣٨ ، ١٩٠ - ٤ / ١٩٢ : ٥٨ ، ٥ / ٢٧٧ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٧ / ٤٥١ : ٣٨ .

- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مطعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ٣/١٣٧ : ٤/١٢٧ : ٥/٣٠٦ ، ١٣٠ ، ٥٢٢ ، ٥٨٠ : ٦/٥٨٠ ، ٣٣٤ ، ١٣٧ .
- * عجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عجدة = الجلندى بن عبدالعزيز .
- * العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلى ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبى العجوز الحواء ٤ : ١٢٤ ، ٤١٩ : ٥/٤١٩ : ٦/٣٢٣ : ٣٣ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٣٣٧ : ٤/٣٩١ : ٦/٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٣٣٥ : ٦/٣٨٣ .
- * عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٢٦٩ : ٤/٣٠٤ .
- * عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٤/٦٤ : ٥/٣٣٦ : ٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٤١٣ : ٥/١٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٩٣ : ٦/٣٣٠ : ٧/١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصقراء ٢ : ٦/٢٦٧ : ٣٨٩ .
- عراف اليمامة = رباح بن كحلثة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجلندى بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤/٤٢٧ : ٤/٢٦٩ ، ٢٧٠ : ٥/٣٢٢ : ٦/١٨٦ .

- عمر فجة بن شريك ١ : ٢٦٠ .
ابن عرفطة = حسيل بن عرفطة .
ابن أبي عروبة = سعيد .
[أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .
العروضي ٣ : ٢٤٨ .
* ابن عروة ٥ : ١٧٢ .
عروة بن أذينة ١ : ٦/٢٢ : ٥٠٧ .
عروة الرحال ١ : ١٦٦ .
عروة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
عروة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .
عروة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .
عروة بن الورد ٢ : ٤/٢٧٣ : ٦/٣٥٦ : ٣٥٩ .
* عريب لبط الشمال ٥ : ٥١٨ .
* ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .
عزى سلمة ٦ : ٢٠٤ .
عزیز ١ : ٣/٢٩٨ : ٤/٥١٣ : ٧/٨٠ : ٢٠٤ .
أبو العس ٣ : ٢٦٤ .
ابن عسلة = عبد المسيح .
أبو عصام ٦ : ٦٥ .
عصام بن زفر ٧ : ٣١ .
عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
[عصماء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .
عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .
عطاء بن أسيد = الزفيان العواني .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .
- عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
- أبو عطاء [السدي] ٥ : ٥٥٨ .
- أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .
- العطاردي = كرب بن صفوان .
- أبو العطاف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .
- العطرق ٥ : ٢٠ .
- عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .
- أم عطية (الختانة) ٧ : ٢٨ .
- * عطية (بن الخطفي) ٤ : ٤١٣ :
- عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .
- عقاب ٣ : ٤٢٤ .
- أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .
- * عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ .
- * عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ .
- عقبة الأسدي = عقبية .
- عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .
- عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .
- عقبة بن المحل ٢ : ١١١ .
- عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .
- عقبة بن مكدم التغلبي ابن عكبيرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .
- عقرب التاجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .
- ابن أبي العترب الليثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .
- عقرب أم حارثة بن بسر ٤ : ٢١٩ .
- عقبية (بن هبيرة) الأسدي ٣ : ١٩٢ .
- عقيل ٤ : ٢٩٠ .

- أبو عقيل بن درست ٥ : ٧ / ٢٧٨ ، ١٥٢ : ٢٠٣ .
 أبو عقيل السواق ٤ : ٧ / ٢٠٦ : ٢٠٤ .
 عقيل بن العرنديس ٦ : ٣٤٤ .
 عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ، ٣ / ٣٠٦ ، ٤ / ٩٩ : ٦ / ٣١ :
 ٣٠٩ .
- * العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 العكب التغلبي ٥ : ٥٨٣ .
 ابن عكيرة = عقبة بن مكدم .
 عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .
 العكلي ١ : ٣٤ / ٣ / ١٣٨ : ٥ / ١٤٣ .
 أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .
 العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .
 العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .
 أبو العلاء العتيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
 ابن علاثة = علقمة بن علاثة .
 علاج ١ : ٢٦٩ .
- * علاج بن سحمة (فيما عدل : سحمة) ١ : ٣١٤ .
 العلاجم ٦ : ٤٤٨ .
- * علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .
 علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .
 علباء بن سهل بن عمارة الخصى ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .
 * علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .
- علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
 علقمة بن عبدة الفحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٧٧ : ٢ / ١٢١ ، ٧٧ : ٢ / ٢٣٦ ، ٣ / ١٧٦ : ٤ /
 ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .
 علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 أبوعلقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .
 علويه كلب المطبخ ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣٨٠ .
 * ابن علي = عبد الله بن علي بن عدى ١ : ٢٥٥ .
 علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .
 أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .
 علي بن بشير ٥ : ٣٦٧ .
 * علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .
 أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .
 علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ - ٤٥٢ .
 علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .
 أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .
 علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٣٣٧ / ٢ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٣٧ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ /
 ٦ : ٣٣٥ / ٧ : ١٤٩ ، ٢٣٤ .
 علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .
 [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المدني
 علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :
 علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .
 علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣
 [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨
 علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .
 ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .
 عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .
 عمارة بن حربية ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

- عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .
- عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٢١٠ .
- العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب
النفقيمي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .
- ابن عمر = عبد الله بن عمر .
- عمر (راو) ١ : ١٨١ .
- عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .
- عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،
٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :
٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،
١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣٠٣ / ٣ : ٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ .
- عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة .
- عمر بن السكوني الصريمي = عمرو بن مجمع
- عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .
- عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣٣٨ / ٣ : ٤٧٢ : ٤ / ١٣٨ : ٦ / ١٧٩ ، ٢١٣ .
- عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٨٤ / ٣ : ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ / ٤ : ٢٨ ،
بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .
- عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .
- أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .
- عمر بن لجأ ١ : ٣٤٩ / ٢ : ٢١٢ / ٤ : ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ / ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /
٧ : ٦٣ .
- عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .
- عمر بن هبيرة الفزاري ٤ : ٣٣ / ٦ : ٧٣ .
- عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والدة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- * عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعمى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٢٥ .
- عمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- عمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- * عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- * أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محصن .
- * عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- * عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن على / ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- * أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- * أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .
- * أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطناية ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن نحويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن دراك العبدي ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ٢ : ١٨٥ .
- عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦٠ ، ٢٥٠ .
- [عمرو بن شأس] ٤ : ٤١٨ .
- عمرو بن شعيب ١ : ٢٧٩ .
- أبو عمرو الشيباني ٣ : ١٣١ / ٤ : ٤١٢ / ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
- عمرو بن العاص ٥ : ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
- عمرو بن عبيد ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ / ٦ : ٣٦ ، ١٦٠ ، ٢١٨ / ٧ : ٧ .
- [عمرو بن عتبة] ٢ : ١٦٣ .
- عمرو بن عدى اللخمي الملك ١ : ٣٠٢ / ٥ : ٢٧٩ / ٦ : ٢٠٩ .
- أبو عمرو بن العلاء ١ : ٦٠ ، ٣٥٩ / ٢ : ٢٢٥ / ٣ : ٤٢٢ ، ٤٤٩ / ٤ : ٥٣ .
- ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
- [عمرو] بن عمار الطائي ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ .
- عمرو بن فائد الأسواري ٦ : ١٩١ / ٧ : ٢٠٣ .
- عمرو بن القاسم ٥ : ٥٩٣ .
- [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٥ : ٢٦ .
- عمرو القصبي ٥ : ٢٧٥ .
- عمرو بن قبيصة ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
- عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
- عمرو بن كريمة ٦ : ٣٨٥ .
- عمرو بن كلثوم ١ : ٣٥٠ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
- عمرو بن لحي بن قبة ٦ : ٢٠٣ .
- عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٥ : ٣٠٤ .
- عمرو بن المحل ٢ : ١١ .
- أبو عمرو المدني ٣ : ٤٦٩ / ٥ : ٥٩١ .
- عمرو بن مرة ٢ : ٢٥٩ .
- عمرو بن مسافر ٦ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٧ .

عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معد يكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ - ٣٠٨ - ٣ : ٣٠٩ / ١٣٨ : ٥ / ٨٧ ،

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ ، ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن هلاب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند النهدي (الشاعر) ٣ : ٤٨ - ٤٧٩ / ٤ : ٢٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ ، ٢٤١ .

عمرو بن يربوع ١ : ١٨٥ - ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ : ١٩٧ .

العماس بن عتميل بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

* عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

* ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

* أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ ، ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبرى = أبو يحيى .

العنبرية = قياة العنبرية .

ابن أبي العنبس = أبو العنبر .

أبو عنبسة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوى = عنبسة بن معدان .

عنبسة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبسة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنتره بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢ / ٢٧٧ ، ١٠٣ ، ٣ / ٣١٦ ، ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ / ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ / ٥ : ٢٧٤ ، ٦ / ١٥٥ ، ٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنتره الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنزوائل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنزوائل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

* العوافي = الزفيان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

* أبو العوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ / ٥ : ١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جميلة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨ / ٣ : ٤٣٦ / ٦ : ٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن التميمي بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محلم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محلم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الخياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

* عوفيف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

- * عياش ١ : ٢٢ .
- ابن عياش الكندي ٢ : ٦ .
- أبو العيال الهذلي ٤ : ٣٢٣ .
- عبرى (انظر) عبرى .
- أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .
- عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .
- عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
- عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .
- عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- عيسى بن علي ٣ : ٣١ .
- عيسى بن عمر ١ : ٤/٤١ : ٢١٦ .
- عيسى بن مروان كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
- عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٢/٣٤٥ : ٣/٢٤٦ : ٤/٣٦٥ : ٨٢ : ٢٧٢ ،
- ٤٤٩ ، ٥/٤٥٠ : ٦/٣١٠ : ١٧ : ٤٣٥ : ٧/٢٧ : ٢٩ ، ٢٠٤ .
- عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .
- عيسى بن يزيد الذي يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .
- عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمي .
- أبو العينية محمد بن القاسم الهاشمي ٣ : ٥/٣٧ : ١٨٩ .
- أبو عينة ٤ : ٢٩٠ .
- ابن أبي عينة ٥ : ٦/٣١٥ : ٩٩ .
- عينة بن حصن ١ : ٢/٣٦٢ : ٤/٩٣ : ٣٨٢ .

غ

- ابن غادية السلمى ١ : ٢٣٠ .
- الغاضرى ٥ : ٢٤١ .
- ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .
 غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .
 [غاوى بن ظالم السلمى] ٦ : ٣٠٣ .
 الغرير عبد بنى فزارة = الفزر .
 الغريص المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ / ٣٠٨ ، ٧ / ٢٠٨ : ٧ .
 * غزالة (فى شعر بشار) ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 غزالة الشيبانية ٥ : ٦ / ٥٩٠ : ٣١٨ .
 غزوان ١ : ٣٠٩ .
 أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .
 * غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * أم غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .
 * أبو الغمر ٣ : ٨٣ .
 غنام المرتد ١ : ٩ .
 الغنوى ٣ : ٥ / ٤٧٥ : ٣١ .
 أبو الغول الطهوى (هو أيضا أبو الباء الطهوى) ٣ : ٦ / ١٠٦ : ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤١ .
 العيداق ٧ : ٢٣٧ .
 غيلان بن خرشة ١ : ٥ / ٣٦٢ : ١٩٨ .
 * غيلان (ذو الرمة) ٧ : ١٦٤ .
 غيلان راكب القيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 غيلان بن سلمة ١ : ٦ / ٣٧٨ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .
 غيلان أبو مروان ٢ : ٦ / ٧٥ : ١٦٠ .

ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلابي ٦ : ١٢٠ .
 * الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .
 فراس بن عبد الله الكلابي ٦ : ١٤٣ .
 الفرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .
 فرتنى ٥ : ٣٤٤ ، ٣٤٣ .
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٢/٣٨٩ ، ٦ ، ٧ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٢٨٠ / ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩ /
 ٤ : ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٥/٤٧٥ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٦/٥٩٣ ، ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،
 باسم (القين) / ٧ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .
 أبو فرعون ، ٦ : ٧/٧٨ ، ٢٦٢ .
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٢/٥٥٦ ، ٤/٧٤ ، ١٥٩ ، ٥/٤٣٥ : ١٥٩ .
 • أبو فروخ ٤ : ٦٥ .
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥/٥٤ : ١٤٢ .
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .
 الفزاري ٤ : ٦/٢٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .
 الفزر عبد بنى فزارة ٢ : ٣٤٠ .
 أبو فسوة - عتيبة بن مرداس ٢ : ٣/١١ : ١١٢ .
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ٦/١٥٧ : ٣٣ - ٧/٣٤ : ١٦٨ .
 الفضل بن سهل ٢ : ٣/٩٢ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
- الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ .
- الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ ، ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ .
- أبو الفضل العنبري = أبو المنضل .
- الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ .
- الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ .
- الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ .
- الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ .
- الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ ، ٦/٤٥ ، ٩٠ ، ٩١ .
- أبو الفضة قاتل أحمر بن شميظ ٣ : ٦٠ .
- فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ .
- الغلافس النهشلي ١ : ٢١٦ .
- فلحس ١ : ٢٥٧ .
- الغند الزماني ٦ : ٤١٥ .
- ابن أبي فنن ٥ : ٤٤٨ .
- فهد الأحزم ٢ : ٧٤ .
- ابن فهريز ١ : ٧٦ .
- فلهبذ المغني ٧ : ١١٣ .
- القياض ٦ : ٢٠٢ .
- فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ .
- فيري = قبرى .
- الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان .
- أبو الفيل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ .
- أبو الفيل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .
- فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ - ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ .

فيلوييه السقطي ٧ : ٨٣ : ١٩٠ .

أم فيلوييه السقطي ٧ : ١٩٠ .

ق

* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزي ٦ : ٢٨٠ .

* قارون ٣ : ١١١ .

* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[القاسم بن حنبل المري] ٢ : ٥ .

قاسم (بن زنقطة) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبري (أم الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس الملك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ ،

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابي ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

* قتيلة ٣ : ٦٧ .

قثم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- * قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- * أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- * قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحدمي ٤ : ٤٦٨ .
- * القحدر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خمير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد غزوة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدامة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مظعون ١ : ١٢١ .
- قديد بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هبيرة ٤ : ٣٧٥ .
- * قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٣ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .

- . قسى بن منبه ٦ : ١٥٦ .
 . القشیری ٦ : ٦٢ .
 . قصاب رادویه ٢ : ٢٦٧ .
 . أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنه) .
 . القصبی = عمرو القصبی .
 * . قصیر ٤ : ٤١٣ .
 . قضاة ٤ : ٣٢٥ .
 القطامی ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ ، ١٤١ /
 . ٢٤٦ : ٦ .
 . قطران العبسی ٥ : ١٠٣ .
 . قطران العبشمی ١ : ٣٢٢ .
 . قطرب = محمد بن المستنیر ٢ : ٣٥٢ .
 . قطری بن الفجاعة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .
 * . أبو قطن (هو أبو قطنه) ٦ : ٣٨٨ .
 . أبو قطن ، الذي يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .
 . أبو قطنه الخناق ٦ : ٣٨٨ بلنظ أبي قطن ، ٣٨٩ .
 . أبو قطفة ٥ : ٣٧١ .
 . القعناع بن شور ٦ : ٣٢٧ .
 . القعناع بن معبد بن زرارة ٣ : ٦ / ٩٣ : ٢٣٦ .
 . قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .
 . قلبان ٥ : ٦٠٠ .
 . [القمقام بن العباهل] ٣ : ٨٨ .
 . ابن قمیة = عمرو بن قمیة .
 . أبو القنافذ ٦ : ٤٨٨ .
 . القنافر ٦ : ٢٤٩ .

- القناني ٣ : ٥٠١ .
 قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .
 قيس ٣ : ٤٨٦ .
 ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .
 أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .
 أبو قيس بن الأسات ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .
 قيس بن الخطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .
 قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .
 قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،
 ١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .
 قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .
 قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .
 [قيس بن عيزارة الهللي] ٤ : ٤٦٩ .
 قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .
 قبيلة العنبرية ٥ : ٤٨٧ .
 القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .
 القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

ك

- كافية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .
 كال الكاتب ٧ : ٩٩ .
 كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

كبشة بنت معد يكرب ١ : ٤/٨ : ٣٩٦ .

أبو كبير الهنلى ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .

* كيشة ٥ : ٤٦٣ .

كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،

٤/٤٨٦ : ١٨٨ ، ١٧٧ . ٢٥١ ، ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٥/٤٦٥ : ٦/٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .

الكذاب الحرمازى ٣ : ٤/٤٨٤ : ٥/١٤٦ ، ٤٦٢ .

كرب بن صفوان العطاردى ٣ : ١٢٥ .

كرباش الهنلى ٦ : ٢٩٨ .

* كرز ٣ : ٤٩٢ .

كرز بن علقمة ٦ : ١٩ .

الكرمانى ٤ : ٧/١٣٤ : ١٨٠ .

الكرونى ٦ : ٣٤٦ .

الكروس المرادى ٤ : ٤٩٢ .

ابن كرىز الخزاعى ١ : ١٢٤ .

ابن أبى كرىمة = أحمد بن زياد بن أبى كرىمة .

الكسائى ٢ : ٥/٢٥٤ : ٦/٥٠٠ : ٧/٧٤ : ٧ .

كسرى ١ : ٣/٢٥٦ : ٤/٣٢٧ : ٥/١٩٤ : ٦/٤٧٢ : ٧/١٠١ : ٨٤ ،

١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .

كسرى أبرويز ١ : ٤/٩٨ : ٣٧٥ - ٥/٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ :

١١٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالباً كسرى أبرويز ، الذى أرسل إليه رسول الله كتاباً فزقه . وقد ملك ثمانياً وثلاثين سنة ، وقتله ابنه شيرويه . وفى المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : «أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى» . على أنه قد يطلق ويراد به أى ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسماً إلا ما تبين أن كسرى أبرويز فإنى أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

- الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦ / ٢٦٩ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
- كسير ٣ : ٢٠ .
- * كعب ٤ : ١٢٣ .
- كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .
- * أبو كعب ٣ : ٨٨ .
- كعب الأحبار ١ : ٤ / ٢٥٩ : ١٩٩ ، ٢٠٢ .
- كعب الأشقري ٦ : ٤٢٨ .
- كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .
- كعب بن زهير ١ : ٦ / ١٥ : ٧ / ٤٦٤ : ٢٠٩ ، ٢٥٧ .
- كعب بن سعد الغنوي ٣ : ٥٦ .
- * كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .
- كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .
- أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ - ٢٥ .
- كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .
- * كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .
- أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ .
- ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٦ / ٢٠١ : ٧٥ .
- الكلابي ٥ : ٤٦٢ .
- * الكلابي = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .
- الكلبة = مية بنت علاج .
- الكلبي = شراجيل ١ : ٢٣ .
- ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب .
- الكلبي المفسر ١ : ٣٤٣ .
- ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

- * أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ :
- [أم كلثوم بنت أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ ، ٣ : ٦٢ ، ٤٨٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ .
- ٢٢٧ ، ٩٥ .
- أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ / ٤ : ٣٣٢ .
- كليب (اسم الحجاج بن يوسف) ١ : ٣٢٤ .
- كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ - ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١٢٨ ، ١٢٩ / ٥ : ٥٠٠ / ٦ :
- ١٤٢ .
- كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .
- كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ :
- كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :
- كليم الله موسى ٦ : ١٩٢ .
- الكهيت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧ .
- الكهيت بن زيد الأمدي ٤ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١٠ ، ٣٦٤ / ٣ : ٩٨ ، ٣١٠ ،
- ٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،
- ٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،
- ١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ،
- ٢٣٦ ، ٢٥٨ :
- * كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .
- ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .
- كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ .
- * ابن كهال ٢ : ٧ .
- الكودن العجلي أو الحكلي ٥ : ٤٥٤ .
- * كوز ٥ : ١٧٧ .
- * كوكب (اسم عبد) ١ : ٣٢٥ .

الكيس القمري ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .
كيسان ١ : ١٤٦ / ٣ : ٣٣٨ .

ل

لمبي ١ : ٣٠٩ .

لمبيد بن ربيعة ١ : ٣٢٩ / ٢ : ١٩٠ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ / ٣ :

١٦٢ / ٤ : ٣٥٩ / ٥ : ١٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٥٨٠ / ٦ : ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٣٢٦ / ٧ : ٤٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .

ابن لجأ = عمر .

اللحياني ١ : ٣٤٥ .

ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ : ٢٠٩ .

اطيم الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .

اللعين القمري ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .

* لقمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .

لقمان بن عاد ١ : ٢١ / ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٤٥٢ ، ٥ / ٥٥٥ / ٦ :

٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .

أبو لقمان الممرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .

لقيط بن زرارة ٢ : ٩٣ / ٣ : ٩٣ / ٤ : ٣٨ .

لقيم الدجاج ٢ : ٢٧٨ .

لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

* لميس ٣ : ٤٠ / ٤ : ٣٤١ ، ٣٤٣ .

لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .

ليث ٤ : ٢٨٩ .

* ليلي ١ : ٢٢ ، ١٩٢ / ٣ : ١٩٥ ، ٤٤٠ / ٤ : ٢٤٩ ، ٥ / ١٨٨ : ٦ : ١٦٨ ، ٤٨٣ .

* أبو ليلي (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

* ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

ليلى الأخيلىة ٢ : ٢٩٩ .

ليلى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخورى (انظر) الباخرزى .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

* ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازنى (النحوى) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٤ / ٣٢٣ : ٤١٩٢ ، ٥ / ٢٢١ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

* مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأخطل .

* ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

* أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزارى] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ١٢٤ ، ٧ : ١٢٤ .

- مالك بن حريم الهمداني ٢ : ٢١٠ / ٦ : ٤٧٤
 مالك بن حمار الشمخي ١ : ٣٠٠ .
 مالك بن عبد الله الجعدي ٢ : ١٩٨ .
 مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤ .
 أبو مالك عمرو بن كركرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤ .
 مالك بن مرداس ٦ : ٣١١ .
 مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠ .
 مالك بن مغول ١ : ١٨١ .
 المأثور الحارثي ٦ : ٣٠٢ .
 المأمون (الخليفة) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٤٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٢٧ / ٤ : ٤٤٢ / ٥ : ١٦٦ .
 ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦ .
 مانشا ٢ : ٣٣٩ .
 ماني ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 ماهان ٧ : ٢٣١ .
 ابن المبارك = عبد الله .
 أبو المبارك الصابي ١ : ١٢٥ .
 المبتلي (لقب أيوب النبي) ٥ : ٣٧٤ .
 المتلمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١ .
 متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ .
 [المتنخل السعدي] ٤ : ٤١٣ .
 المتنخل الهدلي ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦ .
 المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣ .
 [المتوكل الكلابي] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
 أبو المتوكل الناجي ٥ : ٤٢٨ .

- مشجور بن غيلان الضبي ٣ : ٢١٠ .
- المثقب العبيدي ١ : ٢٧٨ / ٣ : ٣٨٨ .
- ابن المثني = أحمد ٤ : ١١٦ .
- * أبو المثني ٦ : ٥١٠ .
- المثني بن بشر ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٥ باللفظ (بن بشير) / ٦ : ٤٨٩ .
- المثني بن حارثة ٤ : ٣٧٦ .
- مثنى بن زهير ١ : ١١٨ / ٢ : ٧٩ / ٣ : ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
- * أبو المثنى (كنية عمر بن هبيرة الفزاري) ٥ : ١٩٧ .
- مثنى ولد القنافر ٦ : ٢٤٩ .
- مجماعة الحنفي ٤ : ٣٧١ .
- مجالد (بن سعيد) ٦ : ١٦٩ .
- مجاهد ١ : ١٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ / ٣ : ٣٩٢ .
- * ابن مجدع ٥ : ٢٧ .
- مجزز المدلجي ١ : ١٢٤ .
- مجنون بن عامر ١ : ١٦٩ / ٣ : ٢٠٧ / ٤ : ١٦٧ / ٥ : ١٩٣ .
- أبو مجيب ٦ : ٤٧٠ .
- مجير الجراد = مدليج بن سويد ١ : ٢٦٩ .
- مجير الطير = ثوب بن شحمة ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
- المخبر الغنوي = طفيل بن عوف .
- محبوب بن أبي العشنط النهشلي ٥ : ٣٨٦ .
- أبو محجن الثقفي ٥ : ١٨٢ / ٦ : ٣٠٣ .
- أبو محجن العنزي ٦ : ٣١٦ .
- [محرت الكذاني] ٦ : ٢٠٦ .
- أبو محرز = خلف بن حيان الأحمر .

- * ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- * المحرم ٦ : ٤١٦ .
- * أبو محضمة ٦ : ١٠٩ .
- * ابن محنض المازني ٣ : ٧٧ .
- * ابن المحل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبة بن المحل ، وعمرو بن المحل .
- * المخلق (الضبي) ١ : ٢٠ .
- * محلم ٣ : ١٣٥ .
- * المحلول ١ : ٢٤٣ .
- * محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- * محمد بن إبراهيم الرافقي ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- * [محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العتبي] ١ : ٥٣ .
- * محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- * محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- * [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- * محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- * ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- * محمد بن حازم الباهلي] ٥ : ٥١٨ .
- * محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- * محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ - ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ / ٣ : ١٣ .
- * ٤٨٥ : ٦ / ٣٨١ .
- * محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- * محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المخلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاة الحكم بن أيوب الثقفي سفوان . انظر الخزانة

(٣ : ٢١٤) . وهو غير المخلق مدوح الأعشى في الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .
 محمد بن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
 محمد بن راشد الخنناق ١ : ١١٥ .
 محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .
 محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،
 محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .
 محمد بن سعيد (راو) ١ : ١٨٠ .
 محمد بن سعيد (الكاتب) ٤ : ٢٥٥ .
 محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .
 محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣ - ٣٦٧ / ٣ : ١١ ، ١١٩ ، ٢٥٢ ،
 ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .
 محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .
 محمد بن سليمان بن عبد الله النوفلي ٣ : ١٦ .
 محمد بن سهل راوية الكميت ٧ : ١٨ ، ١٩ .
 محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .
 محمد بن الصباح ٣ : ١١ .
 محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .
 محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ٢٦٥ ، ١٢٦ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .
 [محمد بن عبد الجبار العتيبي] ١ : ٥٣ .
 محمد بن عباد الرحمن بن أبي ذئب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .
 محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .
 محمد بن عبد الله العتيبي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ / ٣ : ٤٤ ، ١١٩ / ٤ :
 ٤٤٢ .
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .
 [محمد بن عبد الله بن مسلم] ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠ / ٧ : ١٣١ .
- محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ / ٥٠٤ : ٧ : ١٢٤ .
- محمد بن علي ١ : ٣١٥ .
- محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .
- محمد بن عمر البكر اوى ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .
- محمد بن عمرو الجماز ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .
- [محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة] = ابن أبي عيينة .
- أبو محمد التقمسي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .
- محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيناء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .
- محمد الخاوع (هو الأمين) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .
- محمد بن المستنير النحوى قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .
- محمد بن مسلم = ابن شهاب .
- محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .
- محمد بن المنكر ١ : ٢٩٥ .
- أبو محمد (كنية ابن أبي نجيح) ٦ : ٣٨٨ .
- محمد بن هاشم السدرى ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ / ٦ : ١٠٩ ، ٤١٦ .
- محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧١ .
- ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٢٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .
- محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .
- محمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .
- مخارق بن شهاب المازنى ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .
- مخارق الطائى ٦ : ٣٤٨ .
- مخارق (المغنى) ٦ : ١٦ .
- الخبيل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ٢/١٨٨ : ٥/٢٧١ : ٤٥١ .
 [مخرقة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .
 المخلوع = محمد المخلوع .
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .
 مدليج بن سويد بن مرثد بن خيبري ١ : ٢٦٩ .
 ابن المدني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .
 المذهب (شيطان النساك) ١ : ٦/٣١٠ : ١٩٤ .
 [المرار الثقفي] ٥ : ٤٦٤ .
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٥/٤٦٥ : ٦/٥٨٣ : ٣٠٧ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الخارجي ١ : ٥/٢٧١ : ٢٥ : ١٨٥ ، ١٨٨ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .
 مرداس بن خدام ١ : ١٠٥ .
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣/٣٠٢ : ٦/٤٩٠ : ٢٠٨ .
 * مرعي ١ : ٤/٢٨٦ : ٢٥٩ .
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٤/٤٤٩ ، ٤٤٠ ، ٢٤٧ : ٦/٣٧٥ : ٣٦١ .
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٧/٣٥٣ : ٩٠ .
 * ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .
 مروان بن الحكم ١ : ٣/٢٥٦ : ٦/٤٢٢ : ٧/٢٥٣ : ١٠٢ .
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن ضنوان) ٦ : ٢٠٦ .
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
 مروان بن محمد ١ : ٧/٢٢٥ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشمقمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٥ / ٢ :

٣٤٣ ، ٣٦٠ / ٣ : ٣٨٥ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ ، ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ /

٦ : ٧ / ٢٤٧ ، ١٧٤ .

• مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .

المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مریم (بروی عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مریم الحنفي ٣ : ٤ / ١٣٦ ، ٢٠١ .

مریم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المرية ٦ : ١٠٣ .

• مزاحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مزاحم العقيلي ٣ : ٤ / ٩١ ، ٥ / ٤١٨ ، ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ ، ١٧ : ٥ / ٧١ ، ٦٣ ،

٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسيح الكناس ١ : ٣ / ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ١٥ .

المستنث ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

• مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١ ، ١٥٦ .
- مسعود بن فيد (أو قند) الفزاري ٣ : ٥/٢٥١ : ٦/١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عميد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦/٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- * أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- * مسلم بن حمار ٥ : ٦/٥٩٧ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧/٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤/٥٤٩ : ٦/١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤/١٥٥ : ٦/٤٧٩ : ٢٣٦ .
- * أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .
- * مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦/١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦/٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤/٤٨٨ : ٦/٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢/٣٤١ : ٤/١٦٣ : ٥/٤٣١ ، ٢٠٥ : ١٣٩ ، ٦/٣١٠ : ١٧ .
- مسليمة الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ : ٣٧٢ ، ٥/٣٧٨ : ٦/٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعت العامري] ٥ : ٢١٣ .

- مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .
- مصعب بن الزبير ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٧٢ ، ٥ / ٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦ / ٥٩٤ : ٤٥١ .
- * مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٥ / ٣١٨ : ٥٢ .
- المضاء ٧ : ٢٣٣ .
- * ابن مضارب ٣ : ٦ / ٣١٧ : ٧٦ .
- مضرس بن زرارة بن القيط ٣ : ٤ / ٤٥٩ : ١٥١ ، ٥ / ٣٦٢ : ٧٨ .
- * أبو مطر (الحضرمى) ٣ : ١٤١ .
- أبو المطراب = عميد بن أيوب ٤ : ٥ / ٤٨٢ : ١٢٣ ، ٦ / ١٣٨ : ١٥٩ .
- مطرف بن عبد الله (بن الشيخير) ٢ : ١٦٢ .
- أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .
- [المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .
- مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥ / ٤٥١ : ٧ / ٦٠٣ : ١٧٠ .
- * مظعون ٣ : ٦ / ١٠٧ : ٢٤٥ .
- معاذ بن جبل ٤ : ٦ / ٢٨٧ : ٢٢٠ .
- معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٦ / ٤٢٣ : ٧ / ٣٢٧ : ٥١ .
- معاذة العدوية ١ : ٥ / ١٧٠ : ٦ / ٥٨٩ : ٥٢ .
- * معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .
- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣ / ٢٤٧ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ / ٤ : ٥ / ٢٣٠ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧ / ٤٥٢ : ٧ ، ١١٣ ، ٢٣٥ .
- معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ٧ : ٢٣٦ .
- معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .
- معاوية بن أبي معاوية الجرمى ٦ : ٣٧٨ .
- * معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .
- معاوية بن المغيرة بن أبي العاصى ٤ : ١٦١ .

(١) فى تاريخ الطبرى (٩ : ٥٦) أنه كان ضمها للأبرش بن الوليد .

- * معبد ٧ : ٩٠ .
- * أم معبد ٦ : ٢٤١ .
- معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
- معبد بن شعبة التميمي ١ : ٢٣١ .
- معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
- * معتز (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
- المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ بلفظ أدين آل محمد / ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
- معدان الأعمى المديرى الشميطنى ٢ : ٢٦٨ ، ٢٧٠ / ٥ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
- ٧ / ٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
- معدان الفيل ٧ : ١٩٠ .
- * أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
- معرور الديبرى ١ : ٢٦٨ .
- معتز بن حمار البارقي ٣ : ٧ / ٦١ : ٣٧ .
- * أبو معقل ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- معقل بن خويلد ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- * ابن المعلى [الجارود] ١ : ٦ / ٣٢٧ : ١٤٩ .
- معر أبو الأشعث ٢ : ٣ / ١٤٠ : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥ / ٥٣٠ : ١٩١ ، ٥٧٢ //
- ٦ : ٥٠٤ .
- معر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- معر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
- معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
- معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
- مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
- * مغيرة ٣ : ٥٦ .
- المغيرة (بن شعبة ، والى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .
- (١) هو أبو معقل عبد الله بن عتبية .

- المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
 [المغيرة بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
 * أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .
 المغيرة بن سعيد الأعمى العجلي، صاحب المغيرة ٢ : ٢٦٧، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /
 ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 المغيرة بن عبد الله الخزومي ٧ : ١٩٩ .
 ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .
 للمفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٧/٢٦ : ١٨ .
 أبو المنضل العنبري ٣ : ٥/٥٠٨ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 للمفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .
 للمتمود الذي استهوته الجن ٦ : ٢١٠ .
 مقاتل بن سليمان ١ : ٤/٣٤٣ : ٧/٢٠٦ : ٢٠٤ .
 مقاتل بن طلحة ٤ : ٣٤٥ .
 ابن مقبل العجلاني = تميم .
 [أبو المقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .
 أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .
 ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .
 * ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .
 ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .
 المقنع الكندي ١ : ٦٥ ، ٣/٦٦ : ٥٥/١٣٨ : ٦/٥٦٠ : ١٨٧ .
 المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
 * مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .
 ابن مكبر (محرز) ٥ : ٣٣٢ .
 المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٥/٤٩٥ : ٣١٣ : ٣٤٠ ،
 ٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

- ملاعب الأسنه = عامر بن مالك .
 ملك الصين ٧ : ١١٣ .
 ملك الظل ٣ : ٣٩٧ .
 ملك الموت ٦ : ٢٢١ .
 * ملم ٥ : ٤٤٥ .
 * مليكة ١ : ٣٦٨ .
 الممزق (الحضرمي) والد أبي عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
 الممزق العبدى ٢ : ٥/٢٩٨ : ٤٤١ .
 مناجى الله ٦ : ١٥١ .
 ابن مناذر (محمد) ٦ : ٤٠٣ ، ٤٠٣ .
 المنتجع بن نهان ٢ : ٣٤١ .
 المنجاب ٦ : ٦٨ .
 أبو المنجد بن رويشد ٦ : ٥٨ .
 * ابن منجوف = سويد ١ : ١٣٤ .
 أبو المنجوف السدوسى ٦ : ٥٣ .
 * منذر ١ : ١٧٧ .
 المنذر بن الجارود ١ : ٥/٣٢٧ : ٥٨٨ .
 المنذر بن ماء السماء ٥ : ١٤١ .
 بنت المنذر بن ماء السماء ٦ : ٤٢٢ .
 المنذر أخو النعمان بن المنذر ٤ : ٣٧٦ .
 أبو منصور ١ : ٣١٠ .
 المنصور (أبو جعفر) ٢ : ٣/٣٦٢ ، ١٣٤ ، ٤/٤٨٠ ، ٥/٤١٩ : ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
 ٦/٥٩٦ : ٧/٢٠٣ : ١٠٠ ، ١٨٢ .
 منصور الأسدى ٢ : ٢٢٥ .
 منصور بن إسماعيل التمار ٢ : ٣١١ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .
 منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .
 منصور القمري ٣ : ١٢٦ .
 منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .
 منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .
 منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
 منكه المتطبب ٧ : ٢١٣ .
 المنهال ٦ : ٤٠٠ .
 أبو المنهال = سويد بن منجوف .
 منويل ٤ : ٢٨ .
 منيع * ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .
 المهدي (الخليفة) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .
 مهدي (اسم صبي) ٢ : ١٤ .
 أبو مهدي الأعرجي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .
 المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .
 مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٤٩٩ .
 ٦/٥٠٠ : ١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .
 أبو المهوش الأسدي ١ : ٢٦٨ .
 ابن مهية ١ : ٣٨٤ .
 الموبذ ٦ : ٥٠٣ .
 مورق العجلي ٦ : ٥٠٨ .
 المورياني = أبو أيوب .
 موسى (رسول الله) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ١٥٩ ، ٤٢٧ .
 ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ ، ٢٠٤ .
 * أبو موسى ٦ : ٣٧٢ .

- موسى بن إبراهيم ٦ : ٥٨ .
أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ .
موسى بن جابر الحنفي ٤ : ٢٨٠ .
أبو موسى العباسي ٥ : ٣٧٥ .
موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٣ : ٤٣ ، ٤٤ .
موسى بن كعب ١ : ١١٨ .
موسى (الهادي بن المهدي) ٥ : ٨٧ .
موسى بن يحيى ١ : ٦٠ .
مؤمل بن خاقان ٢ : ١٢٤ .
مويس بن عمران ٢ : ٥٨ ، ٥/٥٩ : ٦/٤٦٨ ، ٧/٩٠ : ٨ .
* مي ١ : ٣/٣٣١ : ١٠١ .
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ : ٣/٣٣٧ ، ٨٢ ، ٣٨٤ ،
٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ ، ٣٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،
٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ ، ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ : ٢٤٧ .
ميخائيل ٤ : ٢٧ .
الميدعان ١ : ٣٠٩ .
ميسرة التراس ٧ : ٨٨ .
ميسون بنت مجدل ١ : ١٧٧ .
ميكائيل ١ : ٢٠٧ .
الميلاء حاضنة الكسف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ : ٦/٥٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
* مية ٦ : ٣٦٥ .
مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ : ٣/٢٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥ ،
٥/٥٠٤ : ٦/١٢٧ ، ٤٣٣ .

الناطقة الذبياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ ، ٢٤٦ :
٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :
٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ :
٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ :
٧/٤٩٥ : ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

* ناشرة ٦ : ٥٠٠ .

* أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

* الناطقي ٦ : ٤٨٦ .

* ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

* نافع ٣ : ٣٤٢ .

* نافع (مولى ابن عمر) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ ، ٥/٢٨٩ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

* ابن نافع = عبد الله بن نافع .

* نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

* نافع الضبابي = نويفع .

* ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

* نباتة ١ : ٢٦٠ .

* نباتة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

* النجاشي (ملك الحبشة) ١ : ٢/٩٨ ، ١٠ : ١١ .

* نجدة الحروري ٣ : ٥١٢ .

* النجراني ١ : ٢٥٧ .

* أبو النجم ١ : ٢٧٨ ، ٢/٣٠٠ ، ٣٩ ، ٣/٣٠٨ ، ٤٠ ، ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ ، ٩٨ :

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ ، ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

* ابن أبي نجيح (عبد الله) ٦ : ٣٨٧ .

* ابن نجيم = يحيى بن نجيم .

* التخار العذرى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ :

- أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣/١٠٠ : ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥/٢٦٤ : ٥٩٢ .
 [أبو الذدى] ٣ : ٦٩ .
 [نستورس] ٤ : ٤٥٨ .
 * نشيط ٢ : ٥/٣١٨ : ٢٩٧ ، ٥٢٨ .
 نصر بن الحجاج السلمى ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 نصر بن سيار اللبثى ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .
 نصر بن شيث ٧ : ٨٥ .
 نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .
 نصيب ١ : ٣/٣٤ : ٢٠٦ .
 نصير (غلام بن أبي كريمة) ٣ : ٣٥٠ .
 * النضر ٤ : ٤٤٣ .
 النضر بن الحارث ٤ : ١٦١ .
 أبو نضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .
 ابن النطاح = بكر بن النطاح .
 ابن النطاح اللخمى = أبو السطاح .
 نعامة (لقب بهمس) ٤ : ٤١٣ .
 أبو نعامة (كنية قطرى بن الفجاءة) ٤ : ٣٥٨ .
 النعمان بن المنذر ١ : ٣/١٤٧ : ٤/٤١٨ : ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥/٣٧٩ :
 ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٧/٤٩٠ : ٤٧ : بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .
 أبو نضر (كنية الطرماح) ٣ : ١١٢ .
 نفيس (خادم الجاحظ) ٦ : ٤٤٠ .
 نبيع (راو) ٥ : ٥٩٢ .
 نبيع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .
 نبيع بن سالم بن صنار المحاربى ١ : ٢٢٤ ، ٤/٣٥٤ : ٢٤٠ .
 نبيع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نقيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
النقار (أو النقاد) ذوالرقبة ١ : ٣٠٩ .
نكير (الملك) ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
النمر بن تولب ١ : ١٥ ، ٢/٢٢ : ٢٠٨ ، ٣/٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٧ .
٤ : ٥/٢٤ : ٤٨ ، ٦/٥٨٧ : ٤٢٦ ، ٧/٥٠٣ : ١٤٥ .
نمرود ٤ : ٤٣٥ .
النمري ١ : ٢٨٦ * .
[النمري] ٣ : ٦٩ .
النميري (لغوي) ٦ : ٣٥٢ .
النهدى ٣ : ٤٤٢ * .
نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦ .
نمشل بن حري ١ : ٥/١٩ : ٦/٣٠ : ٤٢٠ .
النمشلي ٥ : ٥٩٤ .
ابن نهيك (علي بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .
ابن النواحة ٤ : ٨٩ ، ٣٧٨ .
أبو نواس = الحسن بن هانيء .
نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢/٢٩٨ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ — ٣٢٣ /
٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤/٥١٣ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٧ ،
٥/٢٠٢ : ٦/٣٤٨ : ٧/١١٦ : ٤٧ ، ٢٠٩ .
نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .
نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .
ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .
الذوشرواني = أبو الجهجاه .
ابن نوفل = يحيى بن نوفل .
نوفل عريف الكناسين ٣ : ١٣ ، ١٥ .

نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نويبع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦ / ٦٩ : ١٩٨ .

* هارون ٥ : ٤١٠ ، ٧ / ٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٣ / ٨٣ : ٦٣ ، ٤ / ١٤٣ : ٧ / ٣٨٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ .

هارون مولى الأزدي شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٥ / ٤٣٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هبديبة (بن خشرم العنبري) ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

الهندلي ١ : ١٩٨ ، ٢ / ٣٨٨ ، ٩٤ : ٣ / ٣٤٢ ، ٨٠ : ٤ / ٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ ،

٥ / ٤٠٦ : ٧٥ ، ١٢٨ ، ٦ / ٤٠٣ : ٣٣٦ ، ٤١٩ .

أبو الهنديل ٣ : ٦٠ ، ٥ / ٣٩٥ : ٤٧٥ ، ٧ / ٤٧٦ : ٧ ، ١٦٦ .

* هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- * المرمزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- * هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- * هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٥/٢٩٤ :
- ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- * هريرة (الجنتية) ٦ : ٢٨١ .
- * هرير ٣ : ٩٤ .
- ابن هرير ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٢ : ١٨ ، ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٤٢٧ .
- هشام اللدستوائى ٣ : ٤/٥٣٧ : ٥/١٨ : ٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشى] أبو المقدام ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٦٤ ، ٥/١٣٨ :
- ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبه ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من رهط ذى الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ :
- ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهفوان العتيلى] ٤ : ٤٩٠ .
- * هلال ٦ : ٤١٧ .
- * أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنأى ٣ : ٣٨٢ .

- * همام ٥ : ١٣٥ .
- همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .
- أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .
- همام (اسم الفرزدق) ٦ : ٢٢٦ .
- * همام (بن مرة) ٥ : ٦/٥٠٠ : ١٤٢ .
- هميان بن قحافة ٢ : ٦/١٥ : ٤٣٢ .
- هميم (اسم الفرزدق) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
- * هند ٥ : ٦/٣٤٤ : ٣٥٧ .
- هند بنت الخلس ١ : ٤/١٦٩ : ٥/٢٤ : ١٠٥ ، ٥/٤٥٩ : ٩ : ١٠٥ -
- ابن هند = عمرو بن هند النهدي .
- أبو الهندى ، من ولد شبت بن ربيعى ٥ : ٥٦٨ ، ٦/٥٦٩ : ٨٨ .
- * هنيذة ٥ : ٤٤٥ .
- هنيذة بن خالد الخزاعى ١ : ٢٩٤ .
- [هنيذة بنت صعصعة] ٢ : ١٠٨ .
- هود (النبي) ٧ : ٢٠٤ .
- أبو هوزة بن شماس الباهلى ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .
- هوزة بن على ١ : ٩٨ .
- أبو الهول الحميرى ١ : ٥/٢٦٠ : ٨٧ .
- الهيان النهيمى ١ : ٥/١٩ : ٦٤ .
- ابن هيثم ١ : ١٩٠ .
- [الهيثم بن الأسود بن العريان] ٥ : ٤٩ .
- الهيثم بن عدى ١ : ٧١ ، ٢/١٢٢ : ٤/١٦٧ : ٦/٤١٢ : ٧/١٧٠ : ١١٣ -
- [الهيردان] ٤ : ٢٦٠ .
- هبلى ١ : ٧٦ .

و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ٧/١٦٠ ، ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عيينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالي ، ٤٥١ .

الوالي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٤/٩٦ ، ٥/٢١٦ ، ٤٠٤ ، ٥٧٣ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٤/٣٠٠ ، ٦/١٩٤ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

* وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

* ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الحرمي ٢ : ٣١٧ .

الوقاصي ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٣/٢٢٥ ، ٩٥ ، ٦/٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعي ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

* أبو الوليد (كتيبة عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .
 [الوليد] القحذى ٤ : ٤٦٨ .
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ / ٣٣١ : ٥ / ٢٢٨ .
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

ى

- يازان ٢ : ٣٣٩ .
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .
 أبو اليعلمد بن رويشد (انظر) أبو النجد بن رويشد .
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .
 يحيى بن أبى أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩١ .
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .
 يحيى بن بردك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 يحيى بن أبى حنيفة ٤ : ٢٨١ .
 يحيى بن خالد النازل فى مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٤ ، ٣٥٣ .
 يحيى بن خالد البرمكى ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ ، ٥ / ٣٧١ ، ٣٧٣ : ٣٩٠ : ٦٠٤ .
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .
 أبو يحيى العنبرى ٦ : ١١٩ .
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور الدهلي ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ٣٩٠ : ٧ : ٢٠ .
- يحيى بن هنال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بدال .
- * يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ١٩٧ .
- * ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهمي ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبي حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفي] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثرية ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ : ٦ / ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هميرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبي كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزيد ٤ : ٣٨٣ .

- يزيد بن مسعود القيسي ٢ : ٣٦٧ .
- يزيد بن أبي مسلم ١ : ٤/٣٢٤ : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .
- يزيد بن دعاوية ١ : ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .
- يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .
- يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .
- يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .
- اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٦/٢٩٥ : ٤٨٦ .
- أبريس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .
- * يسار ٦ : ٤٥٣ .
- ابن يسير = محمد بن يسير .
- يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .
- يعسوب الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .
- يعسوب قريش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .
- يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٦/٢٦٩ .
- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعبي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ -
- أبو يعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .
- أبو يعقوب الثقفي ٧ : ١١٣ .
- أبو يعقوب الخريمي = إسحاق بن حسان الخريمي .
- يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .
- يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ : ٥٠٥ .
- يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .
- اليتطري ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٤/٣٢٤ : ٦/٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .
- * يقظان ٦ : ٩٧ .
- أبو اليقظان = سحيم بن حفص ، وعامر بن حفص .

- أبو اليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .
 اليهودية ٤ : ٢٤٩ .
 يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦ / ٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .
 يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .
 * أبو يوسف (الحكيم بن أيوب) ١ : ٢٠ .
 يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .
 يوسف السمتي ١ : ٩٢ .
 يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .
 أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .
 أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .
 يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .
 يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩ / ٣ : ٢١١ ،
 ٤٦٩ / ٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٧٩ ، ٥٩١ / ٦ : ٤٠٩ : ٧ / ٨٣ ، ٢٠٥ .
 أبو يونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .
 يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .
 يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

٤ - فهرس القبائل والطوائف

- أ
- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ : ٢٢ / ٦ :
٦٢ ، ٢٩٧ ، ٥٠٤ .
- بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .
- الأتراك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .
- الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .
- الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .
- الأزارقة ١ : ١١ .
- الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .
- أزد شنوءة ١ : ٣١٤ / ٦ : ٤١٥ .
- أزد عمان ٣ : ٣١٣ .
- أزرم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- أسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ :
٦ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ،
٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ،
٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
- بنو إسرائيل ١ : ٩٤ / ٣ : ١٨ / ٤ :
٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ :
١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ /
٤٨ : ٧ .
- بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .
- أسيد ١ : ٢٤٢ .
- أشجع الخثمي ١ : ٣٦٠ .
- أصحاب الاثنيين ١ : ١٩٠ .
- الأجسام ٥ : ٥٤ .
- الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .
- الأعراض ٥ : ٥٧ ، ٥٤ ، ٩٠ .
- الجهالات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٢٨٨ ، ٨١ .
- الحلقان ٢ : ١٠٥ .
- الذئيل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .
- الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .
- المجارات ١ : ١٦٤ .
- الأعجام ١ : ١٨٦ .
- بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .
- بنو أعيا ٥ : ٤٦٩ .
- بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ :
١١١ ، ١١٢ ، ١٨٩ .
- أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ،
١٨٥ .
- أميم ٦ : ٢١٥ .
- بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٦٣ ، ١٢٨ ،
١٦٤ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ ،
٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .
- الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ :
٧٢ / ٧ : ٨٥ .

بكر بن وائل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /

٣ : ٤ / ٩٦ ، ٧٨ : ٥ / ٣٨٠ ، ١٢٩ ،

١٧٥ ، ٥٥٣ / ٦ : ٨١ ، ١٥٨ /

٧ : ٢٤٧ .

البكرية ٦ : ٣١٩ .

بلحارث = بني الحارث .

بلعنبر = بني العنبر .

بهاء ٥ : ١٣٣ / ٦ : ٨٠ .

بهيا (انظر) مهنا .

ت

التبايعة ٧ : ١٠١ .

الترك ٢ : ٣٥٣ / ٤ : ٧١ ، ٨٦ / ٥ :

٣٧٠ .

تغاب وائل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،

٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٥ / ٤ :

٢٤ ، ٤٧٥ / ٥ : ١٢٥ / ٦ : ٣٣١ ،

٣٦٨ / ٧ : ٢١٦ ، ٢٤٧ .

تكبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /

٣ : ٣٣ ، ٦٦ / ٥ : ٨١ ، ١٢٨ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ / ٦ : ١٠٢ ،

١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ /

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .

تميم (مرخم تميمية) ٤ : ٤٧١ .

التميميون ٣ : ٩٣ .

تنبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .

أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .

الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ،

٢ / ٢٩٦ : ٣ / ٣٠٦ : ٥ / ٦٨ :

٦ / ٥٠٣ : ٧ / ١٤٠ : ١١٤ .

الأوس ٤ : ٣٨٠ / ٥ : ٩٨ ، ٥٢٢ .

إياد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

ب

يارق ٥ : ٥٥٦ .

ياهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،

٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /

١٦٣ : ٧ .

بجيلة ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٣٩٠ .

بحدل ١ : ٣١٦ .

بخارية ابن زياد ٧ : ١٧٥ .

بندر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٥٨ ،

٣٨١ / ٦ : ١٨٥ .

البراجم ١ : ٣٦٣ .

البرامكة ٤ : ١٧٦ .

البربر ٣ : ٤٣٤ .

البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /

٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ / ٣ : ٢٢٣ ،

٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ / ٥ : ١٧٧ ، ٢١٩ .

البطارقة ٣ : ٣٠٥ /

البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .

بغيفض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .

بكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٥١ ، ١٩٨ /

٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .

جسر ٥ : ٥٧٤ .

جشم ٥ : ٢٧٤ .

جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .

جعلة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .

آل جعفر ١ : ١٧٥ / ٥ : ٥١٨ / ٦ :

٤٧٥ .

بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .

جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ /

٥ : ١٧١ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

جفنة ١ : ٣٨١ .

بنو جلان ٦ : ١١٢ .

الجمار ٥ : ١٢٨ .

جمع ٦ : ٦٥ .

جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .

جندل ٥ : ١٧٦ .

الجهمية ٤ : ٢٨٨ / ٥ : ٩٣ .

جهينة ٤ : ٣١ / ٥ : ٤٦٢ .

جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

ح

بنو الحارث ٦ : ٤٦ .

الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦

بلفظ (بلحارث) .

الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

٧ : ٢١٧ .

١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٤٩١ / ٦ :

٧ / ٣٩٥ ، ٦٣ ، ٢٣٦ .

١ : ٢٠ .

ث

٧ : ١٥٩ .

١ : ٣٥٩ .

٢ : ٩ .

١ : ١٥٨ / ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٤ / ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ / ٧ :

١٩٨ ، ٢١٥ .

١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :

٦ / ١٤٥ ، ٢١٥ .

١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .

ج

١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ :

٩١ .

١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

٤ : ٢٧ .

٥ : ٥٤٥ / ٦ : ١٤٩ .

٤ : ٤٣٦ .

١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .

٧ : ٢١٦ .

١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

٥ / ٤٦٨ ، ٣٧٨ .

- آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .
 أبناء حام ٣ : ١٢٨ .
 [الحائطية] (انظر) أحمد بن حائط في
 فهرس الأعلام .
 الحبش ٧ : ١٩٧ .
 الحبشان ١ : ١١٣ : ٣ / ١١٩ : ٤٣٥ /
 ٧ : ١٩٩ .
 الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .
 الحبطات ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 الحبوش ٧ : ١٩٦ .
 بنو الحداء ١ : ٣١٦ : ٥ / ١٥٨ ،
 ١٧٦ / ٦ : ٤٨٤ .
 حلبيم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .
 بنو حرام ٣ : ١٩٦ .
 الحرقرة ٤ : ٣١ .
 حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 الحرميون ١ : ٢٩٩ .
 حزن ٤ : ٢٤٧ .
 حسل ٦ : ٩٥ .
 الحشو ٦ : ٢٩٠ .
 الحشوية ٦ : ٦٢ .
 الحنظلة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .
 حمان ١ : ٢٤٩ : ٥ / ٢١٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٢ .
 الحمر ٤ : ٩٨ .
 الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .
 الحمالة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .
- حمير ١ : ٩٨ : ٥ / ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤ /
 ٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .
 حنيقة ٢ : ٧٤ : ٤ / ٣٦٩ ، ٣٧٨ .
 ٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .
 الحواريون ٢ : ١٦٣ : ٥ / ٤٢٤ : ٦ /
 ١٧ .
 حيان ٣ : ١٠٥ .
- ح
- الخارجية ١ : ١٢ وانظر (الخوارج) .
 خشم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .
 آل خشم ١ : ٣٥٥ .
 خراسان ٧ : ١٦٣ .
 الخراسانية ١ : ١١٣ .
 انحرمية ٧ : ٨٣ .
 خروء الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .
 بنو خريم ٣ : ٩٤ .
 خزاعة ١ : ٣٦٠ : ٧ / ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 الخزر ٤ : ٨٦ .
 الخزرج ٤ : ٣٨ : ٥ / ٩٨ ، ٥٢٣ ،
 ٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .
 خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .
 خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .
 خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .
 الخناقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ : ٣ / ٤٥٢ /
 ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 خندف ١ : ٣١٦ : ٣ / ٣٨٤ .

- الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، الربيط ٧ : ٢١٥ .
 ٣٢٣ / ٢ : ١٠٢ / ٣ : ٤ / ٤١٢ : ربيعة بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .
 ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٥ / ١٨٦ ، ٥٩٠ / ربيعة بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ /
 ٤٥٥ : ٦ .
 الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .
 آل نحويلد ٣ : ١٩٣ .
 ٥
 حارم ١ : ١٩ ، ٥ / ٣٦٣ : ١٧٣ .
 الدارميون ٢ : ٦ .
 دبير ١ : ٢٦٧ .
 الدماقين ١ : ١١٥ ، ٢ / ٢١٩ : ١٢٥ /
 ٣٢ : ٣ .
 الدهرية ١ : ٢ / ٢١٧ : ٤ / ١٣٩ :
 ٨٥ : ٥ / ٤٣٢ : ٤٠ ، ٦ / ٣٢٧ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 الدواليباي ١ : ١٨٩ .
 الديصانية ٥ : ٤٦ .
 ذ
 ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ ، ٣ / ٩٢ .
 ذهل ٢ : ٤ / ٦١ : ٦ / ٣٠٤ : [٤١٥] .
 ذويمن ١ : ٢٣١ ، ٣ / ٣٥٣ : ١٣٤ .
 يتوذوية ٣ : ٤٠٥ .
 ر
 الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٦ / ٢٦٨ :
 ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .
 (١) انظر فهرس اجناس الحيوان ص ٣١٠ .
- الروم ١ : ١٢٤ ، ٥٦ ، ١٧٣ ،
 ٢١٩ ، ٢ / ٣٥٠ : ١٧٣ ،
 ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣ / ٣٥٦ : ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ : ٤ / ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٤ ، ٥ / ٤٤٨ : ٦ / ٢٧٩ : ١٧٦ /
 ٧ : ٢٨ ، ٢٣٦ .
 الروميات ٤ : ١٧٢ .
 بنوريطه ٤ : ١٣٧ .
 ز
 آل زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .
 الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .
 زرارة بن عدس ٥ : ٦ / ١٧٢ : ٧٠ .
 ٧٢ .
 الزط ٥ : ٦ / ٤٠٧ : ٢٠٠ .
 الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ ،
 ٤ / ٣٦٦ : ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ /
 ٦ : ٣٥٥ .

- الزنج ١ : ٢/١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٨١ ،
 ٣/٣١٤ ، ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ /
 ٤ : ٣٥ ، ٧١/٥ ، ٣٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣١٦ ، ٤٦٦/٧ ، ١٣٥ ، ٢٣٦ ،
 الزنوج ٥ : ٧/٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 الزوابع (من الجن) ٦ : ٨٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ .
 بنوزباد ٢ : ٣١٠ ،
 بنوزياد الحارثي ٧ : ١٦٣ ،
 زيد بن ضب ٦ : ٩٥ ،
 زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ ،
 الزيدية ١ : ٧ ، ٩ ،
 س
 سبأ ٥ : ٥٤٨/٦ ، ١٥٣/٧ ، ٤٩ ،
 ١٠١ ،
 السباجية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ ،
 السبائية ٢ : ٢٧١ ،
 سحيم ٤ : ٣٤٥ ،
 سدوس ١ : ٣/٣٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ /
 ٣٧ : ٧ ،
 بنوسعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ،
 ٣٥٨ ، ٣/١٣ ، ٢/٣٦٢ ، ١٣٧ ،
 ٤/٥٣٦ ، ٣/٩٤ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ،
 ٥٩٢/٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 سمد بن بكر ٥ : ٧/٣٣٤ ، ٢٥٢ ،
 بنو السعلاة ١ : ٦/١٨٧ ، ١٩١ ،
 ١٩٧ .

ش

- شاقرا ٢ : ٢٧٢ ،
 الشاكرية ٢ : ١٣٠ ،
 الشراة ٦ : ٤٢٤ ،
 الشعوبية ٥ : ٤٤٢ ،
 شماط = الشميطة ٧ : ١١٢ ،
 شمش ١ : ٣٨١ ،
 الشميطة ٢ : ٧/٢٦٨ ، ١٢٢ ،
 شن ٦ : ١١٤ ،

- ضبة بن محض ٦ : ٩٥ .
 ضبيعة ٥ : ٤٣٥
 ضبيعة أضجم ١ : ٣٦٦ .
 ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١ : ٣١٣ ،
 ٣١٤ .
 بنو ضبيثة ٥ : ١٧١ .
 الضرارية ١ : ١١ ، ١٢ .

ط

- طبق ٦ : ١١٤ .
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .
 ظم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .
 الظفاوة ١ : ٣٥٩ ، ٣ / ٣٦٠ : ٣٢٩ .
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .
 الطراويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :
 ٢٤٥ .

- طوعة ٧ : ١٦٧ .
 طي ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣٢٩ /
 ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٦ / ٦٠٢ : ٣٨٠ /
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .

ظ

- آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .
 الظلم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

ع

- عابد ٥ : ٦ / ٤٦٤ : ٣١٠ .

- شيبان ١ : ٢٥٧ ، ٣ / ٣٣٠ : ١٢٤ /
 ٤ : ٢٥٦ / ٥ / ٣٣٢ : ٦ / ٤٢٩ /
 ٧ : ٢١٦ ، ٢٣٣ .
 شيبان وائل = شيبان ٧ : ٢٣٣ .
 بنو الشيصبان (من الجن) ٦ : ٢٣١ .
 بنو شيطان ١ : ٣٠٠ .
 الشيعة ١ : ٢ / ١٢ : ٣ / ٢٦٨ : ٢٢ .

ص

- الصابئة ١ : ١٢٥ ، ١٢٨ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 الصفرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .
 الصقالبة ١ : ١١٣ ، ١١٧ - ١٢٠ /
 ٣ : ١٤٦ ، ٤ / ٢٤٥ ، ٧١ ، ١٠٩ /
 ٥ : ٧ / ٣٦ : ٢٣٦ .
 آل صقر ٧ : ٣٤ .
 بنو الصلات ٤ : ١٥٨ .
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .
 صوفة ٧ : ٢١٥ .
 الصوفية ٤ : ٥ / ٤٢٨ : ٤٢٤ .

ض

- ضبة بن أد ١ : ٣٦١ ، ٢ / ٣٦٢ ، ١٧٩ ،
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ٦ / ١٢٤ ، ٩٥ ،
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .

- عاد ١ : ١١٥٤ / ٣ / ٨٨ : ٥ / ١٤٦ ، ٤٥٤ ، ٥٤٥ / ٦ / ٢١٥ : ٧ / ٢٠٠ .
- عارض ١ : ١٩ .
- عاصم بن عبید بن ثعلبة ٢ : ١٠ .
- عاصر بن صعصعة ١ : ٢٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
- ٣٦٢ / ٢ : ٤ / ٢٧٣ : ٩٥ : ٥ / ٣٣٣ .
- ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ .
- ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .
- عاصر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .
- عاصر بن لؤى ٥ : ٥٠٤ .
- عادلة ٧ : ٢١٦ .
- العباد ٧ : ٢١٦ .
- بنو عباد ٧ : ١٦٢ .
- بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .
- العباهلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١ .
- عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلفظ (عبد الأشهل) .
- عبد الحارث بن تمير ٢ : ١٩٨ .
- عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .
- عبد القيس ١ : ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ .
- ٧ : ٢١٦ .
- عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .
- عبد الله بن غظنمان ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ / ٤ : ١٤٦ .
- بنو عبد الملك الزياتيون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو عبس ١ : ٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .
- ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ .
- ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ .
- عبید (بن ثعلبة) ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- عبید العصا = أسد ٢ : ٧ / ٥ : ٢٩٣ .
- بنو عتاب ٥ : ١٧٢ .
- عتیق ٥ : ١٧٦ .
- العتيك ٥ : ١٦٥ .
- العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ .
- عجل ١ : ٢ / ٢٠ : ٢ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٤ : ٤٨٣ ، ٣٨٩ / ٦ : ٣٨٠ .
- عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .
- العدنانية ١ : ٥ .
- عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .
- بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .
- عدلى ١ : ١٩ / ٣ / ٨٢ : ٥ / ٥١٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عدرة ١ : ٣٠١ / ٤ : ٢٤٧ / ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢١٠ .
- العرجان ٦ : ٤٨٣ — ٤٨٦ .
- بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .
- عقال ١ : ٢٥٦ .
- عقيل ١ : ٢٤٢ / ٥ : ٣٠٧ ، ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ .
- العقيليون ٥ : ٣٧٨ .
- عك ١ : ٣١٦ .

بنو غير ٣ : ٢٠ .
 غدانة ٣ : ٣٩٨ ، ٤ : ١٦١ ، ٥ : ٤٩٨ /
 ٣٥١ : ٦ .
 غراب بن فزارة ٣ : ٨٢ .
 بنو غزوان ١ : ٣٠٩ .
 غسان (بن الأزدي) ٣ : ٢٤٧ ، ٦ :
 ٣٢٢ ، ٧ : ٢١٦ .
 غسان بن مالك بن عمرو بن تميم^١ ١ :
 ٣٦٥ .
 غطفان ١ : ٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٢ ، ٣ : ١٢٢ ، ٤٩٠ ، ٥ : ١٧٢ .
 بنو غنم ١ : ٣٥٩ .
 غنى ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣ : ٣٦٢ ،
 ٩٤ : ٥ / ٥٧٤ ، ٦ : ١٨٢ ، ٧ :
 ١٩٧ .

ف

فالح ٦ : ٣٦٤ .
 الفراخنة ٥ : ٥٤٥ .
 فزارة ١ : ٣٥٩ ، ٢ : ٣٦٨ ، ٣ : ٣٤٠ /
 ٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ ، ٧ : ١٦٥ .
 فقعس ١ : ٢٦٧ ، ٤ : ١٥١ .
 القميم بن سهرير بن دارم ١ : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ .
 فهر ٦ : ٢٠٢ .

عكلى ١ : ٣٦١ ، ٥ : ٣٦٣ ، ٥ : ٢٨٥ ،
 ٤١٠ : ٥٨٧ ، ٦ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٤٦٣ ،
 العكليون ٤ : ١٥٩ .
 العمالقة ١ : ١٥٤ ، ٣ : ١٤٦ ، ٥ :
 ٥٤٥ .
 عمرو ١ : ١٨٧ ، ٢ : ٢٣٢ ، ٣ :
 ٩٤ ، ٦ : ٣٠٩ .
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ ، ٧ : ٢١ .
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
 عملاق ٦ : ٢١٥ .
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٢ : ٣٦٣ ،
 ٣ : ١٢٤ ، ٤ : ١٠٧ ، ٦ : ٨٠ .
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ ، ٣ : ٧٦ ،
 العنزويون ١ : ٣٦٦ .
 بنو العنقاء = ثعلبة بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :
 ١٤٨ .

عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .
 بنو عوف ١ : ٧٤ .
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .
 العوق ٥ : ١٦٥ .
 العير ٥ : ٥٢٢ .
 العيص ١ : ٢٠ .
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

غ

الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٢ : ٣١٤ ،
 ٢٦٨ : ٣ / ٢٠ ، ٥ : ٤٥١ ، ٥٩٠ /
 ٣٩١ : ٦ .

(١) في الأصل: «نمير»، صوابه من الاشتقاق

الفتنان الضالتان ١ : ١٦٤ .

ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ / ٤ : ٣٢٥ / ٧ :

٧٥ ، ٧ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٥ / ٨٧ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قريش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٤ / ٣٢٩ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٧ : ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قريش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٧ / ٢٩٣ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قضي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاة ٢ : ٤ / ٣٣٦ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ ، ٧ / ١٥٤ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ / ٥ : ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ .

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤ / ٤٨٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٥ : ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦ / ٦٠٢ ، ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ٦ / ١٣٤ : ٣٣٨ .

القين ٧ : ١٦٧ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل السكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٧ / ٣٧٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ ،

٣٢٣ ، ٥ / ٣٦٤ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٢ / ٣١٣ : ١٨٤ .

كلاب^١ (بن عامر بن صعصعة) ١ : ١ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٢ / ٣٦٤ : ٥ / ١٨٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة

المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

الكلاب (قبيلة زنجية) ٢ : ٤ / ١٨١ : ٢ : ٢ : ٢٩١ / ٥ : ٣٧٤ .
٣٥ .

كلب = كلب بن وبرة .

كلب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .
كلب بن وبرة ١ : ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٣ ،
٣١٦ / ٢ : ١٨٥ / ٤ : ٢٣٦ / ٧ :
٢٥٦ .

بنو الكلبة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٥ .

كليب بن يربوع ١ : ٢٥٦ ، ٣١٣ ،
٣١٦ / ٥ : ٤٣٢ .

آل كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .

الكميلية ٢ : ٢٦٩ .

كنانة ١ : ١٦٦ ، ٣٦٦ / ٥ : ١٦٧ ،
٤٢٦ / ٦ : ١٥٠ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٩٧ .

كندة ١ : ١٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٠ ،
٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٩ / ٥ : ١٧٦ /

٣٨٩ : ٦

الكنعانيون ٣ : ١٤٦ / ٥ : ٥٤٥ .

كهيمان (اسم العرب بالفارسية) ٥ :
٦٩ .

الكوفيون ٣ : ٢٧ / ٤ : ٦٥ .

ل

آل لأم ١ : ٣٥٢ .

بنو لأم ٣ : ٩٢ .

بنو لبنى ١ : ٣٠٩ .

لحيان ١ : ٢٦٨ .

لحم ٤ : ٣٧٥ / ٧ : ٢١٦ .

م
مأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :
٧١ .

مازن ١ : ٣٧٨ / ٢ : ٢٣٢ / ٤ : ٣٩٧ /
٦ : ٤٥٥ .

مالك ٣ : ٤٣١ .

المانية ٤ : ٨١ .

مجاشع بن دارم ١ : ٣١٥ ، ٣٦٦ .

المجوس ١ : ٥٦ ، ١٩٠ ، ٢ / ٢٨٩ : ٣ /
٣٥١ / ٤ : ٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٨٠ ،

٤٨١ / ٥ : ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٣١٩ /

٦ : ٤٥٩ ، ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .

محارب بن خصنة ١ : ٢٠ ، ١٥٢ ،

٢٢٤ ، ٣٠٠ / ٣ : ٢٤٧ / ٥ : ١٧٦ .

المحاش ٤ : ٤٧١ .

مخزوم ١ : ٢٦٥ / ٢ : ٨٤ / ٤ : ٤٧٦ /

٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

بنو مخيلة ٦ : ٣١٢ .

المدنيون ٣ : ٥٢٦ .

مدحج ٥ : ٩٨ .

مر بن أد ٧ : ٢١٥ .

مراد ٥ : ٩٨ .

آل مرثد ٥ : ١٧٩ .

مرة ١ : ٣٥٩ / ٤ : ٢٠٣ / ٦ : ٣٠٣ .

مرة بن عباد ٦ : ١٠٣ .

- مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .
 بنو مروان ١ : ١٣٣ : ٣ / ١٢١ ، ٧٣ : ١ / ١٣٣ : ٣ /
 ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣١٥ .
 المريون ٢ : ٥ .
 المزون ١ : ١٥٧ .
 مزينة ١ : ٣٦١ .
 المسبع ٤ : ٢٤٧ .
 المسجديون ٣ : ٣٦٠ .
 آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .
 آل أبي مصاد ٥ : ١٦٧ .
 مضر ١ : ١٣٣ : ٢ / ٣٤٣ : ٢ / (سفلى)
 مضر) ٣ / ٧٧ : ٥ / ٣٣ : ١٦٠ ،
 ١٦٣ ، ٤٨٦ : ٢ / (مضر الحمراء) ،
 ٥١٢ / ٧ : ٥١ .
 المضريون ٥ : ١٧٦ .
 معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .
 المعزاة ١ : ٧ ، ٢١٦ : ٤ / ٢٠٦ ،
 ٢٨٩ / ٥ : ٦ / ٣٠٤ : ٤٠٥ .
 مجد ١ : ٣٢٩ : ٣ / ٩٤ : ٥ / ١٧٢ ،
 ٣٨٨ ، ٤٣٥ : ٧ / ٥٤ .
 المغربيون ٤ : ٢ .
 بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ : ٤ / ١٣٧ : ٥ :
 ٣٧٢ ، ٤٦٠ .
 المغيرية ٢ : ٢٦٧ .
 المقاول ٧ : ١٠١ .
 بنو مقيدة الحمار ١ : ٢١٩ : ٦ / ٣٥١ : ١
 مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤ : ٢
 مكالبة بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤ : ٢
- مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 المئانية ٤ : ٤٤١ .
 بنو المنذر ٢ : ٣٠٣ .
 بنو منصور ٦ : ٣٣١ .
 المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ : ٦ / ٣٩١ .
 بنو منقر ٢ : ١٢١ : ٥ / ٤٧١ : ٦ :
 ٤٢١ .
 المهاجرون ٢ : ٨٤ .
 مهنا ١ : ١٨٩ .
 مهنة ١ : ١٩٠ .
 مهينة ١ : ١٩٠ .
- ن
- النابتة ٣ : ١٣٠ : ٦ / ٦٣ : ٤٩٧ ، ٤٠٥ .
 الناصبة ١ : ١١ ، ١٢ .
 النبط ١ : ٣٥٠ : ٥ / ٣٨٩ : ٧ / ١٦٥ .
 نيهان ٤ : ٢٤٤ .
 النبيت ١ : ٣٦٥ .
 النبيط ٦ : ٣١٨ : ٧ / ١٦٤ .
 النجدية ١ : ١١ .
 نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ : ٤ /
 ٣٧٧ : ٧ / ٢٣٥ .
 ابنا نزار ١ : ٣١٣ : ٢ / ٣٣٦ : ٤ :
 ٣٣٦ .
 النساة ٧ : ٢١٥ .
 النصارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ /
 ٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ : ٤ / ٢٨٠ ، ٢٥٠ ،
 ٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ : ٥ / ١٥٨ : ٤
 ٢٩٨ ، ٤٥١ : ٦ / ٢٠١ : ٧ / ٢٥٠ :
 ٢٦ ، ٢١٦ .

- الهربلة ٤ : ٤٨١ .
 آل هرماس ٦ ، ١٤٩ .
 هلال ١ : ٢٥٨ .
 هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /
 ٩١ : ٦ .
 الهلياء ٥ : ١٠٨ .
 آل همام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .
 همدان ٣ : ٣١٧ ، ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦
 الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٨
 ١٥٧ / ٢ : ١٣١ : ٤ / ٢١ : ٣١٩ /
 ٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ،
 ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ -
 ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،
 ٢٢٠ .
 بنو هند ٦ : ٤١٥ .
 هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

- الواق ١ : ١٨٩ .
 وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤
 ٤ / ٢٨٤ : ٥ / ٣٦٢ ، ٢٩ ، ١٦٢ ،
 ٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

- يأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ٤ / ١٤٦ :
 ٧١ .

- بنو نصر ٧ : ١٥٦ .
 نصر بن قعين ٢ : ٣٠٧ .
 نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .
 النصرانيات ٤ : ١٧٢ .
 بنو نعامه ٤ : ٣٥٨ .
 التنوير ٥ : ٥٢٢ .
 نزيمة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .
 النمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥ .
 نمير ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :
 ٢٦٠ ، ٣٥٦ / ٤ : ٣٠٤ / ٥ : ١٢٣ ،
 ١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .
 نهدي ١ : ٣٥٧ .
 نهمل بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :
 ٢٣١ / ٣ : ٩٥ / ٥ : ١٦٦ .
 النوب ٣ : ٤٣٣ .
 النوبة ١ : ٤٣٣ - ٤٣٥ / ٣ : ١١٩
 ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

- هاربة البقاء ١ : ٣٦٠ .
 بنو هاشم ١ : ٣ / ٢٩٩ : ٤ / ٤٠٢ :
 ١٤٠ / ٥ : ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /
 ٧ : ٢٥٤ .
 الهجيم ١ : ٢٥٨ .
 هذيل ١ : ٢٦٨ / ٤ : ٢٦٧ / ٥ :
 ٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

العين ١ : ٥ / ٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤ / ٤٣١ : ١٧١ .
ينبو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٦ / ٤٢٦ : ٧ / ٣٠٤ : ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ / ٤ :	٢٣٣ .
٢٧ / ٥ : ١٥٧ ، ٤٥١ / ٦ : ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٧ / ٣٥٩ : ٢٥ ، ٢٤٦ .	يكبو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ / ٥ : ٣٢٧ .	اليانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢ / ٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .

الفهرس الخامس

فهرس البلدان والمواضع

٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الحوش = أرض وبار ٦ : ٣٣٠ .
وانظر (بلاد الحوش) .
أرض الروم ٧ : ١٦٢ .
إرم الكلية ١ : ٣١٤ .
أرمام ٣ : ٧٣ ، ١٢٠ .
أرماتيل ٧ : ١٧٠ .
أريك ٦ : ١٦١ .
الأساورة ٥ : ٣٤٠ .
استقانا ٥ : ٥٩٩ .
إصطخر ١ : ٧٢ .
الأطواء ١ : ٣٨٥ .
إفريقية ٥ : ٤٤٤ .
الأكهاف (الأكناف ؟) ٦ : ١٠٥ .
أملح ٥ : ٥٠١ .
الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
الأندلس ٢ : ١٠٣ / ٧ : ٦١ بلفظ (أندلس) .
أنطاكية ٣ : ١٤٣ / ٤ : ١٥٤ ، ٢٩٩ /
٥ : ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ /
٦ : ٣١٧ / ٧ : ٢٣٠ .
الأهواز ٢ : ٣٦٠ ، ٣ / ١٤٣ ،
٤ / ٥٣٦ ، ٤٦ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ / ٥ :
٥٣٨ ، ٧ / ٣٦٠ : ٢٣٠ .
- ١
الآرام ٧ : ٢٥٧ .
آرام الكناس ٣ : ٤٩ .
آمد ٧ : ١٢٢ .
الأباء ٦ : ٤١٧ .
أبان ١ : ١٨٦ ، ٣٢٦ .
الأبطح ٢ : ٢٤٦ .
الأبلاق الفرد ١ : ٦٩ ، ٧٢ .
الأبلة ١ : ٢٢٥ ، ٢ / ٢٨١ ، ٤ / ٣٦ ،
١٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ .
أبواب بنى سليم ٣ : ٣٦٠ .
أجأ ١ : ٦ / ٣٢٦ ، ١١٣ .
الأجباب ٥ : ١٧١ .
أجمة أبزيقيا ٧ : ١٣٩ .
أجمة البصرة ٥ : ٣٩٩ .
أحد ١ : ١٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣ / ٣٦٦ ،
١٦ .
الأخاشب ٧ : ١٩٧ .
الأدى ٦ : ٢٥٣ .
أذرعات ٢ : ٣٥١ .
أذنة ١ : ١٧٣ .
الأراك ٦ : ٤٥٣ .
الأردن ٤ : ٣١٥ .

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،
 ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ ،
 ١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ ،
 ١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ / ٥ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ ،
 ٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،
 ٤٣٩ / ٧ ، ٨٠٧ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البسطاح ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ .

البسطاح ٦ : ٤٤٠ / ٧ : ٨١ .

البطحاء ٥ : ١٥٨ ، ٥٧٦ .

بطن خبث ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ ،

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٤ / ٣٥٦ ، ٣٠٣ ، ٤٦٨ / ٥ ، ٢٠٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقعة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أيندج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

ب

باب جاربة ٢ : ١٢١ .

باب الجسر ٤ : ١١٦ .

باب طنح ٥ : ٣٩٩ .

باب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

باب الفيل بواسطة ٧ : ٨٣ .

باب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

يابل ٢ : ٣١٤ .

يادوريا ١ : ٣١٤ .

يارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٣٨٠ / ٦ : ٣٤٧ / ٧ : ٢٣٠ .

بيدر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

بيراقش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

برنمة ٣ : ٢١٥ .

برقة صالح ٦ : ١١٣ .

البروقتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤٠ / ٣ : ٤٢٣ / ٤ : ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت

- تباله ١ : ٣/٣٢٣ : ٥/٢٤٢ : ٢٦٦ .
 تبت ٤ : ٥/١٣٥ : ٣٦ : ٢٧٩ ،
 . ٢٣٠ : ٧/٣٠١
 تثليث ٣ : ٧٠ : ١٩٨ .
 تدمر ٦ : ١٨٦ : ٢٢٣ .
 الترمس ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .
 تستر ١ : ٢٧٠ .
 تعار ٧ : ١٦٣ .
 تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 تل عبيد ١ : ٣٦٨ .
 تهمامة ٤ : ٥/١٤ : ٧/٤٢٦ : ١٩٧ .
 توضح ٥ : ٣٠٨ .
 تيماء ١ : ٢٠ : ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ
 (تيماء اليهودي)
 التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .
 التيه ٤ : ٨٦ : ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ،
 . ٢٦٨

ث

- ثبير ٢ : ٥/٢٥٣ : ٣٧٥ .
 الثبيران ٣ : ٣٥٠ .
 ثجر ٢ : ٣٠٤ .
 الثغور ٥ : ٤٠٨ .
 الثرية ١ : ٧/١٠٥ : ١٥٩ .

- بلاد الحوش ١ : ٦/١٥٥ : ٢١٧ ،
 ٢٣٠ .
 بلاد الروم ٣ : ٧/٤٣٤ ، ٢١٥ ،
 ٤١ ، ١٦٢ ، ١٣٥ .
 بلاد الزنج ٣ : ٤/٢٦٢ ، ٢٦١ ،
 ١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .
 بلاد السعالي ١ : ٦/١٨٦ : ١٩٧ .
 بلخ ٥ : ٦٧ .
 البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .
 بجم ٢ : ٧/٣٤٦ ، ٢٥٤ : ٥٩ .
 البياض ٦ : ١٠٦ .
 بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .
 البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٧٥ : ٧/٤٩٢ ، ١٩٣ ، ١٤١ ، ١٠٢ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ .
 البيت الحرام = بيت الله ٣ : ٧/١٩٣ :
 ٢١١ .
 البيت النتيق = بيت الله ٣ : ٦/١٤١ :
 ١٥١ .
 بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .
 بيت المقدس ٣ : ٤/٥٣٨ ، ٥٣٧ :
 ٦٨ ، ٢٨٩ ، ٤٨٣ : ٥/٥٣٧ .
 بئر رومة ٥ : ١٤٧ .
 بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .
 بئر النبي ٥ : ٨٥ .
 بيشة ٣ : ٥/١٩٨ : ٣٢٥ .
 بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .
 بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .

- جولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .
 جمع ٣ : ٦٠ / ٥ : ٤١٨ .
 جنان ٤ : ٢٣٩ .
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .
 جؤاڻا ٧ : ٥١ .
 الجوربار ٣ : ٢٩ .
 جوخي ٣ : ١٠١ .
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .
 الجوسق ١ : ٢٦١ .
 الجوف ١ : ٣٨٤ .
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ :
 . ٤٤١

ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .
 حانة ٢ : ٣١٠ .
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 الحباشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ :
 ، ١٨٢ ، ١٣٨ ، ٤٥ : ٧ / ٦١
 . ٢١٣
 الحبيبان ٤ : ١٧ .
 الحجاز ٢ : ٣٤٣ / ٤ : ١٣٠ / ٥ :
 . ٢٥٣ : ٧ / ١٨٢ ، ١٣٠ : ٦ / ٤٧٨
 حجر ٢ : ٥ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤١٨ / ٧ :
 . ٢١١

ج

- جاسم ٥ : ١٣٤ .
 الجبال ٣ : ٥١٧ / ٥ : ٣٢٦ ،
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .
 جبل ٤ : ١٧٤ .
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ : ٧١ ، ٣٩٢ /
 . ١٥٢ : ٦
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .
 جبل تكريت ٣ : ٤٦٣ :
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .
 جبلة ٢ : ٩٠ .
 الجبيبان ٤ : ١٧ .
 جججججان ٦ : ٣٤٩ .
 جحنة ٤ : ١٣٦ .
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .
 الجزع ٧ : ١٩٧ .
 الجزيرة ٤ : ١٣٥ - ١٣٧ / ٦ : ٢٢٨ /
 . ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ :
 . ٤١
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 جسداء ٢ : ٧٦ .
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .
 جلق ٤ : ١٠ .
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ١٧٧ ، ٢٢٨ /

٧ : ٥٥ .

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢ .

حير الواثق ٤ : ٤٢٢ .

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧ :

١٤٩ .

حية ٦ : ٣٤٣ .

خ

خبث ١ : ٣٥٠ .

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨ /

٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤٤ ،

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦ ،

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١ ،

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٤٩ .

الغرب ١ : ٩٤ .

خرشنة ٣ : ٢١٥ .

الخريرية ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦ .

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧ .

خزاة كتب يحيى ١ : ٦٠ .

الخزر ٤ : ٨٦ .

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣ .

خفية ٤ : ٢٤٥ .

الخورنق ١ : ٢٣ .

خيبر ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦ :

الخيف ٣ : ١٩٥ .

الحجر ٧ : ٢٥٧ .

حراء ٧ : ١٩٨ .

الخربية ٣ : ٢٠ ، ٨٠ .

الخرتان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨ .

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

٤٩٢ / ٤ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٩١ .

الخرمان ١ : ٣٠٣ .

الخرمل ٣ : ٧٣ .

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠ .

حزمان (قران) ٦ : ٢٠٦ .

الحزن ١ : ١٣ ، ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦ ،

٣٨٨ .

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣ .

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩ .

حصن ٣ : ١٣٤ .

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظر (حمام

فيل) .

حمام عرق ٤ : ٣٤٥ .

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤ ،

١٩٠ .

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠ .

حمران ٣ : ٧٣ .

حصص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١ ،

٣٩٧ / ٧ : ١٣٥ .

حنو الغضا ٥ : ٣٨٩ .

بنو حنيفة ٤ : ٣٦٩ .

حنين ٤ : ٢٤١ .

الخراب ٢ : ٢٠٩ .

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

. ٢٨٣

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٦ : ٢١٦ ،

. ٢٨٢

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ :

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان معاوية ٧ : ١١٣ .

ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ :

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ :

ذروة ٤ : ٢٣٩ :

[ذو آرام] = الآرام :

ذو دميث ٦ : ٦٧ :

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ :

ذو غنم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ / ٦ :

. ٢٧٧

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ / ٧ :

. ٢١٥

ذو النخيل ٥ : ٣٨٤ :

ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ :

بانظ (رافنديه) .

الرافقة ٧ : ٨٥ :

د

.

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار (الجاحظ) ٥ : ٤١٣ :

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ :

دار حسان ٣ : ٦٥ .

دار رتييل ٥ : ٥٦٦ :

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ :

. ٢٣٣ ، ٨٣

دار الزيادي ٣ : ٢٨ :

دار العباسة ٢ : ٢٩٠ .

دار النيل ٧ : ١٩٠ :

دار أبي قطنة ٦ : ٣٨٩ :

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ / ٥ : ١٩٦ ، ٣٣٠ ،

٥٩٨ / ٦ : ١٤٩ ، ٤٤١ / ٧ : ٤١ ،

. ١٣٥ ، ٨٧

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ :

. ١٠١

الدحاثل ٣ : ٢٠٧ :

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دمستبي ٥ : ١٨٦ .

الدمماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

ز

- الزايح ٧ : ٢٣٠
 زباله ٣ : ٢٤٦
 الزرق ٣ : ٤٣٠
 زرود ٣ : ٢٤٦
 الزط ٥ : ٣٩٨
 زقاق الهمة ٥ : ٣٩٩
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨
 الزنج ٣ : ٢٦١ - ٤ / ٣٦٣ : ٤ : ١٠١
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) .
 زورة ٥ : ١٥٨
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨

س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢
 ساباط غيث ٣ : ٢٩
 ساتيندا ٦ : ١٥٢
 ساحوق ٢ : ٢٧٣
 سبأ ١ : ٩٧ ، ٤ / ١٨٨ ، ٧٨ ، ٨٥
 ٥ / ٢٩٩ ، ٢٤٩ ، ٥٤٧ / ٦ : ١٩٧ ،
 ٣١٩ ، ٢٦٩
 السبايحه ٧ : ٧٣ ، ١٩٠
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٤ / ٣١٨
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١
 السد (سد يأجوج وهأجوج) ١ :
 ١٨٩
 سدوم ٦ : ١٥٧

رامة ٥ : ٨٥

رامهرمز ١ : ١٥١

راهط ٣ : ٤٢٢

الرائدان ٥ : ١٩٦

بنو ربعي ٣ : ٢١

رجلة ٤ : ٣٨٤

رجلة الروحاء ١ : ٤٠

الرجيع ١ : ٢٦٨

الرحبة ٦ : ٤٨١

رحبة بني سليم ٣ : ٢٩

رحبة بني هاشم ٣ : ٢٩

رحي بطان ٦ : ٢٣٤

رخام ٣ : ٢٢٨

الرصافة ١ : ٢٢٤

رضوى ١ : ٤ / ٣٢٦ : ٧ / ٤٧٠

١٤٨

الرقه ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨

٢٢٨ ، ٢٨١

الركاء ٣ : ٣٠٤

رمال بلعبر ٤ : ١٠٧

رماي ٤ : ١٢٧

الرمل ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦

الرها ١ : ٦٩

رومية ١ : ١٨٤

الري ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /

٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤

- السوبان ٥ : ٢٧٦ .
 السودان ٧ : ١٣٨ .
 سور أم أبان ٦ : ٨٦ .
 سوق الأبله ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢ .
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الخيرة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥ .
 سوق الضباب ٦ : ٧٨ .
 سوق كاظ ٧ : ٢١٥ .
 سويقة ١ : ٢٦١ .
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ / ٧ : ٦٨ .
 سيحان ٣ : ٤٠٥ .
 سيف البحر (أو البحرين) ٥ : ٢٥٣ .
 سيلان ٥ : ٦٧ .

ش

- شابة ٤ : ٤٠٦ .
 الشام ١ : ٢/٢٩٢ ، ٣/٣٦٣ : ١٧ ،
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ
 الشام ، ٤/٥٢٢ : ٨٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٦ ، ٤/٤٢٦ : ١٣٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٩ : ٤٠٨ ، ٤/٤٦٢ : ١٨٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٧/٥١١ : ٧ ، ٤١ .

- السراة ١ : ٣١٤ .
 سرف ٦ : ٥٠ .
 سرق ٢ : ٥/١١٦ : ٢٥٥ .
 سرف من رأى ٧ : ٢٣١ .
 سرفنديب ٦ : ٢٨١ .
 سرفو حير ١ : ١٥٧ .
 السعد ٣ : ١٩٣ .
 ينو سرح ٢ : ٣/٢٥٢ : ٥٣٦ .
 سفار ٣ : ٣٨ .
 السغالة ٣ : ٣٢٣ ، ٤/٥١٥ : ٤٤ .
 سفوان ٣ : ٤٦١ .
 سقوطرا ٧ : ١٣٠ .
 السقيفة ١ : ٣٣٦ .
 سكة إصطمانانوس ٢ : ١٢١ .
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١ .
 سلسبيل ١ : ٣٤٤ .
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣/٣٢٦ : ٧/٩٩ ،
 ١٥٥ .
 ساق ١ : ٣١٢ ، ٢/٣٤٩ : ١٩٨ .
 السماوة ١ : ٣١٦ .
 سمرفند ١ : ٦٩ .
 السند ٢ : ١١٣ .
 سندان ٧ : ٢٣١ .
 سنسيرة ٢ : ٣١٢ .
 سواج ٢ : ٥/٣٠١ : ١٨٢ .
 السواد ١ : ٣/٢١٩ : ٢٤٦ ، ٤/٤٤٦ ،
 ٤ : ٧/٨٦ : ١٣٥ ، ١٤٤ .
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣ .

- الشامات ١ : ٣/٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ،
٤٥٣ .
الشري ٤ : ٢٤٥ .
شرح ٤ : ٤٧٨ .
الشرفان ٥ : ٢٨٢ .
شرق ٦ : ٣٤٣ .
الشرقان ١ : ٣٦٨ .
الشريف ٦ : ١١٣ ، ٣٣٧ .
شعب جبلة ٣ : ٥/١٢٥ : ٢٩٣ .
شعبي ١ : ٣٨٤ .
شمام ٤ : ٧/٢٤١ : ١١٥ .
شمامة ٤ : ٣٧٨ .
شمرزور ٥ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ .
شواخط ١ : ٢٠ .
شيراز ٧ : ٢٣٠ .
- صقلية ٤ : ١٠٦ .
صلاح = مكة ٣ : ١٤١ .
الصمان ١ : ١٥٦ ، ٣/٢٦٢ : ١٢٥ ،
٦/٣٧٢ : ٢٨٢ ، ٢١٦ .
صمد ٤ : ٣٨٤ .
صنجي ٧ : ١٣٠ .
صومعة نعمدان ١ : ٧٣ .
الصين ١ : ٣/٨٣ : ٤/٢٦٢ : ٤/٦١ ،
٥ : ٧/٣٦ : ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ،
٢٣٠ .

ض

ضاح ١ : ٢٣١ .

ط

- الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ١٤٠ ، ٣٠٣ .
طبرستان ٤ : ٥/٣٧٩ : ٥٢٩ .
طبقون ٤ : ٢٢٧ .
طرسوس ١ : ١٧٣ ، ٢١٩ .
طسوج بادوريا ١ : ٣١٤ .
الطف ٥ : ١٦٣ ، ٣٩٩ .
الطور ٤ : ٢١٠ .
طور حبلين ٦ : ١٤٩ .
طوى ٤ : ٤٦٢ .
طويلع ٣ : ٤٤٤ .
طيبة (المدينة) ٣ : ١٤٢ .

ص

- صارات ٥ : ٢٨٢ .
بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
صحراء البياض ٦ : ١٠٦ .
صحراء جونخا ٢ : ٢١٧ .
صحراء العتيك ٢ : ٣٦٠ .
صحراء كلية ٣ : ٧٨ .
الصرح ٤ : ٦٨ .
صرح بلقيس ٥ : ١٤٠ .
الصريمة ٧ : ١٦٧ .
صعدة ٤ : ٣٩٧ .
الصفصاف ٣ : ٢١٥ .

ع

- العسكر ٢ : ٧ / ١٢٩ : ٢٥٣ ، ٨٦
 عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ
 (العسكر) / ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣
 عسكر المهدي = العسكر .
 عقد ٦ : ١٨١
 العقد ٦ : ١٠٢
 عقر الدير ٥ : ٣٩٧
 عقر قوف ٢ : ٣١٢
 العقتل ٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦
 العقيق ٥ : ٥٠٤
 عكاظ ٧ : ٢١٥
 علكد ٢ : ٣٠٦
 العليق ٣ : ٢١٥ ، ٢٦٣
 عمان ١ : ١٢١ ، ٣ / ١٥٨ : ٢٦٢
 . ٣١٣
 عماية ١ : ٦ / ٣٨٦ : ٢٥٣
 بنو عمرو ٢ : ٢٣٢
 عمواس ٦ : ٢٢٠
 عمود مأرب ١ : ٦٩
 العنقاء ٦ : ٢٥٣
 العنيزة ٦ : ٨٦
 العوجاء ٥ : ٣٩٧
 عويرضات ٢ : ٥ / ٢٨٧ : ٢٨٢
 عيساباذ ٧ : ٢٠١
 العين ٣ : ١٢٧
 عين أباغ ٦ : ٤٢٢
 عين ببعدي ١ : ٣٨٤
 عين حوارا ٥ : ٩١
 عينان ٤ : ٤٧٨

- عاديآ (حصن) ٦ : ١٨٨
 عاقل ٣ : ٨٣
 العالية ٥ : ٦ / ١٣٤ : ٥٠
 عبادان ٣ : ٣٢٤
 عبلسي ٣ : ٣٥٣
 عبدين ٦ : ١٤٩
 عبيدان ٤ : ٢٠٣
 العتيق (البيت) ٦ : ١٥١
 العتيقة ٥ : ٣٨٣
 العجب ٧ : ٢٥٦
 بنو العديوية ٣ : ٣١٢
 العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /
 ٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ بلفظ : عراقها ،
 ٣ / ٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
 ٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦
 ٤٨٥ / ٤ : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /
 ٥ : ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ / ٦ : ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
 ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،
 ٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩
 العرج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦
 العرض ٣ : ٢٤١
 عرفة ١ : ٣٤٣
 العرم ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ :
 ١٥١ ، ٧ / ١٥٣ : ١٠١
 العزى (صنم) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /
 ٦ : ٢٠١

غ

غانة ٧ : ١٣٤ .

الغبيغب (صنم) ٧ : ١٩٨ .

الغددير ١ : ٣٢٢ .

الغراء ٦ : ٣٠٣ .

نعمدان ١ : ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٨ .

نعمرة ١ : ٦ / ٣٠٠ ، ١٨٥ .

الغور ٥ : ٦ / ٤٥٤ ، ٢٢٧ .

الغووير ٥ : ٧٩ .

الغيل ٣ : ١٩٣ .

ف

فائور ٣ ، ٧٦ .

فارس ٣ : ٥ / ١٧ ، ٤ / ٣٢١ ، ٥ .

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٧ / ٥٣٠ ، ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات ٣ : ٥ / ٢١٦ ، ٦ / ١٩٦ .

١٤٩ / ٧ : ٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراتي ٦ : ٤٣٦ .

فرعان ١ : ٣٦٨ .

فرغانة ١ : ١٥٧ / ٢ ، ١٠٣ .

الفريريق ٥ : ٣٧٦ .

الفسطاط ٥ : ٣٨٩ .

فلج ٣ : ٦ / ٧١ ، ١٠٢ .

فلسطين ١ : ٣ / ٢٠٨ ، ١٨ .

فيف الرياح ١ : ٢ / ٢١ ، ٢٠٠ ، ١٩٨ .

فيل بانان ٧ : ٨٢ .

فيلان ٧ : ٨٢ .

ق

القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات المجموع ٥ : ٢٨٢ .

القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٥ / ٣٧٢ .

٣٤٨ .

قباة ٥ : ٥٦٤ .

قبر حرب ٦ : ٢٠٧ .

قبر الرسول ٥ : ١٧١ .

قبر أبي رغال ٦ : ١٥٧ .

قبر مروان ٧ : ١٠٢ .

قبة نعمدان ١ : ٦٨ .

أبو قبيس ٢ : ٢٥٣ .

القديد ٥ : ١٧٢ .

القرن ٦ : ١٠٧ .

القرية ٥ : ٣٨٦ .

قسس الناطف ٧ : ٩٩ .

قسا ٣ : ٦ / ١٩٨ ، ١٨٥ .

قسسس ٣ : ٧٣ .

قسطنطينية ٤ : ٢٢٩ .

القصر ٣ : ٦ / ٣١٧ ، ٧٦ .

قصر أنس ٦ : ٩٨ ، ٩٩ .

قصر أوس ١ : ٩٤ .

قصر شعوب ١ : ٧٢ .

قصر عبيد الله بن زياد ٥ : ٤٧٣ .

قصر مأرب ١ : ٧٢ .

قصر ماردي ١ : ٧٢ : ١٠
 قصر مقاتل ٥ : ١٥٨ : ١٠
 قطربل ٥ : ٣٨١ : ١٠
 قطن ٥ : ٢٨٣ ، ٢٨٢ : ١٠
 قطيعة الربيع ١ : ٣ / ١٧٢ : ٢٠٣
 قلب ١ : ٢٦٤ : ١٠
 القلب ٤ : ١١٤ : ١٠
 قلعة الكاريان ٤ : ٤٨٠ ، ٤٨١ : ١٠
 قلعة الهند ٣ : ١٤٣ : ١٠
 القليب ٢ : ٧ / ٢٥٣ : ٢٠٠
 قمامة ٤ : ٤٨٣ : ١٠
 القرن ٤ : ١٦٨ : ١٠
 القنافظ ٣ : ٧١ : ١٠
 قندابيل ٧ : ١٧١ : ١٠
 القنع ٣ : ٤٨ : ١٠
 قو ٦ : ٥٠ ، ٢٢٧ : ١٠
 القيروان ١ : ٦٨ : ١٠
 كاذة ٥ : ٣٩٧ : ١٠
 الكاريان ٤ : ٤٨٠ : ١٠
 كيبك ٧ : ١٩٨ : ١٠
 كتيبة ٣ : ٧٣ : ١٠
 الكتيب ٦ : ٤١٧ : ١٠
 الكحيل ٤ : ٢٤١ ، ٢٤٠ : ١٠
 الكرخ (كرخ البصرة) ٣ : ١٣ : ١٠
 كرخ بغداد ٥ : ٣٨٦ : ١٠

كردبيداد ١٠ : ٧٢ : ١٠
 كرمان ٥ : ٦ / ٣١٠ : ٧ / ٤٣٥ : ١٠
 كسكرك ٣ : ٤ / ٢٩٥ : ٥ / ١٥ : ١٠
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢
 الكعبة ١ : ٣ / ٣٢٩ : ٦٥ ، ١٣٩ : ١٠
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة
 ٦ : ١٥٧ : ١٠
 كعبة نجران ١ : ٣ / ٧٢ : ١٤٠ : ١٠
 ٤٨٦
 كندة ٦ : ٣٨٩ : ١٠
 كنيسة القمامة ٤ : ٦ / ٤٨٣ : ٢٠٢ : ١٠
 الكهف ١ : ٢ / ٣٠٩ ، ١٨٨ : ١٨٩ / ١٠
 ٤٤ : ٣
 الكوكب ٢ : ٣١٠ : ١٠
 الكوفة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ : ١٠
 ١٩٠ : ٢ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ / ١٠
 ٣ : ١١ ، ١٦ : ٤ / ١٣٠ : ٥ / ١٠
 ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ / ٦ : ١٠
 ٣٨٩ : ٧ / ٤٨٥ : ٧ ، ٨٣ ، ١٣٥ : ١٠
 ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ : ١٠

ل

اللات (صنم) ٧ : ١٩٨ : ١٠
 لعلع ٣ : ٧٠ : ١٠
 اللهاية ٧ : ٢٥٦ : ١٠
 لؤلؤة ٣ : ٢١٥ ، ٢٢٨ / ٥ : ٤٢٣ : ١٠

المربد ، مربد البصرة ١ : ٢٥٨ ،	اللى ٢ : ٣/٣٩ : ٤/٢٠٧ : ٣٦٦ /
. ٢٦٠ / ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ / ٧ : ٢٦٢ .	٥ : ٦/١٩٤ : ٨٥ .
مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ .	لوى عنيزة ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .
مربعة المحلة ٥ : ٤٢١ .	لينة ٦ : ٨٦ .
مربعة بنى منقر ٢ : ١٢١ .	م
المرج ٦ : ٤٤٧ .	المساخور ١ : ٩٤ .
مرو ٢ : ١٤٩ ، ٣/٣١٨ : ٤٥٧ /	مأرب ١ : ٦٩ ، ٥/٧٢ : ٦/٥٤٨ :
٥ : ١٩٥ ، ٥٢٨ .	١٥٣ ، ٧/١٥٤ : ١٠١ ، ١٠٢ .
مروا خراسان ٦ : ٢٢٧ .	مارد ١ : ٧٢ .
المروان ٢ : ٢٩٩ .	مازن ٢ : ٢٩٠ .
المروت ٦ : ٤١٣ .	المطاطرون ٤ : ١٠ .
المزدلفة ٧ : ٢١٥ .	المساوية ٦ : ١٨١ .
المسامة ٢ : ٢٥٢ .	المبارك (نهر) ١ : ٢/٢٦١ : ٧٨ /
مسجد أنطاكية ٤ : ١٥٤ .	٣ : ٣٤٦ .
مسجد البصرة الأعظم ٢ : ١٣ : ٣٦٥ /	الحجر ٥ : ١٢٨ ، ١٢٩ .
٣ : ٥/١٣١ : ٣٧٩ ، ٦٠٠ .	الحصب ٣ : ٧/١٢١ : ١٩٩ .
مسجد الجامع (بالبصرة) ٣ : ٣٧٢ .	مخض ٥ : ٤٤٤ .
المسجد الحرام ٣ : ٤٠ .	المدائن ١ : ٧٢ .
مسجد دمشق ١ : ٥٦ .	المديد ٦ : ٨٦ .
مسجد عتاب ٣ : ٢٥ .	المدينة ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ،
مسجد محمد بن رغبان ١ : ٢/١٢٣ :	٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ / ٢ ، ١٧١ ،
١٥٦ .	٢٣٤ ، ٣/٣١٧ : ١٦ : ١٤٢ ،
المشقر ١ : ٦٩ ، ٢٧٠ .	١٤٤ ، ٤/٤٤٨ : ٤/٤٢٧ : ٥/٢٤١
مصر ٢ : ٢٣٣ ، ٣/٣٦٣ : ٤٠٤ ،	٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٥٦٧ / ٦ :
/ ٤٢٦ ، ٢٢٦ ، ١٢٠ : ٤/٤٥٣	١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٧/٣٨٩ ، ٧ :
: ٧/٥٨ : ٦/٤٢٩ ، ٣٩٩ : ٥	١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
٢٥٠ ، ١٢٩ .	المدار ٣ : ٣٥٣ .

- ٤٧٨ : ٤ ناظرة .
 ٢٤٣ : ١ ناعتين .
 ٤٠٨ : ٥ / ٣٨١ : ٤ / ٢٠٨ : ٣ نجد .
 ٢٥٩ : ٦ / ٤٥٤ بلفظ بياض نجد .
 ٣١٤ : ١ نجد الكلبة .
 ٣ / ٣٠٤ : ٢ / ٣٨٦ ، ٧٢ : ١ نجران .
 ٤٨٥ ، ٨٨ .
 ١٢٣ : ٢ النجف .
 ١٥٦ : ٦ نخلة .
 ٥٣ ، ٥٢ ، ٧ نسر (صنم) .
 ٣٥٨ : ٥ / ٢٢٦ : ٤ نصيين .
 ٢٧٨ : ٢ نطاة .
 ٢٢٨ : ٣ نقان .
 ٣٤٩ : ٦ نقق .
 ٩٩ : ٧ / ١٠٦ : ٤ نهاوند .
 ٤٠٥ : ٣ نهر أذرب .
 ٤٠٦ : ٥ نهر بط .
 ٢٩ - ٢٨ : ٣ نهر الجوبار .
 ٤٠٥ : ٣ نهر ديبس .
 ١٥١ : ١ نهر رامهرمز .
 ٣٩٨ : ٥ نهر الزط .
 ١٩٨ : ٥ نهر أم عبد الله .
 ٣١٤ : ١ نهر الكلبة .
 نهر النيل = النيل .
 ٤٣١ : ٦ / ٤٤٨ : ٤ النهران .
 ٢٤١ ، ١٣٨ : ٧ / ٨٦ : ٤ النوبة .
 ٢٤٢ .
 ٣٠١ : ٢ نير .
- ٥٥٧ : ٥ / ٣٠٣ : ١ المصران .
 ١٨٧ : ٦ مصنعة زياد .
 ١٤٠ : ٤ المصيصة .
 ٢٠٠ : ٧ / ٢٥٣ : ٢ المضيح .
 ٣٠١ : ٢ مطلوب .
 ١٩٩ ، ١٩٨ : ٧ الغمس .
 ١٩٤ ، ١٤١ : ٣ مقام إبراهيم .
 المقام .
 ١٤٠ : ٣ / ٣٠٧ ، ٨٣ : ٢ مكة .
 ٤ / ٤٤٨ ، ٢٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٣ : ٤ / ٤٣٢ ، ٨٥ ، ٧٠ : ٥ / ٢٥١ : ٦ .
 ٧ / ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ١٥٦ ، ١٥٠ : ٧ .
 ٢١٤ ، ٧ .
 ٢٦٢ : ٦ منزل الخوارزمي .
 ٧ : ٢٠٤ منزل الفضل بن عاصم الباخريزي .
 ٣٤٠ : ٥ منزل المكي .
 ٤١٨ ، ٣٧٥ : ٥ / ١٩٥ : ٣ منى .
 ١٠٢ : ٧ .
 ٣٩٨ : ٥ مهرجان قلند .
 ١٣٦ : ٤ مهية .
 ٢٣٣ : ٣ مروة .
 ١٣٥ : ٤ / ١٢٦ ، ٢ / ٩٦ : ١ الموصل .
 ٤٢٣ .
 ١٨٠ ، ١١٤ ، ٤٥ : ٧ المولتان .
- ن
 ٤٣٥ : ٤ تاصفة .

وبار ١ : ٦/١٥٥ ، ٢١٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣٠ . بلفظ أرض وبار ،
وهي أرض الحوش ، وبلاد الحوش .
ود (صنم) ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ ، ١٠٧ . بلفظ الوقي /
٦ : ٢٤٦ . بلفظ الوقي .

الويل (وادي جهنم) ١ : ٣٤٤ .
ي

يبرين ٦ : ٢١٦ .

يثر ٣ : ١٩٧ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٩٧ .

يذبل ٧ : ١١٥ .

يرمزوم ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) ٣ : ١٠٠ .

يعوق (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يغوث (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يلملم ٣ : ١٩٨ .

اليمامة ١ : ١٥٧ ، ٤ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٨٠ .

٦ : ٣٣١ ، ١٨٢ : ٧/٢٠٥ ، ١٧٥ .

اليمين ١ : ١٢٠ ، ١٤٤ ، ٣١٢ / ٢ :

١٩٨ ، ٣ : ١٤٣ ، ٤ : ٥١٧ ، ٤٠ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ / ٥ :

٣٧٨ ، ٦ : ٤٥٤ ، ١٨٧ ، ٢١١ ،

٧ : ٤٤٦ ، ٣٧ ، ٢١٣ .

يمثود ٥ : ٧٩ .

ينبع ١ : ٢٣٠ .

ينخوب ٣ : ٥٠٤ .

الينسوع ٦ : ١٠٢ .

النيل ٥ : ٤٢٩ ، ٦ : ٥٩٧ ، ٢٨٩ ،

٤٠٤ / ٧ : ٧٥ ، ٩٠ ، ١٢٩ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

ه

هراميت ١ : ٣١٦ .

هراة ٢ : ٢٩٩ .

هركند ٧ : ١٣٠ .

هضب القليب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .

الهفة ٥ : ٣٩٩ .

الهلبياء ٥ : ١٠٨ .

همدان ٢ : ٤٩ / ٧ : ٢٥٢ . بلفظ همدان ،

الهند ١ : ٣٠٤ / ٣ : ٩٧ ، ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٤٠٤ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٨١ /

٧ : ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ .

هيت ٣ : ٢٨١ .

هيلا ٥ : ٤٥٣ .

و

وادي بجحفة ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل ٤ : ٨ ، ١٥ ، ٢٠ / ٥ :

٥٤٥ .

واسط ١ : ٣ / ٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤ -

٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ / ٥ : ٣٩٩ /

٦ : ٧ / ٤٨١ ، ٨٣ .

وامب ٢ : ٧ / ٢٥٣ ، ٢٣٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة